اسم القارئ قتادة بن النعمان رواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وأما السامع فلم يسم ۞ حديث سهل بن سعد في قصة الواهبة فقال معي سورة كذا وسورة كذا يقال ان المرأة خولة بنت حكيم وقيل أم شريك ولا يثبت شيء من ذلك والرجل لم يسم والسور في النسائي وأبي داود من حديث عطاء عن أبي هريرة البقرة أو التي تليها وفي الدارقطني عن ابن مسعود البقرة وسورة من المفصل ولتمام الراوي عن أبي أمامة قال زوج النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار على سبع سور وفي فوائد أبي عمرو بن حيشوبة عن ابن عباس فقال معي أربع سور أو خمس سور ۞ حديث عائشة سمع رجلا يترأ في المسجد هو عبد الله بن يزيد الانصاري كما تقدم ۞ حديث أبي وائل غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة هو نهيك بن سنان كما مضى في الصلاة ۞ حديث عبد الله بن عمرو أنكحني أبي امرأة ذات حسب الحديث هذه المرأة هي أم محمد بنت محمية بن جزء الزبيدي ذكرها ابن سعد (قوله وعن أبيه عن أبي الضحى) الضمير يعود على سفيان وهو الثوري لانه روى هذا الحديث عن الاعمش باسنادي الاعمش ورواه أيضا عن أبيه وهو سعيد بن مسروق باسناد آخر حديث ابن مسعود سمعت رجلا يقرأ آية تقدم انه لم يسم

﴿كتاب النكاح﴾

۞ حديث أنس جاء ثلاثة رهط هم ابن مسعود وأبو هريرة وعثمان بن مظعون وسيأتي مفرقا ما يشير الى ذلك وقيل هم سعد بن ابي وقاص وعثمان بن مظعون وعلي بن أبي طالب وفي مصنف عبد الرزاق من طريق سعيد بن المسيب ان منهم عليا وعبد الله بن عمرو بن العاص ۞ حديث ابن عباس كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة هي سودة بنت زمعة كانت وهبت يومها لعائشة ووهم من قال هي صفية بنت حيي واسم الباقيات تقدم في الطهارة وكذا حديث أنس رقبة هو ابن مصقلة عن طلحة هو ابن مصرف ۞ حديث أنس آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان هما عمرة بنت حزم بن زيد أخت عمارة وعمرو والاخرى لم أعرف اسمها والانصارية التي تزوجها عبد الرحمن بن عوف تقدم انها بنت أبي الحيسر بن رافع الانصاري ذكره الزبير بن بكار وقال ابن سعد في تسمية أولاد عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عبد الرحمن قتل بافريقية وأمه بنت أبي الحمحاس بن رافع بن امرئ القيس من الاوس ولم يسمها أيضا وفي زوجات عبد الرحمن بن عوف من الانصار أيضا سهلة بنت عاصم بن عدي بن العجلان ۞ حديث جابر أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا هي سهلة بنت مسعود بن أوس بن مالك الاوسية وهي والدة ابنه عبد الرحمن ذكرها ابن سعد (قوله وقال أبو بكر) هو ابن عياش ۞ حديث أبي هريرة في الجبار الذي مر به ابراهيم وسارة تقدم انه صادوق وقيل غير ذلك ۞ حديث أنس أعتق صفية هي بنت حيي ۞ حديث سهل جاءت امرأة تقدم في فضائل القرآن اسمها ولم أعرف اسم الزوج (قوله ان أبا حذيفة بن عتبة) اسمه هشم وقيل هشيم وقيل قاسم وقيل غير ذلك (قوله وهو) أي سالم مولى امرأة من الانصار هي سلمى بنت ثعلبة بالمثناة من فوق بعدها مهملة قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب وقال ابراهيم

ابن المنذر هى بنت يعار بالمثناة من تحت وحكى الخطيب عن مصعب ان اسمها ثيبة بثاء مثلثة مضمومة بعدها موحدة مفتوحة ثم ياء أخيرة ساكنة ثم مثناة من فوق مفتوحة وعن أبى طوالة اسمها عمرة بنت يعار والله أعلم (قوله فى آخر حديث أبى اليمان عن شعيب فى قصة سالم مولى أبى حذيفة المذكور فذكر الحديث) لم يسق بقيته فى موضع آخر وقد ساقه بتمامه البرقانى فى المستخرج ورويناه من طريق الطبرانى فى مسند الشاميين ۞ حديث سهل بن سعد مر رجل فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى ان خطب ان ينكح وفيه فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى ان خطب ان لا ينكح لم أعرف اسم واحد من المارين وأما المجيب عن القول فقد روى ابن حبان فى صحيحه انه أبو ذر أخرجه من حديثه عمر بن محمد العسقلانى عن أبيه هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ۞ حديث عائشة سمعت رجلا يستأذن فى بيت حفصة تقدم انه لم يسم وفيه فقلت لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة لم يسم أيضا وليس هو أفلح أخا أبى القعيس فان ذلك قد أذن لها فى دخوله عليها ولهذا ذكرت انه مات ۞ حديث ابن عباس رضى الله عنهما قيل للنبى صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة القائل له ذلك هو على بن أبى طالب كما ثبت من حديثه فى مسلم وابنة حمزة اسمها امامة وقيل عمارة وقيل فاطمة ۞ حديث أم حبيبة انكح أختى ابنة أبى سفيان اسمها حمنة وهى فى مسلم وقيل درة رواه أبو موسى فى الذيل وهو وهم وقيل عزة صححه ابن الاثير وفى هذا الحديث انك تريد أن تنكح بنت أبى سلمة هى درة كما عند المصنف وغيره وسيأتى ما فى البيهقى انها زينب وفى هذا الحديث فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله ذكر السهيلى ان الذى رآه العباس بن عبد المطلب أخوه ۞ حديث عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير لم أعرف اسم هذا الاخ ويحتمل ان يكون ابنا لابى القعيس لان أبا القعيس كان مات وجاء أخوه يستأذن على عائشة كما فى الصحيح وأبطل من زعم انه عبد الله بن يزيد رضيع عائشة لانه تابعى باتفاق الائمة ولم يذكره أحد فى الصحابة ويحتمل انه انما كان أخا عائشة من الرضاعة لان أباه وامه كانا عاشا بعد النبى صلى الله عليه وسلم فولداه بعد فهو رضيع عائشة باعتبار شر بهما من لبن أبويه والله أعلم ۞ حديث عقبة بن الحرث تزوجت فلانة بنت فلان تقدم أنها أم يحيى بنت أبى اهاب بن عزيز الدارمية وان الامة السوداء لم تسم (قوله وجمع الحسن ابن الحسن بن على بين ابنتى عم له فى ليلة) هما أم الفضل بنت محمد بن على وأم موسى بنت عمرو بن على (قوله وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت على وامرأته) أما امرأته على فهى ليلى بنت مسعود وأما بقيته فهى زينب (قوله ودفع النبى صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها) هى زينب بنت أم سلمة كما فى مسند احمد والمستدرك والمدفوعة اليه هو عمار بن ياسر وكان أخا أم سلمة من الرضاع ثم ظهر لى أن الصواب أنه نوفل بن معاوية الدئلى كما أخرجه الحاكم فى المستدرك وبينته فى تعليق التعليق (قوله وسمى النبى صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا) هو الحسن بن على ۞ حديث أم حبيبة بلغنى انك تخطب قال بنت أم سلمة رواه البيهقى من هذا الوجه فقال زينب بنت ام سلمة والمعروف فى هذه القصة درة كما تقدم ۞ حديث عائشة يجىء الملك فى سرقة حرير) هو جبريل سماه الترمذى فى روايته (قوله وقال داود) هو ابن أبى هند (وابن عون عن الشعبى عن أبى هريرة) وساقه قبل من رواية عاصم وهو ابن سليمان عن الشعبى عن جابر (قوله

فترى خالة أبيها تلك المنزلة) قائل ذلك الزهرى (قوله فى حديث ابن عباس رضى الله عنه فقال له مولى له انما ذلك فى الحال الشديد) هو عكرمة (قوله كان فى جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد أذن لكم أن تستمتعوا) لم أعرف اسم هذا الرسول ۞ حديث أنس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض نفسها هى أم شريك أو خولة بنت حكيم أو ليلى بنت قيس بن الخطيم وهذا الثالث أشبه وقد تقدم فى التفسير تزوج امرأتين من الواهبات وفى هذا الحديث فقالت ابنة أنس ما أقل حياءها اسم هذه الابنة أمينة ۞ حديث سهل بن سعد تقدم قريبا ۞ حديث عائشة أريتك فى المنام يجيء بك الملك تقدم قريبا ۞ حديث معقل بن يسار تقدم فى تفسير سورة البقرة (قوله وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فامر رجلا فزوجه) هو عثمان بن أبى العاص بينه سعيد بن منصور وأما المرأة فلم تسم (قوله فى باب تزويج الرجل ابنته بالامام فى قول هشام بن عروة وابنته الخ) لم يسم من أنباه ويشبه ان يكون حمله عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء ۞ حديث خنساء بنت خذام ان أباها زوجها اسم زوجها أنيس بن قتادة ذكره ابن عبد البر مختصرا وهو وهم فان أنيس بن قتادة هو زوجها الاول وقتل عنها يوم أحد كذا رواه الواقدى من طريق خنساء نفسها انها كانت تحت أنيس بن قتادة وقد قتل عنها يوم أحد فزوجها أبوها رجلا من مزينة فكرهته فرد النبى صلى الله عليه وسلم نكاحه فتزوجها أبو لبابة بن عبد المنذر وبنحو ذلك رواه عبد الرزاق فى مصنفه من وجه آخر مرسل لكنه لم يقل من مزينة وقال فقالت يا رسول الله ابن عم ولدى أحب الى ولم يذكر اسمه فى هذه الرواية بل رواه من طريق أخرى فقال انه أبو لبابة بن عبد المنذر كما فى رواية الواقدى وكذا أخرجه الدارمى عن يزيد بن هرون بسند حديث الباب وروى ابن اسحق عن حجاج بن السائب عن أبيه هو السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر عن جدته خنساء بنت خذام انها كانت أيما من رجل فزوجها أبوها رجلا من بنى عوف فجئت الى أبى لبابة فارتفع شأنهما الى النبى صلى الله عليه وسلم فامر أباها أن يلحقها بهواها (قلت) فلاح من هذا أن الزوج الذى أبهم فى البخارى لم يسم بل قيل فيه من مزينة وقيل فيه من بنى عوف والله أعلم ۞ حديث ابن عمر جاء رجلان من أهل المشرق هما عمرو بن الاهيم والزبرقان بن بدر رواه الطبرانى فى الاوسط من حديث أبى بكرة ۞ حديث الربيع بنت معوذ جاء النبى صلى الله عليه وسلم حين بنى بى اسم زوجها اياس بن البكير الليثى كما تقدم فى المغازى ۞ حديث أنس فى تزويج عبد الرحمن بن عوف تقدم ۞ حديث المسور ذكر صهره له هو أبو العاص بن الربيع ۞ حديث أنس فى الرجلين اللذين تأخرا فى بيت زينب بنت جحش تقدم فى الاحزاب ۞ حديث عائشة تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم فأتتنى أمى هى أم رومان وفيه فاذا نسوة من الانصار منهن أسماء بنت يزيد بن السكن واسماء مقيمة عائشة وقيل هى بنت يزيد المذكورة ۞ حديث أبى هريرة غزا نبى من الانبياء قيل هو يوشع ۞ حديث عائشة أنها زفت امرأة الى رجل من الانصار الرجل هو نبيط بن جابر والزوجة هى الفارعة أو الفريعة بنت أسعد بن زرارة ذكر ذلك ابن سعد وغيره وكان أسعد أوصى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أولاده فى حجره فهذا وجه مدخل عائشة فى القصة وقال ابراهيم هو ابن طهمان عن أبى عثمان

هو الجعد ۞ حديث عائشة فى القلادة فبعث أناسا فى طلبها تقدم أن رأسهم أسيد بن حضير

(أبواب الوليمة وعشرة النساء)

۞ حديث أنس فى الرهط الذين تأخروا فى بيت زينب بنت جحش تقدم وحديثه فى تزويج عبد الرحمن بن عوف تقدم أن امرأته بنت أبى الحسحاس الانصارى واسم احدى امرأتى سعد ابن الربيع تقدم (قوله عن بيان) هو ابن بشر (سمعت أنسا يقول بنى النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة) هى زينب بنت جحش ۞ حديث صفية بنت شيبة أولم النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير هى أم سلمة أبو الاحوص هو سلام بن سليم عن الاشعث هو ابن ابى الشعثاء ۞ حديث دعا أبو أسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عرسه وكانت امرأته خادمتهم هى أم أسيد سلامة بنت وهب بن سلامة بن أمية ۞ حديث أم زرع سمى الزبير بن بكار فى روايته عن محمد ابن الضحاك عن الدراوردى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة منهن عمرة بنت عمرو وحيى بنت كعب ومهدد بنت أبى هزومة وكبشة وهند وحيى بنت علقمة وكبشة بنت الارقم وبنت أوس بن عبد وام زرع واغفل اسم اثنتين منهن رواه الخطيب فى المبهمات وقال هو غريب جدا وحكى ابن دريد أن اسم أم زرع عاتكة ولم يسم أبو زرع ولا بنته ولا ابنه ولا جاريته ولا المرأة التى تزوجها ولا الولدان ولا الرجل الذى تزوجته أم زرع بعد أبى زرع (قوله وقال به ضهم فاتقمح) هو فى رواية أحمد بن حباب عن عيسى بن يونس وفى رواية سعيد بن سلمة بن أبى الحسام عن هشام ابن عروة ۞ حديث عمر فى قصة المتظاهرين تقدم فى العلم أن اسم جاره فيما زعم ابن القسطانى عتبان أو أوس وتلقاه عن ابن بشكوال كعادته فانه ذكر فيمن آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر أوس بن خولى أو عتبان بن مالك (قلت) والذى أجنح انه أوس بن خولى روى ابن سعد فى طبقات النساء من حديث عائشة كان عمر مؤاخيا لاوس بن خولى لا يسمع شيأ الا حدثه ولا يسمع عمر شيأ الا حدثه فلقيه عمر يوما فقال هل كان من خبر قال أوس نعم عظيم قال عمر لعل الحرث ابن أبى شمر سار الينا قال أوس أعظم من ذلك الحديث وتقدم ان اسم امرأة عمر زينب بنت مظعون وملك غسان هو جبلة بن الايهم رواه الطبرانى من حديث ابن عباس وقد ذكرنا من رواية عائشة أنه الحرث بن أبى شمر ويجمع بينهما بان الحرث هو ملك غسان وهو الذى أراد ان يجهز اليهم جبلة بن الايهم والغلام الاسود اسمه رباح (قوله ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه) هو موسى بن أبى عثمان التبان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان هو ابن بلال وقد قيل يا رسول الله انك آليت القائل له ذلك عائشة وهكذا فى حديث أم سلمة ۞ حديث عائشة أن امرأة من الانصار زوجت ابنتها يأتى فى العدة ۞ حديث اسماء هى بنت أبى بكر ان امرأة قالت يا رسول الله ان لى ضرة هى أسماء كنت فى هذا الرواية عن نفسها وزوجها الزبير وضرتها أم كلثوم بنت عقبة ابن أبى معيط ۞ حديث أسماء المذكورة وفيه حتى أرسل الى أبو بكر بخادم لم أعرف اسم الخادم ۞ حديث أنس ارسلت احدى أمهات المؤمنين بصحفة تقدم فى المظالم ذكر الخلاف فى المرسلة وأما الضاربة فعائشة بلا تردد ۞ حديث المسور ان بنى هشام بن المغيرة استأذنوا فى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب هى العورا بنت أبى جهل بن هشام كما تقدم والذى استأذن النبى صلى الله عليه وسلم هو عمها الحرث بن هشام روى ابن أبى شيبة فى مناقب فاطمة فى مصنفه ما يرشد اليه

۞ حديث عقبة بن عامر فقال رجل من الانصار أرأيت الحمو لم أعرف اسمه ۞ حديث ابن عباس فقام رجل فقال ان امرأتي خرجت حاجة تقدم في الحج ۞ حديث أنس جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم لم أعرفها ۞ حديث أم سلمة كان عندنا في البيت مخنث هو هيت ۞ حديث عائشة جاء عمي من الرضاعة هو أفلح أخو أبي القعيس ۞ حديث جابر تزوجت بكرا أم ثيبا تقدم قريبا ۞ حديث ابن عباس وسأله رجل هل شهدت العيد تقدم

(كتاب الطلاق الى الظهار واللعان)

۞ حديث ابن عمر طلق امرأته هي آمنة بنت غفار كما تقدم حديث عائشة ان ابنة الجون استعاذت هي أميمة بنت النعمان بن شراحيل كما عند المصنف من حديث أبي أسيد وفي رواية له أميمة بنت شراحيل ولابن ماجه عمرة ولابن اسحق أسماء بنت كعب وقال ابن الكلبي أسماء بنت النعمان بن الحرث بن شراحيل بن الجون بن حجر بن معاوية بن عمرو وما في الصحيح أولى ان يتبع وذكر في رواية أبي أسيد ومعها دايتها حاضنة لها ولم تسم فلعل اسمها أحد ما قيل عند هؤلاء فاشتبه حديث سهل بن سعد في قصة عويمر العجلاني تقدم في تفسير النور حديث عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت وطلق واعاده بعد بابين بلفظ آخر الزوج الاول هو رفاعة القرظي والثاني عبد الرحمن بن الزبير كما في الصحيح أيضا والمرأة اسمها تميمة بنت وهب وقيل سهيمة بالسين وقيل أميمة بنت الحرث وقيل عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك ووقع في السيرة لابن اسحق والمعرفة لابن منده مقلوبا ان الاول عبد الرحمن والثاني رفاعة ويحتمل أن يكون من أبهم في حديث عائشة هذا غير هذه القصة فقد روى النسائي من طريق عائشة أيضا ان عمرو بن حزم طلق الرميصاء فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها وأشار الترمذي في الباب الى رواية الرميصاء هذه والله أعلم ۞ حديث عبيد بن عمير عن عائشة في قصة المغافر فيه فدخل على احداهما هي حفصة ۞ حديث عائشة فدخل على حفصة فأهدت لها امرأة من قومها عكة عسل لم أعرف اسمها حديث أبي هريرة ان رجلا من أسلم زنى هو ماعز بن مالك والمرأة فاطمة فتاة هزال (قوله قال الزهري فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله) قيل هو أبو سلمة بن عبد الرحمن ۞ حديث ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس هي جميلة الآتي ذكرها وقيل هي حبيبة بنت سهيل رواه الشافعي وأبو داود حديث عكرمة ان أخت عبد الله بن أبي هي جميلة رواه النسائي من هذا الوجه فقال جميلة بنت أبي ابن سلول وللنسائي أيضا والطبراني من وجه آخر من حديث الربيع بنت معوذ جميلة بنت عبد الله بن أبي فأتى أخوها يشتكي وهذا هو الصواب وجزم به الخطيب وقال الدمياطي من قال انها أخت عبد الله فقد وهم كذا قال وجرى على عادته في توهيم ما في الصحيح اعتمادا على ما في غيره وقد روى الدارقطني والبيهقي من وجه آخر ان زينب بنت عبد الله بن أبي كانت عند ثابت فعلى هذا يحتمل انه كانت عنده زينب بنت عبد الله وأختها أو عمتها جميلة واحدة بعد أخرى أو كانت زينب تلقب جميلة وتجتمع الروايات ولا بعد في أن يقع لهما جميعا الاختلاع منه والله أعلم (قوله مثل حديث مجاهد) أشار الى حديثه المرسل وهو في مصنف عبد الرزاق وغيره من طريقه (قوله واشترى ابن مسعود جارية فالتمس

صاحبها)

صاحبها) لم أر من سماهما حدثنا أبو عامر هو العقدى حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن خالد هو الحذاء حديث أنس فى اليهودى الذى قتل الجارية على أوضاح لم أر من سماهما ولا من ذكرهما حديث ابن أبى أوفى قال لرجل اجدح لى هو بلال حديث أبى هريرة ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ولد لى غلام أسود فقال هل لك من ابل هو ضمضم بن قتادة رواه عبد الغنى ابن سعيد فى المبهمات وابن فتحون من طريقه وأبو موسى فى الذيل ولم أعرف اسم امرأته لكن فى الرواية انها امرأة من بنى عجل وفى الحديث فقدم نسوة من بنى عجل فأخبرن انه كان له جدة سوداء حديث ابن عمر ان رجلا من الانصار قذف امرأته هو عويمر العجلانى كما سيأتى من روايته فرق بين أخوى بنى العجلان كما تقدم ويأتى من حديث سهل بن سعد قريبا حديث ابن عباس ان هلال بن أمية قذف امرأته هى خولة بنت عاصم حديث ابن عباس ذكر التلاعن فقال عاصم بن عدى قولا فأتاه رجل من قومه هو عويمر كما فى حديث سهل بن سعد والمرأة والذى رميت به ذكر ذلك فى تفسير سورة النور وفيه فقال رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه قال لا تلك امرأة كانت تظهر فى الاسلام السوء السائل هو عبد الله بن شداد والمرأة لم أعرفها لكن فى سنن النسائى فى الفرائض من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما يدل على انها هى هذه الملاعنة

(أبواب العدة)

حديث طلاق رفاعة امرأته تقدم الخلاف فى اسمها حديث أم سلمة ان سبيعة توفى زوجها هو سعد بن خولة حديث ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم هى عمرة فيما أظن أخت معقل بن يسار تقدم انها جميلة بضم الجيم امرأة ابن عمر تقدم انها آمنة بنت غفار (قوله زاد غيره عن الليث) هو أبو الجهم العلاء بن موسى حديث أم حبيبة فدعت بطيب فدهنت منه جارية لم أعرف اسم هذه الجارية وأخو زينب بنت جحش هو أبو أحمد وفيه حديث أم سلمة جاءت امرأة فقالت يا رسول الله ان ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها فالزوج هو المغيرة المخزومى رواه اسمعيل القاضى فى الاحكام والمرأة السائلة هى عاتكة بنت نعيم بن عبد الله بن النحام رواه أبو نعيم فى معرفة الصحابة وروى الاسماعيلى فى مسند يحيى بن سعيد الانصارى تأليفه من طريق يحيى المذكور عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت امرأة من قريش قال يحيى لا أدرى ابنة النحام أو أمها بنت سعد ورواه الاسماعيلى من طرق كثيرة فيها التصريح بان البنت هى عاتكة فعلى هذا فأمها لم تسم حديث ابن عمر فى الملاعنين تقدم قريبا

(النفقات) حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على ان فاطمة اتت النبى صلى الله عليه وسلم تسأله خادما وفيه قيل ولا ليلة صفين عين مسلم فى روايته ان القائل عبد الرحمن راويه وقد سأل عليا عن ذلك أيضا عبد الله بن الكواء رواه ابن ابى شيبة من وجه آخر ۞ حديث هلك أبى وترك سبع بنات أو تسع بنات تقدم انى لم أعرف اسماءهن حديث أبى هريرة فى الذى أفطر فى رمضان بالجماع تقدم فى الصوم حديث أم سلمة هل لى من أجر فى بنى أبى سلمة هم عمر ووسلمة

وزينب ودرة وقيل فيهم محمد والله أعلم حديث أم حبيبة قلت يارسول الله انكح بنت أبي سفيان تقدم في أوائل النكاح

(الاطعمة) حديث أنس ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه تقدم في البيوع (قوله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله) قاله في آخر حديث عبد الله هو ابن المبارك عن شعبة عن أشعث هو ابن أبي الشعثاء والضمير في كان لشعبة وقائل ذلك عبد الله بن المبارك حديث عبد الرحمن بن أبي بكر تقدم في البيوع حديث قتادة كنا عند أنس وعنده خبازله لم يسم يونس الاسكاف هو يونس بن أبي الفرات البصري حديث ابن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل على ميمونة فوجد عندها ضبا محنوذا فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الضب فقالت امرأة هي ميمونة كما في رواية الطبراني في ترجمة مطلب بن شعيب من الاوسط وفي مسلم من حديث يزيد بن الاصم عن ابن عباس ما يؤيده والذي أهدى الضب هي أم حفيد كما تقدم عند المصنف واسمها هزيلة بنت الحرث حديث نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا هو أبو نهيك كما أخرجه المصنف من وجه آخر ۞ حديث أبي هريرة ان رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم وكان يأكل أكلا قليلا قال ابن بشكوال الاكثر على أن هذا الرجل هو جهجاه الغفاري رواه ابن أبي شيبة والبزار في مسنده وغيرهما وقيل هو نضلة بن عمرو رواه أحمد في مسنده وأبو مسلم الكجي في سننه وثابت بن قاسم في الدلائل وقيل أبو نضرة الغفاري ذكره أبو عبيد في الغريب وعبد الغني بن سعيد في المبهمات وقيل ثمامة ابن اثال ذكره ابن اسحق وحكاه ابن بطال ۞ حديث عتبان بن مالك في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فيه فقال قائل منهم أين مالك ابن الدخشن تقدم في الصلاة ان بعضهم قال ان القائل هو عتبان بن مالك حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق تقدم في الجمعة فالح ومحمد بن جعفر هو ابن أبي كثير عن أبي حازم هو سلمة بن دينار المدني حديث أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم خياط تقدم في البيوع حديث سعد رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم لم أر من سماهم وعند المصنف في مناقب سعد أن ذلك كان في بعض المغازي حديث حذيفة فسقاه مجوسي لم يسم ولكن عند المصنف انه دهقان حديث عائشة في بريرة اسم زوجها مغيث كما عند المصنف حديث أبي مسعود الانصاري كان من الانصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل لم أر من سماهم جميعا ولا بعضهم حديث أبي عثمان هو النهدي تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا امرأته اسمها بسرة بنت غزوان وهي بضم الموحدة وسكون المهملة وخادمه لم أعرف اسمها حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان هو محمد بن مطرف حدثنا أبو حازم هو سلمة ابن دينار وفيه كان يهودي يسلفني الى الجذاذ لم أعرف اسمه ويحتمل أن يكون هو أبو الشحم

(العقيقة) حديث عائشة أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي تقدم في الطهارة حديث أنس كان ابن لابي طلحة يشتكي هو أبو عمير وفيه فولدت غلاما هو عبد الله (قوله بعده عن ابن عون عن محمد) هو ابن سيرين (عن أنس وساق الحديث) يوهم ان المتن مساو للذي قبله وليس كذلك

نبه عليه الاسماعيلي وقد أخرجه مسلم عن محمد ابن المثنى شيخ البخاري كما ذكره الاسماعيلي (قوله وقال حجاج بن منهال) حدثنا حماد هو ابن سلمة حدثنا أيوب وقتادة وهشام هو ابن حسان وحبيب هو ابن الشهيد وقد أوضحنا ذلك في تعليق التعليق (قوله وقال غير واحد) ذكرت منهم في تعليق التعليق سفيان بن عيينة وعبد الرزاق وحفص بن غياث وعبد الله بن نمير وعبد الله بن بكر السهمي وغيرهم

(الذبائح والصيد)

قال الاعمش عن زيد هو ابن وهب استعصى علي آل عبد الله هو ابن مسعود حديث عبد الله ابن مغفل انه رأى رجلا يخذف وفيه لا أكلك كذا وكذا حديث جابر في قصة العنبر فلما اشتد الجوع نحرنا ثلاث جزائر هو قيس بن سعد بن عبادة حديث رافع بن خديج فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله لم أعرف اسم هذا الرجل حديث نافع سمعت ابن كعب يخبر ابن عمر أن أباه أخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما وفي رواية عنه رجل من بني سلمة وفي رواية انه سمع رجلا من الانصار يأتي في فصل الاحاديث المعللة واسم الجارية لا يعرف الرجل الذي سأل عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه هو خزيمة ابن جزء السلمي رواه الطبراني وغيره ﷺ حديث عبد الله بن مغفل فرمى انسان بجراب فيه شحم لم أعرفه حديث هشام بن زيد دخلت مع أنس على الحكم ابن أيوب هو أمير البصرة نيابة عن ابن عمه الحجاج بن يوسف الثقفي حديث ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد هو ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية وكان أبوه أمير المدينة وكذا أخوه عمرو الاشدق وهو والد سعيد الذي روى عن ابن عمر هذا الحديث (قوله في حديث خالد بن الوليد في قصة الضب فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة) تقدم قريبا انها ميمونة وبقية النسوة لم يسمين (قوله وقال غلام من بني يحيى) اسم الغلام سعيد أيوب عن القاسم هو ابن عاصم عن زهدم هو الجرمي قال كنا عند أبي موسى وعنده رجل أحمر لم أعرف اسمه عن أنس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي هو عبد الله بن أبي طلحة وهو أخوه من أمه حديث رافع بن خديج في قصة البعير الذي ند فرماه رجل لم أعرف اسمه حديث ابن عباس مر بشاة ميتة فقال ما على أهلها كانت الشاة لمولاة ميمونة كما في مسلم

(كتاب الاضاحي)

قال مطرف هو ابن طريف عن عامر هو الشعبي هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن بجة هو ابن عبد الله بن بدر الجهني حديث أنس من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل هو أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب وقد ذكره المصنف من حديث البراء تابعه عبيدة هو بضم العين وهو ابن معتب عن الشعبي وابراهيم هو النخعي وحريث هو ابن أبي مطر عن مسروق انه أتى عائشة فقال ان رجلا يبعث بالهدى الى الكعبة هو زياد ابن أبيه وذكر انه أخذ ذلك عن ابن عباس حديث أبي سعيد فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه لامه وكان بدريا كذا أورده هنا وانما هو قتادة ابن النعمان أخو أبي سعيد لامه وقد ذكره المؤلف في المغازي على الصواب

(كتاب الاشربة)

(قوله تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر) هو ابن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ووهم من قال هو عثمان ابن عمر بن فارس ۞ حديث عبد الملك ابن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام ان أبا بكر يعني أباه حديث أنس كنت أسقي فأتاهم آت لم يسم هذا الآتي ۞ حديث سهل بن سعد أتى أبو أسيد وكانت امرأته خادمهم تقدم ان اسمها سلامة الاعمش سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر هكذا أورده من حديث حفص بن غياث عنه ورواه مسلم من حديث أبي معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن جابر بغير تردد وانما قدم المصنف رواية حفص لقول الاعمش فيه سمعت أبا صالح حديث البراء عن أبي بكر مررت براع تقدم حديث جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار ومعه صاحب له الانصاري هو أبو الهيثم ابن التيهان والصاحب المذكور هو أبو بكر الصديق حديث سهل بن سعد أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ تقدم ان الغلام عبد الله بن عباس وفي مسند أحمد من حديث عبد الله بن أبي حبيبة الانصاري شيء يدل على انه هو عبد الله بن أبي حبيبة المذكور ۞ حديث كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي تقدم من تسميتهم أبو طلحة وأبي بن كعب وسهيل ابن بيضاء وفي هذه الرواية قال وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا وقتادة (قوله قال عبد الله) هو ابن المبارك قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها لم أعرف اسم الغير المذكور حديث حذيفة انه استسقى فأتاه دهقان لم أعرف اسمه حديث سهل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب تقدم انها الجونية وذكر هناك الاختلاف في اسمها

(كتاب المرضى والطب)

سفيان هو الثوري عن سعد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن يحيى هو ابن سعيد القطان عن عمران أبي بكر هو ابن مسلم القصير ۞ حديث ابن عباس الا أريك امرأة من أهل الجنة ذكر في الحديث انها أم زفر وسماها أبو موسى في الدلائل سعيرة بالمهملات وهو في تفسير ابن مردويه وذكر ابن طاهر انها المرأة التي كانت تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيكرمها لاجل خديجة وهو من رواية الزبير بن بكار عن شيخ من أهل مكة قال أم زفر ماشطة خديجة حديث ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أعرابي يعوده وقع في ربيع الابرار ان اسم هذا الاعرابي قيس ابن أبي حازم فان صح فهو متفق مع التابعي الكبير المخضرم والا فهو وهم حديث الحميدي هو ابن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد هو ابن أبي وقاص ان أباها قال شكيت بمكة شكوى شديدة وفيه اني لا أترك الا ابنة واحدة هي أم الحكم الكبرى كما تقدم في الوصايا موضحا حديث السائب بن يزيد دخلت بي خالتي لم تسم حديث أنس في العرنيين تقدم في الطهارة (قوله وقرأ عبد الله قشطت) عبد الله هذا هو ابن مسعود وقد بينته في تعليق التعليق حديث ابن عباس في قصة عكاشة فقام آخر فقال أمنهم أنا هو سعد بن عبادة فيما قيل رواه الخطيب في مبهماته باسناد مرسل فيه أبو حذيفة البخاري وهو ضعيف وسيأتي في اللباس عند المصنف فقام رجل من الانصار حديث أم سلمة ان امرأة توفي عنها زوجها فاشتكت عينها تقدم في النكاح ۞ حديث أم قيس بنت محصن دخلت بابن لي لم أعرف اسمه حديث أبي سعيد جاء رجل الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ان أخي استطلق بطنه لم أعرفهما حديث أبي هريرة في الاعدوى فقال أعرابي لم أعرف اسمه حديث أنس اذن لاهل بيت من الانصار أن يرقوا من الحمة هم آل عمرو بن حزم رواه مسلم من حديث جابر وفي موطأ ابن وهب التصريح بعمارة بن حزم منهم ۞ حديث العرنيين تقدم حديث ابن عباس أن عمر خرج الى الشام فلقيه أمراء الاجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه (قلت) بقيتهم يزيد بن أبي سفيان وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص حديث حفصة بنت سيرين قال لي أنس يحيى مات هو يحيى ابن سيرين أخوها ۞ حديث أبي سعيد ان ناسا من الصحابة أتوا على حي من العرب فلدغ سيدهم وفيه الرقية بأم القرآن ووقع في رواية أبي ذر عن الحموي والمستملي بالقرآن وقد عينه باقي الروايات وتقدم هذا الحديث وان الصحابة كانوا في سرية وكانوا ثلاثين رجلا وان الغنم التي كانت أجر الراقي ثلاثين رأسا وأن الحي لم يعين وان سيدهم لم يسم وان الراقي هو أبو سعيد الخدري راوي الحديث لكنه أبهم نفسه في هذه الرواية حديث ابن عباس في المعنى كان الراقي فيه عم خارجة بن الصلت حديث أم سلمة رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة لم تسم سفيان حدثني سليمان هو الاعمش عن مسلم هو ابن صبيح أبو الضحى حديث أبي سعيد في الرقية تقدم قريبا حديث ابن عباس في قصة عكاشة تقدم أيضا حديث أبي هريرة ان امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت أحداهما الاخرى بحجر فقتلت ولدها فقال ولي المرأة الحديث الضاربة هي أم عفيف بنت مسروح والمضروبة مليكة بنت عويمر رواه أحمد في مسنده وفي رواية البيهقي وأبي نعيم في المعرفة عن ابن عباس ان اسم المرأة الاخرى أم عفيف وولي المرأة هو مسروح ابنها رواه عبد الغني بن سعيد في المبهمات والاكثر على ان القاتل هو زوجها حمل بن النابغة وفي معجم الطبراني ان القاتل هو عمران بن عويمر أخو مليكة ويحتمل تعدد القاتلين فان اسناد هذه صحيح والله أعلم حديث عائشة سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من زريق يقال له لبيد بن الاعصم ذكر ابن سعد في الطبقات ان متولي السحر اخوان لبيد وكن أسحر منه وانه هو الذي دفنه وفيه أتاني رجلان في رواية الطبراني من طريق مرجا بن رجا عن هشام بن عروة بسنده بلفظ أتاني ملكان ويحتمل ان يكونا جبريل وميكائيل عليهما الصلاة والسلام كما في حديث سعد بن أبي وقاص الذي سيأتي وفيه فأتاها النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه سمى ابن سعد منهم عمار ابن ياسر وعلي بن أبي طالب والحرث بن قيس الزرقي وفي رواية للمؤلف أخرى فاستخرج ذكر ابن سعد أيضا ان الذي استخرجه قيس بن محصن الزرقي حديث ابن عمر قدم رجلان من المشرق تقدم انهما الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم حديث أبي هريرة في لا عدوى فقال أعرابي لم يسم حديث أبي هريرة في جمع اليهود لما أهدوا شاة فيها سم فقال من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان الذي أبهموه هم لم أعرفه والمبهم في الجواب هو اسرائيل يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام

(كتاب اللباس)

حديث أبي هريرة وابن عمر بمعناه بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه اذ خسف به ذكر السهيلي عن الطبري ان اسم الرجل المذكور الهيزن وانه من أعراب فارس ذكر ذلك في مبهمات القرآن

فى سورة الصافات ووقع فى كتاب معانى الاخبار لابى بكر الكلاباذى الجزم بانه قارون وكذا ذكر الجوهرى فى الصحاح وفى تاريخ الطبرى عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ذكر لنا انه يخسف بقارون كل يوم قامة وانه يجعل فيها الا يبلغ قعرها الى يوم القيامة (قوله ويذكر عن الزهرى وأبى بكر بن محمد) هو ابن عمرو بن حزم ﴿ حديث عائشة جاءت امرأة رفاعة تقدم ذكرها فى النكاح وخالد بن سعيد المذكور ههنا هو ابن العاص بن أمية حديث ابن عمر ان رجلا سأل عما يلبس المحرم تقدم فى الحج (قوله تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير) يعنى بالاضافة هو أبو صالح كاتب الليث وكذا رواه يونس بن محمد بن المؤدب عن الليث حديث عائشة فى قصة الهجرة فيه قول أبى بكر خذ احدى راحلتى قال بالثمن لم يذكر قدر الثمن وقد ذكر الواقدى انه كان أربعمائة درهم ﴿ حديث أنس كنت أمشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فأدركه أعرابى لم يسم حديث سهل بن سعد فى المرأة التى أهدت الجبة تقدم فى الجنائز حديث ابن عباس فى قصة عكاشة تقدم فى الطب حدثنا أبو نعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص هو سعيد بن عمرو الاشدق وقد صرح به المؤلف بعد فى روايته عن أبى الوليد عن اسحق بن سعيد حديث أنس فى ولد أم سليم هو عبد الله بن أبى طلحة كما تقدم حديث امرأة رفاعة تقدم تسميتها فى النكاح وفى هذا الخبر انه معه ابنان له من غيرها لم أعرف اسمهما ولا اسم أمهما حديث سعد رأيت بشمال النبى صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين وفى رواية مسلم جبريل وميكائيل عليهما السلام حديث حذيفة فى الدهقان لم يسم (قوله وقال جرير عن يزيد) جرير هو ابن عبد الحميد ويزيد هو ابن أبى زياد وليس له فى البخارى غير هذا الموضع حديث عمر فى المتظاهرين تقدم فى الطلاق (قوله (١) قال اسحق حدثتنى امرأة من أهلى أنها رأته على أم خالد (قوله وقال عمرو أخبرنا شعبة) عمرو هذا هو ابن مرزوق وروى عن شعبة عمرو بن حكام لكن لم يخرج عنه المصنف شيأ حديث سهل بن سعد فى الواهبة تقدم فى النكاح حديث عائشة هلكت قلادة لاسماء فبعث فى طلبها رجالا الحديث تقدم ان رأسهم أسيد بن حضير حديث ابن عباس فى المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء فأخرج النبى صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا تقدم عند المؤلف ان المخنث الذى أخرجه النبى صلى الله عليه وسلم هو هيت وقيل ماتع وقيل انه بنون مشددة بعدها هاء تأنيث وأما الذى أخرجه عمر فهو ماتع وهو بتاء مثناة فوق وقيل هدم ووقع فى رواية أبى ذر الهروى فأخرج النبى صلى الله عليه وسلم فلانة فان كان محفوظا فيكشف عن اسمها وفى الطبرانى من حديث وائلة نحو حديث ابن عباس وفيه انه صلى الله عليه وسلم أخرج أنجشة وهو فى فوائد تمام أيضا حديث أم سلمة فقال مخنث لعبد الله أخى أم سلمة ان فتح عليكم الطائف فانى أدلك على بنت غيلان تقدم ان المخنث هيت وأما المرأة فهى بادنة بنت غيلان وعبد الله المذكور هو ابن أبى أمية (قوله حدثنا المكى بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن مكى عن ابن عمر) قلت تقدم التنبيه عليه فى فصل التعليق (قوله قال بعض أصحابى عن مالك) يعنى ابن اسمعيل وقد بينت فى فصل التعليق من المراد بقوله بعض أصحابى (قوله حدثنا مسلم) هو ابن ابراهيم حدثنا جرير هو ابن حازم لا ابن عبد الحميد فانه لم يدرك قتادة (قوله معاذ بن هانئ حدثنا قتادة عن أنس أو عن رجل عن أبى هريرة قال كان النبى صلى الله

(١) قوله قال اسحق الخ كذا فى جميع النسخ ليس بعد هذه العبارة ما يتعلق بها فحرر اه

عليه

عليه وسلم ضخم القدمين) هذا الرجل يحتمل أن يكون سعيد بن المسيب فقد رواه ابن سعد من حديثه عن أبي هريرة وقتادة مكثر عنه حديث سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم تقدم انه الحكم بن أبي العاص وفي السنن لابي داود في باب كيفية الاستئذان من طريق هزيل هو ابن شرحبيل قال جاء سعد فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن فقام على الباب مستقبل الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عنك وانما الاستئذان من النظر وسعد هذا لم ينسب عند أبي داود ونسب عند الطبراني فوقع في روايته جاء سعد بن عبادة وأورد ابن عساكر هذا الحديث في الاطراف في ترجمة سعد بن أبي وقاص والله أعلم وهيب هو ابن خالد حدثنا هشام هو ابن عروة بن الزبير حديث عائشة أن جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها وحديث أسماء بنت أبي بكر ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمزق رأسها وزوجها يستحثني لم أعرف أسماء الثلاثة وفي حديث أسماء منصور بن عبد الرحمن عن أمه وهي صفية بنت شيبة وأعاد حديث أسماء وهي بنت أبي بكر من رواية بنت ابنها فاطمة بنت المنذر عنها بلفظ أصابتها الحصبة ﴿ حديث أبي هريرة انه دخل دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور الدار لمروان بن الحكم والمصور ما عرفت اسمه حديث ابن عباس حمل واحدا بين يديه وآخر خلفه هما قثم والفضل ابنا العباس بن عبد المطلب كما عند المؤلف وحصل عنده تردد في ايهما قدامه (قوله وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدرها) قد ذكرت في فصل التعليق انه مرفوع من حديث النعمان بن بشير وغيره حديث أنس أقبلنا من خيبر وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديفه هي صفية بنت حيي ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني

(كتاب الادب)

﴿ حديث أبي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي هو معاوية بن حيدة جد بهز بن حكيم حديث عبد الله بن عمرو قال رجل أجاهد قال للك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد لم أعرف أسماءهم ويحتمل أن يفسر بجاهمة بن العباس حديث ابن عمر بينما ثلاثة الحديث في قصة الغار لم يسموا منصور هو ابن المعتمر عن المسيب هو ابن رافع ﴿ حديث أسماء بنت أبي بكر أتتني أمي وهي راغبة اسمها قيلة كما تقدم حديث ابن عمر رأى عمر حلة سيراء فأرسل عمر بها الى أخ له من أهل مكة قبل ان يسلم هو أخوه لامه عثمان بن حكيم بن أمية وثبت في رواية النسائي فكساها عمر أخاله من أمه مشركا والسياق الاول منه ومن انه أسلم ولم يذكروه في الصحابة ويوضح ما قلناه ان ابن اسحق ذكر ان حكيم بن أمية أسلم قديما بمكة وقد قيل ان في قوله أخاله مجازا لانه انما هو أخو أخيه زيد بن الخطاب أمهما أسماء بنت وهب ويحتمل أن يكون أخا عمر من الرضاعة ﴿ حديث عمرو بن العاص ألا ان آل أبي فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين قال أبو بكر بن العربي المراد آل أبي طالب ومعنى الحديث اني لا أخص قرابتي ولا فصلتي الادنين دون المؤمنين وقال غيره المراد آل أبي العاص بن أمية (قوله ويقال أيضا عن أبي اليمان) بينت قائله في فصل التعليق حديث أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم هو ابنه من مارية القبطية حديث ابن عمر سأله رجل عن دم البعوض لم أعرفه وفيه وقد قتلوا ابن النبي

صلى الله عليه وسلم يعني الحسين بن علي حديث عائشة جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني لم أعرف أسماءهن حديث عائشة جاء أعرابي فقال أتقبلون الصبيان يحتمل أن يكون هو الاقرع بن حابس سماه المصنف في قصة قبل هذه ووقع مثل هذه لعيينة بن حصن وفي كتاب أبي الفرج الاصفهاني باسناده عن أبي هريرة ان قيس بن عاصم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة وفيها فهل الآن تنزع الرحمة منك فهذا أشبه بلفظ حديث عائشة ويحتمل التعدد حديث عمر فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها لم أعرف اسمها ولا اسم الصبي ۞ حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه تقدم في الطهارة احتمال أن يكون الحسين بن علي أو ابن الزبير رضي الله عنهما حديث أبي هريرة بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش تقدم حديث أبي هريرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا هو الذي بال في المسجد كما تقدم وتقدم في الطهارة انه ذو الخويصرة اليماني حديث عائشة ان لي جارين لم يعينا حديث أنس ان أعرابيا بال في المسجد تقدم حديث دخلنا على عبد الله بن عمر وحين قدم معاوية الكوفة كان ذلك سنة احدى وأربعين حديث أنس استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال بئس أخو العشيرة قال عبد الغني بن سعيد في المبهمات هو مخرمة بن نوفل والد المسور (قلت) وكذا رويناه في أمالي الهاشمي من طريق أبي زيد المدني عن عائشة قالت جاء مخرمة بن نوفل والد المسور فذكره وقيل عيينة بن حصن الفزاري (قوله وقال أبو ذر لأخيه) اسمه أنيس حديث سهل في البردة المنسوجة تقدم في الجنائز موسى بن عقبة عن نافع هو مولى ابن عمر حديث سليمان بن صرد استب رجلان وفيه فانطلق اليه الرجل فيه ثلاثة أبهموا أعرف أسماءهم ۞ حديث عبادة ابن الصامت في ليلة القدر فتلاحى فلان وفلان تقدم في الصيام ان ابن دحية زعم انهما كعب بن مالك وعبد الله بن أبي حدرد حديث أبي ذر كان على غلامه برد فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية الرجل هو بلال المؤذن وأمه حمامة وكانت نوبية وغلام أبي ذر لم أعرف اسمه حديث ابن عباس في القبرين تقدم في الطهارة حديث عائشة استأذن رجل فقال بئس أخو العشيرة تقدم قريبا (قوله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب وقال في آخره قال أحمد افهمني رجل اسناده) هذا الرجل هو ابن أخي ابن أبي ذئب كذلك ذكره أبو داود عن أحمد بن يونس وكذا أخرجه الاسماعيلي عن ابراهيم بن شريك عن أحمد بن يونس حديث ابن مسعود قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار تقدم انه معتب بن قشير ۞ حديث أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل وحديث أبي بكرة في ذلك لم أعرفهما ۞ حديث عائشة أتاني رجلان تقدم في الطب حديث عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيأ لم أعرفهما وقد صرح الليث بأنهما كانا من المنافقين ۞ حديث صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر لم يسم عوف ابن الطفيل هو ابن عبد الله بن سخبرة حديث ابن عمر رأى عمر على رجل حلة من استبرق هو عطارد بن حاجب التميمي ۞ حديث عائشة في امرأة رفاعة تقدم في النكاح وفي هذه الرواية وابن سعيد بن العاص هو خالد كما تقدم ۞ حديث محمد بن سعد عن أبيه وهو سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش هن من أزواجه

كما تقدم حديث أبي هريرة أتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت تقدم في الصيام ۞ حديث أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الانصار هم آل أبي طلحة في بيت أم سليم كما في رواية اسحق بن أبي طلحة عن أنس ويحتمل أن يكون عتبان بن مالك وهو الراجح (قوله قال ابراهيم العرق المكتل) هو ابراهيم بن سعد حديث أنس فأدركه أعرابي فجبذه برداءه تقدم حديث أنس ان رجلا جاء يوم الجمعة فقال قحط المطر تقدم في الاستسقاء حديث سمرة اتاني رجلان تقدم في آخر الجنائز حديث ابن مسعود فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة الحديث تقدم قريبا حديث عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيأ فرخص فيه فتنزه عنه قوم ينظر فيه عبد الله مولى أنس هو ابن عتبة البصري حدثنا محمد بن عبادة الواسطي حدثنا يزيد هو ابن هرون وفيه فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة تقدم انه حزم بن أبي كعب ۞ حديث أبي مسعود أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أتأخر عن الصلاة تقدم في الصلاة حديث زيد بن خالد في السؤال عن اللقطة تقدم في البيوع حديث سليمان بن صرد تقدم قريبا حديث أبي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب هو جارية بن قدامة رواه ابن أبي شيبة والحاكم في المستدرك من حديثه ووقع مثل هذا السؤال لابي الدرداء وهو في فوائد ابن خيرون والطبراني وعبد الله بن عمرو في فوائد ابن صخر وكذا سفيان ابن عبد الله الثقفي عند الطبراني وكذا وقع مثله لعثمان بن أبي العاص والله أعلم ۞ حديث ابن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء تقدم في الايمان حديث أنس جاءت امرأة تعرض نفسها وفيه فقالت ابنته هي أمينة بنت أنس وتقدم في النكاح حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له رأي تقدم في الصلاة أنه من الخوارج حديث أبي هريرة ان أعرابيا بال في المسجد هو ذو الخويصرة اليماني حديث عائشة استأذن رجل تقدم حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في قصة أضياف أبي بكر تقدم في علامات النبوة حديث سلمة بن الاكوع في قصة عامر بن الاكوع فيه فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع هو أسيد بن حضير وفيه فقال رجل من القوم وجبت هو عمر بن الخطاب كما في مسلم وفيه فقال رجل أونهريقها ونغسلها يحتمل أن يكون هو عمر أيضا وفيه من قاله قال فلان وفلان وفلان وأسيد بن حضير لم أقف على تسمية الباقين ۞ حديث أنس أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة هو الحادي وكان عبدا أسود والمهمة فيه عائشة وحفصة فيما قيل ۞ حديث ان أخالكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة هو عبد الله حديث عائشة في قصة أفلح أخي أبي القعيس لم أعرف (١) اسم المرأة كما تقدم ۞ حديث أم هانئ في الذي اجارته فلان بن هبيرة تقدم ما فيه في أوائل الصلاة ۞ حديث أنس وأبي هريرة في الذي يسوق البدنة لم يسم حديث أبي هريرة أثنى رجل على رجل لم أعرفهما حديث أبي هريرة في الذي جامع في رمضان تقدم في الصوم حديث أبي سعيد في الخوارج آيتهم رجل تقدم ذكر المجدح واسمه نافع ان أعرابيا قال أخبرني عن الهجرة تقدم في الايمان حديث أنس ان رجلا من أهل البادية قال متى الساعة لم أعرف اسمه لكن تقدم ان في الدارقطني ما يدل على انه ذو الخويصرة اليماني وفي الحديث فتر غلام للمغيرة هو ابن شعبة وكان من أقراني هذا الغلام اسمه سعد وهو دوسي كذا في النسائي ولمسلم فتر غلام من

(١) قوله اسم المرأة أي المذكورة في قول السيدة عائشة ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس اه مصححه

الانصار اسمه محمد فحمل على التعدد حديث ابن مسعود جاء رجل فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما الحديث هو أبو ذر رواه أحمد بن حنبل من حديثه وأبو موسى كما تقدم في مناقب عمر ﴿ حديث أنس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة قيل هو أبو موسى أو أبو ذر وفيه نظر لجميعه من الطريق السابقة بلفظ ان رجلا من أهل البادية وقد تقدم قريبا انه ذو الخويصرة ويحتمل أن يكون الذي من البادية سأل أولا ثم سأل أبو ذر أو أبو موسى حديث ابن عباس قدم وفد عبد القيس تقدم في الايمان حديث جابر ولد لرجل منا غلام لم أعرف الرجل ﴿ حديث سهل بن سعد أتى بالمنذر بن أبي أسيد حين ولد فقال ما اسمه قال فلان قال بل هو المنذر ينظر فيه حديث أبي هريرة ان زينب كان اسمها برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب هي زينب بنت أم سلمة رواه ابن مردويه في تفسير الحجرات من طريقها وقيل ان ذلك وقع أيضا لزينب بنت جحش ولميمونة بنت الحرث ولجويرية بنت الحرث أمهات المؤمنين سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده هو حزن بن أبي وهب المخزومي حديث صفية في قصة الاعتكاف مر بهما رجلان من الانصار لم يسميا حديث أنس عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان الحديث الذي لم يحمد فلم يشمته هو عامر بن الطفيل والذي حمد فشمته ابن أخيه كذا أخرج الطبراني من حديث سهل بن سعد

(كتاب الاستئذان)

﴿ حديث ابن عباس وأقبلت امرأة من خثعم تستفتي فقالت ان فريضة الله في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا تقدم في الحج ابن جريج اخبرنا زياد هو ابن سعد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد هو ابن عياض الاعرج مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ﴿ حديث عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل أي الاسلام خير تقدم في الايمان انه الحكم بن أبي العاص حديث أنس في البناء بزينب بنت جحش وبقي منهم رهط تقدم في النكاح وفي تفسير الاحزاب حديث سهل بن سعد وحديث أنس بمعناه اطلع رجل من جحر تقدم انه الحكم بن أبي العاص حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تقدم في الجمعة حديث أبي هريرة في قصة المسيء صلاته هو خلاد كما تقدم حديث علي رضي الله عنه في روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين تقدم في المغازي وان اسمها سارة حديث أبي سفيان في قصة هرقل تقدم في بدء الوحي حديث أبي هريرة في قصة الرجل الذي أسلف تقدم في البيوع (قوله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد) بينته في فصل التعليق حديث عبد الله ابن مسعود فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة تقدم في الجهاد حديث أنس أقيمت الصلاة ورجل يناجي النبي صلى الله عليه وسلم تقدم في صلاة الجماعة حديث سفيان عن عمرو هو ابن دينار قال قال ابن عمر فذكر الحديث قال سفيان فذكرته لبعض أهله فقال والله لقد بنى بيتا ينظر فيه حدثنا أبو نعيم حدثنا اسحق عن سعيد هو اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية وسعيد شيخه أبوه المذكور

(كتاب الدعوات)

عبد الواث حدثنا الحسين هو المعلم حديث الحرث بن سويد حدثنا عبد الله هو ابن مسعود

حديثين

حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قد فسر مسلم والترمذي وابن المبارك في الزهد أن الحديث الاول هو الموقوف والثاني المرفوع حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا هو البراء راوي الحديث كما عند المؤلف من طريق اخرى في الباب الذي قبله ووقع ذلك لاسيد بن حضير رواه الخطيب من حديثه (قوله العلاء بن المسيب حدثني أبي) هو ابن رافع حديث كريب عن ابن عباس في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن هو داود بن علي بن عبد الله بن عباس رواه الترمذي وغيره من جهته والقائل فلقيت هو سلمة بن كهيل الراوي له عن كريب لا كريب وقيل هو كريب والذي لقيه هو علي بن عبد الله بن عباس (قوله وعن شعبة عن خالد) هو الحذاء (قوله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله) يحيى هو ابن سعيد القطان وبشر هو ابن المفضل وشيخهما عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم حديث يزيد بن زريع حدثنا حسين هو المعلم كما تقدم الليث وعمرو بن الحرث عن يزيد هو ابن ابي حبيب حديث أبي هريرة قالوا يارسول الله ذهب أهل الدثور بالاجور تقدم في أواخر صفة الصلاة أن قائل ذلك فقراء المهاجرين وسمي منهم في رواية النسائي في اليوم والليلة أبو الدرداء أخرجه من طريق ابي عمر الضبي وأبي صالح كلاهما عن أبي الدرداء قال قلت يارسول الله وسمي منهم أيضا أبو ذر أخرجه أبو داود والطبراني في الاوسط من وجه آخر عن أبي هريرة وأخرجه أحمد وابن خزيمة وابن ماجه من حديث أبي ذر نفسه حديث سلمة بن الاكوع في قصة عامر بن الاكوع تقدم في المغازي ان الرجل المبهم هو عمر حديث عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد تقدم انه عبد الله بن زيد الانصاري حديث عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل تقدم انه معتب بن قشير (قوله وقال أبو موسى ولد لي غلام) هو ابراهيم كما عند المصنف في الادب هرون المقرئ هو ابن موسى النحوي ۞ حديث أنس في الاستسقاء فقام رجل تقدم في الصلاة حديث أنس قالت أمي هي أم سليم بنت ملحان حديث السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي تقدم انها لم تسم حديث عائشة فأتى بصبي فبال تقدم الدراوردي وابن أبي حازم عن يزيد هو ابن أسامة بن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي حديث أنس فاذا رجل يدعى لغير أبيه فقال من أبي فال حذافة هو عبد الله السهمي حديث عائشة دخلت علي عجوزان من عجزهن ودلم تسميا حديث سعد هو ابن أبي وقاص ولا يرثني الا ابنة لي هي أم الحكم الكبرى كما تقدم حديث هشام هو ابن عروة عن أبيه عن خالته هي عائشة ۞ حديث أنس تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة تقدم تسميتها في البيوع حديث جابر في بناته واخواته تقدم انهن لم يسمين وزوجته تقدم انها سهلة بنت مسعود حديث عائشة جاءني رجلان تقدم انهما ملكان حديث أبي اسحق هو السبيعي عن ابن أبي موسى هو أبو بردة وهيب هو ابن خالد عن داود هو ابن أبي هند عن عامر هو الشعبي والربيع هو ابن خثيم واسمعيل هو ابن أبي خالد وهلال هو ابن يساف حديث أبي موسى فلما علا رجل نادى لم يسم الرجل وأظن انه أبو موسى الراوي حديث شقيق هو أبو وائل (كنا ننتظر عبد الله) يعني ابن مسعود (اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس) هو يزيد بن معاوية العبسي بالباء الموحدة أو النخعي الكوفي ولم يدرك يزيد بن معاوية بن ابي سفيان عبد الله بن مسعود

(كتاب الرقاق)

۞ حديث عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي البدري وليس هو المزني (فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين) تقدم ان المال كان مائة الف حديث أبي سعيد ان أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج لكم من زهرة الدنيا فقال رجل هل يأتي الخير بالشر تقدم في الزكاة حديث ابن سعد مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا وفيه ثم مر رجل آخر فقال ما رأيك في هذا فيه ثلاثة المسؤل والمار ان فأما المسؤل فهو أبو ذر الغفاري رواه ابن حبان في صحيحه من طريقه والمار ان لم يسميا لكن في مسند الروياني ما يشعر بان الفقير المار هو جميل الضبي ۞ حديث مجاهد عن أبي هريرة انه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لأعتمد بكبدي على الارض من الجوع وفيه من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة لم يسم وفيه الحق أهل الصفة فادعهم تقدم انهم سبعون نفسا وان الحاكم في الاكليل والسلمي وابن الاعرابي وأبا نعيم في الحلية عنوا بسرد أسمائهم حديث قتادة كانا أتى انسا وخبازه قائم لم يسم (قوله حدثنا علي ابن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث) قلت المراد بفلان مجالد ابن سعيد أخرجه الاسماعيلي من طريقه والثالث زكريا بن أبي زائدة أو اسمعيل بن أبي خالد وقد أخرجه الطبراني من طريق الحسن بن علي بن راشد عن هشيم عن الاربعة عن الشعبي به ۞ حديث حذيفة وأبي سعيد كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا مت فأحرقوني قيل ان هذا الرجل اسمه جهينة وذلك ان في صحيح أبي عوانة عن أبي بكر ان هذا الرجل هو آخر أهل النار خروجا منها وفي الرواية عن مالك للخطيب من رواية ابن عمر آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين ۞ حديث أبي هريرة أصدق بيت قاله الشاعر هو لبيد بن ربيعة كما عنده في موضع آخر مهدي هو ابن ميمون عن غيلان هو ابن جرير حديث سهل بن سعد نظر الى رجل يقاتل في المشركين هو قزمان كما تقدم في الجهاد حديث أبي سعيد جاء أعرابي فقال أي الناس خير لم يسم حديث انس كانت العضباء لا تسبق فجاء أعرابي على قعود لم يسم حديث قتادة عن زرارة هو ابن أبي أوفى عن سعيد هو ابن هشام بن عامر الانصاري حديث أبي هريرة استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين تقدم ان اليهودي فنحاص فيما قيل وان المسلم أبو بكر أو عمر وفي رواية في الصحيح انه من الانصار فيحمل على التعدد حديث أبي سعيد أتى رجل من اليهود فقال ألا أخبرك بنزل أهل الجنة لم يسم حديث أنس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه لم يسم (قوله قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد) ما أدري من عنى أبو حازم بقوله أو غيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله هو الاويسي حدثني سليمان هو ابن بلال ۞ حديث ابن عباس في قصة عكاشة ثم قام رجل آخر تقدم حديث أنس أصيب حارثة يوم بدر هو حارثة بن سراقة وأمه الربيع بنت النضر عمة أنس حدثنا ابراهيم هو النخعي عن عبيدة بفتح العين هو ابن عمرو السلماني عن عبد الله هو ابن مسعود (اني لاعلم آخر أهل النار) تقدم ان اسمه جهينة حديث معيد بن خالد عن حارثة هو ابن وهب الخزاعي وفيه فقال المستورد هو ابن شداد الفهري

*(كتاب

(كتاب القدر)

﴿ حديث عمران بن حصين قال رجل يارسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار (قلت) هو عمران الراوى بينه مسدد فى مسنده وهو عند المصنف فى موضع آخر فى التفسير ﴿ حديث اسامة هو ابن زيد كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته ان ابنها يجود بنفسه تقدم الكلام على تسمية الابن والبنت فى الجنائز وأما الرسول فلم يسم ﴿ حديث أبى سعيد جاء رجل من الانصار فقال انا نصيب سبيا الحديث فى العزل هو أبو صرمة بن قيس وفى المغازى للمصنف عن أبى سعيد قال سألنا ولابن منده فى المعرفة من طريق مجدى بن عمرو الضمرى انه قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة المريسيع فأصبنا سبيا حديث على ما منكم من أحد الا قد كتب مقعده فقال رجل تقدم فى التفسير ان سراقة سأل عن ذلك وصاحب الجنازة ما عرفته وقيل ان السائل عن ذلك هو على الراوى وفى مسند أبى بكر من مسند أحمد ان أبا بكر سأل عن ذلك وفى مسند عمر لابى بكر المروزى والبزار أن عمر أيضا سأل عن ذلك ووقع مثل ذلك لذى اللحية الكلابى واسمه شريح بن عامر أخرجه عبيد الله بن أحمد فى زيادات المسند والحسن بن سفيان وابن أبى خيثمة والطبرانى كلهم من حديثه ﴿ حديث أبى هريرة شهدنا خيبر فقال رجل ممن يدعى الاسلام هذا من أهل النار وحديث سهل بن سعد نحوه هو قزمان كما تقدم والذى تبعه أكثم بن أبى الجون الخزاعى (قوله وقال ابن جريج أخبرنى عبدة) هو ابن أبى لبابة

(كتاب الأيمان والنذور والكفارات)

﴿ حديث أبى هريرة وزيد بن خالد فى قصة المتخاصمين والعسيف الذى زنى بالمرأة لم يسم واحد منهم حديث أبى حميد الساعدى استعمل عاملا هو عبد الله بن اللتبية حديث أبى سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد السامع هو أبو سعيد نفسه والقارئ هو قتادة بن النعمان كما تقدم فى فضائل القرآن حديث أبى موسى فى أكل الدجاج لم أعرف اسم الرجل الاحمر الذى من تيم الله وقد قيل انه زهدم راوى الحديث حديث أسامة فى قصة موت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم قريبا وفيه فقال سعد هو ابن عبادة ﴿ حديث عبد الله سئل النبى صلى الله عليه وسلم أى الناس خير فقال قرنى لم يسم السائل ﴿ حديث عبد الله بن عمرو فى قصة السائل عن التقديم والتأخير فى الحج وأبهم المسؤل عنه هنا تقدم فى العلم وحديث ابن عباس فى ذلك كذلك حديث أبى هريرة فى المسىء صلاته تقدم أنه خلاد ﴿ حديث الاشعث نزلت فى صاحب لى هو الحفشيش كما تقدم حديث البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهله ان يذبحوا الحديث كذا وقع هنا والصواب ان البراء روى ذلك عن أبى بردة بن نيار خاله والضيف لم يسم ﴿ حديث سهل بن سعد فى عرس ابى أسيد زوجته هى أم أسيد حديث سعد بن عبادة أنه استفتى فى نذر كان على أمه تقدم انها عمرة بنت مسعود حديث ابن عباس قال أتى رجل فقال ان أختى نذرت هو عقبة بن عامر الجهنى واسم أخته أم حبال كما تقدم ﴿ حديث أنس ان الله لغنى عن تعذيب هذا نفسه تقدم انه أبو اسرائيل فيما قيل ﴿ حديث ابن عباس مر بانسان يقود انسانا لم يسميا وتقدم فى الحج أنه يحتمل أن يكون هو بشر والد الخليفة ﴿ حديث ابن عمر سأله رجل فقال

انى نذرت ان أصوم لم يسم وفى الاوسط للطبرانى ان كريمة بنت سيرين سألت ابن عمر عن ذلك حديث أبى هريرة فى الذى وقع على امرأته فى رمضان تقدم أنه قيل انه سلمة بن صخر البياضى حديث جابر دبر رجل من الانصار غلاما تقدم ان السيد أو مذكور والغلام يعقوب القبطى ۞ حديث زهدم فى قصة رجل أحمر شبيه بالموالى تقدم قريبا (قوله وهشام والربيع) هو ابن صبيح والله أعلم

(كتاب الفرائض)

۞ حديث سعد بن أبى وقاص وليس يرثنى الا ابنة لى هى أم الحكم الكبرى حديث هزيل بن شرحبيل سئل أبو موسى لم يسم السائل حديث أبى هريرة قضى فى جنين امرأة من بنى لحيان فيه عدة ممن أبهم وقد تقدم تسمية بعضهم فى المرضى والطب وللبيهقى من حديث أبى الملبح عن أبيه ان المرأة الاخرى من بنى معاوية أخوات جابر تقدم انهن لم يسمين وزيد المذكور فى هذه الابواب هو ابن ثابت الانصارى (قوله قلت لابى اسامة حدثكم ادريس) هو ابن يزيد الاودى عن طلحة هو ابن مصرف حديث ابن عمر فى اللعان تقدم فى التفسير حديث ابن وليدة زمعة تقدم انه عبد الرحمن وان الوليدة لم تسم (قول بريرة لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه) وفى رواية أخرى غيرها من زوجها اسم زوجها مغيث حديث أنس ابن أخت القوم منهم هو النعمان بن مقرن رواه احمد بن منيع وهذا قاله فى حقه للانصار ووقع مثل ذلك لقريش فى حق عتبة بن غزوان رواه الحاكم وقاله أيضا لوفد عبد القيس فى حق مشمرخ العبدى رواه ابن السكن فى الصحابة له وقاله لبنى عبد المطلب فى حق جبير بن مطعم أخرجه ابن عساكر فى ترجمته وقوله مولى القوم منهم عنى به رشيد الفارسى رواه ابن سعد حديث أبى هريرة كانت امرأتان ومعهما ابناهما لم يسموا

(كتاب الحدود)

۞ حديث أبى هريرة أتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه هو النعمان وقوله وقال بعض القوم أخزاك الله هو عمر بن الخطاب رواه البيهقى ويفسر به القائل فى حديث عمر فى قصة عبد الله الملقب حمارا حديث عائشة رضى الله عنها ان أسامة كلم النبى صلى الله عليه وسلم فى امرأة هى فاطمة بنت أبى الاسد وهى المذكورة بعد فى حديث عائشة ان قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت وهى المراد بقول عائشة بعد ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة فكانت تأتى بعد ذلك حديث أنس فى العرنيين تقدم فى الطهارة حديث على حين رجم المرأة هى شراحة الهمدانية ۞ حديث جابر ان رجلا من أسلم هو ماعز حديث أبى هريرة أتى رجل فقال انى زنيت فأعرض عنه هو ماعز والمرأة فاطمة فتاة هزال وقيل منيرة وفى طبقات ابن سعد مهيرة والذى رجمه لما هرب فقتله عبد الله بن أنيس وحكى الحاكم عن ابن جريج انه عمر وكان أبو بكر الصديق رضى الله عنه رأس الذين رجموه ذكره ابن سعد وقول الزهرى أخبرنى من سمع جابرا هو أبو سلمة بن عبد الرحمن حديث ابن عمر فى قصة اليهوديين الزانيين تقدم أن اليهودية بسرة ذكر ذلك ابن العربى فى أحكام القرآن واليهودى لم يسم وقد كرر فى هذا الفصل وقوله فوضع أحدهم هو عبد الله بن صوريا (قوله ولم يعاقب الذى جامع فى رمضان) هو سلمة بن صخر ان

ثبت ذلك كما تقدم فى الصيام (قوله ولم يعاقب عمر صاحب الطبى) هو قبيصة بن جابر رواه عبد الرزاق فى مصنفه حديث أبى هريرة وعائشة فى قصة الذى جامع فى رمضان تقدم قريبا حديث أنس فجاء رجل فقال انى أصبت حدا تقدم فى الصلاة أنه أبو اليسر بن عمرو واسمه كعب حديث أبى هريرة وزيد بن خالد فى قصة العسيف تقدم ان من أبهم فيه لم يسم وقد كرر فى هذا الفصل حديث ابن عباس عن عمر فى قصة السقيفة فيه فقال عبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين هل لك فى فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فى مسند البزار والجعديات باسناد ضعيف ان المراد بالذى يبايع له طلحة بن عبيد الله ولم يسم القائل ولا الناقل ثم وجدته فى الانساب للبلاذرى باسناد قوى من رواية هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى بالاسناد المذكور فى الاصل ولفظه قال عمر بلغنى ان الزبير قال لو قد مات عمر بايعنا عليا الحديث فهذا أصح وفيه فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان فهما عويم بن ساعدة ومعن بن عدى سماهما المصنف فى غزوة بدر وكذا رواه البزار فى مسند عمر وفيه رد على من زعم ان عويم بن ساعدة مات فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وفيه تشهد خطيبهم قيل هو ثابت بن قيس بن شماس وفيه فقال قائل الانصار هو الحباب بن المنذر رواه مالك وغيره وأما القائل قتلتم سعدا فلم أعرفه ۞ حديث ابن عباس وأخرج فلانا وأخرج عمر فلانا تقدم فى اللباس حديث أبى هريرة وزيد بن خالد فى قصة العسيف تقدم قريبا حديث أبى هريرة جاء أعرابى فقال ان امرأتى ولدت غلاما أسود تقدم فى اللعان حديث عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم هو أبو بردة ابن نيار ۞ حديث أبى هريرة فى النهى عن الوصال فقال انك تواصل لم يسم حديث سهل بن سعد وابن عباس فى المتلاعنين تقدم فى النكاح

(كتاب الديات)

۞ حديث عبد الله هو ابن مسعود (قال رجل يا رسول الله اى الذنب أعظم) هو ابن مسعود راوى الحديث كما وقع عند المصنف من وجه آخر ۞ حديث المقداد انى لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدى فقطعها ثم لاذ منى بشجرة لم أعرف اسم المقتول وأظن المسئلة حصلت فرضا وتقديرا لا وقوعا فان المقداد لم يكن مقطوع اليد ۞ حديث عبد الله هو ابن مسعود (لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها) هو قابيل بن آدم فى قتله لاخيه هابيل فكان أول من سن القتل ظلما فمن سن سنة سيئة يبقى عليه وزرها ۞ حديث أسامة بن زيد بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة ولحقت أنا ورجل من الانصار رجلا الانصارى لم يسم والمقتول مرداس كما تقدم فى الجهاد ۞ حديث الاحنف ذهبت لانصر هذا الرجل هو على ۞ حديث أنس ان يهوديا رض رأس جارية لم يسميا ۞ حديث أبى هريرة قتلت خزاعة رجلا من بنى ليث بقتيل لهم فى الجاهلية تقدم فى العلم وفيه فقام رجل من قريش هو العباس كما فى الرواية الاخرى وفى مصنف ابن أبى شيبة فقام رجل (١) من قريش يقال له شاه (قوله وقال بعضهم عن أبى نعيم) القائل هو محمد بن يحيى الذهلى رواه البخارى فى العلم عن أبى نعيم بالشك ۞ حديث جرحت أخت الربيع انسانا هذه رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس والمحفوظ

(١) قوله من قريش يقال له شاه وكذا فى جميع النسخ وحرر اه

قصة الربيع لكن الخبر يحتمل التعدد لان هذه جرحت وتلك كسرت حديث أنس ان رجلا اطلع فى بيت النبى صلى الله عليه وسلم تقدم انه الحكم بن أبى العاص ۞ حديث سلمة بن الاكوع فى قصة عامر بن الاكوع فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر تقدم أنه أسيد بن حضير ۞ حديث عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل تقدم ان العاض يعلى بن أمية والمعضوض أجيره وهو مصرح به عند النسائى من رواية يعلى بن أمية نفسه بخلاف ما وقع فى شرح مسلم للنووى ولم يسم الاجير ۞ حديث أنس ان ابنة النضر لطمت جارية ابنة النضر هى الربيع بنت النضر عمة أنس والملطومة ما عرفت اسمها ۞ حديث الشعبى ان رجلين شهدا عند على على رجل انه سرق لم أعرف اسماءهم ۞ حديث ابن عمر ان غلاما قتل غيله المقتول اسمه أصيل رواه البيهقى والقاتل وقع عند المؤلف انهم أربعة المرأة أم الصبى وصديقها وخادمها ورجل ساعدهم ولم يسموا وقد شرح الطحاوى ثم البيهقى القصة وبينتها فى تعليق التعليق (قوله وكتب عمر بن عبد العزيز فى قتيل) لم أعرف اسمه ۞ حديث سهل بن أبى حثمة ان نفرا من قومه هم محيصة وحويصة ابنا مسعود وعبد الله وعبد الرحمن ابنا سهل ۞ حديث أبى قلابة فى ذكر العرنيين فقال القوم أوليس قد حدث أنس المخاطب بذلك لابى قلابة هو عنبسة بن سعيد بن العاص واسماء العرنيين تقدمت فى الطهارة وفيه دخل نفر من الانصار فتحدثوا فخرج رجل منهم فقيل هذه القصة هى قصة حويصة ومحيصة التى رواها سهل بن أبى حثمة فيه وقد كانت هذيل خلعوا حلفاءهم فى الجاهلية لم أقف على أسماء هؤلاء وفيه وكان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم لم أقف على أسمائهم أيضا ۞ حديث أنس وسهل فى الذى اطلع من الجحر تقدم قريبا ۞ حديث أبى هريرة ان امرأتين من هذيل اقتتلتا تقدم انهما أم غطيف ومليكة وبينا بقية ما فيه قبله حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد حدثنا الحسين هو ابن عمرو الفقيمى ۞ حديث أبى سعيد ان يهوديا قال ان رجلا من الانصار لطمنى لم يسم الانصارى ووقع مثل هذه القصة لابى بكرة رضى الله عنهما كما تقدم بيانه

(كتاب المرتدين)

۞ حديث عبد الله بن عمرو جاء رجل فقال ما الكبائر ينظر ۞ حديث ابن مسعود قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية ينظر ۞ حديث عكرمة أتى على بزنادقة فأحرقهم قد قدمنا انهم الذين ادعوا فيه الالهية ۞ حديث أبى موسى أقبلت ومعى رجلان من الاشعريين لم أعرفهما وفيه قصة اليهودى الذى ارتد بعد ان أسلم ولم أعرف اسمه ۞ حديث أنس مر يهودى فقال السام عليكم لم أعرفه ۞ حديث أبى سعيد جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التميمى فقال اعدل يا رسول الله تقدم عند المصنف من رواية أبى سعيد أيضا جاء ذو الخويصرة وهو أصوب وفى هذا الحديث آيتهم رجل احدى ثديه مثل ثدى المرأة واسم هذا المذكور المقتول فى وقعة النهر نافع كما تقدم وقاتله اسمه الاشهب البجلى ۞ حديث عمر سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها أبو عمر بن عبد البر فى التمهيد فى كلامه على هذا الحديث (قوله كما قال لقمان لابنه) اسم ابنه ثاريان

ذكره ابن قتيبة فى المعارف ۞ حديث عتبان فقال رجل أين مالك فقال رجل ذاك منافق تقدم ان عتبان راوى الحديث أحد هذين ولم يسم الآخر (قوله عن حصين عن فلان) هو سعد بن عبيدة كما تقدم وتقدم تسمية المرأة

(كتاب الاكراه وترك الحيل)

حدثنا سعيد بن سليمان هو الواسطى الملقب سعدويه حدثنا عباد هو ابن العوام عن اسمعيل هو ابن أبى خالد عن قيس هو ابن أبى حازم ۞ حديث خنساء بنت خذام تقدم فى النكاح ۞ حديث جابر فى المدبر تقدم فى العتق ۞ حديث صفية بنت أبى عبيد ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس لم أعرفهما ۞ حديث أبى هريرة هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك تقدم انه صادوق ۞ حديث انس انصر أخاك فقال رجل يا رسول الله أنصره مظلوما يتطر ۞ حديث طلحة ان اعرابيا ثائر الرأس تقدم فى الايمان ۞ حديث استفتى سعد بن عبادة فى نذر على أمه هى عمرة بنت مسعود كما تقدم ۞ حديث ابن عمر ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم رجل يخدع فى البيوع هو حبان بن منقذ كما تقدم ۞ حديث القاسم هو ابن محمد ان امرأة من ولد جعفر هو ابن أبى طالب تخوفت أن يزوجها وليها وهى كارهة هى أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ووليها أبوها وكان الخاطب لها يزيد بن معاوية فتزوجها ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر (قوله فأهدت لحفصة امرأة من قومها) لم تسم

(كتاب التعبير)

۞ حديث ابن عباس أن رجلا قال انى رأيت الليلة فى المنام تقدم وأنه لم يسم ۞ حديث أبى سعيد الخدرى فيه وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته السائل عن ذلك هو أبو بكر الصديق ذكره الحكيم الترمذى فى نوادره فى هذا الحديث ۞ حديث عائشة رأيت الملك يحملك فى سرقة من حرير هو جبريل عليه السلام كما فى رواية الترمذى (قوله فى حديث أبى هريرة اذا اقترب الزمان وأدرجه بعضهم كله فى الحديث) الرواية المدرجة رواية قتادة ويونس وهشام والمفصلة رواية عوف

(كتاب الفتن نعوذ بالله العظيم منها)

۞ حديث أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا تقدم أن القائل اسيد الراوى والمراد بفلان عمرو بن العاص ۞ حديث أبى هريرة رضى الله عنه لوشئت ان أقول بنى فلان وبنى فلان يعنى بنى مروان وبنى معاوية ۞ حديث جابر مر رجل بسهام فى المسجد وحديث أبى موسى نحوه تقدما فى الصلاة ۞ حديث ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبى بكر ورجل آخر أفضل فى نفسى من عبد الرحمن هو حميد بن عبد الرحمن الحميرى سماه المصنف فى الحج وفيه فلما كان يوم حرق ابن الحضرمى هو عبد الله ابن عمرو الحضرمى (قوله فيه فحدثتنى أمى عن أبى) اسم أمه هالة التجليبة ذكره خليفة بن خياط وسماها ابن سعد هولة (قوله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب) هو الحجبى حدثنا حماد هو ابن زيد

عن رجل لم يسمه هو عمرو بن عبيد رأس الاعتزال وانما ساق الحديث من طريقه ليبين غلطه فيه حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا حيوة هو ابن شريح وغيره هو ابن لهيعة كما رواه الطبرانى ۞ حديث سلمة بن الاكوع أنه دخل على الحجاج هو ابن يوسف وكان ذلك لما كان أميرا على المدينة ۞ حديث أنس فى قصة السائل عن أبيه هو عبد الله بن حذافة ۞ حديث سعيد بن جبير خرج علينا عبد الله بن عمر فبادرنا اليه رجل هو يزيد بن بشر السكسكى ۞ حديث أسامة ألا تكلم هذا هو عثمان بن عفان ۞ حديث أبى بكرة أن فارس ملكوا ابنة كسرى هى بوران بنت أبرويز كما تقدم (قوله وجاء الى ابن شبرمة فقال أدخلنى على عيسى) يعنى ابن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس وكان أمير الكوفة يومئذ أخبرنى محمد بن على هو أبو جعفر الباقر (أن حرملة) هو مولى أسامة بن زيد

(كتاب الاحكام)

۞ حديث على بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الانصار تقدم أن فيه مجازا وأن الامير فى هذه القصة هو عبد الله بن حذافة السهمى وهو مهاجرى وفى ابن ماجه ومسند أحمد تعيين عبد الله بن حذافة وأن أبا سعيد كان من جملة المأمورين ۞ حديث أبى موسى دخلت أنا ورجلان من قومى تقدم وأنهما لم يسميا الا أن فى الاوسط للطبرانى أن أحدهما ابن عمه ۞ حديث أبى تميمة طريف بن مجالد (شهدت صفوان) هو ابن محرز (وجندبا) هو ابن عبد الله البجلى ۞ حديث أنس فى الرجل الذى سأل متى الساعة تقدم فى الادب ۞ حديث ثابت سمعت أنسا يقول لامرأة من أهل تعرفين فلانة لم أعرفهما ۞ حديث أبى موسى أن رجلا أسلم ثم تهود تقدم قريبا (قوله كتب أبو بكرة الى ابنه) هو عبد الله ۞ حديث أبى مسعود جاء رجل فقال انى لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان تقدم فى صلاة الجماعة وان الذى جاء سليم بن الحرث والامام أبى بن كعب كما فى مسند أبى يعلى وقيل هو معاذ بن جبل ۞ حديث ابن عمر انه طلق امرأته هى آمنة كما تقدم (قوله وكتب عمر الى عامله فى الحدود) هو يعلى بن أمية عامله على اليمن كتب اليه فى قصة رجل زنى بامرأة مضيفه ان كان عالما بالتحريم فحده ۞ حديث سهل بن سعد فى الملاعنين تقدم فى اللعان حديث أبى هريرة أتى رجل فقال انى زنيت هو ماعز كما تقدم ۞ حديث أم سلمة انكم تختصمون الى فى مصنف عبد الرزاق ان المختصم فيه كان أرضا هلك أهلها وذهب من يعلمها لكنه لم يسم المختصمين (قوله وقال شريح وسأله انسان الشهادة (وقال ائت الامير) لم يسم ۞ حديث أبى قتادة فى السلب تقدم فى الجهاد ولم يسم القرشى الذى أخذ السلب ۞ حديث مر رجلان من الانصار فى قصة صفية بنت حيى لم يسميا (قوله وقد أجاب عثمان بن عفان عبد الله مغيرة ابن شعبة) لم أعرف اسمه (قوله فيهم أبو بكرة وعمر وأبو سلمة) هو ابن عبد الاسد وزيد هو ابن حارثة ۞ حديث ابن عمر قال له أناس انا ندخل على سلطاننا هو الحجاج بن يوسف كما فسر فى الفيلانيات والسائل هو أبو اسحق الشيبانى كما رواه الطبرانى فى الاوسط ورويناه فى جزء أبى مسعود بن الفرات أن عروة بن الزبير سأل عن ذلك ابن عمر أيضا وان أبا الشعثاء سأل ابن عمر عن ذلك أيضا فهؤلاء ثلاثة يحتمل ان يكونوا المراد بقول الراوى أناس ۞ حديث سعد فى ابن وليدة

زمعة هو عبد الرحمن والامة لم تسم ۞ حديث الاشعث نزلت فيّ وفي رجل تقدم أنه الجفشيش ۞ حديث جابر دبر رجل تقدم قريبا ۞ حديث زيد بن خالد وأبي هريرة في قصة العسيف تقدم أنهم لم يسموا ۞ حديث المسور بن مخرمة ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا هم عليّ وعثمان وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم ۞ حديث جابر أن اعرابيا بايع ثم أصابه وعك هو قيس بن ثابت كما تقدم حديث أم عطية فقبضت امرأة يدها فقالت فلانة آسعدتني تقدم في الجنائز ۞ حديث جبير بن مطعم أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه في شيء لم تسم (قوله وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت) هي أم فروة بنت أبي قحافة

(كتاب التمني واجازة خبر الواحد)

۞ حديث عائشة ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني قال من هذا قيل سعد هو ابن معاذ ۞ حديث ابن عباس في المتلاعنين تقدم في اللعان ۞ حديث ابن عمر وحديث البراء في تحويل القبلة تقدما في أوائل الكتاب ۞ حديث أنس كنت اسقي أبا طلحة فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت تقدم في البيوع وغيره ۞ حديث عمر كان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون هو أوس بن خولي كما تقدم ۞ حديث علي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا هو عبد الله بن حذافة السهمي كما تقدم ۞ حديث عمر جئت فاذا غلام اسود على الدرجة هو رباح كما تقدم ۞ حديث ابن عباس بعث بكتابه الى كسرى فامره أن يدفعه الى عظيم البحرين المبعوث بالكتاب هو عبد الله بن حذافة وعظيم البحرين هو المنذر بن ساوى وكسرى هو ابن هرمز وقد تقدم جميع ذلك ۞ حديث سلمة بن الاكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك هو اسمه بن حارثة رواه أحمد في مسنده في ترجمة غندر بن أسماء وقد تقدم في الصوم ۞ حديث ابن عمر في ذكر لحم الضب فنادتهم امرأة هي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم

(كتاب الاعتصام)

۞ حديث طارق بن شهاب قال رجل من اليهود لعمر هو كعب الاحبار كما تقدم في الايمان عن أبي وائل قال جلست الى شيبة هو ابن عثمان الحجبي ۞ حديث جابر جاءت ملائكة سمى منهم جبريل وميكائيل رواه الترمذي والاسماعيلي ۞ حديث أبي موسى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة هو عبد الله ثم قام آخر فقال من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة هو سعد بن سالم مولى شيبة بن ربيعة بن عبد شمس وقد أوضحته في كتاب الايمان ۞ حديث أنس في نحو هذه القصة فقام رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار لم يسم هذا الرجل (قوله وأشار الآخر بغيره) هو القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي ۞ حديث سهل في المتلاعنين تقدم في اللعان حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره هو ابن لهيعة ۞ حديث أبي سعيد جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

ذهب الرجال بحديثك هي أسماء بنت يزيد بن السكن وفيه فقالت امرأة أو اثنتين هي أم مبشر أو أم سليم أو أم هانئ وتقدم في الجنائز ۞ حديث أبي هريرة أن اعرابيا قال ان امرأتي ولدت غلاما أسود تقدم أن الاعرابي هو ضمضم بن قتادة ۞ حديث ابن عباس رضي الله عنه أن امرأة قالت ان أمي نذرت أن تحج تقدم أنها عمة سنان بن عبد الله الجهني وقيل اسمها عائشة ۞ حديث جابر أن اعرابيا بايع تقدم أن اسمه قيس ۞ حديث عبد الله الا كان على ابن آدم الاول تقدم أنه قابيل ۞ حديث ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل تقدم في الحدود ۞ حديث عبد الرحمن بن عابس سئل ابن عباس رضي الله عنه أشهدت العيد السائل عطاء بن أبي رباح ۞ حديث ابن عمر في اليهوديين اللذين زنيا تقدم مرارا أن الرجل لم يسم وأن اسم المرأة بسرة ۞ حديث ابن عمر في الدعاء في قنوت الفجر اللهم العن فلانا وفلانا تقدم أن منهم صفوان بن أمية والحرث بن هشام وغيرهما ۞ حديث أبي هريرة وأبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الانصاري هو سواد بن غزية كما تقدم ۞ حديث جابر في أكل الثوم والبصل قربوها الى بعض أصحابه هو أبو أيوب الانصاري حدثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم ۞ حدثني أبي وعمي هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وفيه اتته امرأة لم أعرف اسمها ۞ حديث عائشة أتت امرأة تسأل عن دم الحيض هي أسماء بنت شكل كما في مسلم وقد تقدم ما فيه (قوله في حديث الافك من طريق هشام عن أبيه عن عائشة وقال رجل من الانصار لما بلغه ذلك سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) قائل ذلك من الانصار أبو أيوب رواه الحاكم في الاكليل وغيره من طريق ابن اسحق والواقدي وغيرهما والطبراني في مسند الشاميين والآجري في طرق حديث الافك كلاهما من طريق عطاء الخراساني عن الزهري عن عروة عن عائشة وروى أيضا عن أبي بن كعب أنه قال ذلك لامرأته أم الطفيل رواه الحاكم أيضا من طريق الواقدي وروى عن قتادة بن النعمان أيضا نقل عن ابن بشكوال ولم أره في كتابه

(كتاب التوحيد)

۞ حديث أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد تقدم في فضائل القرآن ۞ حديث عائشة بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد قيل هو كلثوم بن الهدم وفيه نظر لانهم ذكروا انه مات في أول الهجرة قبل نزول القتال ورأيت بخط الرشيد العطار كلثوم بن زهدم وعزاه لصفة التصوف لابن طاهر ويقال قتادة بن النعمان وهو غلط وانتقال من الذي قبله الى هذا ۞ حديث أسامة بن زيد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول احدى بناته تقدم في الجنائز (قوله قال يحيى الظاهر على كل شئ علما) هو يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء (قوله وقال الاعمش عن تميم) هو ابن سلمة ووهم من زعم أنه تميم بن طرفة ۞ حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة قتل خبيب بن عدي تقدم في المغازي (قوله رواه سعيد عن مالك) هو سعيد بن داود بن أبي زنبر الزنبري ۞ حديث عبد الله جاء رجل من أهل الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع تقدم وأنه

لم يسم وفي بعض طرقه أنه حبر من أحبارهم أبو عوانة وعبيد الله بن عمرو عن عبد الملك هو ابن عمير الكوفي ۞ حديث عمران ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك لم يسم هذا الرجل ۞ حديث أنس جاء زيد بن حارثة يشكو يعني زينب بنت جحش امرأته ۞ حديث ابن عباس قال أبو ذر لأخيه هو أنيس ۞ حديث أبي سعيد فاقبل رجل غائر العينين هو ذو الخويصرة التميمي ۞ حديث أبي هريرة وأبي سعيد في الشفاعة وفيه ذكر آخر أهل النار خروجا منها تقدم أنه جهينة حدثنا عبد الله بن سعد حدثني عمي هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد أيوب عن محمد ابن أبي بكرة هو عبد الرحمن ۞ حديث أسامة كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي تقدم في الجنائز ۞ حديث أبي هريرة في قصة سليمان بن داود تقدم أن المرأة التي جاءت بشق انسان لم تسم وقيل انه الجسد الذي ألقي على كرسيه ۞ حديث ابن عباس دخل على أعرابي يعوده تقدم أن اسمه قيس ۞ حديث أبي هريرة استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود تقدم أن اليهودي لم يسم وأن المسلم أبو بكر أو عمر ۞ حديث البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان تقدم أن البراء هو المخاطب بذلك ۞ حديث أبي هريرة قال رجل لم يعمل خيرا قط تقدم أنه آخر أهل النار خروجا منها وأن اسمه جهينة ۞ حديث أبي موسى جاء رجل فقال يا رسول الله الرجل يقاتل حمية الحديث تقدم أن اسمه لاحق بن ضميرة ۞ حديث صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى تقدم أنه لم يسم ۞ حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من أهل البادية فقال ان رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع الحديث لم أقف على اسم الاعرابي المذكور ويحتمل أن يكون هو المراد فانه سأل عن ذلك ۞ حديث عبد الله هو ابن مسعود اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي تقدم في تفسير فصلت ۞ حديث أبي هريرة من طريق ابن جريج عن ابن شهاب ليس منا من لم يتغن بالقرآن زاد غيره يجهر به الغير المذكور هو سفيان بن عيينة رواه المصنف من طريقه أيضا وكذا رواه بعد من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة ۞ حديث عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر الرجل المذكور هو عبد الله بن مسعود الراوي بين ذلك المصنف قبل في باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا ۞ حديث ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل السائل هو ابن مسعود الراوي كما ثبت عند المصنف في الصلاة وغيرها ۞ حديث ابن عمر أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامرأة من اليهود زنيا تقدم مرارا أن الرجل لم يسم وان المرأة اسمها بسرة وفيه فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ هو عبد الله بن صوريا وفيه فقال ارفع يدك الذي قال له ارفع يدك هو عبد الله بن سلام صرح به المؤلف في باب الرجم في البلاط ۞ حديث عائشة في الافك تقدم مرارا أن أصحاب الافك عبد الله بن أبي ابن سلول وحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش ۞ حديث علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فقال ما منكم من أحد الا كتب مقعده من النار أو من الجنة فقالوا ألا نتكل الحديث ضاحب الجنازة لم يسم والسائل عن ذلك جماعة سمي منهم عمران بن حصين وأبو بكر وعمر وسراقة بن جعشم وقد تقدم قريبا في القدر حدثنا محمد بن أبي غالب هو القومسي وهو أصفر من البخاري حدثنا محمد بن اسمعيل هو ابن أبي

سمية البصرى ۞ حديث زهدم هو الجرمى كان بين هذا الحى من جرم وبين الاشعريين ودواخاه فكنا عند أبى موسى الاشعرى فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله كانه من الموالى لم يسم هذا الرجل وفى سياق الترمذى انه هو زهدم وكذا عند أبى عوانة فى صحيحه ويحتمل أن يكون كل من زهدم والاحمر امتنعا من الاكل ۞ حديث عائشة سأل أناس النبى صلى الله عليه وسلم عن الكهانة وهم ربيعة بن كعب الاسلمى وقومه كما ثبت ذلك فى صحيح مسلم ۞ والى هنا انتهى الكلام على تعيين المهمل وتسمية المبهم مما حصل الوقوف عليه مما فى الجامع الصحيح نفع الله بجميع ذلك بمنه وكرمه آمين

(الفصل الثامن فى سياق الاحاديث التى انتقدها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطنى وغيره من النقاد وايرادها حديثا حديثا على سياق الكتاب وسياق ما حضر من الجواب عن ذلك)

وقبل الخوض فيه ينبغى لكل منصف أن يعلم أن هذه الاحاديث وان كان أكثرها لا يقدح فى أصل موضوع الكتاب فان جميعها وارد من جهة أخرى وهى ما ادعاه الامام أبو عمرو بن الصلاح وغيره من الاجماع على تلقى هذا الكتاب بالقبول والتسليم لصحة جميع ما فيه فان هذه المواضع متنازع فى صحتها فلم يحصل لها من التلقى ما حصل لمعظم الكتاب وقد تعرض لذلك ابن الصلاح فى قوله الا مواضع يسيرة مما انتقدها عليه الدارقطنى وغيره وقال فى مقدمة شرح مسلم له ما أخذ عليهما يعنى على البخارى ومسلم وقدح فيه معتمد من الحفاظ فهو مستثنى مما ذكرناه لعدم الاجماع على تلقيه بالقبول انتهى وهو احتراز حسن واختلف كلام الشيخ محيى الدين فى هذه المواضع فقال فى مقدمة شرح مسلم ما نصه فصل قد استدرك جماعة على البخارى ومسلم أحاديث أخلا فيها بشرطهما ونزلت عن درجة ما التزماه وقد ألف الدارقطنى فى ذلك ولابى مسعود الدمشقى أيضا عليهما استدراك ولابى على الغسانى فى جزء العلل من التقييد استدراك عليهما وقد أجيب عن ذلك أو أكثره اه وقال فى مقدمة شرح البخارى فصل قد استدرك الدارقطنى على البخارى ومسلم أحاديث فطعن فى بعضها وذلك الطعن مبنى على قواعد لبعض المحدثين ضعيفة جدا مخالفة لما عليه الجمهور من أهل الفقه والاصول وغيرهم فلا تغتر بذلك اه كلامه وسيظهر من سياقها والبحث فيها على التفصيل أنها ليست كلها كذلك وقوله فى شرح مسلم وقد أجيب عن ذلك أو أكثره هو الصواب فان منها ما الجواب عنه غير منتهض كما سيأتى ولو لم يكن فى ذلك الا الاحاديث المعلقة التى لم تتصل فى كتاب البخارى من وجه آخر ولا سيما ان كان فى بعض الرجال الذين أبرزهم فيه من فيه مقال كما تقدم تفصيله فقد قال ابن الصلاح ان حديث بهز بن حكيم المذكور وامثاله ليس من شرطه قطعا وكذا ما فى مسلم من ذلك الا أن الجواب عما يتعلق بالمعلق سهل لان موضوع الكتابين انما هو للمسندات والمعلق ليس بمسند ولهذا لم يتعرض الدارقطنى فيما تتبعه على الصحيحين الى الاحاديث المعلقة التى لم توصل فى

موضع

موضع آخر لعلمه بانها ليست من موضوع الكتاب وانما ذكرت استئناسا واستشهادا والله أعلم
وقد ذكرنا الاسباب الحاملة للمصنف على تخريج ذلك التعليق وان مراده بذلك ان يكون
الكتاب جامعا لاكثر الاحاديث التي يحتج بها الا أن منها ما هو على شرطه فساقه سياق أصل
الكتاب ومنها ما هو على غير شرطه فغاير السياق في ايراده ليتمازفا تنفي ايراد المعلقات وبقي
الكلام فيما علل من الاحاديث المسندات وعدة ما اجتمع لنا من ذلك مما في كتاب البخاري وان
شاركه مسلم في بعضه مائة وعشرة أحاديث منها ما وافقه مسلم على تخريجه وهو اثنان وثلاثون
حديثا ومنها ما انفرد بتخريجه وهو ثمانية وسبعون حديثا والجواب عنه على سبيل الاجمال
ان نقول لاريب في تقديم البخاري ثم مسلم على أهل عصرهما ومن بعده من أئمة هذا الفن في
معرفة الصحيح والمعلل فانهم لايختلفون في ان علي بن المديني كان أعلم أقرانه بعلل الحديث وعنه
أخذ البخاري ذلك حتى كان يقول ما استصغرت نفسي عند أحد الا عند علي بن المديني ومع ذلك
فكان علي بن المديني اذا بلغه ذلك عن البخاري يقول دعوا قوله فانه ما رأى مثل نفسه وكان
محمد بن يحيى الذهلي أعلم أهل عصره بعلل حديث الزهري وقد استفاد منه ذلك الشيخان جميعا
وروى الفربري عن البخاري قال ما أدخلت في الصحيح حديثا الا بعد ان استخرت الله تعالى
وتيقنت صحته وقال مكي بن عبدالله سمعت مسلم بن الحجاج يقول عرضت كتابي هذا على أبي زرعة
الرازي فكل ما أشار ان له علة تركته فاذا عرف وتقرر انهما لايخرجان من الحديث الا ما لا علة
له أو له علة الا أنها غير مؤثرة عندهما فبتقدير توجيه كلام من انتقد عليهما يكون قوله معارضا
لتصحيحهما ولاريب في تقديمهما في ذلك على غيرهما فيندفع الاعتراض من حيث الجملة وأما
من حيث التفصيل فالاحاديث التي انتقدت عليهما تنقسم أقساما (القسم الاول منها) *
ما تختلف الرواة فيه بالزيادة والنقص من رجال الاسناد فان أخرج صاحب الصحيح الطريق
المزيدة وعلله الناقد بالطريق الناقصة فهو تعليل مردود كما صرح به الدارقطني فيما سحكيه
عنه في الحديث الخامس والاربعين لان الراوي ان كان سمعه فالزيادة لاتضر لانه قد يكون سمعه
بواسطة عن سيخه ثم لقيه فسمعه منه وان كان لم يسمعه في الطريق الناقصة فهو منقطع والمنقطع
من قسم الضعيف والضعيف لايعل الصحيح وستأتي أمثلة ذلك في الحديث الثاني والثامن
وغيرهما وان أخرج صاحب الصحيح الطريق الناقصة وعلله الناقد بالطريق المزيدة تضمن
اعتراضه دعوى انقطاع فيما صححه المصنف فينظر ان كان ذلك الراوي صحابيا أو ثقة غير مدلس
قد أدرك من روى عنه ادراكا بينا أو صرح بالسماع ان كان مدلسا من طريق أخرى فان وجد
ذلك اندفع الاعتراض بذلك وان لم يوجد وكان الانقطاع فيه ظاهرا فحصل الجواب عن صاحب
الصحيح انه انما أخرج مثل ذلك في باب ماله متابع وعاضد أو ما حفته قرينة في الجملة تقويه ويكون
التصحيح وقع من حيث المجموع كما سنوضح ذلك في الكلام على الحديث الرابع والعشرين من
هذه الاحاديث وغيره وربما علل بعض النقاد أحاديث ادعى فيها الانقطاع لكونها غير
مسموعة كما في الاحاديث المروية بالمكاتبة والاجازة وهذا لايلزم منه الانقطاع عند من يسوغ
الرواية بالاجازة بل في تخريج صاحب الصحيح لمثل ذلك دليل على صحة الرواية بالاجازة عنده وقد
أشرنا الى ذلك في الحديث السادس والثلاثين وغيره * (القسم الثاني منها) * ما تختلف الرواة فيه

بتغيير رجال بعض الاسناد فالجواب عنه ان أمكن الجمع بأن يكون الحديث عند ذلك الراوى على الوجهين جميعا فأخرجهما المصنف ولم يقتصر على أحدهما حيث يكون المختلفون فى ذلك متعادلين فى الحفظ والعدد كما فى الحديث الثامن والاربعين وغيره وان امتنع بأن يكون المختلفون غير متعادلين بل متقاربين فى الحفظ والعدد فيخرج المصنف الطريق الراجحة ويعرض عن الطريق المرجوحة أو يشير اليها كما فى الحديث السابع عشر فالتعليل بجميع ذلك من أجل مجرد الاختلاف غير قادح اذ لا يلزم من مجرد الاختلاف اضطراب يوجب الضعف فينبغى الاعراض أيضا عما هذا سبيله والله أعلم *(القسم الثالث منها)* ما تفرد بعض الرواة بزيادة فيه دون من هو أكثر عددا أو أضبط ممن لم يذكرها فهذا لا يؤثر التعليل به الا ان كانت الزيادة منافية بحيث يتعذر الجمع أما ان كانت الزيادة لا منافاة فيها بحيث تكون كالحديث المستقل فلا اللهم الا أن وضح بالدلائل القوية أن تلك الزيادة مدرجة فى المتن من كلام بعض رواته فما كان من هذا القسم فهو مؤثر كما فى الحديث الرابع والثلاثين *(القسم الرابع منها)* ما تفرد به بعض الرواة ممن ضعف من الرواة وليس فى هذا الصحيح من هذا القبيل غير حديثين وهما السابع والثلاثون والثالث والاربعون كما سيأتى الكلام عليهما وتبيين ان كلا منهما قد توبع *(القسم الخامس منها)* ما حكم فيه بالوهم على بعض رجاله فنسبه ما يؤثر ذلك الوهم قدحا ومنه ما لا يؤثر كما سيأتى تفصيله *(القسم السادس منها)* ما اختلف فيه بتغيير بعض ألفاظ المتن فهذا أكثره لا يترتب عليه قدح لامكان الجمع فى المختلف من ذلك أو الترجيح على ان الدارقطنى وغيره من أئمة النقد لم يتعرضوا لاستيفاء ذلك من الكتابين كما تعرضوا لذلك فى الاسناد فما لم يتعرضوا له من ذلك حديث جابر فى قصة الجمل وحديثه فى وفاء دين أبيه وحديث رافع بن خديج فى المخابرة وحديث أبى هريرة فى قصة ذى اليدين وحديث سهل بن سعد فى قصة الواهبة نفسها وحديث أنس فى افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين وحديث ابن عباس فى قصة السائلة عن نذر أمها أو أختها وغير ذلك مما سنأتى ان شاء الله تعالى على بيانه عند شرحه فى أماكنه فهذه جملة أقسام ما انتقده الائمة على الصحيح وقد حررتها وحققتها وقسمتها وفصلتها لا يظهر منها ما يؤثر فى أصل موضوع الكتاب بحمد الله الا النادر وهذا حين الشروع فى ايرادها على ترتيب ما وقع فى الاصل لتسهل مراجعتها ان شاء الله تعالى

(من كتاب الطهارة)

(الحديث الاول) قال الدارقطنى أخرج البخارى عن أبى نعيم عن زهير عن أبى اسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عبد الله قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم بحجرين وروثة الحديث فى الاستجمار قال فقال ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى اسحق حدثنى عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه بهذا انتهى ثم ساق الدارقطنى وجوه الاختلاف فيه على أبى اسحق فمنها رواية اسرائيل عنه عن أبى عبيدة عن أبيه ومنها رواية مالك بن مغول وغيره عنه عن الاسود عن عبد الله من غير ذكر عبد الرحمن ومنها رواية زكريا بن أبى زائدة عنه عن عبد الله بن يزيد عن الاسود ومنها رواية معمر عنه عن علقمة عن عبد الله ومنها رواية يونس بن أبى اسحق عن أبيه عن أبى الاحوص عن عبد الله قال الدارقطنى واحسنها سياقا

الطريق الاولى التى أخرجها البخارى لكن فى النفس منها شئ لكثرة الاختلاف فيه على أبى اسحق انتهى وأخرج الترمذى فى جامعه حديث اسرائيل المذكور وحكى بعض الخلاف فيه ثم قال هذا حديث فيه اضطراب وسألت عبد الله بن عبد الرحمن يعنى الدارمى عنه فلم يقض فيه بشئ وسألت محمدا يعنى البخارى عنه فلم يقض فيه بشئ وكأنه رأى حديث زهير أشبه ووضعه فى الجامع قال الترمذى والاصح عندى حديث اسرائيل وقد تابعه قيس بن الربيع قال الترمذى وزهير انما سمع من أبى اسحق باخرة انتهى وحكى ابن أبى حاتم عن أبيه وأبى زرعة انهما رجحا رواية اسرائيل وكأن الترمذى تبعهما فى ذلك والذى يظهر ان الذى رجحه البخارى هو الارجح وبيان ذلك ان مجموع كلام الائمة مشعر بأن الراجح على الروايات كلها اما طريق اسرائيل وهى عن أبى عبيدة عن أبيه وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه فيكون الاسناد منقطعا أو رواية زهير وهى عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن ابن مسعود فيكون متصلا وهو تصرف صحيح لان الاسانيد فيه الى زهير والى اسرائيل أثبت من بقية الاسانيد واذا تقرر ذلك كانت دعوى الاضطراب فى هذا الحديث منتفية لان الاختلاف على الحفاظ فى الحديث لا يوجب أن يكون مضطربا الا بشرطين أحدهما استواء وجوه الاختلاف فمتى رجح أحد الاقوال قدم ولا يعل الصحيح بالمرجوح ثانيهما مع الاستواء أن يتعذر الجمع على قواعد المحدثين ويغلب على الظن ان ذلك الحافظ لم يضبط ذلك الحديث بعينه فحينئذ يحكم على تلك الرواية وحدها بالاضطراب ويتوقف عن الحكم بصحة ذلك الحديث لذلك وهنا يظهر عدم استواء وجوه الاختلاف على أبى اسحق فيه لان الروايات المختلفة عنه لا يخلو اسناد منها من مقال غير الطريقين المتقدم ذكرهما عن زهير وعن اسرائيل مع انه يمكن رد أكثر الطرق الى رواية زهير والذى يظهر بعد ذلك تقديم رواية زهير لان يوسف بن اسحق بن أبى اسحق قد تابع زهيرا وقد رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من رواية يحيى بن أبى زائدة عن أبيه عن أبى اسحق كرواية زهير ورواه أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه من طريق ليث بن أبى سليم عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن ابن مسعود كرواية زهير عن ابى اسحق وليث وان كان ضعيف الحفظ فانه يعتبر به ويستشهد فيعرف ان له من رواية عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه أصلا ثم ان ظاهر سياق زهير يشعر بأن أبا اسحق كان يرويه أولا عن أبى عبيدة عن أبيه ثم رجع عن ذلك وصيره عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه فهذا صريح فى ان أبا اسحق كان مستحضر الاسندين جميعا عند ارادة التحديث ثم اختار طريق عبد الرحمن وأضرب عن طريق أبى عبيدة فاما أن يكون تذكر انه لم يسمعه من أبى عبيدة أو كان سمعه منه وحدث به عنه ثم عرف ان أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فيكون الاسناد منقطعا فاعلم ان عنده فيه اسنادا متصلا أو كان حدث به عن أبى عبيدة مدلسا له ولم يكن سمعه منه فان قيل اذا كان أبو اسحق مدلسا عندكم فلم تحكمون لطريق عبد الرحمن بن الاسود بالاتصال مع امكان ان يكون دلسه عنه أيضا وقد صرح بذلك أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكونى فيما حكاه الحاكم فى علوم الحديث عنه قال فى قول أبى اسحق ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن عن أبيه ولم يقل حدثنى عبد الرحمن وأوهم انه سمعه منه تدليس وما سمعت بتدليس أعجب من هذا انتهى كلامه فالجواب ان هذا هو السبب الحامل لسياق البخارى للطريق الثانية عن ابراهيم بن يوسف

ابن اسحق بن أبي اسحق التي قال فيها أبو اسحق حدثني عبد الرحمن فانتفت ريبة التدليس عن أبي اسحق في هذا الحديث وبين حفيدة عنه أنه صرح عن عبد الرحمن بالتحديث ويتأيد ذلك بأن الاسماعيلي لما أخرج هذا الحديث في مستخرجه على الصحيح من طريق يحيى بن سعيد القطان عن زهير استدل بذلك على ان هذا مما لم يدلس فيه أبو اسحق قال لان يحيى بن سعيد لا يرضى ان يأخذ عن زهير ما ليس بسماع لشيخه وكأنه عرف هذا بالاستقراء من حال يحيى والله أعلم واذا تقرر ذلك لم يبق لدعوى التعليل عليه مجال لان روايتي اسرائيل وزهير لا تعارض بينهما الا ان رواية زهير أرجح لانها اقتضت الاضطراب عن رواية اسرائيل ولم تقتض ذلك رواية اسرائيل فترجحت رواية زهير وأما متابعة قيس بن الربيع لرواية اسرائيل فان شريكا القاضي تابع زهيرا وشريك أوثق من قيس على ان الذي حررناه لا يرد شيأ من الطريقين الا انه يوضح قوة طريق زهير واتصالها وتمكنها من الصحة وبعدا علالها وبه يظهر نفوذ رأي البخاري وثقوب ذهنه والله أعلم وقد أخرج البخاري من حديث أبي هريرة ما يشهد لصحة حديث ابن مسعود فازداد قوة بذلك فانظر الى هذا الحديث كيف حكم عليه بالمرجوحية مثل أبي حاتم وأبي زرعة وهما اماما التعليل وتبعهما الترمذي وتوقف الدارمي وحكم عليه بالتدليس الموجب للانقطاع أبو أيوب الشاذكوني ومع ذلك فتبين بالتنقيب والتتبع التام ان الصواب في الحكم له بالراجحية فاظنك بما يدعيه من هو دون هؤلاء الحفاظ النقاد من العلل هل يسوغ ان يقبل منهم في حق مثل هذا الامام مسلما كلا والله والله الموفق *(الحديث الثاني)* قال الدارقطني وأخرجا جميعا يعني البخاري ومسلما حديث الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس يعني في قصة القبرين وان أحدهما كان لا يستبرئ من بوله قال وقد خالفه منصور فقال عن مجاهد عن ابن عباس وأخرج البخاري حديث منصور على اسقاطه طاوسا انتهى وهذا الحديث أخرجه البخاري في الطهارة عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير وفي الادب عن محمد بن سلام عن عبدة بن حميد كلاهما عن منصور به ورواه من طريق أخرى من حديث الاعمش وأخرجه باقي الائمة الستة من حديث الاعمش أيضا وأخرجه أبو داود أيضا والنسائي وابن خزيمة في صحيحه من حديث منصور أيضا وقال الترمذي بعد ان أخرجه رواه منصور عن مجاهد عن ابن عباس وحديث الاعمش أصح يعني المتضمن للزيادة (قلت) وهذا في التحقيق ليس بعلة لان مجاهدا لم يوصف بالتدليس وسماعه من ابن عباس صحيح في جملة من الاحاديث ومنصور عندهم أتقن من الاعمش مع أن الاعمش أيضا من الحفاظ فالحديث كيفما دار دار على ثقة والاسناد كيفما دار كان متصلا فمثل هذا لا يقدح في صحة الحديث اذا لم يكن راويه مدلسا وقد أكثر الشيخان من تخريج مثل هذا ولم يستوعب الدارقطني انتقاده والله الموفق *(الحديث الثالث)* قال الدارقطني فيما قرأت بخطه وأخرج البخاري عن أبي معمر عن عبد الوارث عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني انه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجامع أهله ولا يمني فقال عثمان يتوضأ ويغسل ذكره سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب فأمروه بذلك قال يحيى بن أبي كثير وأخبرني أبو سلمة أيضا ان عروة أخبره ان أبا أيوب أخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني

رحمه الله وهذا وهم وهو قوله ان أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان أبا أيوب لم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما سمعه من أبي بن كعب كذلك رواه هشام بن عروة عن أبيه وقد أخرجه البخاري من حديث هشام على الصواب انتهى وقد وافق البخاري مسلم على تخريجه على الوجهين وقال الخطيب قوله ان أبا أيوب سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم خطأ فان جماعة من الحفاظ رووه عن هشام عن أبيه عن أبي أيوب عن أبي بن كعب (قلت) وغاية ما في هذا ان أبا سلمة وهشاما اختلفا فزاد هشام فيه ذكر أبي بن كعب ولا يمنع ذلك ان يكون أبو أيوب سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعه أيضا من أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ان أبا سلمة أجل وأسن وأتقن من هشام بل هو من أقران عروة والد هشام فكيف يقضي لهشام عليه بل الصواب ان الطريقين صحيحان ويحتمل أن يكون اللفظ الذي سمعه أبو أيوب من أبي بن كعب غير اللفظ الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لان سياق حديث أبي بن كعب عند البخاري يقتضي انه هو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المسئلة فتضمن زيادة فائدة وحديث أبي أيوب عنده لم يسق لفظه بل أحال به على حديث عثمان كما ترى وعلى تقدير أن يكون أبو أيوب في نفس الامر لم يسمعه الا من أبي بن كعب فهو مرسل صحابي وقد اتفق المحدثون على أنه في حكم الموصول وقد أخرج مسلم في صحيحه شبيها به ولم يتعقبه الدارقطني وهو حديث ابن عباس في قصة ارسال معاذ بن جبل الى اليمن فان في بعض الروايات عن ابن عباس عن معاذ وفي بعضها عن ابن عباس قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذا وتعقب القاضي أبو بكر بن العربي حديث زيد بن خالد وزعم ان فيه ثلاث علل فقال الاولى ان مداره على حسين بن ذكوان المعلم ولم يصرح بسماعه له من يحيى بن أبي كثير وانما جاء عن حسين قال قال يحيى بن أبي كثير الثانية انه خولف فيه فرواه غيره عن يحيى بن أبي كثير موقوفا غير مرفوع الثالثة ان أبا سلمة أيضا قد خولف فيه فرواه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد موقوفا عن جماعة من الصحابة (قلت) والجواب عن الاولى ان ابن خزيمة والسراج والاسماعيلي وغيرهم رووا الحديث من طريق حسين المعلم وصرحوا فيه بالاخبار ولفظ السراج بسنده الى حسين أخبرنا يحيى بن أبي كثير ان أبا سلمة حدثه الخ وأما الجواب عن الثانية والثالثة فالتعليل المذكور بهما غير قادح لان رواية حسين مشتملة على الرفع والوقف معا فاذا اشتمل غيرها على الموقوف فقط كانت هي مشتملة على زيادة لا تنافي الرواية الاخرى فتقبل من الحفاظ وهو كذلك فتبين ان التعليل بذلك ليس بقادح والله أعلم

(من كتاب الصلاة)

(الحديث الرابع) قال البخاري باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح هو ابن سليمان حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده الحديث قال الدارقطني هذا السياق غير محفوظ واختلف فيه على فليح فرواه محمد بن سنان هكذا وتابعه المعافى بن سليمان الحراني ورواه سعيد بن منصور ويونس بن محمد المؤذن وأبو داود الطيالسي عن فليح عن أبي النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد جميعا عن أبي سعيد (قلت)

أخرجه مسلم عن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة عن يونس وابن حبان في صحيحه من حديث الطيالسي ورواه ابو عامر العقدي عن فليح عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد ولم يذكر عبيد بن حنين أخرجهما البخاري في مناقب أبي بكر فهذه ثلاثة أوجه مختلفة فأما رواية أبي عامر فيمكن ردها الى رواية سعيد بن منصور بأن يكون اقتصر فيها على أحد شيخي أبي النضر دون الآخر وقد رواه مالك عن أبي النضر عنهما جميعا حدث به القعنبي في الموطا عنه وتابعه جماعة عن مالك خارج الموطا وأخرجه البخاري أيضا عن ابن أبي أويس عن مالك في الهجرة لكنه اقتصر فيه على عبيد بن حنين حسب وأما رواية محمد بن سنان فوهم لانه صير بسر بن سعيد شيخا لعبيد بن حنين وانما هو رفيقه في رواية هذا الحديث ويمكن أن تكون الواو سقطت قبل قوله عن بسر وقد صرح بذلك البخاري فيما رواه أبو علي بن السكن الحافظ في زوائده في الصحيح قال انبأنا الفربري قال قال البخاري هكذا رواه محمد بن سنان عن فليح وانما هو عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد يعني بواو العطف فقد أفصح البخاري بان شيخه سقطت عليه الواو ومن هذا السياق وأن من اسقاطها نشأ هذا الوهم واذا رجعنا الى الانصاف لم تكن هذه علة قادحة مع هذا الايضاح والله أعلم *(الحديث الخامس)* قال الدارقطني أخرجا جميعا حديث مالك عن الزهري عن أنس قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة وهذا مما ينتقد به على مالك لانه رفعه وقال فيه الى قباء وخالفه عدد كثير منهم شعيب بن أبي حمزة وصالح بن كيسان وعمرو بن الحرث ويونس بن يزيد ومعمر والليث بن سعد وابن أبي ذئب وآخرون انتهى وقد تعقبه النسائي أيضا على مالك وموضع التعقب منه قوله الى قباء والجماعة كلهم قالوا الى العوالي ومثل هذا الوهم اليسير لا يلزم منه القدح في صحة الحديث لاسيما وقد أخرجا الرواية المحفوظة والله أعلم *(الحديث السادس)* روى البخاري من طريق شعبة قال أخبرني سعد بن ابراهيم سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح أربعا آلصبح أربعا وقال حماد عن سعد عن حفص عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن مالك بن بحينة ورواه قبل ذلك عن عبد العزيز عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص عن عبد الله بن مالك به قال أبو مسعود الدمشقي أهل العراق منهم شعبة وحماد وأبو عوانة يقولون مالك بن بحينة وأهل الحجاز يقولون عبد الله بن مالك بن بحينة وهو الصواب وذكر البخاري في تاريخه ترجمة عبد الله بن مالك بن بحينة ثم قال وقال بعضهم مالك بن بحينة والاول أصح (قلت) وهذا لا يعل هذا الخبر لان أهل النقد اتفقوا على ان رواية أهل العراق له عن سعد فيها وهم والظاهر ان ذلك من سعد بن ابراهيم اذ حدث به بالعراق وقد اعتر ابن عبد البر بظاهر هذا الاسناد فقال لعبد الله بن بحينة ولأبيه مالك صحبة والله أعلم *(الحديث السابع)* قال الدارقطني أخرج البخاري أحاديث للحسن عن أبي بكرة منها حديث زادك الله حرصا ولا تعد والحسن انما يروي عن الاحنف بن قيس عن أبي بكرة يعني فيكون الحديث منقطعا وسيأتي الكلام على ذلك قريبا في الكسوف ان شاء الله تعالى *(الحديث الثامن)* قال الدارقطني وأخرجا جميعا

حديث يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه فى قصة المسىء صلاته وقول النبى صلى الله عليه وسلم له ارجع فصل فانك لم تصل وقد خالف يحيى القطان أصحاب عبيد الله كلهم منهم أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس وغيرهم فرووه عن عبيد الله عن سعيد عن أبى هريرة لم يذكروا اباه ويحيى حافظ ويشبه أن يكون عبيد الله حدث به على الوجهين والله أعلم (قلت) ورجح الترمذى رواية يحيى القطان وهذا من قبيل الحديث الثانى وقد أوضحنا الجواب عن مثل ذلك هناك *(الحديث التاسع)* قال الدارقطنى وأخرج البخارى عن آدم عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غسل الجمعة وقد اختلف فيه على المقبرى فقال ابن عجلان عنه عن أبيه عن ابن وديعة عن أبى ذر وأرسله أبو معشر عنه فلم يذكر أبا ذر ولا سلمان ورواه الدراوردى عن عبيد الله بن عمر عن المقبرى عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر بينهما أحدا وقال عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة انتهى ورواه البخارى أيضا من حديث ابن المبارك عن ابن أبى ذئب به وقد اختلف فيه على ابن أبى ذئب أيضا فقال أبو على الحنفى فيما رويناه فى مسند الدارمى عنه مثل رواية آدم وكذا رويناه فى صحيح ابن حبان من طريق عثمان بن عمر عن ابن أبى ذئب ورواه أحمد فى مسنده عن أبى النضر وحجاج ابن محمد جميعا عن ابن أبى ذئب كذلك وقال أبو داود الطيالسى فى مسنده عن ابن أبى ذئب عن سعيد عن أبيه عن عبيد الله بن عدى بن الخيار عن سلمان وهذه رواية شاذة لان الجماعة خالفوه ولان الحديث محفوظ لعبد الله بن وديعة لا لعبيد الله بن عدى وأما ابن عجلان فلا يقارب ابن أبى ذئب فى الحفظ ولا تعلل رواية ابن أبى ذئب مع اتقانه فى الحفظ برواية ابن عجلان مع سوء حفظه ولو كان ابن عجلان حافظا لأمكن أن يكون ابن وديعة سمعه من سلمان ومن أبى ذر فحدث به مرة عن هذا ومرة عن هذا وقد اختار ابن خزيمة فى صحيحه هذا الجمع وأخرج الطريقين معا طريق ابن أبى ذئب من مسند سلمان وطريق ابن عجلان من مسند أبى ذر رضى الله عنهما وأما أبو معشر فضعيف لا معنى للتعليل بروايته وأما رواية عبيد الله بن عمر فهو من الحفاظ الا انه اختلف عليه كما ترى فى رواية الدراوردى لا تنافى رواية ابن أبى ذئب لانها قصرت عنها فدل على انه لم يضبط اسناده فأرسله ورواية عبد الله بن رجاء ان كانت محفوظة فقد سلك الجادة فى أحاديث المقبرى فقال عن أبى هريرة فيجوز ان يكون للمقبرى فيه اسنادا آخر وقد وجدته فى صحيح ابن خزيمة من رواية صالح بن كيسان عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة واذا تقرر ذلك عرف ان الرواية التى صححها البخارى أتقن الروايات والله أعلم *(الحديث العاشر)* قال الدارقطنى وأخرج البخارى عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن أبى بكر عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات قال وقد أنكر أحمد بن حنبل هذا من حديث هشيم عن عبيد الله بن أبى بكر وقال انما رواه هشيم عن محمد بن اسحق عن حفص بن عبيد الله عن أنس وقيل ان هشيما كان يدلسه عن عبيد الله بن أبى بكر وقد رواه معمر ومرجا ابن رجاء وعلى بن عاصم عن عبيد الله ولا يثبت منها شئ انتهى كلامه وأحمد بن حنبل انما استنكره لانه لم يعرفه من حديث هشيم لان هشيما كان يحدث به

قديما هكذا ثم صار بعد لا يحدث به الا عن محمد بن اسحق ولهذا لم يسمعه منه الا كبار أصحابه وأما
قوله ان هشيما كان يدلس فيه فردود فرواية البخاري نفسها عن هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن
أبي بكر فذكرها والعجب من الاسماعيلي أيضا فانه أخرجه من رواية أبي الربيع الزهراني عن
هشيم عن عبيد الله ثم قال هشيم يدلس وكأنه لما رواه عنه معنعنا ظن أن هشيما دلسه ومن هنا
يظهر شفوف نظر البخاري على غيره وأما رواية مرجان رجاء فعلقها البخاري في الباب ووصلها
أحمد بن حنبل وابن خزيمة في صحيحه والاسماعيلي ولا أدري ما معنى قول الدارقطني لا يثبت منها
شيء وقد رواه غير من ذكر أخرجه ابن حبان في صحيحه والاسماعيلي في مستخرجه والحاكم في
مستدركه من طريق عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبي بكر نحوه نعم رواية سعر لا يصح اسنادها
عنه وعلي بن عاصم ضعيف وأما الطريق التي ذكرها عن هشيم عن محمد بن اسحق فرواها أحمد بن
منيع في مسنده والترمذي في جامعه والاسماعيلي في مستخرجه من طريق هشيم وقد ظهر بما
قررناه ان احدى الطريقين لا تعل الاخرى والله أعلم * (الحديث الحادي عشر) * قال البخاري
حدثنا محمد حدثنا أبو عقيل يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه
يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح هكذا في جميع الروايات التي وقفت لنا عن البخاري
الا أن في رواية أبي علي بن السكن تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة وحديث
جابر أصح كذا وقع عنده قال أبو علي الجياني والظاهر ان هذا الاصلاح من قبله (قلت) والتخليط
فيه ممن دون البخاري وقد ذكره أبو مسعود الدمشقي في الاطراف محررا فذكر حديث أبي عقيل
وبعده تابعه يونس بن محمد عن فليح وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة قال
البخاري وحديث جابر أصح وكذا حكاه أبو نعيم في مستخرجه وحكى البرقاني نحوه ثم قال أبو
مسعود متعقبا عليه انما رواه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة لا عن جابر قال
وكذا رواه الهيثم بن جميل عن فليح (قلت) ولم يصب أبو مسعود في دعواه ان رواية يونس بن محمد
انما هي من مسند أبي هريرة فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن يونس بن محمد من مسند
جابر كما قال البخاري ومن طريقه أخرجه الاسماعيلي وكذا رواه أبو جعفر العقيلي في مصنفه من
حديث يونس وكذا قال الترمذي ان أبا عقيل ويونس بن محمد رواه عن فليح عن سعيد عن جابر ثم
رويناه من طريق محمد بن عبيد الله بن المنادي وأحمد بن الازهر وعلي بن معبد ثلاثتهم عن يونس بن
محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة كما قال أبو مسعود وقوى بهذا أن لسعيد بن الحرث فيه
شيخين وقد ذكر أبو مسعود أيضا أن محمد بن حميد رواه عن أبي عقيل فصيره من مسند أبي هريرة
ولكن محمد بن حميد لا يحتج به ورواية محمد بن الصلت قد ذكرت من وصلها في فصل التعليق
ولله الحمد * (الحديث الثاني عشر) * قال الدارقطني أخرج البخاري أحاديث للحسن عن أبي بكرة
منها حديث الكسوف والحسن انما روى عن الاحنف عن أبي بكرة (قلت) البخاري معروف
أنه كان ممن يشدد في مثل هذا وقد أخرج البخاري حديث الكسوف من طرق عن الحسن علق
بعضها ومن جملة ما علقه فيه رواية موسى بن اسمعيل عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال أخبرني
أبو بكرة فهذا معتمده في اخراج حديث الحسن ورده على من نفى أنه سمع من أبي بكرة باعتماده على

اثبات من اثبته وسيأتي مزيد لذلك في فضل الحسن بن علي بن أبي طالب ان شاء الله تعالى
(الحديث الثالث عشر) قال الدارقطني أخرجا جميعا حديث ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسافر
وليس معها محرم قال الدارقطني وقد رواه مالك ويحيى بن أبي كثير وسهيل عن سعيد عن أبي
هريرة يعني لم يقولوا عن أبيه (قلت) لم يهمل البخاري حكاية هذا الاختلاف بل ذكره عقب
حديث ابن أبي ذئب والجواب عن هذا الاختلاف كالجواب في الحديث الثاني فان سعيدا
المقبري سمع من أبيه عن أبي هريرة وسمع من أبي هريرة فلا يكون هذا الاختلاف قادحا وقد
اختلف فيه على مالك فرواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث بشر بن عمر عنه عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة وقال بعده لم يقل أحد من أصحاب مالك في هذا الحديث عن سعيد عن أبيه غير بشر
ابن عمر اه وقد أخرجه أبو عوانة في صحيحه من حديث بشر بن عمر أيضا وصحح ابن حبان
الطريقين معا والله أعلم *(الحديث الرابع عشر)* قال الدارقطني أخرج البخاري حديث
الاوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تكن
مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقد اختلف فيه على الاوزاعي فقال عمرو بن أبي سلمة
والوليد بن مسلم وغيرهما عنه عن يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي سلمة زادوا رجلا اه
وهذا القول فيه كالقول في الذي قبله بل صرح الاوزاعي هنا بالتحديث عن يحيى وصرح يحيى
بالتحديث عن أبي سلمة فانتفت تهمة التدليس والراوي له هكذا عنه عن الاوزاعي عبد الله بن
المبارك وهو من الحفاظ المتقنين ومع ذلك فالبخاري لم يهمل حكاية الخلاف في ذلك بل ذكره
تعليقا وأخرج مسلم طريق عمرو بن أبي سلمة كما أوضحته في تعليق التعليق *(الحديث الخامس
عشر)* قال الدارقطني وأخرجا جميعا حديث شعبة عن عمرو عن جابر اذا جاء أحدكم والامام
يخطب فليصل ركعتين وقد رواه ابن جريج وابن عيينة وحماد بن زيد وأيوب وورقاء وحبيب بن
يحيى كلهم عن عمرو أن رجلا دخل المسجد فقال له صليت (قلت) هذا يوهم أن هؤلاء أرسلوه
وليس كذلك فقد أخرجه الشيخان من رواية حماد بن زيد وسفيان بن عيينة ومسلم من حديث
أيوب وابن جريج كلهم عن عمرو بن دينار موصولا وانما أراد الدارقطني أن شعبة خالف هؤلاء
الجماعة في سياق المتن واختصره وهم انما أوردوه على حكاية قصة الداخل وأمر النبي صلى الله
عليه وسلم له بصلاة ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهي قصة محتملة للخصوص وسياق
شعبة يقتضي العموم في حق كل داخل فهي مع اختصارها أزيد من روايتهم وليست بشاذة فقد
تابعه على ذلك روح بن القاسم عن عمرو بن دينار أخرجه الدارقطني في السنن فهذا يدل على أن
عمرو بن دينار حدث به على الوجهين والله أعلم ووقع في هذا الموضع للمزي في الاطراف شيء ينبغي
التنبيه عليه وذلك أنه قال في أول ترجمة شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر حديث أن رجلا جاء
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا الحديث (خ) في الصلاة عن آدم و (م) فيه
عن بندار عن غندر يعني كلاهما عن شعبة به وهذا اللفظ الذي صدر به الحديث ليس هو لفظ
شعبة كما ترى

(من كتاب الجنائز)

(الحديث السادس عشر) قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه انه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على الجنازة فله قيراط الحديث قال وقد رواه عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبي هريرة لم يقل عن أبيه (قلت) وهذا نظير الحديث الثالث عشر لكن رواية عبيد الله بن عمر في هذا غير مشهورة فرواية ابن أبي ذئب هي المعتمدة وهي من افراد الصحيح وانما أوردها المصنف مقرونة برواية الاعرج عن أبي هريرة *(الحديث السابع عشر)* قال الدارقطني أخرج البخاري حديث الليث عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين قتلى أحد ويقدم أقرأهم وقد رواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري مرسلا عن جابر ورواه معمر عن الزهري عن ابن أبي صغيرة عن جابر ورواه سليمان بن كثير عن الزهري حدثني من سمع جابرا وهو حديث مضطرب انتهى أطلق الدارقطني القول في هذا الحديث بانه مضطرب مع امكان نفي الاضطراب عنه بان يفسر المبهم الذي في رواية سليمان بالمسمى الذي في رواية الليث وتحمل رواية معمر على ان الزهري سمعه من شيخين وأما رواية الاوزاعي المرسلة فقصر فيها بحذف الواسطة فهذه طريقة من ينفي الاضطراب عنه وقد ساق البخاري ذكر الخلاف فيه وانما أخرج رواية الاوزاعي مع انقطاعها لان الحديث عنده عن عبد الله بن المبارك عن الليث والاوزاعي جميعا عن الزهري فاسقط الاوزاعي عبد الرحمن بن كعب وأثبته الليث وهما في الزهري سواء وقد صرحا جميعا بسماعهما له منه فقبلت زيادة الليث لثقته ثم قال بعد ذلك ورواه سليمان بن كثير عن الزهري عمن سمع جابرا وأراد بذلك اثبات الواسطة بين الزهري وبين جابر فيه في الجملة وتأكيد رواية الليث بذلك ولم يرها علة توجب اضطرابا وأما رواية معمر فقد وافقه عليها سفيان بن عيينة فرواه عن الزهري عن ابن أبي صغيرة وقال ثبتني فيه معمر فرجعت روايته الى رواية معمر وعن الزهري فيه اختلاف لم يذكره الدارقطني فقيل عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود والترمذي ونقل في العلل عن البخاري انه قال حديث أسامة خطأ غلط فيه يعني ان الصواب حديث الليث ووهم الحاكم فاخرج حديث أسامة هذا في مستدركه وعن الزهري فيه اختلاف آخر رواه البيهقي من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز الانصاري عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه وهو خطأ أيضا وعبد الرحمن هذا ضعيف ولا يخفى على الحاذق ان رواية الليث أرجح هذه الروايات كما قررناه وان البخاري لا يعل الحديث بمجرد الاختلاف ❁ حديث ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين تقدم في الثاني *(الحديث الثامن عشر)* قال الدارقطني أخرج البخاري حديث داود بن أبي الفرات عن ابن بريدة عن أبي الاسود عن عمر مر بجنازة فقال وجبت الحديث وقد قال علي بن المديني ان ابن بريدة انما يروي عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود ولم يقل في هذا الحديث سمعت أبا الاسود قال الدارقطني وقلت أنا وقد رواه وكيع عن عمر بن الوليد الشني عن ابن بريدة عن عمر ولم يذكر بينهما احدا انتهى ولم أره الى الآن من حديث عبد الله بن بريدة الا بالعنعنة فعلته باقية الا أن يعتذر للبخاري عن تخريجه بان اعتماده في الباب انما هو على حديث عبد العزيز بن

صهيب

صهيب عن أنس بهذه القصة سواء وقد وافقه مسلم على تخريجه وأخرج البخاري حديث ابي الاسود كالمتابعة لحديث عبد العزيز بن صهيب فلم يستوف نفي العلة عنه كما يستوفيها فيما يخرجه في الاصول والله أعلم

(من الزكاة) الحديث التاسع عشر قال الدارقطني وأخرجا جميعا حديث عفان عن وهيب عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم دلني على عمل اذا أنا عملته دخلت الجنة الحديث وقد رواه يحيى القطان عن أبي حيان فخالف وهيبا فارسله ولم يذكر أبا هريرة انتهى وقد أخرج البخاري حديث يحيى القطان عقيب حديث وهيب فاشعر بان العلة ليست بقادحة لان وهيبا حافظ فقدم روايته لان معه زيادة وفي معنى روايته حديث آخر اتفقا عليه من هذا الوجه في كتاب الايمان من طريق جرير واسمعيل بن علية عن أبي حيان وهو مما يقوى رواية وهيب والله أعلم *(الحديث العشرون)* قال أبو مسعود أخرج البخاري حديث شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال أخبرني يحيى بن أبي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه انه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة الحديث وقد رواه داود بن رشيد وهشام بن خالد عن شعيب عن الاوزاعي عن يحيى غير منسوب ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عبد الرحمن بن أبي اليمان عن يحيى بن سعيد ورواه عبد الوهاب بن نجدة عن شعيب عن الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد انتهى كلامه واقتضى أمرين أحدهما ان شيخ البخاري وهو اسحق بن يزيد وهم في نسبة يحيى فقال ابن أبي كثير وانما هو يحيى بن سعيد بدليل رواية عبد الوهاب وان داود وهشاما لم ينسباه ثانيهما انه اختلف فيه على الاوزاعي مع ذلك بزيادة رجل فيه بينه وبين يحيى بن سعيد من رواية الوليد بن مسلم واذا تأملت ما ذكره لم تجد ما اختاره مستقيما بل رواية الوليد بن مسلم تدل على انه لم يكن عند الاوزاعي عن يحيى بن سعيد الا بواسطة وقد صرح شعيب عنه بان يحيى أخبره فاقتضى ذلك ان رواية عبد الوهاب بن نجدة اما موهومة واما مدلسة ورواية اسحق عن شعيب صحيحة صريحة وقد وجدت لاسحق فيه متابعا عن شعيب وذلك فيما أخرجه أبو عوانة في صحيحه قال حدثنا أبو ابراهيم الزهري وكان من الابدال حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن حدثنا شعيب بن اسحق حدثنا الاوزاعي قال أخبرني يحيى بن أبي كثير فذكره سواء وهكذا أخرجه الاسماعيلي في مستخرجه من طريق سليمان بن عبد الرحمن ثم قال الحديث المشهور عن يحيى ابن سعيد رواه الخلق عنه وقد رواه داود بن رشيد عن شعيب عن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد (قلت) وهو يدل لما قلناه ان رواية الاوزاعي له عن يحيى بن سعيد مدلسة وعن يحيى بن أبي كثير مسموعة وكأنه كان عند شعيب بن اسحق عن الاوزاعي على الوجهين والله أعلم *(الحديث الحادي والعشرون)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث الانصاري عن أبيه عن ثمامة عن أنس عن أبي بكر حديث الصدقات وهذا لم يسمعه ثمامة من أنس ولا عبد الله بن المثنى من ثمامة قال علي بن المديني حدثني عبد الصمد حدثني عبد الله بن المثنى قال دفع الي ثمامة هذا الكتاب قال وحدثنا عفان حدثنا حماد قال أخذت من ثمامة كتابا عن أنس نحو هذا وكذا قال حماد بن زيد عن أيوب اعطاني ثمامة كتابا فذكر هذا (قلت) ليس فيما ذكر ما يقتضي ان ثمامة

لم يسمعه من أنس كما صدر به كلامه فاما كون عبد الله بن المثنى لم يسمعه من ثمامة فلا يدل على قدح فى هذا الاسناد بل فيه دليل على صحة الرواية بالمناولة ان ثبت انه لم يسمعه مع ان فى سياق البخارى عن عبد الله بن المثنى حدثنى ثمامة ان أنسا حدثه وليس عبد الصمد فوق محمد بن عبد الله الانصارى فى الثقة ولا أعرف بحديث أبيه منه والله أعلم ﴿ حديث أنس فى النهى عن بيع الثمرة يأتى فى البيوع ان شاء الله تعالى

(من كتاب الحج)

(الحديث الثانى والعشرون) قال الدارقطنى اتفقا على حديث عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه حديث الجبة فى الاحرام وفيه واصنع فى عمرتك ما تصنع فى حجك من حديث ابن جريج وهمام وغيرهما عن عطاء ورواه الثورى عن ابن جريج وابن أبى ليلى جميعا عن عطاء عن يعلى ابن أمية مرسلا وكذا قال قتادة ومطر الوراق ومنصور بن زاذان وعبد الملك بن سليمان وغير واحد عن عطاء ليس فيه صفوان (قلت) فى رواية ابن جريج أخبرنى عطاء ان صفوان بن يعلى أخبره عن يعلى به ورواية جميع من ذكره عن عطاء عن يعلى معنعنة فدل على انه لم يروه عن يعلى الا بواسطة ابنه وابن جريج من أعلم الناس بحديث عطاء وقد صرح بسماعه منه فالتعليل بمثل هذا غير متجه كما قدمنا غير مرة *(الحديث الثالث والعشرون)* قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث الثورى عن الاعمش عن عمارة عن أبى عطية عن عائشة فى التلبية وتابعه أبو معاوية عن الاعمش وقال شعبة عن الاعمش عن خيثمة عن أبى عطية به قال وروى عن يحيى القطان عن الاعمش عن خيثمة أيضا ورواه اسرائيل وأبو الاحوص وزهير ابن معاوية ومحمد بن فضيل وأبو خالد وغير واحد عن الاعمش كما قال الثورى ورواه عبد الله بن داود الخريبى عن الاعمش فأوضحه وبين علته قال حدثنا الاعمش عن عمارة عن أبى عطية عن عائشة فذكره قال الاعمش وذكر خيثمة عن الاسود انه كان يزيد والملك لا شريك لك قال الدارقطنى فيشبه ان يكون دخل الوهم على شعبة من ذكر الاعمش لخيثمة فى آخره (قلت) وهو تحقيق حسن ومقتضاه صحة ما اختاره البخارى واعتمده من رواية الاعمش على ان البخارى لم يهمل حكاية الخلاف بل حكاها عقب حديث الثورى والله أعلم *(الحديث الرابع والعشرون)* قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث أبى مروان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها اذا صليت الصبح فطوفى على بعيرك والناس يصلون الحديث وهذا منقطع وقد وصله حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة ووصله مالك عن ابى الاسود عن عروة كذلك فى الموطا (قلت) حديث مالك عند البخارى فى هذا المكان مقرون بحديث أبى مروان وقد وقع فى بعض النسخ وهى رواية الاصيلى فى هذا عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة موصولا وعلى هذا اعتمد المزى فى الاطراف ولكن معظم الروايات على اسقاط زينب قال أبو على الجيانى وهو الصحيح ثم ساقه من طريق أبى على بن السكن عن على بن عبد الله ابن مبشر عن محمد بن حرب شيخ البخارى فيه على الموافقة وليس فيه زينب وكذا أخرجه الاسماعيلى من حديث عبدة بن سليمان ومحاضر وحسان بن ابراهيم كلهم عن هشام ليس فيه زينب وهو المحفوظ من حديث هشام وانما اعتمد البخارى فيه رواية مالك التى أثبت فيها ذكر زينب

ثم ساق معها رواية هشام التي سقطت منها حاكيا للخلاف فيه على عروة كعادته مع أن سماع عروة من أم سلمة ليس ببعيد والله أعلم *(الحديث الخامس والعشرون)* قال الدارقطني وأخرجا حديث ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل في قصة الخثعمية قال وقال حجاج في هذا الحديث عن ابن جريج حدثت عن الزهري (قلت) الحديث مخرج عندهما من رواية مالك وغيره عن الزهري فليس الاعتماد فيه على ابن جريج وحده مع ان حجاجا لم يتابع على هذا السياق الا انه حافظ وابن جريج مدلس فتعتمد رواية حجاج الى أن يوجد من رواية غيره عن ابن جريج مصرحا فيه بالسماع من الزهري فاني لم أر من حديثه الا معنعنا والله أعلم *(الحديث السادس والعشرون)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك قال وقال هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة عن عمر وقال روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة عن عمر (قلت) الظاهر انه كان عند زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر وعن أمه عن حفصة عن عمر لان الليث وروح بن القاسم حافظان وأسلم مولى عمر من الملازمين له العارفين بحديثه وفي سياق حديث زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة زيادة على حديثه عن أبيه عن عمر كما بينته في كتاب تعليق التعليق فدل على انهما طريقان محفوظان وأما رواية هشام بن سعد فانها غير محفوظة لانه غير ضابط والله أعلم وقد رواه مالك عن زيد بن أسلم عن عمر لم يذكر بينهما أحدا ومالك كان يصنع ذلك كثيرا

(من كتاب الصيام)

(الحديث السابع والعشرون) قال الدارقطني أخرج مسلم حديث الاشج عن أبي خالد عن الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد وعطاء ومجاهد عن ابن عباس ان امرأة زعمت ان أختها ماتت وعليها صوم الحديث قال وقال البخاري ويذكر عن أبي خالد فذكره قال الدارقطني وخالفه جماعة منهم شعبة وزائدة وابن نمير وأبو معاوية وجرير وغيرهم واحد عن الاعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وبين زائدة في روايته من أين دخل الوهم على أبي خالد فقال في آخر الحديث فقال الحكم وسلمة بن كهيل وكانا عند مسلم حين حدث بهذا الحديث ونحن سمعناه من مجاهد عن ابن عباس (قلت) قد أوضحت هذه الطرق في كتابي تعليق التعليق وبينت أنه لا يلحق الشيخين في ذكرهما الطريق أبي خالد لوم لان البخاري علقه بصيغة يشير الى وهمه فيه وأما مسلم فاخرجه مقتصرا على اسناده دون سياق متنه لكن للحديث علة أخرى لم يتعرض لها الدارقطني وهي اختلافهم في سياق متنه وسنوضح ذلك ان شاء الله تعالى في موضعه اذا يسر الله علينا الوصول بمنه وقوته

(من كتاب البيوع)

(الحديث الثامن والعشرون) قال الدارقطني أخرج البخاري من حديث الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب الحديث وقد اختلف على سعيد فرواه عبيد الله بن عمر من رواية

محمد بن عبيد ويحيى بن سعيد الاموى عنه عن سعيد عن أبيه ورواه عبدة بن سليمان عن ابن اسحق عن سعيد هكذا وخالف ابن المبارك ومعتمر بن سليمان وعقبة بن خالد وأبو أسامة وغيرهم فرووه عن عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبى هريرة لم يقولوا عن أبيه وكذا قال غير واحد عن ابن اسحق وكذا رواه أيوب بن موسى واسمعيل بن أمية وأسامة بن زيد وغيرهم عن سعيد ليس فيه عن أبيه وأخرجهما مسلم على اختلافهما واقتصر البخارى على حديث الليث (قلت) الليث امام وقد زاد فيه عن أبيه فلا يضره من نقصه على انه فى مثل هذا لا يبعد ان يكون الحديث عند سعيد على الوجهين لكثرة من رواه عنه دون ذكر أبيه واذا صح انه عنده على الوجهين فلا يضره الاختلاف مع ان الحديث عند الشيخين من غير طريق المقبرى عن أبى هريرة أيضا والله أعلم

(الحديث التاسع والعشرون) قال الدارقطنى وأخرجا جميعا حديث مالك عن حميد عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى تقيل وما تزهى قال حتى تحمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه قال الدارقطنى خالف مالكا جماعة منهم اسمعيل بن جعفر وابن المبارك وهشيم ومروان بن معاوية ويزيد بن هرون وغيرهم قالوا فيه قال أنس أرأيت ان منع الله الثمرة قال وقد أخرجا جميعا حديث اسمعيل بن جعفر وقد فصل كلام أنس من كلام النبى صلى الله عليه وسلم (قلت) سبق الدارقطنى الى دعوى الادراج فى هذا الحديث أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وابن خزيمة وغير واحد من ائمة الحديث كما أوضحته فى كتابى تقريب المنهج بترتيب المدرج وحكيت فيه عن ابن خزيمة انه قال رأيت أنس بن مالك فى المنام فاخبرنى انه مرفوع وان معتمر بن سليمان رواه عن حميد مدرجا لكن قال فى آخره لا أدرى أنس قال بم يستحل أو حدث به عن النبى صلى الله عليه وسلم والامر فى مثل هذا قريب *(الحديث الثلاثون)* قال الدارقطنى وأخرجا جميعا حديث عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال بلغ عمر بن الخطاب ان سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة الحديث وقد رواه حماد بن زيد عن عمرو عن طاوس ان عمر قال وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن حنظلة بن أبى سفيان عن طاوس ان عمر قال (قلت) صرح ابن عيينة عن عمرو بسماع طاوس له من ابن عباس وهو أحفظ الناس لحديث عمرو فروايته الراجحة وقد تابعه روح بن القاسم أخرجه مسلم من طريقه

(من الشفعة)

(الحديث الحادى والثلاثون) قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبى رافع الجار أحق بسقبه من رواية ابن جريج والثورى وابن عيينة عن ابراهيم وخالفهم محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة ولا يلتفت اليه يعنى لانه ضعيف فلا تعلل روايته الروايات الثابتة حديث كعب بن مالك يأتى فى الذبائح ان شاء الله تعالى

(من الشرب)

(الحديث الثانى والثلاثون) قال الدارقطنى فيما نقلت من خطه من جزء مفرد وليس هو فى كتاب التتبع أخرج البخارى عن التنيسى عن الليث عن الزهرى عن عروة عن عبد الله

ابن الزبير ان رجلا خاصم الزبير فى شراج الحرة الحديث بطوله وهو اسناد متصل لم يصله هكذا غير الليث ورواه غير الليث عن الزهرى فلم يذكروا فيه عبد الله بن الزبير وأخرج البخارى أيضا من حديث معمر ومن حديث ابن جريج ومن حديث شعيب كلهم عن الزهرى عن عروة ولم يذكروا فى حديثهم عبد الله بن الزبير كما ذكره الليث انتهى وانما أخرجه البخارى بالوجهين على الاحتمال لان عروة صح سماعه من أبيه فيجوز ان يكون سمعه من أبيه وثبته فيه أخوه والحديث مشتمل على أمر متعلق بالزبير فدواعى أولاده متوفرة على ضبطه فاعتمد تصحيحه لهذه القرينة القوية وقد وافق البخاري على تصحيح حديث الليث هذا مسلم وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان وغيرهم مع أن فى سياق ابن الجارود له التصريح بان عبد الله بن الزبير رواه عن أبيه الزبير وهى رواية يونس عن الزهرى والله أعلم *(الحديث الثالث والثلاثون)* قال الدارقطنى أخرجا جميعا حديث الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم من باع عبدا وله مال وقد خالفه نافع عن ابن عمر عن عمر وقال النسائى سالم أجل فى القلب والقول قول نافع (قلت) الحديث عند البخارى بهذا السياق عن عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى ابن شهاب عن سالم عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر الحديث وفيه ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذى باعه الا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر فى العبد وهو معطوف على حدثنا الليث فقد أخرجه على الوجهين ومقصوده منه الاحتجاج بقصة النخل المؤبرة وهى مرفوعة بلا خلاف بدليل انه أخرجها فى أبواب المزارعة وأما قصة العبد فاخرجها على سبيل التبع وبين ما فيها من الاختلاف فلا اعتراض عليه والله أعلم ۞ حديث جابر فى الجمع بين القتلى يوم أحد تقدم فى الجنائز حديث أبى هريرة من أعتق شركا يأتى فى العتق حديث أنس عن أبى بكر فى الصدقات مضى فى الزكاة

(من العتق)

(الحديث الرابع والثلاثون) قال الدارقطنى وأخرجا جميعا حديث قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة من أعتق شقيصا وذكر فيه الاستسعاء من حديث ابن أبى عروبة وجرير بن حازم وقد روى هذا الحديث شعبة وهشام وهما أثبت الناس فى قتادة فلم يذكرا فى الحديث الاستسعاء ووافقهما همام وفصل الاستسعاء من الحديث فجعله من رأى قتادة لا من رواية أبى هريرة قاله المقبرى عن همام وقال أبو مسعود حديث همام عندى حسن وعندى انه لم يقع للشيخين ولو وقع لهما لحكما بقوله وتابعه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة وكذا رواه أبو عامر عن هشام قاله الدارقطنى قال وهذا أولى بالصواب من حديث ابن أبى عروبة وجرير بن حازم (قلت) وقد اختلف فيه على همام وعلى هشام وأشبعت الكلام عليه فى تقريب المنهج بترتيب المدرج ولله الحمد

(من الهبة) الحديث الخامس والثلاثون قال الدارقطنى وأخرج البخارى حديث عيسى ابن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها قال ورواه وكيع ومحاضر ولم يذكرا عن عائشة (قلت) رجح البخارى الرواية الموصولة

بحفظ رواتها حديث عمر في الطاعون تقدم في الجنائز حديث أبي بكرة ان ابني هذا سيد يأتي في المناقب

(من كتاب الجهاد)

(الحديث السادس والثلاثون) قال الدارقطني وأخرجا جميعا حديث موسى بن عقبة عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا الحديث قال وأبو النضر لم يسمع من ابن أبي أوفى وانما رواه عن كتابه فهو حجة في رواية المكاتبة (قلت) فلا علة فيه لكنه ينبني على ان شرط المكاتبة هل هو من المكاتب الى المكتوب اليه فقط أم كل من عرف الخط روى به وان لم يكن مقصودا بالكتابة اليه الاول هو المتبادر الى الفهم من المصطلح وأما الثاني فهو عندهم من صور الوجادة لكن يمكن ان يقال هنا ان رواية أبي النضر هنا تكون عن مولاه عمر بن عبيد الله عن كتاب ابن أبي أوفى اليه ويكون أخذه لذلك عن مولاه عرضا لانه قرأه عليه لانه كان كاتبه فتصير والحالة هذه من الرواية بالمكاتبة كما قال الدارقطني والله أعلم *(الحديث السابع والثلاثون)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث أبي بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف قال وابن هذا ضعيف (قلت) سيأتي الكلام عليه في الفصل الآتي *(الحديث الثامن والثلاثون)* قال أبو مسعود في حديث أبي اسحق الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري هو أبو طوالة سمعت أنسا يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك الحديث وفيه ناس من أمتي يركبون البحر الاخضر قال أبو مسعود هكذا في كتاب البخاري أبو اسحق عن أبي طوالة وسقط عليه بينهما زائدة بن قدامة كذا قال أبو مسعود واستند في ذلك الى رواية المسيب بن واضح عن أبي اسحق الفزاري عن زائدة عن أبي طوالة وهو مستند في غاية الوهاء فان المسيب ضعيف والحديث في كتاب السير لابي اسحق الفزاري من رواية عبد الملك بن حبيب المصيصي عنه ليس فيه زائدة وهكذا رواه الامام أحمد في مسنده عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق الفزاري عن أبي طوالة ليس فيه زائدة كما رواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو سواء حتى قال أبو علي الجياني تتبعت طرق هذا الحديث عن أبي اسحق فلم أجد فيها زائدة انتهى نعم الحديث محفوظ لزائدة عن أبي طوالة أيضا بمتابعة أبي اسحق عن أبي طوالة لا من رواية أبي اسحق الفزاري عن زائدة ورواه عن زائدة حسين بن علي الجعفي ومعاوية بن عمرو أيضا ومن طريقهما أخرجه الاسماعيلي في مستخرجه وأبو عوانة في صحيحه لاذكر لابي اسحق الفزاري فيه وقد رواه أحمد في مسنده عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق وعن معاوية بن عمرو عن زائدة كلاهما عن أبي طوالة فذكر هذا الحديث وأخرج بهذا الاسناد عن معاوية بن عمرو عنهما حديثا آخر وهو حديث أنس في فضل عائشة على النساء فأظن المسيب بن واضح ان كانت روايته محفوظة يكون قد رواه عن أبي اسحق الفزاري وزائدة جميعا عن ابي طوالة فوضع موضع واو العطف عن والله أعلم *(الحديث التاسع والثلاثون)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث عبد الرحمن

ابن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها الحديث ولم يقل هذا غير عبد الرحمن وغيره اثبت منه وباقي الحديث صحيح (قلت) عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار يأتي الكلام عليه في الفصل بعد هذا وقد تفرد بهذه الزيادة *(الحديث الاربعون)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث محمد بن طلحة عن أبيه عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم قال الدارقطني وهذا مرسل (قلت) صورته صورة المرسل الا انه موصول في الاصل معروف من رواية مصعب بن سعد عن أبيه وقد اعتمد البخاري كثيرا من أمثال هذا السياق فأخرجه على أنه موصول اذا كان الراوي معروفا بالرواية عمن ذكره وقد رويناه في سنن النسائي وفي مستخرجي الاسماعيلي وأبي نعيم وفي الحلية لابي نعيم وفي الجزء السادس من حديث أبي محمد بن صاعد من حديث مصعب بن سعد عن أبيه انه رأى فذكره وقد ترك الدارقطني أحاديث في الكتاب من هذا الجنس لم يتتبعها *(الحديث الحادي والاربعون)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث توبة كعب بن مالك من طرق صحيحة عن عقيل وغيره عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن كعب وهو الصواب وأخرجه يعني في الجهاد مختصرا عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب قال وهو مرسل فقد رواه سويد بن نصر عن ابن المبارك فقال عن أبيه عن كعب كما قال الجماعة (قلت) وقع في رواية البخاري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعبا فأخرجه على الاحتمال لان من الجائز أن يكون عبد الرحمن سمعه من جده وثبته فيه أبوه فكان في أكثر الاحوال يرويه عن أبيه عن جده وربما رواه عن جده لكن رواية سويد بن نصر التي أشار اليها الدارقطني توجب أن يكون الخلاف فيها على عبد الله بن المبارك وحينئذ فتكون رواية أحمد بن محمد شاذة فلا يترتب على تخريجها كبير تعليل فان الاعتماد انما هو على الرواية المتصلة والله أعلم ثم وجدت الحديث في سنن أبي داود عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقال محمد بن يحيى الذهلي في علل حديث الزهري ما أظن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب سمع من جده شيأ وانما روى عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب ثم ساق حديث معمر كما ذكره أبو داود سواء *(الحديث الثاني والاربعون)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث العوام بن حوشب عن ابراهيم السكسكي عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما وهذا لم يسنده غير العوام وخالفه مسعر فقال عن ابراهيم السكسكي عن أبي بردة قوله لم يذكر أبا موسى ولا النبي صلى الله عليه وسلم (قلت) مسعر أحفظ من العوام بلا شك الا أن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فهو في حكم المرفوع وفي السياق قصة تدل على ان العوام حفظه فان فيه اصطحب يزيد بن أبي كبشة وأبو بردة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة أفطر فاني سمعت أبا موسى مرارا يقول فذكره وقد قال أحمد بن حنبل اذا كان في الحديث قصة دل على ان راويه حفظه والله أعلم *(الحديث الثالث والاربعون)* قال الدارقطني فيما وجدت بخطه أخرج البخاري حديث اسمعيل بن أبي أويس عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه

ان عمر استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمس الحديث بطوله قال واسمعيل ضعيف (قلت) سيأتي الكلام عليه وأظن ان الدارقطني انما ذكر هذا الموضع من حديث اسمعيل خاصة وأعرض عن الكثير من حديثه عند البخاري لكون غيره شاركه في تلك الاحاديث وتفرد بهذا فان كان كذلك فلم يتفرد به بل تابعه عليه معن بن عيسى فرواه عن مالك كرواية اسمعيل سواء والله أعلم *(الحديث الرابع والاربعون)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمر وقال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة الحديث وليس فيه سماع سالم من عبد الله بن عمرو وقد روى سالم عن أخيه عن عبد الله بن عمرو غير هذا (قلت) وهذا تعليل لا يرد على البخاري مع اشتراطه ثبوت اللقاء ولا يلزم من كون سالم روى عن عبد الله بن عمر وحديثا بواسطة أن لا يروى عنه بلا واسطة بعد ان ثبت لقيه له والله أعلم *(الحديث الخامس والاربعون)* قال الدارقطني وأخرجا جميعا حديث ابن جريج عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه وعمه عبد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى بدأ بالمسجد الحديث وقد خالفه معمر فقال عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه وقال عقيل عن الزهري عن ابن كعب عن أبيه وهو يشبه رواية معمر قال الدارقطني ورواية ابن جريج أصح ولا يضره من خالفه (قلت) قول معمر وغيره عن عبد الرحمن بن كعب يحمل على انه نسبه الى جده فتكون روايتهم منقطعة وهذا الجواب صحيح من الدارقطني في ان الاختلاف في مثل هذا لا يضر كما قررناه أولا والله أعلم

(من الخمس والجزية)

(الحديث السادس والاربعون) قال الدارقطني أخرج البخاري حديث حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ان عمر أصاب جاريتين من سبي حنين وفي أوله ان عمر قال نذرت نذرا هكذا أخرجه مرسلا ووصل حديث النذر حماد بن سلمة وجرير بن حازم وجماعة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وهو صحيح ووصل حديث الجاريتين جرير بن حازم عن أيوب وقول حماد أصح (قلت) اذا صح أصل الحديث صح قول من وصله وقد بين البخاري الخلاف فيه وقد قدمنا انه في مثل هذا يعتمد على القرائن والله الموفق *(الحديث السابع والاربعون)* قال الدارقطني أخرج البخاري حديث عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة الحديث وقد خالفه مروان بن معاوية فرواه عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو وهو الصواب (قلت) مروان أثبت من عبد الواحد وقد زاد في الاسناد رجلا ولكن قد تابع عبد الواحد أبو معاوية أخرجه ابن ماجه من طريقه وعمرو بن عبد الغفار الفقيمي ومن طريقه أخرجه الاسماعيلي والظاهر أن رواية عبد الواحد أرجح لمن تابعه وأما رواية مروان بن معاوية التي زاد فيها جنادة فأخرجها النسائي وغيره وهم الحاكم فاستدركه ويحتمل أن يكون مجاهد سمعه من عبد الله بن عمرو بعد ان سمعه من جنادة عنه والله أعلم

(من بدء الخلق)

*(الحديث

(الحديث الثامن والاربعون) قال الدارقطني أخرج البخاري من حديث اسرائيل عن الاعمش ومنصور جميعا عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات الحديث ولم يتابع اسرائيل عن الاعمش على علقمة أما عن منصور فتابعه شيبان عنه وكذا رواه مغيرة عن ابراهيم انتهى وقد حكى البخاري الخلاف فيه وهو تعليل لا يضر والله أعلم

(من أحاديث الانبياء عليهم السلام)

(الحديث التاسع والاربعون) قال الدارقطني أخرج البخاري حديث ابن أبي أويس عن أخيه عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال يلقى ابراهيم عليه السلام أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة الحديث قال وهذا رواه ابراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة (قلت) قد علق البخاري حديث ابراهيم بن طهمان في التفسير فلم يهمل حكاية الخلاف فيه ولكن أعله الاسماعيلي من وجه آخر فقال بعد ان أورده هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابراهيم عالم بأن الله لا يخلف الميعاد فكيف يجعل ما بأبيه خزيا له مع خبره بأن الله قد وعده أن لا يخزيه يوم يبعثون وعلمه بأنه لا يخلف وعده انتهى وسيأتي جواب ذلك ان شاء الله تعالى في موضعه *(الحديث الخمسون)* قال الدارقطني أخرج البخاري حديث يحيى القطان عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم الحديث ووافقه مسلم على اخراجه وقد خالفه فيه جماعة منهم أبو أسامة وعبد الله بن نمير ومعتمر بن سليمان وآخرون قالوا عن عبيد الله بن سعيد عن أبي هريرة لم يقولوا عن أبيه (قلت) قد أخرج البخاري حديث معتمر وأبي أسامة وغيرهما ووعنده على الاحتمال ولم يهمل حكاية الخلاف فيه *(الحديث الحادي والخمسون)* قال أبو علي الجياني أخرج البخاري عن أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة زمزم قال وقد تعقبه أبو مسعود الدمشقي بأن قال اختلفوا في هذا الاسناد على وهب بن جرير كأنه يغمز البخاري اذ أخرجه في الصحيح قال أبو علي رواه حجاج بن الشاعر عن وهب بن جرير مثله سواء لكن قال عن ابن عباس عن أبي بن كعب زاد فيه أبيا وأسنده من رواية أبي علي بن السكن عن البغوي عن حجاج به وعن محمد بن بدر الباهلي عن محمد بن أحمد بن نزلة عن وهب بن جرير مثله لكن قال عن أيوب عن سعيد ابن جبير فأسقط عبد الله بن سعيد وكذا رواه علي بن المديني عن وهب بن جرير ورواه النسائي في السنن من طريقه عن أحمد بن سعيد شيخ البخاري مثل ذلك وقال في آخر حديث ابن المديني قال وهب وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن سعيد عن أبيه نحوه ولم يذكر أبيا فتبين بهذا ان وهب بن جرير كان اذا رواه عن أبيه أسقط عبد الله بن سعيد بن جبير وأثبت أبي ابن كعب واذا رواه عن حماد بن زيد أسقط أبي بن كعب وأثبت عبد الله بن سعيد بن جبير فبان ان رواية البخاري فيها ادراج يسير وفي الاسناد اختلاف آخر فان في آخره عند النسائي أيضا قال وهب بن جرير فأتيت سلام بن أبي مطيع فحدثته بهذا عن حماد فأنكره انكارا شديدا ثم قال لي فأول ما يقول قلت يقول عن أيوب عن سعيد بن جبير فقال قد غلط انما هو أيوب عن

عكرمة بن خالد انتهى ورواه اسمعيل بن علية عن أيوب قال نبئت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولم يذكر أبي بن كعب قال أبو علي الجياني هذا الاختلاف اذا تأمله المتبحر في الصنعة علم انه يعود الى وفاق وانه لا يدفع بعضه بعضا وحكم بصحته ثم بين طريق الجمع بين هذه الروايات والله الموفق *(الحديث الثاني والخمسون)* قال أبو علي الجياني قال البخاري حدثنا محمد بن كثير أخبرنا اسرائيل حدثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت موسى وعيسى وابراهيم عليهم السلام الحديث قال والمحفوظ فيه عن مجاهد عن ابن عباس قال أبو مسعود أخطأ البخاري في قوله عن ابن عمر وانما رواه محمد بن كثير عن اسرائيل بهذا الاسناد عن ابن عباس وكذلك رواه اسحق بن منصور السلولي ويحيى بن آدم وابن أبي زائدة وغيرهم عن اسرائيل وكذا نبه على هذا الوهم أبو ذر الهروي في نسخته فساق الحديث من طريق حنبل بن اسحق عن محمد بن كثير فقال عن ابن عباس كذا قال أبو ذر وكذا رواه عثمان الدارمي عن محمد بن كثير وكذا رواه أبو أحمد الزبيري عن اسرائيل (قلت) وكذا رواه أحمد في مسنده عن أسود بن عامر شاذان عن اسرائيل وكذا رواه الطبراني عن أحمد بن محمد الخزاعي عن محمد بن كثير وكذا رواه سمويه في فوائده عن الحسين بن حفص عن اسرائيل ويؤيد أنه من سبق القلم أن البخاري قد أخرجه في موضع آخر من رواية ابن عون عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقد تعقبه أبو عبد الله بن منده أيضا على البخاري فأخرجه في كتاب الايمان من طريق محمد بن أيوب بن الضريس وموسى بن سعيد الطرسوسي كلاهما عن محمد بن كثير به وقال في آخره قال البخاري عن ابن عمر والصواب ابن عباس وكذا رواه أبو نعيم في مستخرجه عن الطبراني عن أحمد بن محمد بن علي الخزاعي عن محمد بن كثير وقال ابن عباس كما تقدم وقال بعده رواه البخاري عن محمد بن كثير فقال ابن عمر ثم ساقه من طريق أبي أحمد الزبيري فقال ابن عباس أيضا ثم رأيته في مستخرج الاسماعيلي من طريق أبي أحمد الزبيري عن اسرائيل وقال فيه عن ابن عباس ولم يتعقبه كعادته واستدللت بذلك على ان الوهم فيه من غير البخاري والله أعلم

(من ذكر بني اسرائيل)

(الحديث الثالث والخمسون) قال الدارقطني أخرج البخاري عن يحيى بن قزعة وعن الاويسي عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الامم ناس محدثون قال وتابعهما سليمان بن داود الهاشمي وأبو مروان العثماني وخالفهم ابن وهب فرواه عن ابراهيم بن سعد فقال عن عائشة بدل أبي هريرة وقد رواه زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة ورواه يعقوب وسعد ابنا ابراهيم بن سعد وأبو صالح كاتب الليث ويزيد بن الهاد عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره (قلت) تقوى رواية الاويسي ومن تابعه متابعة زكريا وأما رواية ابن الهاد ومن تابعه فلا تنافيها لانها مبهمة وتلك مفسرة فبقيت رواية ابن وهب وحده وقد قال أبو مسعود في الاطراف لا أعلم أحدا تابع ابن وهب في قوله عن ابراهيم بن سعد عن عائشة والمشهور من رواية ابراهيم بن سعد عن أبي هريرة لكن أخرجه مسلم من حديث ابن عجلان

عن سعد بن ابراهيم بن سعد كما قال ابن وهب فيحتمل ان يقال لعل أبا سلمة كان يرويه عن أبي هريرة وعن عائشة جميعا والله أعلم

(من المناقب)

(الحديث الرابع والخمسون) قال البخاري حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ح قال وقال يعقوب بن ابراهيم هو ابن سعد حدثنا أبي عن أبيه حدثني الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وتعقبه أبو مسعود الدمشقي بأن رواية يعقوب تخالف رواية سفيان لان يعقوب انما يرويه عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن أبي هريرة بلفظ غفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة خير عند الله من أسد وغطفان وكذا أخرجه مسلم (قلت) وهو تعقب غير جيد لان يعقوب يحتمل أن يكون روى الحديثين جميعا عن أبيه فالاول الذي أخرجه البخاري شاركه سفيان الثوري في روايته فرواه عن سعد بن ابراهيم والد ابراهيم بن سعد والثاني الذي أخرجه مسلم رواه عن أبيه عن صالح منفردا به والله أعلم *(الحديث الخامس والخمسون)* قال الدارقطني أخرج البخاري حديث ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة لما طعن عمر قال له ابن عباس رضي الله عنهما صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته الحديث ورواه حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ليس فيه المسور (قلت) طريق حماد أسندها الاسماعيلي وغيره وقد أشار اليه البخاري وابن أبي مليكة قد صح سماعه من ابن عباس ومن المسور جميعا والمسور قد حضر القصة فالظاهر ان ابن أبي مليكة رواه عن كل منهما والله أعلم *(الحديث السادس والخمسون)* قال الدارقطني أخرج البخاري حديث مروان عن عثمان في فضيلة الزبير وقد اختلف في لفظه على بن مسهر وأبو أسامة (قلت) البخاري أخرجه من حديث على بن مسهر وأبي اسامة جميعا وليس بينهما تباين يوجب تعليلا كما سيأتي في مناقب الزبير ان شاء الله تعالى *(الحديث السابع والخمسون)* قال الدارقطني أخرج البخاري عن مكي بن ابراهيم عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثالث الاسلام وقد خالفه ابن أبي زائدة ويحيى بن سعيد الاموي وابو أسامة رووه عن هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب عن سعد (قلت) قد أخرج البخاري حديث ابن أبي زائدة اثر حديث مكي وعلق حديث أبي أسامة وطريق الاموي أخرجها الاسماعيلي والظاهر أن البخاري أخرجه على الاحتمال لقرينة معرفة عامر بن سعد بحديث أبيه وصحة سماع هاشم منه ومن سعد جميعا *(الحديث الثامن والخمسون)* قال الدارقطني أخرجا جميعا حديث شعبة عن أبي اسحق عن صلة عن حذيفة قصة مجيء أهل نجران وفيه لابعثن أمينا حق أمين فبعث أبا عبيدة بن الجراح قال وأخرجه مسلم للثوري عن أبي اسحق مثله وخالفهما اسرائيل فرواه عن أبي اسحق عن صلة عن عبد الله بن مسعود ولا يثبت قول اسرائيل (قلت) فقد وافقهما على تصحيحه عن حذيفة *(الحديث التاسع والخمسون)* قال الدارقطني أخرج البخاري أحاديث الحسن عن أبي بكرة منها حديث ان ابني هذا سيد الحديث والحسن انما روى عن الاحنف عن أبي بكرة يعني فيكون ما أخرجه البخاري منقطعا (قلت) الحديث مخرج عن الحسن من طرق عنه

والبخارى انما اعتمد رواية أبى موسى عن الحسن انه سمع أبا بكرة وقد أخرجه مطولا فى كتاب الصلح وقال فى آخره قال لى على بن عبد الله انما ثبت عندنا سماع الحسن من أبى بكرة بهذا الحديث وأعرض الدارقطنى عن تعليله بالاختلاف على الحسن فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن أم سلمة وقيل عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا لان الاسانيد بذلك لا تقوى ولا زلت متعجبا من جزم الدارقطنى بان الحسن لم يسمع من أبى بكرة مع ان فى هذا الحديث فى البخارى قال الحسن سمعت أبا بكرة يقول الى أن رأيت فى رجال البخارى لابى الوليد الباجى فى أول حرف الحاء الحسن ابن على بن أبى طالب ترجمة وقال فيها أخرج البخارى قول الحسن سمعت أبا بكرة فتأول أبو الحسن الدارقطنى وغيره على انه الحسن بن على لان الحسن عندهم لم يسمع من أبى بكرة وحمله البخارى وابن المدينى على انه الحسن البصرى وبهذا صح عندهم سماعه منه قال الباجى وعندى ان الحسن الذى سمعه من أبى بكرة انما هو الحسن بن على بن أبى طالب (قلت) أوردت هذا متعجبا منه لانى لم أره لغير الباجى وهو حمل مخالف للظاهر بلا مستند ثم ان راوى هذا الحديث عند البخارى عن الحسن لم يدرك الحسن بن على فيلزم الانقطاع فيه فما فر منه الباجى من الانقطاع بين الحسن البصرى وأبى بكرة وقع فيه بين الحسن بن على والراوى عنه ومن تأمل سياقه عند البخارى تحقق ضعف هذا الحمل والله أعلم وأما احتجاجه بأن البخارى أخرج هذا الحديث من طريق أخرى فقال فيها عن الحسن عن الاحنف عن أبى بكرة فليس بين الاسنادين تناف لان فى روايته له عن الاحنف عن أبى بكرة زيادة بينة لم يشتمل عليها حديثه عن أبى بكرة وهذا بين من السياقين والله الموفق

(من السيرة النبوية والمغازى)

(الحديث الستون) قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث محمد بن ابراهيم التيمى حدثنى عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرنى بأشد شئ صنعه المشركون بالنبى صلى الله عليه وسلم الحديث وتابعه ابن اسحق عن يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وكذا قال محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن عروة (قلت) ذكر البخارى الاختلاف فيه كما ترى واقتضى صنيعه ترجيح رواية محمد بن ابراهيم التيمى لان يحيى وهشاما ابنى عروة اختلفا على أبيهما فوافق محمد بن ابراهيم يحيى بن عروة على قوله عن عبد الله بن عمرو وأكد ذلك ان لقاء عروة لعبد الله بن عمرو بن العاص أثبت من لقائه لعمرو بن العاص وقد صرح فى حديث محمد بن ابراهيم التيمى بأنه هو الذى سأل وأما رواية هشام فليس فيها انه سأل عمرو بن العاص فيحتمل انه كان بلغه ذلك عن عمرو بن العاص لان رواية أبى سلمة تدل على ان عمرو ابن العاص حدث بذلك فكأنه بلغ عروة عنه فأرسله عنه ثم لقى عبد الله بن عمرو فسأله فحدث بذلك عنه ومقتضى ذلك تصويب صنيع البخارى وتبين بهذا وأمثاله ان الاختلاف عندا النقاد لا يضر اذا قامت القرائن على ترجيح احدى الروايات أو أمكن الجمع على قواعدهم والله أعلم *(الحديث الحادى والستون)* قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث ابن وهب عن عمر بن محمد قال أخبرنى جدى زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو فى الدار خائفا يعنى عمر بعد أن أسلم

اذ جاءه العاص بن وائل السهمى أبو عمرو فقال ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونى الحديث قال وخالفه الوليد بن مسلم فرواه عن عمر بن محمد حدثنى أبى عن جدى عن ابن عمر زاد فيه رجلا (قلت) قد صرح فى رواية البخارى بسماعه من جده فالظاهر انه سمعه منهما ان كان الوليد حفظه * (الحديث الثانى والستون) * قال الدارقطنى وأخرج البخارى حديث ابن جريج عن عبيد الله ابن عمر عن نافع ان عمر فرض للمهاجرين الاولين أربعة آلاف وهذا مرسل يعنى ان نافعا لم يدرك عمر بن الخطاب (قلت) لكن فى سياق الخبر ما يدل على ان نافعا حمله عن عبد الله بن عمر فقد قدمنا مرارا أن البخارى يعتمد مثل ذلك اذا ترجح بالقرائن ان الراوى أخذه عن الشيخ المذكور فى السياق والله أعلم وقد أورده أبو نعيم من طريق أخرى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فذكر نحوه وأتم منه * (الحديث الثالث والستون) * قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر حديث ما تعدون من شهد بدرا فيكم وأخرجه من حديث حماد ويزيد بن هرون معا عن يحيى بن سعيد عن معاذ مرسلا ولم يسنده غير جرير وقد خالفه الثورى فقال عن يحيى عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج (قلت) سياق البخارى يعطى أن طريق حماد متصلة فانه قال حدثنا سليمان يعنى ابن حرب حدثنا حماد يعنى ابن زيد عن يحيى هو ابن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه يعنى لرفاعة ما يسرنى انى شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وروى ابن منده فى المعرفة من طريق عمارة ابن غزية عن يحيى بن سعيد عن رفاعة بن رافع كذا عنده ولعله عن ابن رفاعة بن رافع قال سمعت أبى يقول ان جبريل قال وهذا يقوى رواية جرير فى الجملة والله أعلم وأما حديث الثورى الذى أشار اليه فرواه ابن ماجه واسحق بن راهويه وأحمد بن حنبل والطبرانى وابن حبان من طريقه وكذا رواه أبو يعلى من حديث على بن مسهر عن يحيى بن سعيد به وهو حديث آخر غير حديث رفاعة بن رافع والله أعلم * (الحديث الرابع والستون) * قال الدارقطنى وأخرج حديث مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وأخرجاه من حديث شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبى حثمة وأخرجه البخارى من حديث يحيى بن سعيد عن القاسم عن صالح عن سهل موقوفا (قلت) واختلف فيه على صالح اختلافا آخر فقيل عنه عن أبيه وهذه رواية أبى أويس عن يزيد بن رومان أخرجها ابن منده فى المعرفة فيحتمل أن يفسر به المبهم فى رواية مالك وأما تعارض الرفع والوقف فى حديث سهل فالرفع مشهور عنه والله أعلم * (الحديث الخامس والستون) * قال أبو على الجيانى أخرج البخارى حديث شعيب عن الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن يدعى الاسلام هذا من أهل النار الحديث قال وتابعه معمر وقال شعيب عن يونس عن الزهرى أخبرنى ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان أبا هريرة قال وقال ابن المبارك عن الزهرى عن سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم يعنى مرسلا وتابعه صالح عن الزهرى وقال الزبيدى أخبرنى الزهرى ان عبد الرحمن بن كعب أخبره عن عبد الله بن كعب قال حدثنى من شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهرى

وأخبرنى عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انتهى قال وكلامه فيه اختصار وحذف لا يفهم المراد منه وفيه وهم فى قوله قال الزهرى وأخبرنى عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم لان عبد الله بن عبد الله لا يعرف والصواب ان شاء الله عبد الرحمن بن عبد الله وهو ابن كعب قال وكنت أظن ان الوهم فيه ممن دون البخارى الى ان رأيته فى التاريخ قد ساقه كما ساقه فى الصحيح سواء (قلت) الخطب فيه يسير من سبق القلم من عبد الرحمن الى عبد الله على ان يعقوب بن سفيان وافق البخارى على سياقه له فرواه عن شيخه الذى أخرجه عنه فى التاريخ وهو اسحق بن العلاء بن زريق فلعل الوهم فيه منه والله أعلم ثم ساق من حديث الزهرى لمحمد بن يحيى الذهلى طرق حديث شعيب ومعمر وصالح كما قال البخارى ثم ساق حديث الزبيدى عن الزهرى ان عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أخبره ان عمه عبيد الله بن كعب قال أخبرنى من شهد فذكر الحديث الى قوله قد صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه قال الزهرى وأخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله وسعيد بن المسيب قالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بلال قم فأذن أنه لا يدخل الجنة الا مؤمن الحديث قال الذهلى فمعمر وشعيب ساقا الحديث كله وميزه الزبيدى قال الجيانى لا تخالف بين هذه الطرق لان الحديث جمعه عند سعيد بن المسيب عن أبى هريرة كما أسنده معمر وشعيب ولكن الزهرى لما رواه للزبيدى عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ولم يكن أخبره عنه عبد الرحمن موصولا بين ذلك وقرنهما وأرسله عن ابن المسيب ولكن رواية شعيب عن يونس غير محفوظة حيث جعله كله موصولا عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب وسعيد بن المسيب جميعا عن أبى هريرة فوهم قاله الذهلى قال ويدل على ذلك ان موسى بن عقبة وابن أخى الزهرى رويا عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب القصة الاخيرة مرسلة لم يذكرا أبا هريرة (قلت) فهذا يقوى ان فى رواية شعيب ومعمر ادراجا أيضا فى آخره وحكى مسلم فى التمييز ان الحلوانى حدثهم بهذا الحديث عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرنى عبد الرحمن بن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا بلال قم فأذن فى الناس أنه لا يدخل الجنة الا مؤمن الحديث قال الحلوانى قلنا ليعقوب من عبد الرحمن بن المسيب قال كان لسعيد بن المسيب أخ يقال له عبد الرحمن وكان رجل من بنى كنانة يقال له عبد الرحمن بن المسيب أيضا فأظن ان هذا هو الكنانى قال مسلم وهذا الذى قاله يعقوب ليس بشئ وانما هذا اسناد سقطت منه لفظه واحدة وهى الواو ففحش خطؤه والصواب عن الزهرى أخبرنى عبد الرحمن وابن المسيب فعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب بن مالك وابن المسيب هو سعيد قال وكذلك رواه موسى بن عقبة وابن أخى الزهرى عن الزهرى والوهم فيه ممن دون صالح بن كيسان انتهى فاستفدنا من هذا أن صالحا وافق موسى بن عقبة وابن أخى الزهرى على ارساله وكذا وافقهم يونس من رواية ابن المبارك عنه وهو الصواب والله أعلم ثم ان فى الحديث موضعا آخر يتعلق بوهم فى المتن وهو قوله عن أبى هريرة شهدنا خيبر وسيأتى شرحه فى الحديث الذى بعد هذا وقد صرح بالوهم فيه موسى ابن هرون وغيره لان أبا هريرة لم يشهدها وانما حضر عقب الفتح والجواب عن ذلك ان المراد من الحديث أصل القصة وقوله شهدنا فيه مجاز لانه شهد قسم النبى صلى الله عليه وسلم لغنائم خيبر بها

بلا خلاف والله أعلم ووقع فى رواية شبيب بن سعد عن يونس التى تقدمت فى هذا الموضع شهدنا حنينا وهو شذوذ منه والصواب ما فى رواية الجماعة *(الحديث السادس والستون)* قال الدارقطنى فيما تتبعه على كتاب مسلم أخرج عن قتيبة عن الدراوردى عن ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلم نغنم ذهبا ولا ورقا فذكر الحديث فى قصة مدعم وقد أخرج هذا الحديث البخارى ومسلم من حديث مالك عن ثور به وهو وهم قال أبو مسعود انما أراد منه أراد قصة مدعم فى غلول الشملة وأما حضور أبى هريرة عند النبى صلى الله عليه وسلم فى خيبر فصحيح من طرق أخرى فان كان ثور وهم فى قوله خرجنا فان القصة المرادة من نفس الحديث صحيحة (قلت) قد اعترف أبو مسعود بأن فيه وهما ونسبه الى ثور وفيه نظر لان امام أهل المغازى محمد بن اسحق رواه عن ثور بن يزيد بهذا الاسناد ولفظه انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى عشية فنزل غلام يحط رحله فذكر الحديث فدل على ان الوهم فيه ممن دون ثور أو من ثور لما حدث به عن محمد بن اسحق وحديث ابن اسحق هذا قد أخرجه أبو عوانة فى صحيحه وأبو عبد الله بن منده فى كتاب الايمان له على شرط الصحة وهو حجة فى المغازى وروايته هنا راجحة على رواية غيره والله أعلم *(الحديث السابع والستون)* قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى رمضان عام الفتح وأصحابه بين صائم ومفطر الحديث وقد أرسله حماد بن زيد والثقفى عن أيوب عن عكرمة (قلت) قد ذكر البخارى حديث حماد تعليقا واختلفت الروايات عنه فى وصله وارساله ولكنه اعتمد الموصول لروايته له موصولا من حديث خالد عن عكرمة عن ابن عباس أيضا على أنه لم يذكر حديث معمر الا تعليقا *(الحديث الثامن والستون)* قال الدارقطنى أخرج البخارى عن موسى عن أبى عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أبى بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف الحديث وفيه قصة قتل المرتد وقصة كيف تقرأ القرآن وقد خالفه الهيثم بن جميل فرواه عن أبى عوانة عن عبد الملك عن أبى بردة عن أبيه (قلت) هذا يقوى حديث موسى وذلك ان البخارى أخرج هذا الحديث من طرق منها عن أبى بردة عن أبى موسى فاعتمد ان أبا بردة حمله عن أبيه وترجح ذلك عنده بقرينة كونها تختص بأبيه فذواعيه متوفرة على حملها عنه كما تقدمت نظائره فى حديث عروة عن عائشة وفى حديث نافع عن ابن عمر فى غير موضع وحديث الهيثم المشار اليه وصله الاسماعيلى عنه فقال حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا فضل بن يعقوب حدثنا الهيثم به موصولا وقد أخرج البخارى لعراك عن عروة عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا فى صلاته صلى الله عليه وسلم وعائشة معترضة ثم أخرجه من حديث الزهرى عن عروة عن عائشة فلم يعد حديث عراك مرسلا لما قررناه ولهذا لم يتعقبه الدارقطنى فيما تعقب والله أعلم ۞ طريق أخرى فى هذا الحديث قال الدارقطنى أخرج البخارى عن مسلم عن شعبة عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذا الى اليمن فذكر الحديث وفيه سؤال أبى موسى له عن الشراب المتخذ من الشعير وقصة قتل اليهودى المرتد وسؤال معاذ أبا موسى كيف تقرأ وغير ذلك قال وتابعه العقدى ووهب عن شعبة ورواه النضر ووكيع وأبو داود عن

شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده موصولا قال الدارقطني وقد رواه مسلم من حديث وكيع موصولا لكنه عنده مختصر فأحسب ان شعبة كان اذا حدث به بطوله أرسله واذا اختصره وصله (قلت) قد رواه علي بن الجعد وغيره عن شعبة موصولا وبتمامه أخرجه الاسماعيلي في صحيحه عن ابراهيم بن هاشم وغيره عن علي بن الجعد *(الحديث التاسع والستون)* قال الدارقطني أخرج البخاري أحاديث للحسن عن أبي بكرة منها حديث لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة والحسن انما يروي عن الاحنف بن قيس عن أبي بكرة (قلت) قد تقدم الجواب عن ذلك في الحديث التاسع والخمسين *(الحديث السبعون)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث أيوب ونافع بن عمر كلاهما عن ابن أبي مليكة عن عائشة انها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري الحديث قال وأخرجه أيضا من حديث عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن ذكوان مولى عائشة أخبره ان عائشة كانت تقول فذكره (قلت) أخرج البخاري الطريقين على الاحتمال لصحة سماع ابن أبي مليكة من عائشة كما تقدم في نظائره ويؤيد ذلك ان قتيبة بن سعيد روى هذا الحديث عن حفص بن ميسرة عن ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة تقول فذكره

(من كتاب التفسير)

(الحديث الحادي والسبعون) قال الدارقطني أخرج البخاري حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة ان علقمة بن وقاص أخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل ان كان كل امرئ فرح بما أوتي واحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس مالكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهودا فسألهم عن شئ الحديث قال وأخرجه أيضا من حديث حجاج عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن انه أخبره أن مروان بهذا قال وأخرج مسلم حديث حجاج وحده (قلت) وسياقه عند مسلم ان مروان قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس فذكر مثله الى ان قال انما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب فذكره بنحوه وقد اختلف هشام بن يوسف وحجاج بن محمد في شيخ ابن أبي مليكة هشام يجعله علقمة بن وقاص وحجاج يجعله حميد بن عبد الرحمن وقد تابع عبد الرزاق هشام بن يوسف وتابع حجاجا محمد بن عبد الملك بن جريج عن أبيه قال اسحق بن راهويه في مسنده حدثنا روح بن عبادة حدثنا محمد بن عبد الملك بن جريج عن أبيه عن ابن أبي مليكة ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره ان مروان بعث الى ابن عباس فذكره والظاهر ان هذا الاختلاف غير قادح لاحتمال أن يكون ابن أبي مليكة سمعه منهما جميعا والله أعلم وسيأتي بسط الكلام ان شاء الله تعالى على هذا الحديث في آخر تفسير سورة آل عمران من هذا الشرح بعون الله تعالى *(الحديث الثاني والسبعون)* قال الدارقطني وأخرج حديث الثوري وهشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم قسما أن قوله تعالى هذان خصمان نزلت في الستة المبارزين يوم بدر وأخرجاه أيضا من حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس عن علي قال أنا أول من يجثو للخصومة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان قال البخاري وقال عثمان عن

جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله قال فاضطرب الحديث (قلت) لا اضطراب فيه بل رواية منصور قصر فيها منصور وقد وصلها الطبراني عن ابن حميد عن جرير ان كان ابن حميد حفظ ووصلها أيضا الثوري وهشيم وأما حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز فلا مخالفة بينه وبين حديث أبي هاشم عنه لان رواية التيمي لحديث على غير رواية أبي هاشم لحديث أبي ذر فهما حديثان مختلفان وبهذا يجمع بينهما وينتفي الاضطراب والله أعلم * (تنبيه) * قوله وأخرجاه من حديث سليمان التيمي وهم وانما هو من أفراد البخاري * (الحديث الثالث والسبعون) * قال الخطيب أخرج البخاري عن مسروق عن أم رومان رضي الله عنها وهي أم عائشة طرفا من حديث الافك وهو وهم لم يسمع مسروق من أم رومان رضي الله عنها لانها توفيت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان لمسروق حين توفيت ست سنين قال وخفيت هذه العلة على البخاري وأظن مسلما فطن لهذه العلة فلم يخرجه له ولو صح هذا لكان مسروق صحابيا لا مانع له من السماع من النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر انه مرسل قال ورأيته في تفسير سورة يوسف من الصحيح عن مسروق قال سألت أم رومان فذكره قال وهو من رواية حصين عن شقيق عن مسروق وحصين اختلط فلعله حدث به بعد اختلاطه وقد رأيته من رواية أخرى عنه عن شقيق عن مسروق قال سئلت أم رومان فلعل قوله في رواية البخاري سألت تصحيف من سئلت وقال ابن عبد البر رواية مسروق عن أم رومان مرسلة وتبعه القاضي عياض وتبعهما جماعة من المتأخرين المقلدين للخطيب وغيره وعندي ان الذي وقع في الصحيح هو الصواب والراجح وذلك ان مستند هؤلاء في انقطاع هذا الحديث انما هو ما روي عن علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ان أم رومان ماتت سنة ست وان النبي صلى الله عليه وسلم حضر دفنها وقد نبه البخاري في تاريخه الاوسط والصغير على انها رواية ضعيفة فقال في فصل من مات في خلافة عثمان قال علي بن زيد عن القاسم ماتت أم رومان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ست قال البخاري وفيه نظر وحديث مسروق أسند أي أصح اسنادا وهو كما قال وقد جزم ابراهيم الحربي الحافظ بأن مسروقا انما سمع من أم رومان في خلافة عمر وقال أبو نعيم الاصفهاني عاشت أم رومان بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهرا (قلت) ومما يدل على ضعف رواية علي بن زيد بن جدعان ما ثبت في الصحيح من رواية أبي عثمان النهدي عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ان أصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء فذكر الحديث في قصة أضياف أبي بكر وفيه قال قال عبد الرحمن انما هو أنا وأبي وامرأتي وخادم بيننا الحديث وأم عبد الرحمن هي أم رومان لانه شقيق عائشة وعبد الرحمن انما أسلم بعد سنة ست وقد ذكر الزبير بن بكار من طريق ابن عيينة عن علي بن زيد ان اسلام عبد الرحمن كان قبل الفتح وكان الفتح في رمضان سنة ثمان فبان ضعف ما قال علي بن زيد في تقييد وفاة أم رومان مع ما اشتهر من سوء حفظه في غير ذلك فكيف تعل به الروايات الصحيحة المعتمدة والله أعلم * (الحديث الرابع والسبعون) * قال الدارقطني أخرج البخاري عن القعنبي وعبد الله بن يوسف وغيرهما عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير وعمر معه الحديث في نزول سورة الفتح مرسلا وقد وصله قراد وغيره عن مالك (قلت) بل ظاهر رواية البخاري الوصل فان أوله وان كان صورته صورة المرسل فان بعده ما يصرح بان الحديث لأسلم عن عمر ففيه بعد قوله

فسأله عمر عن شئ فلم يجبه فقال عمر نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن وساق الحديث على هذه الصورة حاكيا لمعظم القصة عن عمر فكيف يكون مرسلا هذا من العجب والله أعلم

(الحديث الخامس والسبعون) قال أبو علي الغساني أخرج البخاري في تفسير سورة نوح حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج قال قال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد الحديث وهذا الحديث قال أبو مسعود الدمشقي هذا الحديث ثبت في تفسير ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس وعطاء لم يسمع من ابن عباس وابن جريج لم يسمع من عطاء انما أخذ الكتاب من أبيه ونظر فيه ثم تكلم على ذلك بما سيأتي في الطلاق ان شاء الله تعالى *(الحديث السادس والسبعون)* قال الدارقطني وأخرجا جميعا حديث أيوب وعثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة من حوسب عذب وأخرجه البخاري من حديث نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة كذلك وأخرجاه من حديث حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة على الاختلاف (قلت) في رواية البخاري من حديث عثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة سمعت عائشة فالظاهر أنه أخرجه على الاحتمال بأن يكون ابن أبي مليكة سمعه من القاسم عن عائشة ثم سمعه من عائشة فحدث به على الوجهين كما في نظائره

(من فضائل القرآن)

(الحديث السابع والسبعون) قال الدارقطني فيما نقلت من خطه أخرج البخاري حديث الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وأخرجه أيضا من حديث شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان وقال فيه وأقرأ أبو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال الدارقطني فقد اختلف شعبة والثوري في اسناده فادخل شعبة بين علقمة وبين ابي عبد الرحمن سعد بن عبيدة وقد تابع شعبة على زيادته من لا يحتج به وتابع الثوري جماعة ثقات (قلت) قد قدمنا ان مثل هذا يخرجه البخاري على الاحتمال لان رواية الثوري عند جماعة من الحفاظ هي المحفوظة وشعبة زاد رجلا فأمكن أن يكون علقمة سمعه من سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن ثم لقي أبا عبد الرحمن فسمعه منه قال الدارقطني وقال حجاج بن محمد عن شعبة لم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان شيأ قال وقد أخرج البخاري حديثا من طريق أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن عن عثمان (قلت) الحديث الذي اشار اليه ذكره البخاري في كتاب الوقف تعليقا وهو مناشدة عثمان للصحابة عند حصاره في ذكر حفر بئر رومة وغير ذلك من مناقبه والحديث عند البخاري من طرق غير هذا موصولة فلهذا لم افرده بالذكر لانه انما أورده اعتبارا وأخرج أبو عوانة في صحيحه حديث ابي عبد الرحمن السلمي في القرآن من طريق حجاج عن شعبة وقال في اثره قال شعبة ولم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان ثم أخرج أبو عوانة حديث الثوري ومتابعة عمرو بن قيس الملائي ومحمد بن أبان وغيرهما له على اسقاط سعد بن عبيدة والحديث مخرج في الكتب الاربعة من السنن من هذا الوجه فرواه أبو داود من حديث شعبة فقط ورواه النسائي

والترمذي

والترمذي وابن ماجه من حديث شعبة وسفيان معا ونقل الترمذي عن علي بن عبد الله بن المديني ترجيح حديث سفيان على حديث شعبة وأما كون أبي عبد الرحمن لم يسمع من عثمان فيما زعم شعبة فقد أثبت غيره سماعه منه وقال البخاري في التاريخ الكبير سمع من عثمان والله أعلم

(من كتاب النكاح)

(الحديث الثامن والسبعون) قال الدارقطني أخرج البخاري حديث يزيد هو ابن أبي حبيب عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى أبي بكر قال وهذا مرسل (قلت) هو محمول عند البخاري على ان عروة حمله عن عائشة كما تقدم نظيره *(الحديث التاسع والسبعون)* قال الدارقطني أخرج البخاري حديث خنساء بنت خذام الانصارية ان أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك الحديث من رواية مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء به ومن رواية يزيد بن هرون عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد أنهما حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه (قلت) عبد الرحمن بن القاسم أعرف بحديث أبيه من غيره وقد وصله ومالك أتقن لحديث أهل المدينة من غيره ومع ذلك فأخرج البخاري الطريقين فأفهم أنه رأى ان الموصول أرجح وهو المعتمد والله أعلم

(من كتاب الطلاق)

(الحديث الثمانون) قال الدارقطني وأخرج البخاري عن أزهر بن جميل عن الثقفي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس بن شماس اختلعت منه ومن حديث جرير بن حازم عن أيوب كذلك قال وأصحاب الثقفي غير أزهر يرسلونه وكذا حماد بن سلمة عن أيوب وكذا أرسله أصحاب خالد الحذاء عن عكرمة (قلت) قد حكى البخاري الاختلاف فيه وعلقه لابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء مرسلا وعن أيوب موصولا وذلك مما يقوي رواية جرير بن حازم وفي رواية أبي ذر عن المستملي من الزيادة قال البخاري عقب حديث أزهر لا يتابع فيه عن ابن عباس وهذا معنى قول الدارقطني ان أصحاب الثقفي يرسلونه وقد ذكرت من وصل حديث ابراهيم بن طهمان في تعليق التعليق *(الحديث الحادي والثمانون)* قال أبو علي الغساني قال البخاري حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام هو ابن يوسف عن ابن جريج قال قال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه قصة تطليق عمر بن الخطاب قريبة بنت أبي أمية وغير ذلك تعقبه أبو مسعود الدمشقي فقال ثبت هذا الحديث والذي قبله يعني بهذا الاسناد سوى الحديث المتقدم في التفسير من تفسير ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس وابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني وانما أخذ الكتاب من ابنه عثمان ونظر فيه قال أبو علي وهذا تنبيه بديع من أبي مسعود رحمه الله فقد روينا عن صالح ابن أحمد بن حنبل عن علي بن المديني قال سمعت هشام بن يوسف يقول قال لي ابن جريج سألت عطاء يعني ابن أبي رباح عن التفسير من البقرة وآل عمران ثم قال أعفني من هذا قال هشام فكان بعد اذا قال عطاء عن ابن عباس قال الخراساني قال هشام فكتبنا ما كتبنا ثم ملنا يعني كتبنا انه عطاء الخراساني قال علي بن المديني كتبت انا هذه القصة لان محمد بن ثور كان يجعلها عطاء عن ابن

عباس فظن الذين حملوها عنه أنه عطاء بن ابى رباح قال على وسألت يحيى القطان عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراسانى فقال ضعيف فقلت ليحيى انه يقول أخبرنا قال لاشئ كله ضعيف انما هو من كتاب دفعه اليه (قلت) ففيه نوع اتصال ولذلك استجاز ابن جريج ان يقول فيه اخبرنا لكن البخارى ما أخرجه الا على انه من رواية عطاء بن أبى رباح واما الخراسانى فليس من شرطه لانه لم يسمع من ابن عباس لكن لقائل ان يقول هذا ليس بقاطع فى ان عطاء المذكور هو الخراسانى فان ثبوتهما فى تفسيره لا يمنع ان يكونا عند عطاء بن أبى رباح أيضا فيحتمل ان يكون هذان الحديثان عن عطاء بن أبى رباح وعطاء الخراسانى جميعا والله أعلم فهذا جواب اقناعى وهذا عندى من المواضع العقيمة عن الجواب السديد ولا بد للجواد من كبوة والله المستعان وما ذكره أبو مسعود من التعقب قد سبقه اليه الاسماعيلى ذكر ذلك الحميدى فى الجمع عن البرقانى عنه قال وحكاه عن على بن المدينى يشير الى القصة التى ساقها الجيانى والله الموفق

(من كتاب الاطعمة)

(الحديث الثانى والثمانون) قال الدارقطنى أخرج البخارى عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن وهب بن كيسان قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبى سلمة فقال سم الله وكل مما يليك وهذا الحديث أرسله مالك فى الموطا ووصله عنه خالد بن مخلد ويحيى بن صالح وهو صحيح متصل وقد رواه محمد بن عمرو بن حلحلة وغيره عن وهب بن كيسان عن عمر متصلا وأخرجه البخارى الا انه لم يخرج حديث من وصله عن مالك (قلت) انما أخرج البخارى حديث مالك اثر حديث محمد بن عمرو بن حلحلة ليبين موضع الخلاف فيه وقد أخرجه النسائى موصولا عن خالد بن مخلد ومرسلا عن قتيبة كلاهما عن مالك والمشهور عن مالك ارساله كعادته

(من الذبائح)

(الحديث الثالث والثمانون) قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه ان جارية لكعب بن مالك وعن مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أن جارية لكعب وعن جويرية عن نافع عن رجل من بنى سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك الحديث فى الذبح بالمروة قال ورواه الليث عن نافع سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله وهذا اختلاف بين وقد أخرجه قال الدارقطنى وهذا قد اختلف فيه على نافع وعلى أصحابه اختلف فيه على عبيد الله وعلى يحيى بن سعيد وعلى أيوب وعلى اسمعيل بن أمية وعلى موسى بن عقبة وعلى غيرهم وقيل فيه عن نافع عن ابن عمر ولا يصح والاختلاف فيه كثير (قلت) هو كما قال وعلته ظاهرة والجواب عنه فيه تكلف وتعسف

(الحديث الرابع والثمانون) قال الدارقطنى وأخرج حديث أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر لعن من اتخذ شيأ فيه الروح غرضا ورواه عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولم يتابع عليه عدى وتابع أبا بشر المنهال بن عمرو وغيره وحديث عدى وهم (قلت) ذكر البخارى حديث عدى تعليقا ووصله مسلم وعندى انه حديث آخر غير حديث أبى بشر لاختلاف المتنين لفظا ومعنى *(الحديث الخامس والثمانون)* قال عبد الغنى بن سعيد

الحافظ روى البخارى عن مسدد عن أبى الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب الحديث قال وأخطأ ابو الاحوص فى هذا حيث قال عن أبيه عن جده وقد حذف البخارى فى الصحيح قوله عن أبيه فصار عن عباية عن جده رافع وهو الصواب قال وهذا أصل يعمل عليه من بعد البخارى اذا وقع له خطأ فى حديث ان يسقطه وهذا انما يصلح فى النقصان لا فى الزيادة قال أبو على الغسانى انما تكلم عبد الغنى على ما وقع له من رواية أبى على بن السكن فظن انه من عمل البخارى وانما هو من عمل ابن السكن فانه فى رواية أبى ذر عن شيوخه وفى رواية الاصيلى عن شيخيه ثابتا قوله عن أبيه وكذا هو فى رواية ابراهيم بن معقل النسفى عن البخارى وقد رواه أبو بكر بن أبى شيبة فى مسنده عن أبى الاحوص قال لم يقل أحد عن أبيه عن أبى الاحوص ورواه الثورى وشعبة وزائدة وغيرهم عن سعيد بن مسروق فلم يقولوا عن أبيه (قلت) قد أخرج البخارى الوجهين ولا بعد فى ان يكون عباية سمعه من جده مع أبيه فذكر أباه فيه والذى يجرى على قواعد النقاد ان حديث أبى الاحوص من المزيد فى متصل الاسانيد والله أعلم

(من كتاب الطب)

(الحديث السادس والثمانون) قال الدارقطنى وأخرجا جميعا حديث الزبيدى عن الزهرى عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى فى بيتها جارية بها سفعة فقال استرقوا لها وتدرواه عقيل عن الزهرى عن عروة مرسلا ورواه يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة مرسلا وقال عبد الرحمن بن اسحق عن الزهرى عن سعيد ولم يصنع شيأ (قلت) وهو ضعيف وأما رواية عقيل فقد أشار اليها البخارى الا ان راويها عنه ليس بحافظ وحديث الزبيدى رواه عنه ثقتان فكان هو المعتمد

(من كتاب اللباس)

حديث نقش الخاتم هو طرف من حديث أنس فى الزكاة *(الحديث السابع والثمانون)* قال الدارقطنى وأخرج البخارى حديث الثقفى عن أيوب عن عكرمة فى قصة امرأة رفاعة القرظى وفيه ذكر عائشة ولكنه مرسل وكذا رواه حماد بن زيد عن أيوب (قلت) سياقه يقتضى انه من رواية عكرمة عن عائشة فان لفظه عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظى قالت عائشة وعليها خمار أخضر فذكره فهذا ظاهر فى ذلك الا ان أكثر السياق صورته الارسال وانما قصد البخارى منه ذكر الثياب الخضر لانه أورده فى باب الثياب الخضر وأما أصل قصة رفاعة وامرأته فخرجه عنده فى النكاح فى مكانها من طريق الزهرى عن عروة عن عائشة والله أعلم *(الحديث الثامن والثمانون)* قال الدارقطنى اتفقا على اخراج حديث أبى عثمان قال كتب الينا عمر فى الحرير الا موضع اصبع وهذا لم يسمعه أبو عثمان من عمر لكنه حجة فى قبول الاجازة (قلت) قد تقدم نظير هذا الكلام فى حديث أبى النضر عن ابن أبى أوفى *(الحديث التاسع والثمانون)* قال الدارقطنى وأخرج البخارى حديث ثابت عن ابن الزبير

قال قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وهذا لم يسمعه ابن الزبير من النبي صلى الله عليه وسلم انما سمعه من عمر (قلت) هذا تعقب ضعيف فان ابن الزبير صحابي فهبه أرسل فكان ماذا وكم في الصحيح من مرسل صحابي وقد اتفق الائمة فاطبة على قبول ذلك الا من شذ ممن تأخر عصره عنهم فلا يعتد بمخالفته والله أعلم وقد أخرج البخاري حديث ابن الزبير عن عمر تلو حديث ثابت عن ابن الزبير فما بقي عليه للاعتراض وجه

(من كتاب الادب)

(الحديث التسعون) قال الدارقطني وأخرج البخاري عن سعد بن حفص عن شيبان عن منصور عن المسيب بن رافع عن ورّاد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات الحديث وهذا غير محفوظ عن المسيب وانما رواه شيبان عن منصور عن الشعبي عن ورّاد كذا قال عبيد الله بن موسى وحسين بن محمد المروزي وغيرهما وكذا قال جرير عن منصور عن الشعبي والذي عند منصور عن المسيب عن ورّاد حديث كان يقول في دبر الصلاة والدعاء لا اله الا الله الحديث فلعله اشتبه على سعد بن حفص (قلت) أما حديث جرير عن منصور فهو كما قال الشعبي وأما حديث عبيد الله بن موسى عن شيبان فاختلف عليه فيه فرواه مسلم في صحيحه من حديثه كما قال الدارقطني وكذا رواه أبو عوانة في صحيحه عن أبي أمية عن عبيد الله بن موسى لكن قد رواه الاسماعيلي في مستخرجه من طريقين عن عبيد الله بن موسى عن شيبان عن منصور عن المسيب كما قال البخاري عن سعد بن حفص فهذا يقوي الظن بانه كان عند شيبان عن منصور عن الشعبي والمسيب معا ولا ينسب سعد بن حفص الى الوهم مع متابعة اسحق بن يسار النصيبي له عن عبيد الله بن موسى عن شيبان والله أعلم *(الحديث الحادي والتسعون)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي شريح والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه قال وتابعه شبابة وأسد بن موسى وقال عثمان بن عمرو حميد ابن الاسود وغير واحد عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال ورواه يزيد بن هرون وحجاج ابن محمد وأبو النضر عن ابن أبي ذئب كما قال عاصم بن علي قلت ترجح عند البخاري انه عند ابن أبي ذئب على الوجهين فذكرهما *(الحديث الثاني والتسعون)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه كافر فقد باء بها أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة قال الدارقطني يحيى بن أبي كثير مدلس ويشبه ان يكون قول عكرمة أولى لانه زاد رجلا وهو ثقة (قلت) قد أخرج البخاري طريق عكرمة تعليقا فهو عنده على الاحتمال والله أعلم *(الحديث الثالث والتسعون)* قال الاسماعيلي أخرج البخاري عن اسحق عن أبي المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق قال ولم يقل فيه أحد عن الاوزاعي حدثني الزهري الا أبو المغيرة وقد رواه الوليد وعمر بن عبد الواحد عن الاوزاعي عن الزهري معنعنا ورواه بشر ابن بكر عن الاوزاعي قال بلغني عن الزهري قال وأبو المغيرة وبشر بن بكر صدوقان الا أن بشرا

كان يعرض عن مثل هذا (قلت) ورواه عقبة بن علقمة البيروتي عن الاوزاعي كما قال بشر بن بكر سواء وروينا ه في الجزء الثالث من حديث أبي العباس الاصم قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد عن عقبة به وهذا من المواضع الدقيقة ولكن الحديث في الاصل صحيح عن الزهري وقد أخرجه البخاري من حديث معمر وعقيل عنه والله أعلم *(الحديث الرابع والتسعون)* قال الدارقطني ما ملخصه أن الشيخين أخرجا حديث الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى الاشعري المرء مع من أحب وأخرجاه من حديث الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله أيضا والطريقان محفوظان عن الاعمش (قلت) فلا معنى لاستدراكه *(الحديث الخامس والتسعون)* قال الدارقطني أخرج البخاري حديث معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما اسمك قال حزن وأخرجه من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب أن جده حزنا وهذا مرسل وكذا قال قتادة وعلي ابن زيد وابن سعيد بن المسيب (قلت) هذا على ما قررناه فيما قبل أن البخاري يعتمد هذه الصيغة اذا حفت بها قرينة تقتضي الاتصال ولا سيما وقد وصله الزهري صريحا فاخرج الوجهين على الاحتمال والله أعلم وقد رواه عبد الرزاق عن ابن جريج فقال فيه عن أبيه عن جده ايضا أخرجه الاسماعيلي من طريقه

(من كتاب الدعوات)

(الحديث السادس والتسعون) قال الدارقطني وأخرجا حديث عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة اذا أوى أحدكم الى فراشه فلينفضه وقد اختلف فيه على عبيد الله فرواه جماعة من أصحابه هكذا ورواه يحيى القطان وابن المبارك وغيرهما عن عبيد الله لم يقولوا عن أبيه وكذا رواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة (قلت) جواب مثل هذا التعليل تقدم في الحديث الثاني وقد أشار البخاري الى الاختلاف فيه على عبيد الله وعلى سعيد فلا استدراك عليه

(من كتاب الرقاق)

(الحديث السابع والتسعون) قال الدارقطني أخرج البخاري حديث أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين فقال هو من أهل النار الحديث وفيه ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وانه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وانما الاعمال بالخواتيم قال وقد رواه ابن أبي حازم ويعقوب بن عبد الرحمن وسعيد الجمحي عن أبي حازم فلم يقولوا في آخره وانما الاعمال بالخواتيم (قلت) زادها أبو غسان وهو ثقة حافظ فاعتمده البخاري *(الحديث الثامن والتسعون)* قال الدارقطني أخرج البخاري حديث أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرد على الحوض رهطا من أصحابي الحديث وعن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس مثله لكن قال عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن أبي هريرة وقال شعيب وعقيل عن الزهري كان أبو هريرة يحدث وقال

الزبيدى عن الزهرى عن أبى جعفر محمد بن على عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبى هريرة قال الدارقطنى ورواه معمر عن الزهرى عن رجل عن أبى هريرة ولو كان عن سعيد بن المسيب لم يكن عنه الزهرى ولصرح به (قلت) يحتمل ان يكون النسيان طرأ فيه على معمر وأما رواية الزبيدى فانه اسناداً آخر للحديث وقد بين البخارى وجوه الاختلاف فيه الا طريق معمر فلم يعتنبها

(من النذور)

(الحديث التاسع والتسعون) قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس بينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب اذ قام أبو اسرائيل الحديث وقد رواه الثقفى وابن علية عن أيوب مرسلا (قلت) قد أشار البخارى الى الخلاف فيه واعتمد حديث وهيب لحفظه

(من الحدود)

(الحديث المائة) قال الدارقطنى أخرج حديث ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابن جابر عن أبيه عن أبى بردة بن نيار لا يجلد فوق عشرة أسواط الا فى حد وقد خالفه الليث بن سعد وسعيد بن أبى أيوب فروياه عن يزيد بن أبى حبيب عن بكير فلم يقولا عن أبيه وقال مسلم بن أبى مريم عن ابن جابر عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم قال وقول عمرو بن الحرث صحيح لانه ثقة وزاد رجلا وقد تابعه أسامة بن زيد عن بكير (قلت) أخرج البخارى الاوجه كلها الا رواية اسامة واقتصر مسلم على حديث عمرو بن الحرث عن بكير فلم يقولا عن أبيه

(من التعبير)

(الحديث الاول بعد المائة) قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث أيوب عن عكرمة عن ابن عباس من صور صورة ورواه خالد وهشام عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا وقال قتادة عن عكرمة عن أبى هريرة موقوفا واختلف عليهم فيه (قلت) تعارض الوقف والرفع فيه لا أثر له لان حكمه الرفع وقد أشار البخارى الى الخلاف فيه على عكرمة عن ابن عباس أو عن أبى هريرة والراجح عنده أنه عن ابن عباس والله أعلم

(من الفتن)

(الحديث الثانى بعد المائة) قال الدارقطنى وأخرج حديث عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان ويلقى الشح الحديث وقد تابع حماد بن زيد عبد الاعلى وخالفهما عبد الرزاق عن معمر فارسله ولم يذكر أبا هريرة ويقال ان معمرا حدث بالبصرة من حفظه باحاديث وهم فى بعضها وقد خالفه فيه شعيب ويونس والليث بن سعد وابن أخى الزهرى رووه عن الزهرى عن حميد عن أبى هريرة وقد أخرج حديث حميد أيضا (قلت) الزهرى صاحب حديث فلا استبعاد أن يكون عنده عن حميد وسعيد جميعا والظاهر أن البخارى أخرجه على الاحتمال كما تقدم فى نظائره

*(من

(من كتاب الاحكام)

(الحديث الثالث بعد المائة) قال الدارقطني أخرج البخاري حديث ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة انكم ستحرصون على الامارة وستكون حزنا(١) وندامة الحديث وقد رواه عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة موقوفا (قلت) قد أخرجه البخاري على اثر حديث ابن أبي ذئب فهو عنده على الاحتمال لان ابن أبي ذئب زاد على عبد الحميد في الرفع وعبد الحميد زاد على ابن أبي ذئب في الاسناد رجلا لكن صنيعه يشعر بترجيح رواية ابن أبي ذئب لحفظه *(الحديث الرابع بعد المائة)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث ابن عيينة عن الزهري عن سهل بن سعد وفرق بين المتلاعنين وهذا مما وهم فيه ابن عيينة لان أصحاب الزهري قالوا فطلقها قبل أن يأمره النبي صلى الله عليه وسلم وكان فراقه اياها سنة لم يقل أحد منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بينهما (قلت) لم أره عند البخاري بتمامه وانما ذكر بهذا الاسناد طرفا منه وكانه اختصره لهذه العلة فبطل الاعتراض عليه *(الحديث الخامس بعد المائة)* قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا كان له بطانتان وتابعه يحيى وابن أبي عتيق وكذا قال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة وقال شعيب عن الزهري مثله الا أنه وقفه وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن أبي أيوب (قلت) حكى البخاري هذه الاوجه كلها وكانه ترجح عنده طريق أبي سلمة عن أبي سعيد فان أكثر أصحاب الزهري رووه كذلك ولان الزهري أحفظ من صفوان بن سليم والله أعلم

(١) قوله وستكون حزنا كذا في جميع النسخ وليس لفظ حزنا في الرواية التي شرح عليها القسطلاني اه مصححه

(من كتاب التمني)

(الحديث السادس بعد المائة) قال البخاري حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان أبا هريرة أخبره قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال الحديث قال أبو مسعود هكذا في صحيح البخاري لم يذكر كيف يروي شعيب هذا الحديث عن الزهري وارداف له بحديث الليث يوهم أنهما سواء وليس كذلك بل شعيب يرويه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقد أخرجه البخاري في الصيام على الصواب قال أبو علي الغساني هذا تنبيه حسن جدا ويمكن أن يكون البخاري اكتفى بما ذكره في الصيام لكن هذا النظم فيه التباس (قلت) صدق أبو علي والذي عندي أن الاسناد الاول سقطت منه كلمة واحدة وهي قوله عن أبي سلمة ثم حوله برواية الليث وبهذا يرتفع اللبس والله أعلم

(من كتاب التوحيد)

(الحديث السابع بعد المائة) قال البخاري وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة في حديث أوله لا تفاضلوا بين الانبياء فان الناس يصعقون فاكون أول من يفيق فاذا موسى آخذ بالعرش اختصره وتعقبه أبو مسعود بان المعروف رواية الماجشون عن

عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن أبي هريرة وقد تكلمنا عليه في الفصل الذي مضى في أحكام التعليق بما يغني عن الاعادة *(الحديث الثامن بعد المائة)* قال البخاري حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب ننزعت ما شاء الله الحديث قال أبو مسعود سقط منه رجل بين ابراهيم بن سعد والزهري وقد رواه مسلم على الصواب عن عمرو بن محمد الناقد وغيره عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري والله أعلم *(الحديث التاسع بعد المائة)* حديث عمرو بن دينار عن أبي العباس الشاعر عن عبد الله في قصة حصار الطائف اختلف فيه على ابن عيينة في اسم والد عبد الله هل هو عمر بن الخطاب أو عمرو ابن العاص فوقع في أكثر النسخ من صحيح البخاري عبد الله بن عمر يعني ابن الخطاب وفي بعضها ابن عمرو وقال أبو نعيم الاصبهاني أخرجه الحميدي وأبو خيثمة في مسنديهما في مسند ابن عمر بن الخطاب وقال أبو عوانة الاسفرايني رواه جماعة ممن يفهم ويضبط عن ابن عيينة كذلك وكذلك كان يقول قدماء أصحاب ابن عيينة عنه والمتأخرون منهم يقولون عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنهم من لا ينسبه كذا وقع عند النسائي والاضطراب فيه من سفيان وقال أبو علي الجياني حدث به علي بن المديني عن سفيان فقال عبد الله بن عمرو فرد ذلك عليه حامد بن يحيى البلخي فرجع اليه وصوب الدارقطني في العلل قول من قال ابن عمر (قلت) ليس في التعليل بذلك كبير طائل والله أعلم *(الحديث العاشر بعد المائة)* أخرج البخاري في أواخر الكتاب حديث شريك ابن أبي نمر عن أنس في الاسراء بطوله وقد خالف فيه شريك أصحاب أنس في اسناده ومتنه أما الاسناد فان قتادة يجعله عن أنس عن مالك بن صعصعة والزهري يجعله عن أنس عن أبي ذر وثابت يجعله عن أنس من غير واسطة لكن سياق ثابت لا مخالفة بينه وبين سياق قتادة والزهري وسياق شريك يخالفهم في التقديم والتأخير والزيادة المنكرة وقد أخرج مسلم اسناده فقط تابع حديث ثابت وقال في آخره فزاد ونقص وقدم وأخر وتكلم ابن حزم والقاضي عياض وغيرهما على حديث شريك وانتصر له جماعة منهم أبو الفضل بن طاهر فصنف فيه جزأ وسنذكر ما يتعلق به مستوفى عند الكلام عليه ان شاء الله تعالى في موضعه ﴿ هذا جميع ما تعقبه الحفاظ النقاد العارفون بعلل الاسانيد المطلعون على خفايا الطرق وليست كلها من أفراد البخاري بل شاركه مسلم في كثير منها كما تراه واضحا ومرقوما عليه رقم مسلم وهو صورة (م) وعدة ذلك اثنان وثلاثون حديثا فأفراده منها ثمانية وسبعون فقط وليست كلها قادحة بل أكثرها الجواب عنه ظاهر والقدح فيه مندفع وبعضها الجواب عنه محتمل واليسير منه في الجواب عنه تعسف كما شرحته مجملا في أول الفصل وأوضحته مبينا اثر كل حديث منها فاذا تأمل المنصف ما حررته من ذلك علم مقدار هذا المصنف في نفسه وجل تصنيفه في عينه وعذر الائمة من أهل العلم في تلقيه بالقبول والتسليم وتقديمهم له على كل مصنف في الحديث والقديم وليسا سواء من يدفع بالصدر فلا يأمن دعوى العصبية ومن يدفع بيد الانصاف على القواعد المرضية والضوابط المرعية فلله الحمد الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والله المستعان وعليه التكلان ﴿ وأما سياق الاحاديث التي لم يتتبعها الدارقطني وهي على شرطه في تتبعه من هذا الكتاب فقد أوردتها في

أماكنهامن الشرح لتكمل الفائدة مع التنبيه على مواقع الاجوبة المستقيمة كما تقدم لئلا يستدركهامن لا ينهم وانما اقتصرت على ماذكرته عن الدارقطني عن الاستيعاب فانى أردت أن يكون عنوانا لغيره لانه الامام المقدم فى هذا الفن وكتابه فى هذا النوع أوسع وأوعب وقد ذكرت فى أثناء ماذكره عن غيره قليلا على سبيل الامثلة والله أعلم

(الفصل التاسع فى سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب مرتبا لهم على حروف المعجم والجواب عن الاعتراضات موضعا موضعا وتمييز من أخرج له منهم فى الاصول أو فى المتابعات والاستشهادات مفصلا لذلك جميعه)

وقبل الخوض فيه ينبغى لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأى راو وكان مقتضى لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته ولاسيما اذا انضاف الى ذلك من اطباق جمهور الائمة على تسمية الكتابين بالصحيحين وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه فى الصحيح فهو بمثابة اطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما هذا اذا خرج له فى الاصول فاما ان خرج له فى المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم فى الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم وحينئذ اذا وجدنا لغيره فى أحد منهم طعنا فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الامام فلا يقبل الامبين السبب مفسرا بقادح يقدح فى عدالة هذا الراوى وفى ضبطه مطلقا أو فى ضبطه لخبر بعينه لان الاسباب الحاملة للائمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدح ومنها ما لا يقدح وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسى يقول فى الرجل الذى يخرج عنه فى الصحيح هذا جاز القنطرة يعنى بذلك أنه لا يلتفت الى ماقيل فيه قال الشيخ أبو الفتح القشيرى فى مختصره وهكذا نعتقد وبه نقول ولا نخرج عنه الا بحجة ظاهرة وبيان شاف يزيد فى غلبة الظن على المعنى الذى قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما (قلت) فلا يقبل الطعن فى أحد منهم الا بقادح واضح لان اسباب الجرح مختلفة ومدارها على خمسة أشياء البدعة أو المخالفة أو الغلط أو جهالة الحال أو دعوى الانقطاع فى السند بان يدعى فى الراوى أنه كان يدلس أو يرسل فاما جهالة الحال فمندفعة عن جميع من أخرج لهم فى الصحيح لان شرط الصحيح أن يكون راويه معروفا بالعدالة فمن زعم أن أحدا منهم مجهول فكأنه نازع المصنف فى دعواه أنه معروف ولا شك أن المدعى لمعرفته مقدم على من يدعى عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم ومع ذلك فلا تجد فى رجال الصحيح أحدا ممن يسوغ اطلاق اسم الجهالة عليه أصلا كما سنبينه ❁ وأما الغلط فتارة يكثر من الراوى وتارة يقل فحيث يوصف بكونه كثير الغلط ينظر فيما أخرج له ان وجد مرويا عنده أو عند غيره من رواية غير هذا الموصوف بالغلط علم أن المعتمد أصل الحديث لا خصوص هذه الطريق وان لم يوجد الا من طريقه فهذا قادح يوجب التوقف عن الحكم بصحة ماهذا سبيله وليس فى الصحيح بحمد الله من ذلك شئ وحيث يوصف بقلة الغلط كما يقال سيئ الحفظ أو له أوهام أو له مناكير ونحو ذلك من العبارات فالحكم فيه كالحكم فى الذى قبله الا أن الرواية عن هؤلاء فى المتابعات أكثر منها عند المصنف من الرواية عن أولئك ❁ وأما المخالفة وينشأ عنها الشذوذ والنكارة فاذا روى الضابط والصدوق شيأ فرواه من هو

أحفظ منه او أكثر عددا بخلاف ما روى بحيث يتعذر الجمع على قواعد المحدثين فهذا شاذ وقد تشتد المخالفة أو يضعف الحفظ فيحكم على ما يخالف فيه بكونه منكرا وهذا ليس في الصحيح منه الا نزر يسير قد بين في الفصل الذي قبله بحمد الله تعالى وأما دعوى الانقطاع فدفوعة عمن أخرج لهم البخاري لما علم من شرطه ومع ذلك فحكم من ذكر من رجاله بتدليس أو ارسال أن تسبر أحاديثهم الموجودة عنده بالعنعنة فان وجد التصريح بالسماع فيها اندفع الاعتراض والا فلا وأما البدعة فالموصوف بها اما أن يكون ممن يكفر بها أو يفسق فالمكفر بها لا بد أن يكون ذلك التكفير متفقا عليه من قواعد جميع الائمة كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الالهية في علي أو غيره أو الايمان برجوعه الى الدنيا قبل يوم القيامة أو غير ذلك وليس في الصحيح من حديث هؤلاء شيء البتة والمفسق بها كبدع الخوارج والروافض الذين لا يغلون ذلك الغلو وغيرهؤلاء من الطوائف المخالفين لاصول السنة خلافا ظاهرا لكنه مستند الى تأويل ظاهره سائغ فقد اختلف أهل السنة في قبول حديث من هذا سبيله اذا كان معروفا بالتحرز من الكذب مشهورا بالسلامة من خوارم المروأة موصوفا بالديانة والعبادة فقيل يقبل مطلقا وقيل يرد مطلقا والثالث التفصيل بين أن يكون داعية لبدعته أو غير داعية فيقبل غير الداعية ويرد حديث الداعية وهذا المذهب هو الاعدل وصارت اليه طوائف من الائمة وادعى ابن حبان اجماع أهل النقل عليه لكن في دعوى ذلك نظر ثم اختلف القائلون بهذا التفصيل فبعضهم أطلق ذلك وبعضهم زاده تفصيلا فقال ان اشتملت رواية غير الداعية على ما يشيد بدعته ويزينه ويحسنه ظاهرا فلا تقبل وان لم تشتمل فتقبل وطرد بعضهم هذا التفصيل بعينه في عكسه في حق الداعية فقال ان اشتملت روايته على ما يرد بدعته قبل والا فلا وعلى هذا اذا اشتملت رواية المبتدع سواء كان داعية أم لم يكن على ما لا تعلق له ببدعته أصلا هل ترد مطلقا أو تقبل مطلقا مال أبو الفتح القشيري الى تفصيل آخر فيه فقال ان وافقه غيره فلا يلتفت اليه هو اخماد البدعة واطفاء لناره وان لم يوافقه أحد ولم يوجد ذلك الحديث الا عنده مع ما وصفنا من صدقه وتحرزه عن الكذب واشتهاره بالدين وعدم تعلق ذلك الحديث ببدعته فينبغي أن تقدم مصلحة تحصيل ذلك الحديث ونشر تلك السنة على مصلحة اهانته واطفاء بدعته والله أعلم ﴿ واعلم أنه قد وقع من جماعة الطعن في جماعة بسبب اختلاف فهم في العقائد فينبغي التنبه لذلك وعدم الاعتداد به الا بحق وكذا عاب جماعة من الورعين جماعة دخلوا في أمر الدنيا فضعفوهم لذلك ولا أثر لذلك التضعيف مع الصدق والضبط والله الموفق وأبعد ذلك كله من الاعتبار تضعيف من ضعف بعض الرواة بأمر يكون الحمل فيه على غيره أو للتجامل بين الاقران وأشد من ذلك تضعيف من ضعف من هو أوثق منه أو اعلى قدرا أو أعرف بالحديث فكل هذا لا يعتبر به وقد عقدت فصلا مستقلا سردت فيه اسماءهم في آخر هذا الفصل بعون الله واذا تقرر جميع ذلك فنعود الى سرد اسماء من طعن فيه من رجال البخاري مع حكاية ذلك الطعن والتنقيب عن سببه والقيام بجوابه والتنبيه على وجه رده على النعت الذي أسلفناه في الاحاديث المعللة بعون الله تعالى وتوفيقه

﴿(حرف الالف)﴾

(خ ت ق) أحمد بن بشير الكوفي أبو بكر مولى عمرو بن حريث المخزومي قال النسائي ليس بذلك القوي وقال عثمان الدارمي متروك وقواه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما أخرج له البخاري حديثا واحدا تابعه عليه مروان بن معاوية وأبو أسامة وهو في كتاب الطب فأما تضعيف النسائي له فشعر بانه غير حافظ وأما كلام عثمان الدارمي فقد رده الخطيب بانه اشتبه عليه براو آخر اتفق اسمه واسم أبيه وهو كما قال الخطيب رحمه الله تعالى وروى له الترمذي وابن ماجه (خ س) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي روى عنه البخاري أحاديث بعضها قال فيه حدثنا وبعضها قال فيه قال أحمد بن شبيب ووثقه أبو حاتم الرازي وقال ابن عدي وثقه أهل العراق وكتب عنه علي بن المديني وقال أبو الفتح الازدي منكر الحديث غير مرضي ولا عبرة بقول الازدي لانه هو ضعيف فكيف يعتمد في تضعيف الثقات وسيأتي في ترجمة أبيه ثناء ابن عدي على أحاديثه وقد روى له النسائي وأبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ (خ د) أحمد ابن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري أحد أئمة الحديث الحفاظ المتقنين الجامعين بين الفقه والحديث أكثر عنه البخاري وأبو داود واعتمده الذهلي في كثير من أحاديث أهل الحجاز ووثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فيما نقله عنه البخاري وعلي بن المديني وابن نمير والعجلي وأبو حاتم الرازي وآخرون وأما النسائي فكان سيء الرأي فيه ذكره مرة فقال ليس بثقة ولا مأمون أخبرني معاوية بن صالح قال سألت يحيى بن معين عن أحمد بن صالح فقال كذاب يتفلسف رأيته يخطئ في الجامع بمصر اه فاستند النسائي في تضعيفه الى ما حكاه عن يحيى بن معين وهو وهم منه حمله على اعتقاده سوء رأيه في أحمد بن صالح فنذكر أولا السبب الحامل له على سوء رأيه فيه ثم نذكر وجه وهمه في نقله ذلك عن يحيى بن معين قال أبو جعفر العقيلي كان أحمد بن صالح لا يحدث أحدا حتى يسأل عنه فلما أن قدم النسائي مصر جاءه اليه وقد صحب قوما من أهل الحديث لا يرضاهم أحمد فابى أن يحدثه فذهب النسائي فجمع الاحاديث التي وهم فيها أحمد وشرع يشنع عليه وما ضره ذلك شيأ وأحمد بن صالح امام ثقة وقال ابن عدي كان النسائي ينكر عليه أحاديث وهو من الحفاظ المشهورين بمعرفة الحديث ثم ذكر ابن عدي الاحاديث التي أنكرها النسائي وأجاب عنها وليس في البخاري مع ذلك منها شيء وقال صالح جزرة لم يكن بمصر أحد يحفظ الحديث غير أحمد بن صالح وكان يذاكر بحديث الزهري ويحفظه وقال ابن حبان ما رواه النسائي عن يحيى بن معين في حق أحمد بن صالح فهو وهم وذلك أن أحمد بن صالح الذي تكلم فيه ابن معين هو رجل آخر غير ابن الطبري وكان يقال له الاشموني وكان مشهورا بوضع الحديث وأما ابن الطبري فكان يقارب ابن معين في الضبط والاتقان انتهى وهو في غاية التحرير ويؤيد ما نقلناه أولا عن البخاري أن يحيى ابن معين وثق أحمد بن صالح ابن الطبري فتبين أن النسائي انفرد بتضعيف أحمد بن صالح بما لا يقبل حتى قال الخليلي اتفق الحفاظ على ان كلامه فيه تحامل وهو كما قاله وروى البخاري في الصحيح أيضا عن رجل عنه وكذا الترمذي (خ ت) أحمد بن أبي الطيب البغدادي أبو سليمان المعروف بالمروزي قال أبو زرعة كان حافظا وقال أبو حاتم ضعيف الحديث (قلت) روى البخاري في فضل أبي بكر عنه عن اسمعيل بن مجالد حديث عمار وقد أخرجه في موضع آخر من رواية يحيى بن معين عن اسمعيل فتبين أنه عند البخاري غير محتج به وروى له الترمذي (خ) أحمد بن عاصم

البلخى معروف بالزهد والعبادة له ترجمة فى حلية الاولياء وقد ذكره ابن حبان فى الثقات فقال روى عنه أهل بلده وقال أبو حاتم الرازى مجهول (قلت) روى عنه البخارى حديثا واحدا فى كتاب الرقاق وهو فى رواية المستملى وحده ۞ (خ س ف) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى وقد ينسب الى جده قال ابن نمير تركت حديثه لقول أهل بلده وقال الميمونى قلت لاحمد ان أهل حران يسيئون الثناء عليه فقال أهل حران ان قل ان يرضوا عن انسان هو يغشى السلطان بسبب ضعفه له (قلت) فافصح أحمد بالسبب الذى طعن فيه أهل حران من أجله وهو غير قادح وقد قال أبو حاتم كان من أهل الصدق والاتقان روى عنه أحمد فى مسنده والبخارى فى الصلاة والجهاد والمناقب أحاديث شورك فيها عن حماد بن زيد وروى له النسائى وابن ماجه ۞ (خ م س) أحمد بن عيسى التسترى المصرى عاب أبو زرعة على مسلم تخريج حديثه ولم يبين سبب ذلك وقد احتج به النسائى مع تعنته وقال الخطيب لم أر لمن تكلم فيه حجة توجب تركه الاحتجاج بحديثه (قلت) وقع التصريح به فى صحيح البخارى فى رواية أبى ذر الهروى وذلك فى ثلاثة مواضع أحدها حديثه عن ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبى الاسود عن عروة عن عائشة ان أول شئ بدأ به النبى صلى الله عليه وسلم الطواف وقد تابعه عليه عنده أصبغ عن ابن وهب ثانيها حديثه عن ابن وهب عن يونس عن الزهرى عن سالم عن أبيه فى المواقيت مقرونا بسفيان بن عيينة عن الزهرى وثالثها هذا الاسناد فى الاهلال من ذى الحليفة بمتابعة ابن المبارك عن يونس وقد أخرج مسلم الحديثين الاخيرين عن حرملة عن ابن وهب فما أخرج له البخارى شيأ تفرد به ووقع فى البخارى عدة مواضع غير هذه يقول فيها حدثنا أحمد عن ابن وهب ولا ينسبه وقد ذكرنا ذلك مشروحا فى الفصل التاسع ۞ (خ ت س ق) أحمد بن المقدام بن سليمان العجلى أبو الاشعث مشهور بكنيته وثقه أبو حاتم وصالح جزرة والنسائى وقال أبو داود لا أحدث عنه لانه كان يعلم المجان المجون كان مجان بالبصرة يصرون صرر دراهم فيطرحونها على الطريق ويجلسون ناحية فاذا مر مار بصرة وأرادان يأخذها صاحوا صاحوا ضعها ليخجل الرجل فعلم أبو الاشعث المارة فقال لهم هيؤا صرر زجاج كصرر الدراهم فاذا مر رتم بصررهم فاردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج وخذوا صرر الدراهم التى لهم ففعلوا ذلك وتعقب ابن عدى كلام أبى داود هذا فقال لا يؤثر ذلك فيه لانه من أهل الصدق (قلت) ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المجان كما قال أبو داود انما علم المارة الذين كان قصد المجان ان يخجلوهم وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال فلهذا جوز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديبا للمجان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس مع احتمال ان يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم والله أعلم وقد احتج به البخارى والترمذى والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه وغيرهم ۞ (خ) أحمد بن يزيد بن ابراهيم الحرانى أبو الحسن المعروف بالورتنيس قال أبو حاتم ضعيف الحديث أدركته ولم أكتب عنه (قلت) روى له البخارى حديثا واحدا فى علامات النبوة متابعة وهو حديث أبى بكر فى قصة الهجرة رواه البخارى عن محمد بن يوسف البيكندى عنه عن زهير بن معاوية وقد تابعه عليه الحسن بن محمد بن أعين عن زهير وأخرجه البخارى فى فضل أبى بكر وفى اللقطة من حديث اسرائيل وفى الهجرة من حديث اسحق بن ابى اسحق السبيعى كلهم عن أبى اسحق عن البراء عن أبى بكر فتبين أن

تخريجه لهذا فى المتابعة لا فى الاصول على ان البخارى قد لقى أحمد هذا وحدث عنه فى التاريخ فهو عارف بحديثه والله أعلم ۞ (خ م د ت س) أبان بن يزيد العطار قال أحمد ثبت فى كل المشايخ وقال ابن معين ثقة كان القطان يروى عنه ونقل ابن الجوزى من طريق الكديمى عن ابن المدينى عن القطان أنه قال أنا لا أروى عنه وهذا مردود لان الكديمى ضعيف (قلت) وانما أخرج له البخارى قليلا فى المتابعات مع ذلك ولم أر له موصولا سوى موضع قال فى المزارعة قال أخبرنا مسلم قال حدثنا أبان فذكر حديثا وهذه الصيغة قد وقعت له فى حديث لحماد بن سلمة ولم يعلم المزى مع ذلك له سوى علامة التعليق فتناقض وروى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى ۞ (ع) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ثقة حجة قاله ابن معين وقال أحمد والعجلى وأبو حاتم ثقة وقال صالح جزرة كان صغيرا حين سمع من الزهرى وقال ابن عدى هو ثقة من ثقات المسلمين ثم روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال ذكر عند يحيى بن سعيد ابراهيم بن سعد وعقيل بن خالد فجعل يقول عقيل وابراهيم بن سعد كأنه يضعفهما قال أحمد وأيش ينفع هذا هذان ثقتان لم يخبرهما يحيى قال ابن عدى كلام من تكلم فيه فيه تحامل وأحاديثه عن الزهرى مستقيمة أخرج له الجماعة ۞ (خ د) ابراهيم بن سويد بن حيان المدينى روى له البخارى حديثا واحدا فى الحج من روايته عن عمرو بن أبى عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى الامر بالسكينة عند الدفع من عرفة ولهذا المتن شواهد ووثقه ابن معين وأبو زرعة وقال ابن حبان فى الثقات وربما أتى بمناكير (قلت) أوضحنا أن الذى أخرج له البخارى غير منكر وروى له أبو داود والله أعلم ۞ (ع) ابراهيم بن طهمان الخراسانى أحد الائمة وثقه ابن المبارك وابن معين والعجلى وابن راهويه والجمهور وقال ابن عمار ضعيف وقال صالح جزرة لما ذكر له قول ابن عمار فيه انما وقع لابن عمار حديث من رواية المعافى بن عمران عن ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبى هريرة رضى الله عنه فى أول جمعة جمعت قال صالح وهذا غلط فيه من دون ابراهيم لأن جماعة رووه عنه عن أبى جمرة عن ابن عباس رضى الله عنه وهو الصواب وكذا هو فى تصنيفه وابن عمار لا يعرف حديث ابراهيم (قلت) وكذا أخرجه البخارى فى أواخر المغازى من حديث أبى عامر العقدى عن ابن طهمان عن أبى جمرة عن ابن عباس وقال صالح جزرة كان ابراهيم يميل الى الارجاء وقال الدارقطنى ثقة انما تكلموا فيه للارجاء وذكر الحاكم انه رجع عن الارجاء وأفرط ابن حزم فاطلق أنه ضعيف وهو مردود عليه وأكثر ما خرج له البخارى فى الشواهد وأخرج له الباقون ۞ (خ د س) ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكى أبو اسمعيل الكوفى قال أحمد ضعيف وقال النسائى يكتب حديثه وليس بذلك القوى وقال ابن عدى لم أجد له حديثا منكر المتن وهو الى الصدق أقرب وقال الحاكم قلت للدارقطنى لم ترك مسلم حديثه فقال تكلم فيه يحيى بن سعيد قلت بحجة قال هو ضعيف (قلت) له فى الصحيح حديثان أحدهما عن عبد الله بن أبى أوفى فى نزول قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية أخرجه فى التفسير وغيره وهذا له أصل من حديث ابن مسعود فهو شاهد له والثانى من حديثه عن أبى بردة عن أبيه اذا مرض العبد أو سافر كتب الله له صالح ما كان يعمل الحديث وقد تقدم الكلام عليه فى الفصل الذى قبل هذا فى الحديث الثانى والاربعين وروى له أبو داود

والنسائى ۞ (خ س ق) ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى المدنى قال ابن القطان الفاسى لا يعرف حاله (قلت) وروى عنه جماعة ووثقه ابن حبان وله فى الصحيح حديث واحد فى كتاب الاطعمة فى دعائه صلى الله عليه وسلم فى تمر جابر بالبركة حتى أوفى دينه وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر وروى له النسائى وابن ماجه ۞ (خ ت س ق) ابراهيم بن المنذر الحزامى أحد الائمة وثقه ابن معين وابن وضاح والنسائى وأبو حاتم والدارقطنى وتكلم فيه أحمد من أجل كونه دخل الى ابن أبى داود وقال الساجى عنده مناكير وتعقب ذلك الخطيب (قلت) اعتمده البخارى واتقى من حديثه وروى له الترمذى والنسائى ۞ (خ ت س) ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن أبى اسحق السبيعى قال أبو حاتم حسن الحديث يكتب حديثه وقال ابن عدى ليس هو بمنكر الحديث وقال ابن المدينى ليس هو كأقوى ما يكون (قلت) هذا تضعيف نسبى وقال الجوزجانى ضعيف (قلت) وهو اطلاق مردود وقال النسائى ليس بالقوى احتج به الشيخان فى أحاديث يسيرة وروى له الباقون سوى ابن ماجه ۞ (خ ت ق) أبى بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى الانصارى المدنى ضعفه أحمد وابن معين وقال النسائى ليس بالقوى (قلت) له عند البخارى حديث واحد فى ذكر خيل النبى صلى الله عليه وسلم كما قدمناه فى الفصل الذى قبله فى الحديث السابع والثلاثين وقد تابعه عليه أخوه عبد المهيمن بن العباس وروى له الترمذى وابن ماجه ۞ (خ م د ت س) أزهر بن سعد السمان البصرى صاحب ابن عون أحد الاثبات وثقه ابن معين وابن سعد وأحمد بن حنبل وأورده العقيلى فى الضعفاء بسبب حديث واحد خولف فيه وحكى عن أحمد أنه قال ابن أبى عدى احب الىّ من أزهر (قلت) وهذا لا يوجب قدحا فيه واحتج به الباقون سوى ابن ماجه ۞ (خ) أسامة بن حفص المدنى ضعفه الازدى وقال أبو القاسم اللالكائى مجهول (قلت) له فى الصحيح حديث واحد فى الذبائح بمتابعة أبى خالد الاحمر والطفاوى وقرأت بخط الذهبى فى ميزانه ليس بمجهول فقد روى عنه أربعة ۞ (خ) أسباط بن محمد القرشى وثقه ابن معين وقال هو عندى ثبت والكوفيون يضعفونه وقال العقيلى ربما يهم فى الشئ وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا الا أن فيه بعض الضعف (قلت) له فى الصحيح حديث واحد فى تفسير قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها أخرجه فى تفسير سورة النساء وفى الاكراه من حديثه وروى له الباقون ۞ (خ) أسباط أبو اليسع قال ابن حبان روى عن شعبة أشياء لم يتابع عليها (قلت) روى عنه البخارى حديثا واحدا فى البيوع من روايته عن هشام الدستوائى مقرونا وقال أبو حاتم مجهول (قلت) قد عرفه البخارى ۞ (خ د س) اسحق بن ابراهيم بن يزيد أبو النضر الفراديسى وقد ينسب الى جده وثقه أبو مسهر والدارقطنى والنسائى وذكر له الازدى حديثا خالفه فيه من هو أضعف منه وكذا قال ابن حبان ربما خالف وأورد له ابن عدى أحاديث الحمل فيها على شيخه وروى عنه أبو داود واحتج به النسائى ۞ (خ م) اسحق بن راشد الجزرى وثقه النسائى فى رواية وقال مرة ليس بقوى وقال ابن معين فى رواية ثقة وفى رواية ليس هو فى حديث الزهرى بذاك وقال الذهلى هو مضطرب فى حديث الزهرى وروى عنه ابن المدينى عن الطيالسى عن أشرس رجل من أهل الرى ما يدل على انه لم يلق الزهرى وروى ابن أبى خيثمة باسناد جيد عن اسحق انه لقى الزهرى وقال

قوله دخل الى ابن أبى داود كذا فى نسخ وفى أخرى الى ابن أبى ذؤيب وليحرر اه

أحمد بن حنبل اسحق بن راشد أحب الى من النعمان بن راشد (قلت) غالب ما أخرج له البخارى ماشاركه فيه غيره عن الزهرى وهى مواضع يسيرة سنذكر بعضها فى ترجمة عتاب بن راشد الراوى عنه وروى له أصحاب السنن ﴿(خ م د س) اسحق بن سويد بن هبيرة العدوى وثقه ابن معين والنسائى والعجلى وقال كان يحمل على على بن أبى طالب وذكره أبو العرب فى الضعفاء فقال من لم يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة (قلت) له عند البخارى حديث واحد فى الصيام مقرونا بخالد الحذاء وروى له مسلم وأبو داود والنسائى ﴿(خ ت ق) اسحق بن محمد بن اسمعيل ابن عبد الله بن أبى فروة الفروى قال أبو حاتم كان صدوقا ولكن ذهب بصره فربما لقن وكتبه صحيحة ووهاه أبو داود والنسائى والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم وقال الدارقطنى والحاكم عيب على البخارى اخراج حديثه (قلت) روى عنه البخارى فى كتاب الجهاد حديثا وفى فرض الخمس آخر كلاهما عن مالك وأخرج له فى الصلح حديثا آخر مقرونا بالاويسى وكأنهما اخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره وروى له الترمذى وابن ماجه ﴿(خ د ت س) اسرائيل بن موسى البصرى وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائى وغيرهم وقال أبو الفتح الازدى فيه لين والازدى لا يعتمد اذا انفرد فكيف اذا خالف روى له البخارى وأصحاب السنن الا ابن ماجه ﴿(ع) اسرائيل بن يونس بن ابى اسحق السبيعى أحد الاثبات قال أحمد ثقة وتعجب من حفظه وقال مرة هو وابن معين وأبو داود كان أثبت من شريك وقال أيضا كان القطان يحمل عليه فى حال أبى يحيى القتات قال روى عنه مناكير وقال ابن معين هو أثبت فى أبى اسحق من شيبان وقدمه أبو نعيم فيه على أبى عوانة وقدمه أحمد فى حديث أبى اسحق على أبيه يونس بن أبى اسحق وكذا قدمه أبوه على نفسه وقال أبو حاتم ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبى اسحق وقال ابن سعد كان ثقة وحدث عنه الناس حديثا كثيرا ومنهم من يستضعفه وقدم ابن معين وأحمد شعبة والثورى عليه فى حديث أبى اسحق وقدمه ابن مهدى عليهما . وقال حجاج الاعور قلنا لشعبة حدثنا عن أبى اسحق فقال سلوا اسرائيل فانه أثبت فيها منى وقال عيسى بن يونس سمعت اسرائيل بن يونس يقول كنت أحفظ حديث أبى اسحق كما أحفظ السورة من القرآن وقال العجلى ثقة صدوق متوسط فهذا ما قيل فيه من الثناء وبعد ثبوت ذلك واحتجاج الشيخين به لا يحمل من متأخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه أن يطلق على اسرائيل الضعف ويرد الاحاديث الصحيحة التى يزويها اتكالا على استناده الى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل وقد بحثت عن ذلك فوجدت الامام أبا بكر بن أبى خيثمة قد كشف علة ذلك وأبانها بما فيه الشفاء لمن أنصف قال ابن أبى خيثمة فى تاريخه قيل ليحيى بن معين ان اسرائيل روى عن أبى يحيى القتات ثلثمائة وعن ابراهيم بن مهاجر ثلثمائة يعنى مناكير فقال لم يوثق منه انى منهما (قلت) وهو كما قال ابن معين فتوجيه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه انكر الاحاديث التى حدثه بها اسرائيل عن أبى يحيى فظن أن النكارة من قبله وانما هى من قبل أبى يحيى كما قال ابن معين وأبو يحيى ضعفه الائمة النقاد فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثقوه والله أعلم احتج به الائمة كلهم ﴿(خ د ت) اسمعيل بن أبان الوراق الكوفى أحد شيوخ البخارى ولم يكثر عنه وثقه النسائى ومطين وابن معين والحاكم أبو أحمد وجعفر الصائغ والدارقطنى وقال فى رواية الحاكم عنه اثنى عليه أحمد وليس بقوى وقال الجوزجانى كان

مائلا عن الحق ولم يكن يكذب فى الحديث قال ابن عدى يعنى ما عليه الكوفيون من التشيع (قلت) الجوزجانى كان ناصبيا منحرفا عن على فهو ضد الشيعى المنحرف عن عثمان والصواب موالاتهما جميعا ولا ينبغى أن يسمع قول مبتدع فى مبتدع وأما قول الدارقطنى فيه فقد اختلف ولهم شيخ يقال له اسمعيل بن أبان الغنوى أجمعوا على تركه فلعله اشتبه به ۞ (خ س) اسمعيل ابن ابراهيم بن عقبة وثقه النسائى ويحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم وتكلم فيه الساجى وتبعه الازدى بكلام لا يستلزم قدحا وقد احتج به البخارى والنسائى لكن لم يكثر عنه ۞ (خ م د س) اسمعيل بن ابراهيم بن معمر ابو معمر القطيعى روى عنه الشيخان وأبو داود وغمزه أحمد بن حنبل لانه أجاب فى المحنة ووثقه ابن سعد وابن قانع وأبو يعلى وقال ابن معين ثقة مأمون وجاء عن جعفر الطيالسى عن يحيى بن معين انه أخطأ فى حديث كثير واستنكر الخطيب صحة ذلك عن يحيى ولا يصح عنه ان شاء الله تعالى وروى له أبو داود والنسائى ۞ (ع) اسمعيل بن زكريا الخلقانى أبو زياد لقبه شقوصا اختلف فيه قول أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال النسائى أرجو أنه لا بأس به ووثقه أبو داود وقال أبو حاتم صالح وقال ابن عدى هو حسن الحديث يكتب حديثه (قلت) روى له الجماعة لكن ليس له فى البخارى سوى أربعة أحاديث ثلاثة منها أخرجها من رواية غيره بمتابعته والرابع أخرجه عن محمد بن الصباح عنه عن أبى بردة عن جده أبى بردة عن أبى موسى فى قصة الرجل الذى اثنى عليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم قطعتم ظهر الرجل ولهذا شاهد من حديث أبى بكرة وغيره والله أعلم ۞ (ع خ م ى س) اسمعيل بن أبى أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الاصبحى ابن أخت مالك بن أنس احتج به الشيخان الا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخارى مما تفرد به سوى حديثين وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخارى وروى له الباقون سوى النسائى فانه أطلق القول بضعفه وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة لا بأس به وقال مرة ضعيف وقال مرة كان يسرق الحديث هو وأبوه وقال أبو حاتم محله الصدق وكان مغفلا وقال أحمد بن حنبل لا بأس به وقال الدارقطنى لا أختاره فى الصحيح (قلت) وروينا فى مناقب البخارى بسند صحيح أن اسمعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقى منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بان ما أخرجه البخارى عنه هو من صحيح حديثه لانه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشئ من حديثه غير ما فى الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائى وغيره الا ان شاركه فيه غيره فيعتبر فيه ۞ (خ ت) اسمعيل ابن مجالد بن سعيد الهمدانى أبو عمرو الكوفى قال أبو داود هو أثبت من أبيه وقال أبو زرعة هو وسط وقال أحمد ما أراه الا صدوقا وقال النسائى ليس بالقوى وقال الدارقطنى ضعيف وقال البخارى صدوق وأخرج له فى الصحيح حديثا واحدا فى فضل أبى بكر قد نبهت عليه فى ترجمة أحمد بن أبى الطيب ۞ (خ) أسيد بن زيد الجمال قال النسائى متروك وقال ابن معين حدث باحاديث كذب وضعفه الدارقطنى وقال ابن عدى لا يتابع على روايته وقال ابن حبان يروى عن الثقات المناكير ويسرق الحديث وقال البزار احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه وقال أبو حاتم رأيتهم يتكلمون فيه (قلت) لم أر لاحد فيه توثيقا وقد روى عنه البخارى فى كتاب الرقاق

حديثا واحدا مقرونا بغيره فانه قال حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل أخبرنا حصين ح وحدثني أسيد بن زيد حدثنا هشام عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فذكر عن ابن عباس حديث عرضت على الامم فذكره وقال ابن عدي وانما أخرج له البخاري حديث هشيم لان هشيما كان أثبت الناس في حصين انتهى وهو عند البخاري من طرق أخرى غير هذه وقد أخرجه مسلم في الايمان من صحيحه عن سعيد بن منصور عن هشيم به ۞ (خ ت) أشهل بن حاتم الجحدي مولاهم البصري قال أبو داود رأيته كان صدوقا وقال أبو زرعة ليس بالقوي وقال ابن حبان كان يخطئ (قلت) له عند البخاري حديثان أحدهما في الاطعمة أخرجه عن عبد الله بن منير عنه عن ابن عون عن ثمامة عن أنس ثم رواه عن عبد الله بن منير أيضا عن النضر بن شميل عن ابن عون به وثانيهما علقه له عن ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة متابعة ۞ (خ م د س ق) أفلح بن حميد الانصاري مولاهم المدني أحد الاثبات وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد وذكره ابن عدي فقال وقال ابن صاعد كان أحمد ينكر على أفلح حديث ذات عرق وقال ابن عدي لم ينكر عليه أحمد غير هذا وقد انفرد به عن أفلح المعافى بن عمران وافلح صالح وأحاديثه مستقيمة (قلت) قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يحدث يحيى القطان عن أفلح وروى أفلح حديثين منكرين أن النبي صلى الله عليه وسلم أسعر وحديث وقت لاهل العراق ذات عرق (قلت) لم يخرج له البخاري شيأ من هذا ولله الحمد بل له عنده حديث واحد في الطهارة وثلاثة في الحج ورابع في الحج أيضا علقه ووافقه مسلم على تخريج الخمسة وكلها عندهما عنه عن القاسم عن عائشة ۞ (ع) أوس بن عبد الله الربعي أبو الجوزاء ذكره ابن عدي في الكامل وحكى عن البخاري انه قال في اسناده نظر ويختلفون فيه ثم شرح ابن عدي مراد البخاري فقال يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما لانه ضعيف عنده (قلت) أخرج البخاري له حديثا واحدا من روايته عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت السويق وروى له الباقون ۞ (خ ت ق س) أيمن بن نابل الحبشي المكي نزيل عسقلان وأبوه بنون ثم ألف ثم باء موحدة مكسورة ثم لام وثقه الثوري وابن معين وابن عمار والنسائي والعجلي قال يعقوب بن شيبة صدوق والى الضعف ما هو وأنكر عليه النسائي والدارقطني وغيرهما زيادته في أول التشهد الذي رواه عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس بسم الله وبالله وقد رواه الليث وعمرو بن الحرث وغيرهما عن أبي الزبير بدونها وكذلك هو بدونها في صحاح الاحاديث المروية في التشهد (قلت) له عند البخاري حديث واحد عن القاسم بن محمد عن عائشة في اعتمارها من التنعيم أخرجه متابعة وروى له أصحاب السنن غير أبي داود ۞ (خ د ت س) أيوب بن سليمان بن بلال المدني أبو يحيى وثقه أبو داود فيما رواه الآجري عنه والدارقطني وابن حبان وقال أبو الفتح الازدي له أحاديث لا يتابع عليها ثم ساق له أحاديث صحيحة أفرادا والازدي لا يعرج على قوله وأفرط ابن عبد البر فقال في التمهيد انه ضعيف ولم يسبقه أحد من الائمة الى ذلك (قلت) روى عنه البخاري حديثين أحدهما في الصلاة والآخر في الاعتصام وروى له أصحاب السنن الا ابن ماجه ۞ (خ م ت) أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي وأبو داود وزاد كان مرجئا وكذا ضعفه بسبب الارجاء أبو زرعة وقال البخاري كان يرى الارجاء الا انه صدوق

(قلت) له فى صحيح البخارى حديث واحد فى المغازى فى قصة أبى موسى الاشعرى أخرجه له بمتابعة شعبة وروى له مسلم والترمذى ۞ (ع) أيوب بن موسى بن عمرو الاشدق بن سعيد بن العاص الاموى اتفقوا على توثيقه وشذ أبو الفتح الازدى فقال لا يقوم اسناد حديثه روى له الجماعة ۞ (خ م س) أيوب بن النجار اليمامى واسم النجار يحيى قاله ابن صاعد وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم ونقل أبو الوليد الباجى فى رجال البخارى عن العجلى وابن البرقى أنهما ضعفاه وكان يقول لم اسمع من يحيى بن أبى كثير سوى حديث التقى آدم وموسى (قلت) ما أخرج له الشيخان غيره وهو عندهما متابعة

(حرف الباء)

۞ (ع) بدل بن المحبر التميمى البصرى وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما وضعفه الدارقطنى فى روايته عن زائدة قاله الحاكم وذلك بسبب حديث واحد خالف فيه حسين بن على الجعفى صاحب زائدة وهو فى مسند ابن عمر من مسند البزار (قلت) هو ثقة ولم يخرج عنه البخارى سوى موضعين عن شعبة أحدهما فى الصلاة والآخر فى الفتن وروى له أصحاب السنن ۞ (ع) بريد ابن عبد الله بن أبى بردة عن أبى موسى الاشعرى وثقه ابن معين والعجلى والترمذى وأبو داود وقال النسائى ليس به بأس وقال مرة ليس بذلك القوى وقال أبو حاتم ليس بالمتين يكتب حديثه وقال ابن عدى صدوق وأحاديثه مستقيمة وأنكر ما روى حديث اذا أراد الله بامة خيرا قبض نبيها قبلها ومع ذلك فقد احتمله قوم فى صحاحهم وقال أحمد روى مناكير (قلت) احتج به الائمة كلهم وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الافراد المطلقة ۞ (خ ق) بسر بن آدم الضرير البغدادى قال أبو حاتم صدوق وقال ابن سعد رأيت أصحاب الحديث يتقون كتابه وقال الدارقطنى ليس بالقوى (قلت) روى عنه البخارى فى سجود القرآن حديثا واحدا من مسند ابن عمرو أخرجه من وجهين آخرين وروى له ابن ماجه ۞ بشر بن السرى أبو عمرو البصرى الافوه سكن مكة قال البخارى كان صاحب مواعظ فلقب الافوه وقال أحمد كان متقنا للحديث عجائم تكلم فى الرؤية فى الآخرة فوثب به الحميدى فاعتذر فلم يقبل منه وقال ابن معين رأيته بمكة يستقبل البيت ويدعو على قوم يرمونه برأى جهم ووثقه هو وعبد الرحمن بن مهدى والعجلى وعمرو بن على والدارقطنى وقال انما وجدوا عليه فى أمر المذهب فخلف واعتذر من ذلك. وقال ابن عدى له أفراد وغرائب عن الثورى وهو ثقة فى نفسه لا بأس به (قلت) له فى البخارى حديث واحد متابعة وهو أول شئ فى كتاب الفتن قال حدثنا على بن عبد الله حدثنا بشر بن السرى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عن أسماء بنت أبى بكر فى ذكر الحوض ورواه البخارى أيضا فى موضع آخر عن سعيد بن أبى مريم عن نافع عن ابن عمر عاليا وروى له الباقون ۞ (خ ت س) بشر بن شعيب بن أبى حمزة الحمصى شهد له أبو اليمان أنه سمع الكتب من أبيه وروى عن أحمد أنه سأله فقال أجازنى أبى وقال ابن حبان فى كتاب الثقات كان متقنا ثم غفل غفلة شديدة فذكره فى الضعفاء وروى عن البخارى أنه قال تركناه وهذا خطأ من ابن حبان نشأ عن حذف وذلك أن البخارى انما قال فى تاريخه تركناه حيا (١) سنة اثنتى عشرة فسقط من نسخة ابن حبان لفظة حيا

فتغير

فتغير المعنى وليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى آخر الترجمة النبوية رواه عن اسحق عنه عن أبيه عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك عن ابن عباس عن على والعباس فى مراجعتهما فى سؤال الامارة وقول العباس انى لأعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت الحديث وذكر له مواضع يسيرة تعليقا وروى له الترمذى والنسائى ۞ (ع) بشير بن نهيك السدوسى البصرى من كبار التابعين وثقه العجلى والنسائى وابن سعد وأحمد بن حنبل وقال أبو حاتم لا يحتج به (قلت) له فى البخارى حديثان عن أبى هريرة أحدهما حديث من أعتق عبدا وله مال وقد ذكرنا الخلاف فيه فى الفصل الماضى والآخر حديث العمرى جائزة وله أصل من حديث أبى هريرة وجابر وغيرهما ۞ (خ م د ت س) بكر بن عمرو المعافرى المصرى قال أبو حاتم شيخ وقال أحمد يروى له وقال الدارقطنى يعتبر به (قلت) له فى البخارى حديث واحد فى التفسير وهو حديثه عن بكير ابن الاشج عن نافع عن ابن عمر فى ذكر على وعثمان وهو متابعة وقد أخرجه البخارى من طريق أخرى وروى له الباقون سوى ابن ماجه ۞ (ع) بكر بن عمرو أبو الصديق البصرى الناجى مشهور بكنيته وثقه جماعة وقال ابن سعد يتكلمون فى أحاديثه ويستنكرونها (قلت) ليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن أبى سعيد فى قصة الذى قتل تسعة وتسعين نفسا من بنى اسرائيل ثم تاب واحتج به الباقون ۞ (ع) بهز بن أسد العمى أبو الاسود البصرى أحد الاثبات فى الرواية قال أحمد اليه المنتهى فى التثبت ووثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلى وقال يحيى القطان لعبد الرحمن بن بشر علك ببهز بن أسد فى حديث شعبة فانه صدوق ثقة وشذ الازدى فذكره فى الضعفاء وقال انه كان يتحامل على على (قلت) اعتمده الائمة ولا يعتمد على الازدى ۞ (خ) بيان بن عمرو البخارى العابد شيخ البخارى أثنى عليه ابن المدينى ووثقه ابن حبان وابن عدى وقال أبو حاتم مجهول والحديث الذى رواه عن سالم بن نوح باطل (قلت) ليس بمجهول من روى عنه البخارى وأبو زرعة وعبيد الله بن واصل ووثقه من ذكرنا وأما الحديث فالعهدة فيه على غيره لانه لم ينفرد به كما قال الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف

(حرف التاء المثناة)

۞ (خ م د س) توبة بن أبى الاسد العنبرى أبو المورع البصرى من صغار التابعين وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائى وشذ أبو الفتح الازدى فقال منكر الحديث (قلت) له فى الصحيح حديثان أو ثلاثة من رواية شعبة عنه وروى له مسلم وأبو داود والنسائى

(حرف الثاء المثلثة)

۞ (خ م د س ق) ثابت بن عجلان الانصارى الحمصى من صغار التابعين وثقه ابن معين ودحيم وقال أبو حاتم والنسائى لا بأس به وقال عبد الله بن أحمد سألت أبى فقلت أهو ثقة فسكت وكأنه مرض أمره وفى الميزان قال أحمد انما توقف فيه واستغرب ابن عدى من حديثه ثلاثة أحاديث وقال العقيلى لا يتابع فى حديثه وتعقب ذلك أبو الحسن بن القطان بان ذلك لا يضره الا اذا كثر منه رواية المناكير ومخالفة الثقات وهو كما قال له فى البخارى حديث واحد فى الذبائح وآخر فى التاريخ سيأتى ذكره فى ترجمة الراوى عنه محمد بن جبير وروى له أبو داود والنسائى وابن ماجه

(خ ت) ثابت بن محمد العابد وثقه طين وصدقه أبو حاتم وقال الدارقطني ليس بالقوى وقال ابن عدى هو عندى ممن لا يعتمد الكذب ولعله يخطئ (قلت) روى عنه البخارى فى الصحيح حديثين فى الهبة والتوحيد لم يتفرد بهما (ع) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الانصارى روى عن جده وثقه أحمد والنسائى والعجلى وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وروى عن أبى يعلى ان ابن معين أشار الى لينه (قلت) قد بين غيره السبب فى ذلك وهو من أجل حديث أنس فى الصدقات الذى قدمناه فى الفصل الذى قبل هذا لكون ثمامة قيل انه لم يأخذه عن أنس سماعا وقد بينا ان ذلك لا يقدح فى صحته احتج به الجماعة (ع) ثور بن زيد الديلى مولاهم المدنى شيخ مالك وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى وغيرهم وقال ابن عبد البر صدوق لم يتهمه أحد وكان ينسب الى رأى الخوارج والقول بالقدر ولم يكن يدعو الى شئ من ذلك وفى الميزان للذهبى اتهمه ابن البرقى بالقدر ولعله شبه عليه بثور بن يزيد يعنى الذى بعده (قلت) لم يتهمه ابن البرقى ولم يثبته عليه وانما حكى عن مالك انه سئل كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهما وكانوا يرون القدر فقال كانوا الأمن يخرجوا من السماء الى الارض أسهل عليهم من أن يكذبوا احتج به الجماعة (ع) ثور بن يزيد الحمصى أبو خالد اتفقوا على تثبته فى الحديث مع قوله بالقدر قال دحيم ما رأيت أحدا يشك انه قدرى وقال يحيى القطان ما رأيت شاميا أثبت منه وكان الاوزاعى وابن المبارك وغيرهما ينهون عن الكتابة عنه وكان الثورى يقول خذوا عنه واتقوا الا ينطحكم بقرنيه يحذرهم من رأيه وقدم المدينة فنهى مالك عن مجالسته وكان يرمى بالنصب أيضا وقال يحيى بن معين كان يجالس قوما ينالون من على لكنه هو كان لا يسب (قلت) احتج به الجماعة

(حرف الجيم)

(ع) جرير بن حازم أبو النضر الازدى البصرى وثقه ابن معين وقدمه على أبى الاشهب وضعفه فى قتادة خاصة وقال ابن مهدى هو أثبت من قرة بن خالد ووثقه العجلى والنسائى وقال أبو حاتم صدوق صالح وقال مهنا بن يحيى قال أحمد بن حنبل كثير الغلط وقال الاثرم عن أحمد حدث بمصر أحاديث وهم فيها ولم يكن يحفظ وقال ابن سعد ثقة الا أنه اختلط فى آخر عمره (قلت) لكنه ماضره اختلاطه لان أحمد بن سنان قال سمعت ابن مهدى يقول كان لجرير اولاد فلما أحسوا باختلاطه حجبوه فلم يسمع أحد منه فى حال اختلاطه شيأ واحتج به الجماعة وما أخرج له البخارى من روايته عن قتادة الا احاديث يسيرة توبع عليها (ع) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى أبو عبد الله الرازى وكان منشؤه بالكوفة قال اللالكائى أجمعوا على ثقته وكذا قال الخليلى وقال أبو خيثمة لم يكن يدلس وروى الشادكونى عنه ما يدل على التدليس لكن الشادكونى فيه مقال وقال ابن سعد كان ثقة يرحل اليه وقال ابن معين وأحمد هو أثبت من شريك ووثقه العجلى والنسائى وأبو حاتم وقال يحتج بحديثه ونسبه قتيبة الى التشيع المفرط وقال أحمد بن حنبل لم يكن بالذكى وقال البيهقى نسب فى آخر عمره الى سوء الحفظ ولم أر ذلك لغيره بل احتج به الجماعة (خ م ت س د) الجعد ابن عبد الرحمن ويقال له الجعيد مدنى من صغار التابعين وثقه ابن معين وغيره واحتج به الخمسة وشذ الازدى فقال فيه نظر وتبع فى ذلك الساجى لانه ذكره فى الضعفاء وقال لم يرو عنه مالك وهذا

تضعيف مردود ﴿(ع) جعفر بن اياس أبو بشر بن أبي وحشية مشهور بكنيته من صغار التابعين وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وكان شعبة يقول انه لم يسمع من مجاهد ولا من حبيب بن سالم وقال أحمد كان شعبة يضعف أحاديثه عن حبيب بن سالم وقال البرديجي هو من أثبت الناس في سعيد بن جبير وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به (قلت) احتج به الجماعة لكن لم يخرج له الشيخان من حديثه عن مجاهد ولا عن حبيب بن سالم

(حرف الحاء المهملة)

﴿(ع) حاتم بن اسمعيل المدني أبو اسمعيل الحرثي مولاهم وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وقال أحمد زعموا أنه كان فيه غفلة الا ان كتابه صالح وقال النسائي ليس به بأس وقال مرة ليس بالقوي وتكلم علي بن المديني في أحاديثه عن جعفر بن محمد (قلت) احتج به الجماعة ولكن لم يكثر له البخاري ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيأ بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر ﴿(ع) حبيب بن أبي ثابت الاسدي الكوفي متفق على الاحتجاج به انما عابوا عليه التدليس وقال يحيى القطان له أحاديث عن عطاء لا يتابع عليها وقال ابن أبي مريم عن ابن معين ثقة حجة قيل له ثبت قال نعم انما روى حديثين يعني منكرين حديث الاستحاضة وحديث القبلة (قلت) روى هذين الحديثين عن عروة عن عائشة أخرجهما أبو داود وابن ماجه فقيل انه لم يسمع من عروة بن الزبير وقيل بل عروة شيخه فيهما عروة المزني لا ابن الزبير والله أعلم ﴿(ع) حبيب المعلم أبو محمد البصري وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وقال النسائي ليس بالقوي (قلت) له عند البخاري في الحج حديث واحد عن عطاء عن ابن عباس وآخر عن عطاء عن جابر وعلق له في بدء الخلق آخر عن عطاء عن جابر والاحاديث الثلاثة بمتابعة ابن جريج له عن عطاء هذا جميع ماله عنده وروى له الجماعة ﴿(ع) حجاج بن محمد الاعور المصيصي أحد الاثبات أجمعوا على توثيقه وذكره أبو العرب الصقلي في الضعفاء بسبب انه تغير في آخر عمره واختلط لكن ما ضره الاختلاط فان ابراهيم الحربي حكى ان يحيى بن معين منع ابنه ان يدخل عليه بعد اختلاطه أحدا روى له الجماعة ﴿(خ م د س ق) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح البصري قال أحمد وابن معين صدوق زاد أحمد كان فيه غفلة وقال أبو حاتم ليس هو في عداد القطان وغندر هو مع وهب بن جرير وعبد الصمد وذكره العقيلي في الضعفاء وحكى عن الاثرم عن أحمد انه أنكر من حديثه عن شعبة حديثين أحدهما عن قتادة عن أنس من كذب علي والآخر عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب في الحوض قال العقيلي الحديثان معروفان من حديث الناس وانما أنكرهما أحمد من حديث شعبة (قلت) حديث الحوض هذا أخرجه الشيخان في صحيحيهما من حديثه وللحديث شواهد وروى له الجماعة سوى الترمذي ﴿(خ ع) حريز بن عثمان الحمصي مشهور من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين والائمة لكن قال الفلاس وغيره انه كان ينتقص عليا وقال أبو حاتم لا أعلم بالشام أثبت منه ولم يصح عندي ما يقال عنه من النصب (قلت) جاء عنه ذلك من غير وجه وجاء عنه خلاف ذلك وقال البخاري قال أبو اليمان كان حريز يتناول من رجل ثم ترك (قلت) فهذا أعدل الاقوال فلعله تاب وقال ابن عدي كان من ثقات الشاميين وانما وضع منه بغضه لعلي وقال ابن حبان كان داعية

الى مذهبه يجتنب حديثه (قلت) ليس له عند البخارى سوى حديثين أحدهما فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم من روايته عن عبد الله بن بسر وهو من ثلاثياته والآخر حديثه عن عبد الواحد البصرى عن واثلة بن الاسقع حديث من أقرى الفرى أن يرى الرجل عينه ما لم تر الحديث وروى له أصحاب السنن ﴿(خ م د) حسان بن ابراهيم الكرمانى وثقه ابن معين وعلى بن المدينى وقال النسائى ليس بالقوى وقال ابن عدى حدث بافراد كثيرة وهو عندى من أهل الصدق الا أنه يغلط فى الشئ ولا يتعمد وأنكر عليه أحمد بن حنبل أحاديث منها حديثه عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن أمها فى دخول المسجد والدعاء وقال ليس هذا من حديث عاصم هذا من حديث ليث بن أبى سليم وقال ابن عدى سمع من أبى سفيان طريف عن أبى نضرة عن أبى سعيد حديثا ثم ظن أن أبا سفيان هذا هو أبو سفيان والد سفيان الثورى فقال حدثنى سعيد بن مسروق كذا قال ابن عدى ان الوهم فيه من حسان وقال غيره الوهم فيه من الراوى عنه وهو الظاهر (قلت) له فى الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها روى له الشيخان وأبو داود ﴿(خ) حسان بن حسان وهو حسان بن أبى عباد البصرى نزيل مكة قال البخارى كان المقرى يثنى عليه وقال ابو حاتم منكر الحديث (قلت) روى عنه البخارى حديثين فقط أحدهما فى المغازى عن محمد ابن طلحة عن حميد عن أنس أن عمه غاب عن قتال بدر ولهذا الحديث طرق أخرى عن حميد والآخر عن همام عن قتادة عن انس فى اعتمار النبى صلى الله عليه وسلم أخرجه عنه فى كتاب الحج وأخرجه أيضا عن هدبة وأبى الوليد الطيالسى بمتابعته عن همام ﴿(خ) حسان بن عطية المحاربى مشهور وثقه أحمد وابن معين والعجلى وغيرهم وقال الاوزاعى ما رأيت أشد اجتهادا منه وتكلم فيه سعيد ابن عبد العزيز من أجل القول بالقدر وأنكر ذلك الاوزاعى وروى له الجماعة ﴿(خ ت س) الحسن بن بشر بن سلم البجلى الكوفى قال أحمد ما أرى كان به بأس فى نفسه وروى عن زهير أشياء مناكير وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائى ليس بالقوى وقال ابن عدى ليس هو بمنكر الحديث (قلت) روى عنه البخارى موضعين لا غير أحدهما فى الصلاة والآخر فى المناقب فأما الذى فى الصلاة فحديثه عن معافى بن عمران عن الاوزاعى عن اسحق بن أبى طلحة عن أنس فى الاستسقاء وهو عنده من غير وجه عن اسحق بن أبى طلحة والآخر حديثه عن معافى أيضا عن عثمان بن الاسود عن ابن أبى مليكة عن معاوية انه أوتر بركعة فصوبه ابن عباس وهو عنده فى الباب من حديث نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة نحوه فلم يخرج عنه من أفراده شيأ ولا من أحاديثه عن زهير التى استنكرها أحمد وروى له الترمذى والنسائى ﴿(خ د ت ق) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصرى ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى وابن المدينى وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وأورد له حديثين عن حبيب بن أبى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على وقال انه دلسها وانما سمعها من عمرو بن خالد الواسطى وهو متروك (قلت) فهذا أحد أسباب تضعيفه وقال الآجرى عن أبى داود انه كان قدريا فهذا سبب آخر روى له البخارى حديثا واحدا فى كتاب الرقاق من رواية يحيى ابن سعيد القطان عنه عن أبى رجاء العطاردى عن عمران بن حصين يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الحديث مختصر ولهذا الحديث شواهد كثيرة وروى له أصحاب السنن الا النسائى ﴿(خ ت د س) الحسن بن الصباح البزار أبو على الواسطى وثقه أحمد وأبو حاتم وقال

النسائى صالح وقال فى الكنى ليس بالقوى (قلت) هذا تليين هين وقد روى عنه البخارى وأصحاب السنن الا ابن ماجه ولم يكثر عنه البخارى ﴿(خ ت ق) الحسن بن عمارة الكوفى مشهور رماه شعبة بالكذب وأطبقوا على تركه وليس له فى الصحيحين رواية الا أن المزى علم على ترجمته علامة تعليق البخارى ولم يعلق له البخارى شيأ أصلا الا أنه قال فى كتاب المناقب حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحى يذكرون عن عروة يعنى البارقى أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا ليشترى له به شاة فذكر الحديث قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه يعنى عن شبيب قال سمعته من عروة قال فاتيت شبيبا فقال لى انى لم أسمعه من عروة انما سمعت الحى يخبرون عنه ولكنى سمعته يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير فهذا كما ترى لم يقصد البخارى الرواية عن الحسن بن عمارة ولا الاستشهاد به بل أراد بسياقه ذلك أن يبين أنه لم يحفظ الاسناد الذى حدثه به عروة ومما يدل على أن البخارى لم يقصد تخريج الحديث الاول أنه أخرج هذا فى أثناء أحاديث عدة فى فضل الخيل وقد بالغ أبو الحسن بن القطان فى كتاب بيان الوهم فى الانكار على من زعم أن البخارى أخرج حديث شراء الشاة قال وانما أخرج حديث الخيل فانجر به سياق القصة الى تخريج حديث الشاة وهذا كما قلناه وهو لائح لا خفاء به والله الموفق ﴿(خ س ق) الحسن بن مدرك السدوسى أبو على الطهان قال النسائى فى أسماء شيوخه لا بأس به وقال ابن عدى كان من حفاظ أهل البصرة وقال أبو عبيد الآجرى عن أبى داود كان كذابا يأخذ أحاديث فهد بن عوف فيقلبها على يحيى بن حماد (قلت) ان كان مستند أبى داود فى تكذيبه هذا النقل فهو لا يوجب كذبا لان يحيى بن حماد وفهد ابن عوف جميعا من أصحاب ابى عوانة فاذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ليعرف ان كان من جملة مسموعه فحدثه به أولا فكيف يكون بذلك كذابا وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحا وهما ما هما فى النقد وقد أخرج عنه البخارى أحاديث يسيرة من روايته عن يحيى ابن حماد مع أنه شاركه فى الحمل عن يحيى بن حماد وفى غيره من شيوخه وروى عنه النسائى وابن ماجه ﴿(ع) الحسن بن موسى الاشيب أحد الاثبات اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به وروى عبد الله بن على بن المدينى عن أبيه قال كان ببغداد وكأنه ضعفه (قلت) هذا ظن لا تقوم به حجة وقد كان أبو حاتم الرازى يقول سمعت على بن المدينى يقول الحسن بن موسى الاشيب ثقة فهذا التصريح الموافق لاقوال الجماعة أولى أن يعمل به من ذلك الظن ومع ذلك فلم يخرج البخارى له فى الصحيح سوى موضع واحد فى الصلاة توبع عليه ﴿(ع) الحسين بن ذكوان المعلم البصرى وثقه ابن معين والنسائى وأبو حاتم وأبو زرعة والعجلى وابن سعد والبزار والدارقطنى وقال يحيى القطان فيه اضطراب (قلت) لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الائمة ﴿(خ م س) الحسين بن الحسن بن يسار صاحب ابن عون قال أبو حاتم مجهول وقال الساجى تكلم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت اليه وقال أحمد بن حنبل كان من الثقات (قلت) احتج به مسلم والنسائى وروى له البخارى حديثا واحدا فى الاستسقاء توبع عليه ﴿(ع) حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفى متفق على الاحتجاج به الا أنه تغير فى آخر عمره وأخرج له البخارى من حديث شعبة والثورى وزائدة وأبى عوانة وأبى بكر بن عياش وأبى كدينة وحصين بن نمير وهشيم وخالد

الواسطى وسليمان بن كثير العبدى وأبى زيد عبثر بن القاسم وعبد العزيز العلمى وعبد العزيز ابن مسلم ومحمد بن فضيل عنه فاما شعبة والثورى وزائدة وهشيم وخالد فسمعوا منه قبل تغيره وأما حصين بن نمير فلم يخرج له البخارى من حديثه عنه سوى حديث واحد كما سنبينه بعد وأما محمد ابن فضيل ومن ذكر معه فاخرج من حديثهم ما توبعوا عليه ﴿(خ د ت س) حصين بن نمير الواسطى أبو محصن الضرير وثقه أبو زرعة وغيره وقال عباس عن ابن معين ليس بشئ قال أبو أحمد الحاكم فى الكنى وليس بالقوى عندهم وقال أبو خيثمة كان يحمل على على فلم أعد اليه (قلت) أخرج له البخارى فى أحاديث الانبياء وفى الطب حديثا واحدا تابعه عليه عنده هشيم ومحمد بن فضيل وروى له أصحاب السنن الا ابن ماجه ﴿(خ م س ق) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى أبو عمر والقاضى الكوفى من الائمة الاثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به الا أنه فى الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه قال أبو زرعة وقال ابن المدينى كان يحيى بن سعيد القطان يقول حفص أوثق أصحاب الاعمش قال فكنت أنكر ذلك فلما قدمت الكوفة بآخرة أخرج الى ابنه عمر كتاب أبيه عن الاعمش فجعلت ارجع على القطان (قلت) اعتمد البخارى على حفص هذا فى حديث الاعمش لانه كان يميز بين ما صرح به الاعمش بالسماع وبين ما دلسه نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر وهو كما قال روى له الجماعة ﴿(خ م س ق) حفص ابن ميسرة العقيلى أبو عمر والصنعانى نزيل عسقلان قال ابن معين ثقة انما يطعن عليه أنه عرض يعنى أن سماعه من شيوخه كان بقراءته عليهم وعن ابن معين أيضا أنه قال ما أحسن حاله ان كان سماعه كله عرضا كأنه يقول ان بعضه مناولة ووثقه أحمد وغيره وقال أبو حاتم فى حديثه بعض الوهم (قلت) وشذ الازدى فقال روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير وقال الساجى فى حديثه ضعف (قلت) له فى البخارى حديث فى الحج عن هشام بن عروة بمتابعة عمرو بن الحرث وحديث فى زكاة الفطر عن موسى بن عقبة بمتابعة زهير بن معاوية عند مسلم وحديث فى الاعتصام عن زيد بن اسلم بمتابعة أبى غسان محمد بن مطرف عنده وفى التفسير عنه بمتابعة سعيد بن أبى هلال عنده وروى له مسلم والنسائى وابن ماجه ﴿(خ م ت س) الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصرى قال الذهلى كان ثبتا فى شعبة عاجله الموت وقال ابن عدى له مناكير لا يتابع عليها وقال ابن أبى حاتم عن أبيه مجهول (قلت) ليس بمجهول من روى عنه أربعة ثقات ووثقه الذهلى ومع ذلك فليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى الزكاة أخرجه عن أبى قدامة عنه عن شعبة عن الاعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود فى نزول قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين الآية وأخرجه فى التفسير من حديث غندر عن شعبة ﴿(ع) الحكم بن رافع أبو اليمان الحمصى مجمع على ثقته اعتمده البخارى وروى عنه الكثير وروى له الباقون بواسطة تكلم بعضهم فى سماعه من شعيب فقيل انه مناولة وقيل انه اذن مجرد وقد قال الفضل بن غسان سمعت يحيى بن معين يقول سألت أبا اليمان عن حديث شعيب فقال ليس هو مناولة لم أخرجها الا حدو بالغ أبو زرعة الرازى فقال لم يسمع أبو اليمان من شعيب الا حديثا واحدا (قلت) ان صح ذلك فهو حجة فى صحة الرواية بالاجازة الا انه كان يقول فى جميع ذلك أخبرنا ولا مشاحة فى ذلك ان كان اصطلاحه ﴿(ع) حماد بن اسامة أبو اسامة الكوفى أحد الائمة الاثبات اتفقوا على توثيقه وشذ الازدى فذكره فى

الضعفاء وحكى عن سفيان بن وكيع قال كان أبو اسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها فقال لى ابن عمران المحسن لابى اسامة يقول انه دفن كتبه ثم انه تتبع الاحاديث بعد من الناس فنسخها قال سفيان بن وكيع انى لاعجب كيف جاز حديثه كان أمره بينا وكان من أسرق الناس لحديث حميد انتهى وسفيان بن وكيع هذا ضعيف لا يعتد به كما لا يعتد بالناقل عنه وهو أبو الفتح الازدى مع انه ذكر هذا عن ابن وكيع بالاسناد وسقط من النسخة التى وقف عليها الذهبى من كتاب الازدى ابن وكيع فظن انه حكاه عن سفيان الثورى فصار يتعجب من ذلك ثم قال انه قول باطل وأبو اسامة قد قال أحمد فيه كان ثبتا ما كان أثبته لا يكاد يخطئ وروى له الجماعة ﴿(م د ت) حماد ابن سلمة بن دينار البصرى أحد الائمة الاثبات الا انه ساء حفظه فى الآخر استشهد به البخارى تعليقا ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة الا فى موضع واحد قال فيه قال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة فذكره وهو فى كتاب الرقاق وهذه الصيغة يستعملها البخارى فى الاحاديث الموقوفة وفى المرفوعة أيضا اذا كان فى اسنادها من لا يحتج به عنده واحتج به مسلم والاربعة لكن قال الحاكم لم يحتج به مسلم الا فى حديث ثابت عن أنس وأما باقى ما أخرج له فمتابعة زاد البيهقى ان ماعدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم اثنى عشر حديثا والله أعلم ﴿(خ ٤م) حميد بن الاسود أبو الاسود البصرى وثقه أبو حاتم وقال أحمد بن حنبل ما أنكر ما يجىء به وقال العقيلى كان عفان يحمل عليه لانه روى حديثا منكرا وقال الساجى صدوق عنده مناكير (قلت) روى له البخارى حديثين مقرونا بيزيد بن زريع فيهما أحدهما فى تفسير سورة البقرة والآخر فى الجهاد وروى له أصحاب السنن ﴿(ع) حميد بن أبى حميد الطويل البصرى مشهور من الثقات المتفق على الاحتجاج بهم الا انه كان يدلس حديث أنس وكان سمع أكثره من ثابت وغيره من أصحابه عنه فروى مؤمل بن اسمعيل عن حماد بن سلمة قال عامة ما روى حميد عن أنس سمعه من ثابت وقال أبو عبد الحداد عن شعبة لم يسمع حميد من أنس الا أربعة وعشرين حديثا والباقى سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت فهذا قول صحيح وأما ما روى عن أبى داود الطيالسى عن شعبة قال كل شئ سمع حميد من أنس خمسة أحاديث فالراوى لذلك عن أبى داود غير معتمد وقال على بن المدينى عن يحيى بن سعيد كان حميد الطويل اذا ذهبت توقفه على بعض حديث أنس يشك فيه وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث الا أنه ربما دلس عن أنس وقال يحيى بن يعلى المحاربى طرح زائدة حديث حميد الطويل (قلت) انما ترك زائدة لدخوله فى شئ من أمر الخلفاء وقد بين ذلك مكى بن ابراهيم وقد اعتنى البخارى فى تخريجه لاحاديث حميد بالطرق التى فيها تصريحه بالسماع فذكرها متابعة وتعليقا وروى له الباقون ﴿(ع) حميد بن قيس الاعرج المكى أبو صفوان قال عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه ليس بالقوى ووثقه أحمد فى رواية أبى طالب عنه وكذا ابن معين وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود والنسائى وابن خراش والعجلى ويعقوب بن سفيان وقال الترمذى فى العلل سمعت محمدا يقول هو ثقة وقال أبو زرعة الدمشقى هو من الثقات وقال ابن عدى انما يجىء الانكار من جهة من يروى عنه احتج به الجماعة ﴿(ع) حميد بن هلال العدوى أبو نصر من كبار التابعين وثقه ابن معين والعجلى والنسائى وآخرون وقال يحيى القطان كان ابن سيرين لا يرضاه (قلت) بين أبو حاتم الرازى ان ذلك بسبب أنه دخل فى شئ من عمل السلطان وقد احتج به

الجماعة ﴿(ع) حنظلة بن أبي سفيان الجمحي أحد الاثبات قال يعقوب بن شيبة ثقة ولكنه دون المثبتين ووثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو داود وآخرون وأورد له ابن عدي في الكامل حديثا من روايته عن نافع عن ابن عمر استنكره ولعل العلة فيه من غيره (قلت) احتج به الجماعة ولم يخرج له البخاري شيأ من حديثه عن نافع

﴿(حرف الخاء المعجمة)﴾

﴿(خ س ق) خالد بن سعد الكوفي مولى أبي مسعود الانصاري وثقه ابن معين وقال ابن أبي عاصم في كتاب الاشربة بعد حديث أخرجه من طريقه عن أبي مسعود مرفوعا في النبيذ هذا خبر لا يصح وخالد مجهول وما أظنه سمع من أبي مسعود لانه لم يقل سمعت وذكره ابن عدي في الكامل وأورد له هذا الحديث بعينه واستنكره وقال لعل العلة فيه من يحيى بن يمان وأورد له آخر واستنكره وقال لعل البلاء فيه من محمد بن اسحق البلخي (قلت) أخرج له البخاري حديثا واحدا في الطب من روايته عن ابن أبي عتيق عن عائشة في الحبة السوداء وله عنده شواهد ﴿(خ ث س) خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي أبو أمية البصري قال أبو حاتم صدوق لا بأس به وقال ابن حبان في الثقات يخطئ وقال العقيلي يخالف في حديثه (قلت) أخرج له البخاري في الصلاة حديثا واحدا من روايته عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بمتابعة بشر بن المفضل له عن غالب بنحوه ﴿(خ م ت س ق) خالد بن مخلد القطواني الكوفي أبو الهيثم من كبار شيوخ البخاري روى عنه وروى عن واحد عنه قال العجلي ثقة فيه تشيع وقال ابن سعد كان متشيعا مفرطا وقال صالح جزرة ثقة الا انه كان متهما بالغلو في التشيع وقال أحمد بن حنبل له مناكير وقال أبو داود صدوق الا انه يتشيع وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به (قلت) أما التشيع فقد قدمنا انه اذا كان ثبت الاخذ والاداء لا يضره لاسيما ولم يكن داعية الى رأيه وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها في كامله وليس فيها شئ مما أخرجه له البخاري بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد وهو حديث أبي هريرة من عادى لي وليا الحديث وروى له الباقون سوى أبي داود ﴿(ع) خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري أحد الاثبات وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد وتكلم فيه شعبة وابن علية اما لكونه دخل في شئ من عمل السلطان أولما قال حماد بن زيد قدم علينا خالد قدمة من الشام فكأنا أنكرنا حفظه وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به روى له الجماعة ﴿(خ م س) خثيم بن عراك بن مالك الغفاري وثقه النسائي وابن حبان والعقيلي وشذ الازدي فقال منكر الحديث وغفل أبو محمد بن حزم فاتبع الازدي وأفرط فقال لا تجوز الرواية عنه وما درى ان الازدي ضعيف فكيف يقبل منه تضعيف الثقات ومع ذلك فما روى له البخاري سوى حديث واحد عن أبيه عن أبي هريرة ليس على المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة أخرجه في الزكاة بمتابعة سليمان بن بسار له عن عراك وروى له مسلم والنسائي ﴿(خ د ت) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي أبو محمد من قدماء شيوخ البخاري حديثه عن بعض التابعين وثقه أحمد والعجلي والخليلي وقال ابن نمير صدوق الا أن في حديثه غلطا قليلا وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة انما أخطأ في حديث واحد حديث عمرو بن

حريث عن عمر (١) فى الشعر وفعله هو ووقفه النسائى (قلت) وانما أخرج له البخارى أحاديث يسيرة غير هذا وقال أبو حاتم ليس بذلك المعروف محله الصدق وروى له أبو داود والترمذى ﴿(ع) خلاس بن عمرو الهجرى وثقه ابن معين وأبو داود والعجلى وقال أبو حاتم يقال وقعت عنده صحف عن على وليس بقوى وقال أحمد بن حنبل كان القطان يتوقى حديثه عن على خاصة واتفقوا على ان روايته عن على بن أبى طالب وذويه مرسلة وقال أبو داود عن أحمد لم يسمع من أبى هريرة (قلت) روايته عنه عند البخارى أخرج له حديثين قرنه فيهما مع محمد بن سيرين وليس له عنده غيرهما ﴿(خ) خليفة بن خياط بن خليفة العصفرى أبو عمرو البصرى لقيه شبابة أحد الحفاظ المصنفين من شيوخ البخارى قال ابن عدى له حديث كثير وتصانيف وهو مستقيم الحديث صدوق من المتيقظين وقال ابن حبان كان متقنا عالما بايام الناس وقال العقيلى غمزه ابن المدينى وتعقب ذلك ابن عدى بانه من رواية الكديمى عن ابن المدينى والكديمى ضعيف لكن روى الحسن بن يحيى عن على بن المدينى نحو ذلك وقال ابن أبى حاتم مارضى أبو زرعة يقرأ علينا حديثه وقال أبو حاتم لا أحدث عنه هو غير قوى كتبت من مسنده ثلاثة أحاديث عن أبى الوليد ثم أتيت أبا الوليد فسألته عنها فانكرها وقال ما هذه من حديثى فقلت كتبتها من كتاب شبابة العصفرى فعرفه وسكن غضبه (قلت) هذه الحكاية محتملة وجميع ما أخرجه له البخارى ان قرنه بغيره قال حدثنا خليفة وذلك فى ثلاثة أحاديث وان أفرده علق ذلك فقال قال خليفة قاله أبو الوليد الباجى ومع ذلك فليس فيها شئ من أفراده والله أعلم

(١) قوله فى الشعر وهو حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا فيريه خير من أن يمتلئ شعرا اه

(حرف الدال)

﴿(ع) داود بن الحصين المدنى وثقه ابن معين وابن سعد والعجلى وابن اسحق وأحمد بن صالح المصرى والنسائى وقال أبو حاتم ليس بقوى لولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه وقال الجوزجانى لا يحمد ون حديثه وقال الباجى منكر الحديث متهم برأى الخوارج وقال ابن حبان لم يكن داعية وقال على بن المدينى ما روى عن عكرمة فمنكر وكذا قال أبو داود وزاد وحديثه عن شيوخه مستقيم وقال ابن عدى هو عندى صالح الحديث (قلت) روى له البخارى حديثا واحدا من رواية مالك عنه عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد عن أبى هريرة فى العرايا وله شواهد ﴿(خ م د س ق) داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمى نزيل بغداد أحد الثقات وثقه ابن معين وغيره وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه وروى له البخارى حديثا واحدا بواسطة وكذا النسائى وغفل ابن حزم فقال فى الاتصال وفى المحلى فى كتاب الحدود منه انه ضعيف فكأنه اشتبه عليه ﴿(ع) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكى وثقه ابن معين وغيره فيما رواه اسحق بن منصور عنه وأبو حاتم وأبو داود والعجلى والبزار ونقل الحاكم أن ابن معين ضعفه وقال الازدى يتكلمون فيه (قلت) لم يصح عن ابن معين تضعيفه والازدى قد قررنا أنه لا يعتد به ولم يخرج له البخارى سوى حديث واحد فى الصلاة متابعة وروى له الباقون

(حرف الذال المعجمة)

(ع) ذر بن عبد الله المرهبى أبو عمرو الكوفى أحد الثقات الاثبات وثقه ابن معين والنسائى وأبو

حاتم وابن نمير وقال أبو داود كان مرجئا وهجره ابراهيم النخعي وسعيد بن جبير لذلك وروى له الجماعة

(حرف الراء)

(١) في نسخة زيادة ابن مقسم فحرر اه

﴿الربيع بن يحيى (١) الاشناني أبو الفضل البصري من شيوخ البخاري قال أبو حاتم الرازي ثقة ثبت وقال الدارقطني يخطئ في حديثه عن الثوري وشعبة (قلت) ما أخرج عنه البخاري الا من حديثه عن زائدة فقط ﴿(ع) رفيع أبو العالية الرياحي من كبار التابعين مشهور بكنيته وثقه ابن معين وغيره حتى قال أبو القاسم اللالكائي مجمع على ثقته الا أنه كثير الارسال عمن أدركه وذكره ابن عدي في الكامل ونقل عن حرملة عن الشافعي أنه قال حديث أبي العالية الرياحي رياح قال ابن عدي وعنى الشافعي بذلك حديثه في الضحك في الصلاة قال وكل من رواه غيره فانما مدارهم ورجوعهم على أبي العالية والحديث له وبه يعرف ومن أجله تكلموا في أبي العالية وسائر أحاديثه مستقيمة (قلت) احتج به الجماعة لكن ليس له في البخاري سوى ثلاثة أحاديث من روايته عن ابن عباس خاصة ﴿(ع) روح بن عبادة العبسي أبو محمد البصري أدركه البخاري بالسن ولم يلقه وكان أحد الائمة وثقه علي بن المديني ويحيى بن معين ويعقوب بن شيبة وأبو عاصم وابن سعد والبزار وأثنى عليه أحمد وغيره وقال يعقوب بن شيبة قلت لابن معين زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه فقال باطل ما تكلم فيه وقال ابن المديني كان ابن مهدي يطعن عليه في أحاديث لابن أبي ذئب ومسائل عن الزهري كانت عنده فلما قدمت المدينة أخرجها الى معن بن عيسى وقال هي عندي بصري لكم يقال له روح سمعها معنا قال فأتيت ابن مهدي فأخبرته فقال استحله لي وكان عفان يطعن عليه فرد ذلك عليه أبو خيثمة فسكت عنه وقال أبو خيثمة أشد ما رأيت عنه انه حدث مرة فرد عليه ابن المديني اسما فعاه من كتابه وأثبت ما قال له علي (قلت) هذا يدل على انصافه وقال أبو مسعود طعن عليه اثنا عشر رجلا فلم ينفذ قولهم فيه (قلت) احتج به الائمة كلهم

قوله العبسي كذا في جميع النسخ التي بايدينا وضبط بالقلم في الخلاصة القيسي بالقاف والتحتانية بعدها فحرر اه مصححه

(حرف الزاي)

﴿(خ م د ت ق) الزبير بن خريت البصري وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم وغيرهم وحكى الباجي في رجال البخاري عن علي بن المديني أنه قال تركه شعبة (قلت) والذي رأيته عن علي أنه قال لم يرو عنه شعبة وبين اللفظين فرقان وقد روى له الجماعة سوى النسائي ﴿(ع) زكريا بن اسحق المكي وثقه ابن معين وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن البرقي وابن سعد وقال يحيى بن معين كان يرى القدر أخبرنا روح بن عبادة قال رأيت مناديا ينادي بمكة ان الامير نهى عن مجالسة زكريا لاجل القدر (قلت) احتج به الجماعة وله في البخاري عن يحيى بن عبد الله بن صيفي حديث واحد وأحاديث يسيرة عن عمرو بن دينار ﴿(ع) زكريا بن أبي زائدة أبو يحيى الكوفي وثقه أحمد ويعقوب بن سفيان وابن سعد والبزار وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود صدوق الا أنه كان يدلس عن الشعبي وقال العجلي ثقة الا أن سماعه من أبي اسحق بآخرة وقال أبو حاتم لين الحديث وأبو اسرائيل أحب الي منه وقال صالح بن أحمد عن أبيه هو أحب الي من اسرائيل ثم قال ما أقربهما وحديثهما عن أبي اسحق لين احتج به الجماعة ﴿(خ) زكريا بن يحيى بن عمر بن حصين بن

حميد بن منهب الطائى أبو السكين من شيوخ البخارى تكلم فيه الدارقطنى فقال مرة ليس بالقوى وقال مرة متروك وقال الحاكم يخطئ فى أحاديث وقال الخطيب ثقة (قلت) روى عنه البخارى فى الصحيح حديثا واحدا وهو فى العيدين عنه عن المحاربى عن محمد بن سوقة وعن أحمد بن يعقوب عن اسحق بن سعيد كلاهما عن سعيد بن جبير عن ابن عمر فى قصته مع الحجاج حين أصابه سنان الرمح قال فيه البخارى حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين وأخرج ثلاثة أحاديث أخرى فى الصحيح عن زكريا بن يحيى غير مكنى ولا منسوب اثنان منها عنه عن عبد الله بن نمير والآخر عنه عن أبى اسامة وزكريا بن يحيى فى هذه المواضع الثلاثة هو البلخى وليس لابى السكين عنده سوى الاول وقد أخرج شاهده بمتابعه والله أعلم ﴿(ع) زهير بن محمد التميمى أبو المنذر الخراسانى نزيل مكة مختلف فيه قال أحمد بن حنبل كأن زهيرا الذى روى عنه أهل الشام آخر فان رواية أصحابنا عنه مستقيمة عند عبد الرحمن ابن مهدى وأبى عامر العقدى وأما رواية عمرو بن أبى سلمة التنيسى فمواطيل وقال أبو حاتم فى حفظه سوء وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق وقال العجلى والبخارى والنسائى نحو ذلك وقال ابن عدى لعل أهل الشام أخطؤا عليه فان روايات أهل العراق عنه تشبه المستقيمة وأرجو أنه لا بأس به واختلفت فيه الرواية عن يحيى بن معين وهو بحسب أحاديث من روى عنه وأفرط ابن عبد البر فقال انه ضعيف عند الجميع وتعقبه صاحب الميزان بان الجماعة احتجوا به وهو كما قال قد اخرج له الجماعة لكن له عند البخارى حديث واحد فى كتاب المرضى قال فيه حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو وهو أبو عامر العقدى حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد وعن أبى هريرة حديث ما يصيب المسلم من نصب الحديث وقد تابعه الوليد بن كثير عند مسلم وأخرج البخارى فى الاستئذان بهذا الاسناد الى زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد حديث اياكم والجلوس فى الطرقات الحديث ولم ينسب زهيرا عنده فذكر المزى وغيره أنه زهير بن محمد وقد تابعه على حفص بن ميسرة عند هما والدراوردى عند مسلم وأبى داود كلاهما عن زيد بن أسلم به وليس له فى البخارى غير هذا ﴿(خ ت ق) زياد بن الربيع اليحمدى البصرى يكنى أبا خداش وثقه أحمد بن حنبل وأبو داود وابن حبان وذكره ابن عدى فى الكامل ونقل عن الدولابى عن البخارى أنه قال فى اسناده نظر (قلت) قد روى له البخارى فى الصحيح حديثا واحدا فى المغازى من روايته عن أبى عمران الجونى عن أنس أنه نظر الى الناس وعليهم الطيالسة الحديث ماله عنده غيره وقال ابن عدى بعد أن أورد له هذا الحديث وغيره ما أرى بروايته بأسا ﴿(خ م ت ق) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائى العامرى الكوفى راوى المغازى عن ابن اسحق قال يحيى بن آدم عن عبد الله بن ادريس ما أجد أثبت فى ابن اسحق منه لانه أملى علينا املاء مرتين وقال صالح جزرة زياد فى نفسه ضعيف ولكنه أثبت الناس فى كتاب المغازى وكذا قال عثمان الدارمى وغيره عن ابن معين قال وكيع هو مع شرفه لا يكذب وقال أحمد بن حنبل وأبو داود حديثه حديث أهل الصدق وضعفه على بن المدينى والنسائى وابن سعد وأفرط ابن حبان فقال لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد (قلت) ليس له عند البخارى سوى حديثه عن حميد عن أنس أن عمه غاب عن قتال بدر الحديث أورده فى الجهاد عن عمرو بن زرارة عنه مقرونا بحديث عبد الاعلى عن حميد وروى له مسلم والترمذى وابن ماجه ﴿(ع)

زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن الرها متفق على الاحتجاج به وتوثيقه لكن قال أحمد بن حنبل فيما حكاه العقيلي حديثه حسن مقارب وان فيه بعض النكرة وقال المروزي سألت أحمد عنه فمر لي يده وقال صالح وليس هو بذاك (قلت) في صحيح البخاري حديثه عن المنهال بن عمرو ﴿ (ع) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي من كبار التابعين رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض وهو في الطريق قال زهير بن معاوية عن الاعمش اذا حدثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه وثقه ابن معين وابن خراش وابن سعد والعجلي وجمهور الائمة وشذ يعقوب بن سفيان الفسوي فقال في حديثه خلل كثير ثم ساق من روايته قول عمر في حديثه ياحذيفة بالله أنا من المنافقين قال الفسوي وهذا محال (قلت) هذا انتزائد وما بمثل هذا تضعف الاثبات ولا ترد الاحاديث الصحيحة فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف وعدم أمن المكر فلا يلتفت الى هذه الوساس الناشئة في تضعيف الثقات والله أعلم

(حرف السين)

﴿ (خ د س ق) سالم بن عجلان الافطس الجزري مولى بني أمية وثقه أحمد والعجلي وابن سعد والنسائي والدارقطني وغيرهم قال ابو حاتم صدوق نقي الحديث وكان مرجئا وقال الجوزجاني كان يخاصم في الارجاء داعية وهو في الحديث متماسك وأفرط ابن حبان فقال كان مرجئا يقلب الاخبار ويتفرد بالمعضلات عن الثقات اتهم بامر سوء فقتل صبرا (قلت) قد ذكر ابن سعد أن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس قتله لما غلب على الشام وذكر العجلي أنه كان مع بني أمية فلما قدم بنو العباس حرقان قتلوه وقال أبو داود كان ابراهيم الامام عند سالم الافطس محبوسا يعني فمات في زمن مروان الحمار فلما قدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس حران دعا به فضرب عنقه انتهى فهذا هو الامر السوء الذي زعم ابن حبان أنه اتهم به وهو كونه مالا على قتل ابراهيم وأما ما وصفه به من قلب الاخبار وغير ذلك فمردود بتوثيق الائمة له ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثا واحدا وليس له عند البخاري سوى حديثين أحدهما حديثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الشفاء في ثلاث الحديث والآخر بهذا الاسناد أي الاجلين قضى موسى ولكل منهما ما يشهد له وروى له أصحاب السنن الا الترمذي ﴿ (خ م عم) سريج بن النعمان الجوهري من كبار شيوخ البخاري وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي والدارقطني وقال أبو داود ثقة غلط في احاديث (قلت) لم يكثر عنه البخاري بل أخرج عنه في الجمعة عن فليح عن عثمان بن عبد الرحمن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم الجمعة حين تزول الشمس وهذا الحديث قد تابعه عليه عند أحمد أبو عامر العقدي ويونس بن محمد المؤدب وغير واحد عند غيره هذا ماله عنه بلا واسطة وله عنه بواسطة ثلاثة أحاديث أحدها في المغازي وفي باب عمرة القضاء والآخر في باب حجة الوداع والثالث في باب الرمل في الحج والعمرة والاحاديث الثلاثة بسند واحد عنه عن فليح عن نافع عن ابن عمر وهذا جميع ماله عنده وروى له أصحاب السنن الاربعة ﴿ (خ ت ق) سعدان بن بشر الجهني يقال اسمه سعيد قال ابن المديني لا بأس به وقال أبو حاتم صالح وقال الحاكم

عن الدارقطني ليس بالقوى (قلت) له عند البخارى حديث واحد فى علامات النبوة بمتابعة اسرائيل كلاهما عن سعد بن مجاهد الطائى عن محل بن خليفة عن عدى بن حاتم ﴿ (ع) سعيد ابن اياس الجريرى البصرى أحد الاثبات قال أبو طالب عن أحمد كان محدث أهل البصرة وقال أبو حاتم تغير قبل موته فمن كتب عنه قديما فسماعه صالح وقال ابن أبى عدى سمعنا منه بعد ما تغير وقال يحيى بن سعيد القطان عن كهمس أنكرنا الجريرى أيام الطاعون وقال ابن حبان اختلط قبل موته بثلاث سنين ولم يفحش اختلاطه (قلت) اتفقوا على ثقته حتى قال النسائى هو أثبت من خالد الحذاء وقال العجلى عبد الاعلى من أصحهم عنه حديثا سمع منه قبل ان يختلط بثمان سنين انتهى وما أخرج البخارى من حديثه الا عن عبد الاعلى وعبد الوارث وبشر بن المفضل وهؤلاء سمعوا منه قبل الاختلاط ثم وأخرج له البخارى أيضا من رواية خالد الواسطى عنه ولم يتحرر لى أمره الى الآن هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده لكن حديثه عنه بمتابعة بشر بن المفضل كلاهما عنه عن أبى بكرة عن أبيه وروى له الباقون ﴿ (ع) سعيد بن أبى سعيد المقبرى أبو سعيد المدنى صاحب أبى هريرة مجمع على ثقته لكن كان شعبة يقول حدثنا سعيد المقبرى بعد ان كبر وزعم الواقدى انه اختلط قبل موته بأربع سنين وتبعه ابن سعد ويعقوب بن شيبة وابن حبان وأنكر ذلك غيرهم وقال الساجى عن يحيى بن معين أثبت الناس فيه ابن أبى ذئب وقال ابن خراش أثبت الناس فيه الليث بن سعد (قلت) أكثر ما أخرج له البخارى من حديث هذين عنه وأخرج أيضا من حديث مالك واسمعيل بن أمية وعبيد الله بن عمر العمرى وغيرهم من الكبار وروى له الباقون لكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيأ ﴿ (ع) سعيد بن سليمان الواسطى المعروف بسعدويه نزيل بغداد من شيوخ البخارى قال أبو حاتم ثقة مأمون ولهذا أوثق من عفان وقال الدورى عن ابن معين كان أكيس من عمرو بن عون وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان صاحب تصحيف ما يثبت وقال الدارقطنى يتكلمون فيه (قلت) هذا تليين مبهم لا يقبل ولم يكثر عنه البخارى ثم روى هو والباقون أيضا عن رجل عنه وجميع ماله فى البخارى خمسة أحاديث ليس فيها شئ تفرد به ﴿ (خ ت س ق) سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفى الجبيرى البصرى وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائى وقال الحاكم عن الدارقطنى ليس بالقوى يحدث بأحاديث يسندها وغيره يوقفها واستنكر البخارى فى التاريخ حديثا من روايته عن عبد الله بن بريدة وروى له فى الصحيح حديثين أحدهما من روايته عن بكر بن عبد الله المزنى عن أنس فى الاشربة وله شواهد والآخر من روايته عن عمه زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة وهو حديث طويل فى قصة فتح المدائن أورده فى الجزية مطولا وفى التوحيد مختصرا وله شاهد من حديث معقل بن يسار أورده ابن أبى شيبة بسند قوى وروى له أصحاب السنن غير أبى داود ﴿ (ع) سعيد بن أبى عروبة واسمه مهران العدوى أبو النضر البصرى من كبار الائمة وثقة الائمة كلهم الا انه رمى بالقدر وقال العجلى كان لا يدعو اليه وكان قد كبر واختلط وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين أثبت الناس فى قتادة هؤلاء الثلاثة سعيد بن أبى عروبة وشعبة وهشام الدستوائى وقال أبو عوانة ما كان عندنا فى ذلك الوقت أحفظ منه وقال أبو حاتم كان أعلم الناس بحديث قتادة وقال أبو داود الطيالسى كان احفظ أصحاب قتادة وقال أبو زرعة أحفظ أصحاب قتادة سعيد وهشام وقال ذحيم

اختلط سعيد مخرج ابراهيم بن عبد الله بن الحسن وقال أبو نعيم سمعت منه بعدما اختلط وقال النسائي حدث سعيد عن جماعة لم يسمع منهم شيأ وهم هشام بن عروة وعمرو بن دينار وسمى جماعة من هذا الضرب من أهل الكوفة وأهل الحجاز (قلت) لم يخرج له البخاري عن غير قتادة سوى حديث واحد أورده في كتاب اللباس من طريق عبد الاعلى عنه قال سمعت النضر بن أنس يحدث عن قتادة عن ابن عباس فذكر حديث من صور صورة وقد وافقه على اخراجه مسلم ورواه أيضا من حديث هشام عن قتادة عن النضر وأما ما أخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فاكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلا كمحمد بن عبد الله الانصاري وروح بن عبادة وابن أبي عدي فاذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما توافقوا عليه كما سنبينه في مواضعه ان شاء الله تعالى واحتج به الباقون ﴿ (خ م ت) سعيد بن عمرو بن أشوع الكوفي من الفقهاء وثقه ابن معين والنسائي والعجلي واسحق بن راهويه وأما أبو اسحق الجوزجاني فقال كان زائغا غاليا يعني في التشيع (قلت) والجوزجاني غال في النصب فتعارضا وقد احتج به الشيخان والترمذي له عنده حديثان أحدهما متابعة ﴿ (ع) سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي مشهور في التابعين وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي وقال كان يتشيع وقال أبو داود لم يسمع من أبي سعيد الخدري وقال ابن معين لم يسمع من علي وقال أبو حاتم رآه عن أبي ذر وعمر وعائشة وزيد بن ثابت رضي الله عنهم مرسلة ولم يسمع من رافع بن خديج وقال ابن سعد كان كثير الحديث ويرسل كثيرا فما كان من حديثه سماعا فهو حسن وما كان عن فهو ضعيف (قلت) أخرج له البخاري حديثا واحدا عن ابن عمر وعن ابن عباس جميعا صرح عنده بسماعه فيه واحتج به الباقون ﴿ (خ م س) سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان البصري وقد ينسب الى جده مشهور من شيوخ البخاري قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق الا أنه كان يقرئ من كتب الناس وقال النسائي صالح وابن أبي مريم أحب الي منه وأورده ابن عدي في الكامل ونقل عن الدولابي عن السعدي قال سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع وكان مخلطا غير ثقة ثم تعقب ذلك ابن عدي فقال هذا الذي قاله السعدي لا معنى له ولا يلفى عن أحد في سعيد كلام وهو عند الناس ثقة ولم ينسب الى بدع ولا كذب ولم أجد له بعد استقصائي على حديثه شيأ ينكر عليه سوى حديثين رواهما عن مالك فذكرهما وقال لعل البلاء فيهما من ابنه عبيد الله لان سعيد بن عفير مستقيم الحديث (قلت) لم يكثر عنه البخاري وروى له مسلم والنسائي ﴿ (ع) سعيد بن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري أصله من المدينة ونشأ بها ثم سكن مصر وثقه ابن سعد والعجلي وأبو حاتم وابن خزيمة والدارقطني وابن حبان وآخرون وشذ الساجي فذكره في الضعفاء ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال ما أدري أي شئ حديثه يخلط في الاحاديث وتبع أبو محمد بن حزم الساجي فضعف سعيد بن أبي هلال مطلقا ولم يصب في ذلك والله أعلم احتج به الجماعة ﴿ (خ م س ق) سعيد بن يحيى ابن صالح اللخمي أبو يحيى المعروف بسعدان نزيل دمشق وأصله من الكوفة قال أبو حاتم محله الصدق وقال دحيم ما هو عندي ممن يتهم بالكذب وقال الدارقطني ليس بذاك وقال ابن حبان مستقيم الحديث (قلت) له في البخاري حديث واحد من روايته عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري تابع عليه عنده روى له النسائي وابن ماجه ﴿ (خ ت) سعيد بن يحيى بن مهدي الحميري أبو

سفيان

سفيان الواسطى مشهور بكنيته وثقه أبو داود وقال أبو بكر بن ابى شيبة كان صدوقا وقال الدارقطنى كان متوسط الحال ليس بالقوى (قلت) له فى الصحيح حديث واحد فى تفسير سورة ق من روايته عن عوف عن محمد بن سيرين وله شاهد وروى له الترمذى حديثا واحدا أيضا

(خ م س) سلم بن زرير أبو يونس البصرى وثقه أبو حاتم وأبو زرعة والعجلى وقال ابن معين كان القطان يستضعفه وقال أبو داود والنسائى ليس بالقوى وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وقال الحاكم أخرج له البخارى فى الاصول (قلت) جميع ماله عنده ثلاثة أحاديث أحدها حديثه عن أبى رجاء عن عمران بن حصين فى قصة نومهم عن الصلاة فى الوادى وهو عنده بمتابعة عوف عن أبى رجاء ووافقه مسلم ولم يخرج له غيره والثانى بهذا الاسناد والمتابعة حديث اطلعت فى الجنة فرأيت اكثر أهلها الفقراء الحديث والثالث حديثه عن أبى رجاء عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لابن صياد خبأت لك خبأ ولم يخرج له فى الاصول غير هذا الحديث الواحد مع أن لهذا الحديث شواهد كثيرة والله الموفق وروى له النسائى

(خ ع) سلم بن قتيبة الشعيرى أبو قتيبة وثقه ابن معين وأبو داود وأبو زرعة والدارقطنى وغيرهم وقال يحيى بن سعيد ليس هو من جمال المحامل وقال أبو حاتم كان كثير الوهم (قلت) له فى البخارى ثلاثة أحاديث أو أربعة وروى له أصحاب السنن

(خ ت ق) سلمة بن رجاء التميمى أبو عبد الرحمن الكوفى قال أبو حاتم ما به بأس وقال أبو زرعة صدوق وقال ابن معين ليس بشئ وضعفه النسائى (قلت) له فى البخارى حديث واحد فى الفضائل رواه عن اسمعيل بن الخليل عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة فى ذكر يوم أحد وأورد فى المغازى من طريق أبى اسامة عن هشام نحوه وروى له الترمذى وابن ماجه

(ع) سليمان بن بلال الكوفى المدنى أحد الثقات المشاهير وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والخليلى وآخرون قال عبد الرحمن بن مهدى ندمت أن لا أكون أكثرت عنه ونقل ابن شاهين فى كتاب الثقات عن عثمان بن أبى شيبة أنه قال فيه لا بأس به لكن ليس ممن يعتمد على حديثه (قلت) وهو تليين غير مقبول فقد اعتمده الجماعة

(ع) سليمان بن حيان أبو خالد الاحمر الكوفى مشهور قال النسائى ليس به بأس ووثقه ابن سعد والعجلى وابن المدينى وغيرهم وقال ابن معين صدوق وليس بحجة وقال ابن عدى انما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ وقال أبو بكر البزار اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا وانه روى عن الاعمش وغيره أحاديث لم يتابع عليها (قلت) له عند البخارى نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد وهشام بن عروة وعبيد الله بن عبد الله بن عمر كلها مما توبع عليه وعلق له عن الاعمش حديثا واحدا فى الصيام وروى له الباقون

(خ م د س) سليمان بن داود العتكى أبو الربيع الزهرانى البصرى وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون وشذ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش فقال تكلم فيه الناس وهو صدوق انتهى ولم نجد فيه لاحد كلاما الا بالتوثيق روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود وروى له النسائى بواسطة

(خ ع) سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى المعروف بابن بنت شرحبيل قال أبو حاتم كان صدوقا مستقيم الحديث ولكنه كان يروى عن الضعفاء والمجاهيل وكان فى حد لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم وقال الآجرى عن أبى داود هو ثقة يخطئ كما يخطئ الناس (قلت) فهو حجة قاله الحجة أحمد بن حنبل وقال يعقوب بن سفيان كان صحيح الكتاب الا انه كان يحول

يعني ينسخ من أصله فان وقع منه شئ فمن النقل وهو ثقة وقال الحاكم قلت للدارقطني أليس عنده مناكير قال بلى حدث بها عن قوم ضعفاء وأما هو فثقة (قلت) وروى عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن الوليد بن مسلم فقط وروى له مقرونا بموسى بن هرون البردي حديثا من روايته عن الوليد أيضا وروى له الباقون سوى مسلم ﴿ (ع) سليمان بن كثير العبدي قال النسائي لا بأس به الا في الزهري فانه يخطئ عليه وقال ابن معين ضعيف وقال الذهلي والعقيلي مضطرب الحديث عن الزهري وفي غيره أثبت وقال ابن عدي لم أسمع أحدا قال في روايته عن غير الزهري شيأ وله عن الزهري أحاديث صالحة ولا بأس به (قلت) روى له البخاري من حديثه عن حصين وعلق له عن الزهري متابعة وروى له مسلم والباقون ﴿ (خ د ت ق) سنان بن ربيعة البصري الباهلي قال أبو حاتم شيخ مضطرب الحديث وقال يحيى بن معين ليس بالقوي وقال ابن عدي أرجو انه لا بأس به (قلت) ليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب الاطعمة مقرونا بالجعد بن عثمان ومحمد بن سيرين ثلاثتهم عن أنس وروى له أصحاب السنن سوى النسائي ﴿ (خ د) سنيد بن داود المصيصي صاحب التفسير حكى عن أحمد بن حنبل أنه حضر معه عند حجاج في سماع الجامع لابن جريج وكان يحمل حجاجا على أن يدلس تدليس التسوية وضعفه أبو داود وأبو حاتم والنسائي (قلت) لم يثبت لي أن البخاري روى عنه بل وقع في كتاب التفسير عنده حدثنا صدقة ابن الفضل حدثنا حجاج بن محمد فذكر حديثا في تفسير سورة النساء فوقع في رواية أبي علي بن السكن وحده في هذا الموضع حدثنا سنيد بن داود حدثنا حجاج فذكره ولم يذكر صدقة وقول ابن السكن شاذ الا أنه محتمل والذي أظنه انه كان في الاصل عن صدقة وسنيد جميعا عن حجاج فاقتصر الجماعة على صدقة لوثقه واقتصر ابن السكن على سنيد بقرينة التفسير والله أعلم ﴿ (خ دس) سهل بن بكار أبو بشر البصري وثقه أبو حاتم والدارقطني وقال ابن حبان ربما وهم وأخطأ (قلت) روى عنه البخاري في الصحيح حديثين كلاهما عن وهيب بن خالد أحدهما في الحج بمتابعة موسى بن اسمعيل والآخر في الزكاة بتمامه وفي الجزية مختصرا بمتابعة سليمان بن بلال لوهيب وروى عنه أبو داود وروى له النسائي ﴿ (ع) سهيل بن أبي صالح السمان أحد الائمة المشهورين المكثرين وثقه النسائي والدارقطني وغيرهما وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن معين صويلح وقال البخاري كان له أخ فمات فوجد عليه فساء حفظه (قلت) له في البخاري حديث واحد في الجهاد مقرون بيحيى بن سعيد الانصاري كلاهما عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد وذكر له حديثين آخرين متابعة في الدعوات واحتج به الباقون ﴿ (خ م دس ق) سلام بن مسكين الازدي أبو روح البصري أحد الاثبات وثقه الائمة وقال أبو داود كان يذهب الى القدر واحتج به الجماعة سوى الترمذي وليس له في البخاري سوى حديثين أحدهما في الطب والآخر في الادب ﴿ (خ م دس ق) سلام بن أبي مطيع الخزاعي أبو سعيد البصري مشهور قال أحمد ثقة صاحب سنة وقال ابن عدي ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة ولم أر أحدا من المتقدمين نسبه الى الضعف وقال ابن حبان كان سيئ الاخذ لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وقال الحاكم نسب الى الغفلة وسوء الحفظ (قلت) له في البخاري حديثان أحدهما في فضائل القرآن وفي الاعتصام بمتابعة حماد بن زيد وغيره له عن أبي عمران الجوني عن جندب والآخر في الدعوات بمتابعة أبي

معاوية وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﴿(خ م د س ق) سيف بن سليمان المخزومي المكي أحد الاثبات قال ابن المديني عن يحيى القطان كان عندنا ثبتا وقال أبو داود ثقة يرمى بالقدر وقال النسائي ثقة ثبت وقال زكريا الساجي أجمعوا على أنه صدوق ثقة غير أنه اتهم بالقدر (قلت) له في البخاري أحاديث أحدها في الاطعمة حديث حذيفة في آنية الذهب بمتابعة الحكم وابن عون وغيرهما عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عنه ثانيها في الحج حديث علي في القيام على البدن بمتابعة ابن أبي نجيح وغيره عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عنه ثالثها في الحج أيضا حديث كعب بن عجرة في الفدية بمتابعة حميد بن قيس وغير واحد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عنه رابعها في الصلاة وفي التهجد حديث ابن عمر عن بلال في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه من حديثه عن مجاهد عنه وله متابع عنده عن نافع وعن سالم معا وهذه الاحاديث وقعت للبخاري عالية من حديث مجاهد فانفرد بها عن أبي نعيم عن سيف هذا عن مجاهد ولم أر له عنده من افراده عن مجاهد غير الرابع وقد ذكرت أنه أخرج شاهده والله أعلم وروى له الباقون الا الترمذي

﴿حرف الشين المعجمة﴾

﴿(ع) شبابة بن سوار أبو عمرو المدائني وثقه ابن معين وابن المديني وابن سعد وأبو زرعة وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم وقال أحمد كتبت عنه شيأ يسيرا قبل أن أعلم انه يقول بالارجاء وقال ابن خراش كان أحمد لا يرضاه وهو صدوق وقال الساجي نحو ذلك وزاد انه كان داعية وقال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد بن حنبل تركته للارجاء فقيل له فأبو معاوية كان مرجئا فقال كان شبابة داعية وقال أبو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدي انما ذمه الناس للارجاء وأما في الحديث فلا بأس به (قلت) قد حكى سعيد بن عمرو البردعي عن أبي زرعة ان شبابة رجع عن الارجاء وقد احتج به الجماعة ﴿(خ د س) شبل بن عباد المكي من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين والدارقطني وأبو داود وزاد كان يرى القدر (قلت) له في البخاري حديثان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمتابعة ورقاء بن عمر وروى له أبو داود والنسائي ﴿(خ س) شبيب بن سعيد الحبطي أبو سعيد البصري وثقه ابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني والذهلي وقال ابن عدي عنده نسخة عن يونس عن الزهري مستقيمة وروى عنه ابن وهب أحاديث مناكير فكأنه لما قدم مصر حدث من حفظه فغلط واذا حدث عنه ابنه أحمد فكأنه شبيب آخر لانه يجود عنه (قلت) أخرج البخاري من رواية ابنه عنه عن يونس أحاديث ولم يخرج من روايته عن غير يونس ولا من رواية ابن وهب عنه شيأ وروى له النسائي وأبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ ﴿(ع) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي قال أحمد كان شيخا صدوقا صالحا قال ولقيته يوما مع يحيى بن معين فقال له يحيى يا كذاب فقال ان كنت كذابا والا فهتكك الله قال أبو عبد الله فأظن دعوة الشيخ أدركته وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة انتهى فكأنه كان مازحه فاحتمل المزاح وقال ابن أبي حاتم قلت لابي شجاع بن الوليد أحب اليك أو عبد الله بن بكر السهمي قال عبد الله لان شجاعا روى حديث قابوس في العرب وهو منكر (قلت) فما قولك في شجاع قال لين الحديث شيخ ليس بالمتقن فلا يحتج بحديثه الا أن له عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاحا وسئل أبو

زرعة عنه فقال لا بأس به وكان موصوفا بالعبادة ووثقه أيضا العجلي وابن نمير (قلت) ليس له عند البخاري سوى حديث واحد في الحصر وقد توبع شيخه فيه وهو عمر بن محمد بن زيد العمري عن نافع عن ابن عمر وروى له الباقون ﴿ (ع) شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني وثقه ابن سعد وأبو داود وقال ابن معين والنسائي لا بأس به وقال النسائي أيضا وابن الجارود ليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه وقال الساجي كان يرمى بالقدر وقال ابن عدي اذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته (قلت) احتج به الجماعة الا أن في روايته عن أنس لحديث الاسراء مواضع شاذة كما ذكرنا ذلك في آخر الفصل الماضي ﴿ (ع) شيبان بن عبد الرحمن النحوي أحد الأثبات قال أحمد بن حنبل ثبت في كل المشايخ وقال ابن معين هو أحب الي في قتادة من معمر وقال أيضا هو ثقة صاحب كتاب وقال أيضا ثقة في كل شئ ووثقه النسائي والعجلي وابن سعد والترمذي والبزار وقال الساجي صدوق عنده مناكير وأحاديث عن الاعمش تفرد بها وقرأت بخط الذهبي في الميزان قال أبو حاتم صالح الحديث لا يحتج به (قلت) وهو وهم في النقل فالذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه كوفي حسن الحديث صالح يكتب حديثه وكذا نقل الباجي عنه وكذا هو في تهذيب الكمال وهو الصواب وأما قول الساجي فهو معارض بقول أحمد بن حنبل انه ثبت في كل المشايخ ومع ذلك فلم أر في البخاري من حديثه عن الاعمش شيأ لا أصلا ولا استشهادا نعم أخرج له أحاديث من روايته عن يحيى بن أبي كثير ومنصور بن المعتمر وقتادة وفراس بن يحيى وزياد بن علاقة وهلال الوزان واعتمده الجماعة كلهم والله أعلم

(حرف الصاد)

﴿ (ع) صالح بن حي واسم حي حيان وحي لقب له وقيل هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان وقد ينسب الى جده فيقال صالح بن حي أو صالح بن حيان وهو والد الحسن بن حي الفقيه المشهور وأخيه علي قال ابن عيينة كان خيرا من ابنيه ووثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وقال روى عن الشعبي أحاديث يسيرة وقال في موضع آخر يكتب حديثه وليس بالقوي (قلت) هكذا وقع في تهذيب الكمال أن العجلي ذكره في موضعين وليس كذلك بل كلامه الاول في صاحب الترجمة ولم أر لاحد قط فيه كلاما بل قال أحمد بن حنبل انه ثقة ثقة وهذا من أرفع صيغ التعديل وأما كلام العجلي الاخير فقاله في صالح بن حيان القرشي وهذان رجلان يشتبهان كثيرا حتى يظن أنهما رجل واحد لانهما متعاصران من بلدة واحدة واذا نسب ابن حي الى جده باسمه صار صالح ابن حيان فاشكل بصالح بن حيان القرشي وقد وقع في صحيح البخاري في كتاب العلم من طريق المحاربي عن صالح بن حيان عن الشعبي حديث فظن غير واحد من الكبار منهم الدارقطني أنه القرشي وليس به بل هو صاحب الترجمة لانه معروف بالرواية عن الشعبي دون القرشي وأيضا فالحديث المذكور قد أخرجه البخاري في أربعة مواضع أخرى من رواية صالح بن حي عن الشعبي به وقد احتج الجماعة بابن حي ﴿ (خ م د ت س) صخر بن جويرية أبو نافع وثقه أحمد بن حنبل والذهلي وابن سعد وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي لا بأس به وقال أبو داود تكلم فيه وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس بالمتروك وانما يتكلم فيه لانه يقال ان كتابه سقط قال ورأيت

فى كتاب على يعنى ابن المدينى عن يحيى بن سعيد ذهب كتاب صخر فبعث اليه من المدينة (قلت) له فى البخارى سبعة أحاديث وحديث معلق وحديث آخر متابعة واحتج به الباقون الا ابن ماجه

(حرف الطاء)

(ع) طارق بن عبد الرحمن البجلى الاحمسى الكوفى قال يحيى بن سعيد يجرى مع ابراهيم بن مهاجر مجرى واحدا وليس عندى باقوى من ابن حرملة وقال أحمد ليس حديثه بذاك هو دون مخارق وقال أبو حاتم لا بأس به يكتب حديثه يشبه حديثه حديث مخارق ووثقه ابن معين والعجلى والنسائى (قلت) ماله فى البخارى سوى حديث واحد رواه عن سعيد بن المسيب عن أبيه فى ذكر السحرة واحتج به الباقون (ع) طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطى ويقال المكى صاحب جابر قال أحمد والنسائى ليس به بأس وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ليس بشئ وقال أبو حاتم أبو الزبير أحب الى منه وقال ابن عدى أحاديث الاعمش عنه مستقيمة وقال ابن عيينة حديثه عن جابر صحيفة وقال شعبة لم يسمع من جابر الا أربعة أحاديث وكذا قال ابن المدينى فى العلل عن معلى بن منصور عن ابن أبى زائدة مثله (قلت) ما أخرج له البخارى عن جابر غير أربعة أحاديث وهو مقرون فيها عنده بغيره منها حديثان فى الاشربة وثالث فى الفضائل قرنه فيها بابى صالح ومنها حديث فى تفسير سورة الجمعة قرنه فيه بسالم بن أبى الجعد واحتج به الباقون

(خ م د س ق) طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبى عياش الانصارى الزرقى وثقه يحيى بن معين وعثمان بن أبى شيبة وأبو داود وقال أحمد مقارب الحديث وقال أبو حاتم ليس بالقوى وقال يعقوب بن شيبة ضعيف جدا (قلت) له فى البخارى حديث واحد فى الحج بمتابعة سليمان بن بلال كلاهما عن يونس بن يزيد (خ عم) طلق بن غنام الكوفى من كبار شيوخ البخارى وثقه ابن سعد والعجلى وعثمان بن أبى شيبة وابن نمير والدارقطنى وقال أبو داود صالح وشذ ابن حزم فضعفه فى المحلى بلا مستند واحتج به أصحاب السنن

(حرف العين) (ع) عاصم بن أبى النجود المقرى أبو بكر واسم أبى النجود بهدلة فى قول الجمهور وقال عمرو بن على بهدلة اسم أمه قال أحمد بن حنبل كان رجلا صالحا وانا أختار قراءته الاعمش أحفظ منه وقال يعقوب بن سفيان فى حديثه اضطراب وهو ثقة وقال أبو حاتم محله الصدق وليس محله ان يقال هو ثقة ولم يكن بالحافظ وقد تكلم فيه ابن علية وقال العقيلى لم يكن فيه الا سوء الحفظ وقال البزار لا نعلم أحدا ترك حديثه مع انه لم يكن بالحافظ (قلت) ماله فى الصحيحين سوى حديثين كلاهما من روايته عن زر بن حبيش عن أبى بن كعب قرنه فى كل منهما بغيره فحديث البخارى فى تفسير سورة المعوذتين وله فى البخارى موضع آخر معلق فى الفتن وروى له الباقون (ع) عاصم بن سليمان الاحول أبو عبد الرحمن البصرى من صغار التابعين قدمه شعبة فى ابى عثمان النهدى على قتادة وعده سفيان الثورى رابع أربعة من الحفاظ أدركهم ووصفه بالثقة والحفظ أحمد بن حنبل فقيل له ان يحيى القطان يتكلم فيه فعجب ووثقه ابن معين والعجلى وابن المدينى وابن عمار والبزار وقال أبو الشيخ سمعت عبدان يقول ليس فى العواصم أثبت منه وقال ابن ادريس رأيته أتى السوق فقال اضربوا هذا أقيموا هذا فلا أروى

عنه شيأ وتركه وهيب لانه أنكر بعض سيرته (قلت) كان يلي الحسبة بالكوفة قاله ابن سعد وقد احتج به الجماعة ۞ (خ س ق) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي قال أحمد ما كان أصح حديثه عن شعبة والمسعودي وقال أيضا ما أقل خطأه وقال المروزي قلت لاحمد ان يحيى ابن معين يقول كل عاصم في الدنيا ضعيف قال ما أعلم في عاصم بن علي الا خيرا كان حديثه صحيحا وضعفه ابن معين والنسائي وأورد له ابن عدي أحاديث قليلة عن شعبة فقال لا أعلم شيأ منكرا الا هذه الاحاديث ولم أر بحديثه بأسا وقال العجلي شهدت مجلس عاصم بن علي فحزر من شهده فكانوا مائة ألف وستين ألفا وكان ثقة ووثقه ابن سعد (قلت) روى عنه البخاري قليلا عن عاصم بن محمد بن زيد وروى في كتاب الحدود عن رجل عنه عن ابن أبي ذئب حديثا واحدا وروى له الترمذي وابن ماجه ۞ (ع) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الانصاري المدني من صغار التابعين وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وابن سعد والبزار وآخرون وشذ عبد الحق فقال في الاحكام هو ثقة عند ابن معين وأبي زرعة وضعفه غيرهما وأنكر ذلك عليه ابن القطان فقال بل هو ثقة مطلقا ولا أعرف أحدا ضعفه ولا ذكره في الضعفاء (قلت) وهو كما قال وقد احتج به الجماعة ۞ (ع) عاصم بن واثلة أبو الطفيل الليثي المكي أثبت مسلم وغيره له الصحبة وقال أبو علي ابن السكن روى عنه رؤيته لرسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه ثابتة ولم يرو عنه من وجه ثابت سماعه وروى البخاري في التاريخ الاوسط عنه أنه قال أدركت ثمان سنين من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عدي له صحبة وكان الخوارج يرمونه باتصاله بعلي وقوله بفضله وفضل أهل بيته وليس بحديثه بأس وقال ابن المديني قلت لجرير أكان مغيرة يكره الرواية عن أبي الطفيل قال نعم وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه مكي ثقة وكذا قال ابن سعد وزاد كان متشيعا (قلت) أساء أبو محمد بن حزم فضعف أحاديث أبي الطفيل وقال كان صاحب راية المختار الكذاب وأبو الطفيل صحابي لا شك فيه ولا يؤثر فيه قول أحد ولا سيما بالعصبية والهوى ولم أر له في صحيح البخاري سوى موضع واحد في العلم رواه عن علي وعنه معروف بن خربوذ وروى له الباقون ۞ (خ د س ق) عباد بن راشد التميمي الحبطي البصري وثقه العجلي وأحمد بن حنبل وضعفه يحيى القطان وأبو داود والنسائي وقال أبو حاتم صالح وأنكر على البخاري ادخاله اياه في الضعفاء (قلت) له في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة البقرة بمتابعة يونس له عن الحسن البصري عن معقل بن يسار وروى له أصحاب السنن الا الترمذي ۞ (ع) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة أبو معاوية وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي والعجلي وغيرهم وقال أبو حاتم لا يحتج بحديثه وقال ابن سعد كان ثقة وربما غلط وقال مرة ليس بالقوي (قلت) ليس له في البخاري سوى حديثين أحدهما في الصلاة عن أبي جمرة عن ابن عباس حديث وفد عبد القيس بمتابعة شعبة وغيره والثاني في الاعتصام عن عاصم الاحول بمتابعة اسمعيل بن زكريا واحتج به الباقون ۞ (ع) عباد بن العوام بن عمر أبو سهل الواسطي قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي وأبو داود والنسائي ثقة وقال ابن سعد ثقة وكان يتشيع وقال الاثرم عن أحمد مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة (قلت) لم يخرج له البخاري من روايته عن سعيد شيأ واحتج به هو والباقون ۞ (خ ت ق) عباد بن يعقوب الرواجني الكوفي أبو سعيد رافضي مشهور الا انه كان

صدوقا وثقه أبو حاتم وقال الحاكم كان ابن خزيمة اذا حدث عنه يقول حدثنا الثقة فى روايته المتهم فى رأيه عباد بن يعقوب وقال ابن حبان كان رافضيا داعية وقال صالح بن محمد كان يشتم عثمان رضى الله عنه (قلت) روى عنه البخارى فى كتاب التوحيد حديثا واحدا مقرونا وهو حديث ابن مسعود أى العمل أفضل وله عند البخارى طرق أخرى من رواية غيره ﷺ (خ) عباس بن الحسين القنطرى قال ابن أبى حاتم عن أبيه مجهول (قلت) ان أراد العين فقد روى عنه البخارى وموسى بن هرون الحمال والحسن بن على المعمرى وغيرهم وان أراد الحال فقد وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبى عنه فذكره بخير وله فى الصحيح حديثان قرنه فى أحدهما وتوبع فى الآخر ﷺ (خ م س) عباس بن الوليد النرسى أبو الفضل البصرى ابن عم عبد الاعلى بن حماد وثقه ابن معين ورجحه على عبد الاعلى وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه وكان على بن المدينى يتكلم فيه ووثقه الدارقطنى (قلت) روى عنه البخارى ولم يكثر عنه ومسلم وروى له النسائى ﷺ (ع) عبد الله ابن بريدة بن الحصيب الاسلمى أبو سهل المروزى مشهور فى التابعين وثقه ابن معين والعجلى وابو حاتم وقال الاثرم عن أحمد أما سليمان بن بريدة فليس فى نفسى منه شئ وأما عبد الله ثم سكت وقال البغوى عن محمد بن على الجوزجانى عن أحمد انه ضعيف فيما يروى عن أبيه وقال ابراهيم الحربى عبد الله أشهر من سليمان ولم يسمعا من أبيهما وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكرة وسليمان أصح حديثا (قلت) ليس له فى البخارى من روايته عن أبيه سوى حديث واحد ووافقه مسلم على اخراجه ﷺ (ع) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقى أبو عبد الرحمن أدركه البخارى بعد ما تغير فروى عن الفضل بن يعقوب الرخامى عنه حديثا واحدا وروى له الباقون وقال أبو حاتم وابن معين والعجلى ثقة وقال النسائى ليس به بأس قبل ان يتغير وقال هلال بن العلاء ذهب بصره سنة ست عشرة وتغير سنة ثمان عشرة ومات سنة عشرين ومائتين ﷺ (ع) عبد الله بن ذكوان أبو الزناد المدنى أحد الائمة الاثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال ان مالكا كرهه لانه كان يعمل للسلطان وقال ربيعة الرأى انه ليس بثقة (قلت) لم يلتفت الناس الى ربيعة فى ذلك للعداوة التى كانت بينهما بل وثقوه وكان سفيان الثورى يسميه أمير المؤمنين واحتج به الجماعة ﷺ (خ س ق) عبد الله بن رجاء الغدانى البصرى قال أبو حاتم كان ثقة رضيا وقال ابن معين ليس به بأس وقال عمرو بن على الفلاس كان كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة (قلت) قد لقيه البخارى وحدث عنه باحاديث يسيرة وروى أيضا عن محمد عنه أحاديث أخرى وروى له النسائى وابن ماجه ﷺ (خ د س) عبد الله بن سالم الاشعرى الحمصى وثقه النسائى والدارقطنى وذمه أبو داود من جهة النصب روى له البخارى حديثا واحدا فى المزارعة وعلق له غيره وروى له أبو داود والنسائى ﷺ (ع) عبد الله بن سعيد بن أبى هند المدنى أبو بكر وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والعجلى ويعقوب بن سفيان وعلى بن المدينى وآخرون وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال أبو بكر بن خلاد سألت يحيى القطان عنه فقال كان صالحا يعرف وينكر (قلت) احتج به الجماعة ﷺ (خ د ت ق) عبد الله بن صالح الجهنى أبو صالح كاتب الليث لقيه البخارى وأكثر عنه وليس هو من شرطه فى الصحيح وان كان حديثه عنده صالحا فانه لم يورد له فى كتابه الا حديثا واحدا وعلق عنه غير ذلك على ما ذكر الحافظ المزى وغيره وكلامهم فى ذلك متعقب بما سيأتى

وعلق عن الليث بن سعد شيأ كثيرا كله من حديث أبي صالح عن الليث وقد وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث فيما حكاه أبو حاتم قال سمعته يقول أبو صالح ثقة مأمون وقد سمع من جدي حديثه وكان أبي يحضه على التحديث قال وسمعت أبا الاسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن عفير يثنيان عليه وقال سعد بن عمرو البردعي قلت لابي زرعة أبو صالح كاتب الليث فضعفه وقال حسن الحديث قلت فان أحمد يحمل عليه قال وشيء آخر وقال ابن عبد الحكم سمعت أبي وقيل له ان يحيى بن بكير يقول في أبي صالح فقال قل له هل جئنا الليث قط الا وأبو صالح عنده رجل كان يخرج معه الى الاسفار والى الريف وهو كاتبه فينكر على هذا أن يكون عنده ما ليس عند غيره وقال الذهلي شفاني حسن حديثه عن الاستكنار من سعيد بن عفير وقال يعقوب بن سفيان حدثني أبو صالح الرجل الصالح وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه فقال كان في أول امره متماسكا ثم فسد بآخرة وقال أيضا ذكرته لابي فكرهه وقال انه روى عن الليث عن ابن أبي ذئب وأنكر ان يكون الليث سمع من ابن أبي ذئب وقال أبو حاتم سمعت ابن معين يقول أقل أحوال أبي صالح أنه قرأ هذه الكتب على الليث ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب الى الليث بهذا الدرج وقال صالح جزرة كان ابن معين يوثقه وعندي انه يكذب في الحديث وقال علي بن المديني ضربت على حديثه وقال النسائي ليس بثقة وقال أبو حاتم الاحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فانكروها عليه أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح وكان أبو صالح بصحبه وكان أبو صالح سليم الناحية وكان خالد يضع الحديث في كتب الناس ولم يكن أبو صالح يروي الكذب بل كان رجلا صالحا وقال ابن حبان كان صدوقا في نفسه وروى مناكير وقعت في حديثه من قبل جاره كان يضع الحديث ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به وقال ابن عدي كان مستقيم الحديث الا انه يقع في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب (قلت) ظاهر كلام هؤلاء الائمة أن حديثه في الاول كان مستقيما طرأ عليه فيه تخليط فقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه والاحاديث التي رواها البخاري عنه في الصحيح بصيغة حدثنا أو قال لي أو قال المجردة قليلة أحدها في كتاب التفسير في تفسير سورة الفتح قال حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة فذكر حديث عبد الله بن عمرو في تفسير قوله تعالى انا أرسلناك شاهدا الآية وعبد الله هذا هو أبو صالح لان البخاري رواه في كتاب الادب المفرد فقال حدثنا عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث فيما جزم به أبو علي الغساني ثانيها في الجهاد قال حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة فذكر حديث ابن عمر في القول عند القفول من الحج وعبد الله هو أبو صالح كما جزم به ابو علي الغساني ثالثها في البيوع قال البخاري وقال الليث حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة في قصة الرجل الذي اسلف الالف دينار وقال بعده حدثني عبد الله بن صالح حدثنا الليث بهذا هكذا وقع في روايتنا من طريق أبي الوقت وفي غيرها من الروايات رابعها في الاحكام قال البخاري عقب حديث قتيبة عن الليث عن يحيى بن سعيد في حديث ابي قتادة في القتيل يوم حنين قال البخاري وقال لي عبد الله عن الليث يعني بهذا الاسناد وفي هذا الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه هكذا هو في روايتنا من

طريق

طريق أبي ذر عن الكشميهني خامسها في كتاب الزكاة عقب حديث ابن عمر في المسئلة قال في آخره وزادني عبد الله بن صالح عن الليث يعني بسنده فيشفع ليقضي بين الخلق وعنده سادس في تفسير سورة الاحزاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال في آخره وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد وعنده سابع في الاعتصام قال حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر من كفر من العرب الحديث وفيه قال ابو بكر لو منعوني عقالا الحديث قال في آخره قال لي ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو أصح وفي الكتاب عن أبي صالح موضع ثامن وهو قوله في صفة الصلاة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يسجد وفيه موضع تاسع في صفة الصلاة أيضا قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن أبي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت احفظكم لصلاته رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار في مكانه الحديث وقال بعده قال أبو صالح عن الليث كل فقار وأما التعليق عن الليث من رواية عبد الله بن صالح عنه فكثير جدا وقد عاب ذلك الاسماعيلي على البخاري وتعجب منه كيف يحتج باحاديثه حيث يعلقها فقال هذا عجيب يحتج به اذا كان منقطعا ولا يحتج به اذا كان متصلا وجواب ذلك ان البخاري انما صنع ذلك لما قررناه ان الذي يورده من أحاديثه صحيح عنده قد انتقاه من حديثه لكنه لا يكون على شرطه الذي هو أعلى شروط الصحة فلهذا لا يسوقه مساق أصل الكتاب وهذا اصطلاح له قد عرف بالاستقراء من صنيعه فلا مشاحة فيه والله أعلم ۞ (ع) عبد الله بن عبيدة الربذي قال يعقوب بن شيبة والنسائي والدارقطني وغيرهم ثقة وقال ابن أبي خيثمة سألت ابن معين عنه فقال هو أخو موسى ولم ير وعنه غير أخيه موسى وحديثهما ضعيف (قلت) بل أخرج البخاري حديثه من طريق صالح بن كيسان عنه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس في قول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت انه وضع في يدي سواران من ذهب الحديث قال البخاري في المغازي حدثنا عبد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح به ورواه النسائي في الرؤيا قال حدثنا أبو داود الحراني حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن صالح مثله لكنه قال عن صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأسقط عبد الله بن عبيدة ورواه البخاري في المغازي أيضا من طريق أخرى عن ابن عباس عن أبي هريرة مطولا ۞ (ع) عبد الله ابن عمرو بن ابي الحجاج أبو معمر المقعد البصري وثقه ابن معين وعلي بن المديني وأبو داود والعجلي وأبو حاتم وأبو زرعة والائمة كلهم لكن قال العجلي وابن خراش وغير واحد انه كان يرى القدر زاد أبو

داود لكنه كان لا يتكلم فيه وقد روى عنه البخاري وأبو داود وروى له الباقون بواسطة
(خ ٤) عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي الدمشقي وثقه ابن معين ودحيم وأبو داود وابن سعد
ويعقوب بن شيبة والفلاس والدارقطني وجمهور الأئمة وقال أحمد بن حنبل مقارب الحديث
وشذ أبو محمد بن حزم فقال ضعيف (قلت) له في البخاري حديثان أحدهما في تفسير سورة
الاعراف بمتابعة زيد بن واقد كلاهما عن بسر بن عبيد الله والآخر في الجزية وروى له أصحاب
السنن (ع) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري أبو محمد الكوفي
كان أكبر من عمه محمد بن عبد الرحمن قال النسائي ثقة ثبت وقال ابن خراش والحاكم هو أوثق
آل بيته وقال العجلي وابن معين ثقة وزاد ابن معين وكان يتشيع وقال ابن المديني هو عندي
منكر وقال ابراهيم الحربي لم يسمع من جده (قلت) حديثه عنه في الصحيحين ففي البخاري
في أحاديث الانبياء من طريق أبي فروة الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فذكر الحديث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وأورده في الصلاة أيضا وتابعه عليه عنده الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن وله عنده حديث آخر
في الصيام بمتابعة مالك وابراهيم بن سعد كلهم عن الزهري في صوم أيام التشريق للمتمتع وليس له
في البخاري غير هذين الحديثين (خ م د س ق) عبد الله بن أبي لبيد المدني أبو المغيرة وثقه أحمد
وابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي وقال الدراوردي كان يرمى بالقدر فلم يصل عليه صفوان
ابن سليم لما أن مات وقال ابن سعد كان من العباد وكان يقول بالقدر وقال العقيلي يخالف في بعض
حديثه (قلت) ليس له في البخاري سوى حديث واحد في الصيام بمتابعة محمد بن عمرو وسليمان
الاحول ثلاثتهم عن أبي سلمة عن أبي سعيد في الاعتكاف وروى له الباقون سوى الترمذي
(خ ت ق) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الانصاري وثقه العجلي والترمذي
واختلف فيه قول الدارقطني وقال ابن معين وابو زرعة وأبو حاتم صالح وقال النسائي ليس بالقوي
وقال الساجي فيه ضعف ولم يكن من أهل الحديث وروى مناكير وقال العقيلي لا يتابع على
أكثر حديثه (قلت) لم أر البخاري احتج به الا في روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحاديث
وأخرج له من روايته عن ثابت عن انس حديثا توبع فيه عنده وهو في فضائل القرآن وأخرج
له أيضا في اللباس عن مسلم بن ابراهيم عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر في النهي عن الفرع
بمتابعة نافع وغيره عن ابن عمر وروى له الترمذي وابن ماجه (خ د ق) عبد الله بن محمد بن أبي
الاسود حميد بن الاسود البصري أبو بكر وقد ينسب الى جده فيقال أبو بكر بن أبي الاسود قال
يحيى بن معين ما أرى به بأسا ولكنه سمع من أبي عوانة وهو صغير وقال ابن أبي خيثمة كان
يحيى بن معين سيء الرأي فيه (قلت) روى عنه البخاري وأبو داود وروى الترمذي عن
البخاري عنه لكن ما أخرج له عن أبي عوانة أحد منهم وهو ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي وقال
الخطيب كان حافظا متقنا (ع) عبد الله بن أبي نجيح المكي وثقه أحمد وابن معين والنسائي
وأبو زرعة وقال أبو حاتم انما يقال فيه من أجل القدر وهو صالح الحديث وقال أحمد بن حنبل
هو وأصحابه قدرية وقال العجلي ثقة كان يرى القدر وذكره النسائي فيمن كان يدلس
(قلت) احتج الجماعة به (ع) عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصري السامي وثقه ابن معين

وأبو زرعة والنسائى والعجلى وابن نمير وغيرهم وكان ممن سمع من سعيد بن أبى عروبة قبل
اختلاطه وقال أحمد بن حنبل كان يرمى بالقدر وقال ابن حبان فى الثقات كان متقنا وكان
لا يدعو الى القدر وقال محمد بن سعد لم يكن بالقوى (قلت) هذا جرح مردود غير مبين ولعله
بسبب القدر وقد احتج به الائمة كلهم ﴿(خ م د س ت) عبد الحميد بن أبى أويس عبد الله
ابن عبد الله بن أويس الاصبحى أبو بكر الاعشى أخو اسمعيل وكان الاكبر وثقه ابن معين وأبو
داود وابن حبان والدارقطنى وضعفه النسائى وقال الازدى فى ضعفائه أبو بكر الاعشى يضع
الحديث فكأنه ظن أنه آخر غير هذا وقد بالغ أبو عمر بن عبد البر فى الرد على الازدى فقال هذا
رجم بالظن الفاسد وكذب محض الى آخر كلامه (قلت) احتج به الجماعة الا ابن ماجه
﴿(خ م د ت ق) عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحمانى الكوفى اقبه بشمير قال ابن معين كان
ثقة ولكنه كان ضعيف العقل وقال النسائى ثقة وقال مرة ليس بالقوى وقال أبو داود وكان داعية
الى الارجاء وضعفه ابن سعد والعجلى (قلت) انما روى له البخارى حديثا واحدا فى فضائل
القرآن من روايته عن بريد بن عبد الله بن أبى بردة عن ابى بردة عن أبى موسى فى قول النبى صلى
الله عليه وسلم لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود وهذا الحديث قد رواه مسلم من طريق
أخرى عن أبى بردة عن أبى موسى فلم يخرج له الا ماله اصل والله أعلم وروى له الباقون سوى
النسائى ﴿(خ م د س ق) عبد ربه بن نافع الكنانى أبو شهاب الخياط الكوفى نزيل المدائن قال على
ابن المدينى عن يحيى بن سعيد لم يكن بالحافظ قال ولم يرض يحيى أمره وقال عبد الله بن أحمد عن
أبيه ما بحديثه بأس وقال ابن معين والعجلى وابن سعد والبزار وابن نمير وغيرهم ثقة وقال يعقوب
ابن شيبة تكلموا فى حفظه وقال النسائى ليس بالقوى وقال الساجى صدوق يهم فى بعض حديثه
(قلت) احتج الجماعة به سوى الترمذى والظاهر ان تضعيف من ضعفه انما هو بالنسبة الى غيره
من أقرانه كأبى عوانة وانظاره ﴿(خ ع) عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الاودى مشهور
بكنيته وثقه ابن معين والعجلى والدارقطنى وقال أحمد يخالف فى أحاديث وقال أبو حاتم ليس
بقوى وقال النسائى ليس به بأس (قلت) له فى الفرائض من صحيح البخارى حديثان كلاهما من
روايته عن هزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود أحدهما ان أهل الاسلام لا ينسبون الحديث
موقوف والآخر سئل أبو موسى عن ابنة وبنت ابن وأخت الحديث وروى له الاربعة ﴿(ع)
عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصارى وثقه العجلى والنسائى وغيرهما وقال ابن سعد فى روايته
ورواية أخيه ضعف وليس يحتج بهما (قلت) ليس له فى البخارى سوى حديث واحد وقد تقدم
الكلام عليه فى الفصل الذى قبله فى الحديث المائة وروى له الباقون ﴿(خ ت) عبد الرحمن بن حماد
ابن شعيب الشعبى بالشاء المثلثة أبو سلمة البصرى من كبار شيوخ البخارى قال أبو زرعة لا باس به
ووثقه الدارقطنى وقال أبو حاتم ليس بالقوى (قلت) روى عنه البخارى حديثا واحدا فى الجنائز
عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أم عطية أمرنا ان نخرج الحيض الحديث وقد تابعه عليه
يزيد بن هرون عند النسائى وهو مشهور عن محمد بن سيرين من طرق أخرى عند البخارى أيضا
وغيره وروى له الترمذى ﴿(خ م س ق) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمى صاحب الزهرى
وثقه العجلى والنسائى والذهلى والدارقطنى وقرنه النسائى بابن أبى ذئب من أصحاب الزهرى وقال

أبو حاتم صالح وقال زكريا الساجي صدوق عندهم وله مناكير (قلت) احتج به الجماعة الا الترمذي
(خ م د ت ق) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الانصاري المعروف
بابن الغسيل والغسيل هو حنظلة قتل يوم أحد شهيدا وهو جنب فغسلته الملائكة وعبد
الرحمن من صغار التابعين وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة والدارقطني وقال النسائي
مرة ليس به بأس ومرة ليس بالقوي وقال ابن حبان كان يخطئ ويهم كثيرا مرض القول فيه
أحمد ويحيى وقال الصالح وقال الازدي ليس بالقوي عندهم وقال ابن عدي هو ممن يعتبر
حديثه ويكتب (قلت) تضعيفهم له بالنسبة الى غيره ممن هو أثبت منه من اقرانه وقد احتج به
الجماعة سوى النسائي (ع) عبد الرحمن بن شريح بن عبد الله بن محمود المغافري أبو
شريح الاسكندراني وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي ويعقوب بن سفيان
وشذ ابن سعد فقال منكر الحديث (قلت) ولم يلتفت أحد الى ابن سعد في هذا فان مادته من
الواقدي في الغالب والواقدي ليس بمعتمد وقد احتج به الجماعة (خ ت د س) عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار المدني قال الدوري عن ابن معين في حديثه عندي ضعف وقد حدث عنه
يحيى القطان ويكفيه رواية يحيى عنه وقال عمرو بن علي لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث
عنه قط وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن المديني صدوق وقال الدارقطني ظريف
فيه البخاري الناس وليس هو بمتروك وذكره ابن عدي في الكامل وأورد له أحاديث وقال بعض
ما يرويه منكر مما لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء (قلت) احتج به
البخاري كما قال الدارقطني وأبو داود والنسائي والترمذي وقد تقدم ذكر الحديث الذي استنكر
منه مما خرج عنه البخاري وهو التاسع والثلاثون من الفصل الذي قبل هذا (خ د س ق)
عبد الرحمن بن عبد الله البصري أبو سعيد مولى ابن هاشم البصري نزيل مكة مشهور بكنيته
وثقه ابن معين وقال أبو حاتم كان أحمد يرضاه وما كان به باس وقال العقيلي عن أحمد كان
كثير الخطأ وقال الساجي كان يهم في الحديث (قلت) أخرج له البخاري في الوصايا حديثا
واحدا من روايته عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر في صدقة عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وقد أخرجه من رواية ابن عون وغيره عن نافع فتبين انه ما أخرج له الا في المتابعة وروى له
أبو داود في فضائل الانصار والنسائي وابن ماجه (ع) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن
عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي مشهور من كبار المحدثين الا انه اختلط في آخر عمره وقال
أحمد وغيره من سمع منه بالكوفة قبل ان يخرج الى بغداد فسماعه صحيح (قلت) علم المزي
عليه علامة تعليق البخاري ولم أر له عنده شيأ معلقا نعم له ذكر في زيادة في حديث الاستسقاء قال
البخاري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي ويستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال
سفيان وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال انتهى فهذه زيادة موصولة
في الخبر وانما أراد البخاري أصل الحديث على عادته في ذلك وروى له الباقون (١) سوى مسلم
(خ س) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة أبو بكر الحزامي وقد ينسب الى جده قواه أبو حاتم
وضعفه أبو بكر بن أبي داود وقال ابن حبان في الثقات ربما خالف وقال الحاكم أبو أحمد في الكنى

(١) قوله سوى مسلم كذا في نسخة وفي نسخ سقوطها فانظر هل روى له مسلم أولا

ليس بالمتين عندهم (قلت) روى عنه البخارى حديثين أحدهما فى أواخر صفة النبى صلى الله عليه وسلم وهو حديث موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر وقد نزع ذنوبا أو ذنوبين الحديث وقد رواه فى التعبير من وجه آخر عن موسى بن عقبة وثانيهما فى الاطعمة قال حدثنا عبد الرحمن بن شيبة أخبرنى ابن أبى الفديك عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه كنت ألزم النبى صلى الله عليه وسلم على شبع بطنى الحديث وفيه ذكر جعفر بن أبى طالب وقد أخرجه فى فضل جعفر عن أبى مصعب أحمد بن أبى بكر عن محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن أبى ذئب به فتبين انه مما احتج به ورمز له النسائى ﴿ (خ د س ت) عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح المعروف بقراد وثقه ابن المدينى وابن نمير ويعقوب بن شيبة وابن سعد وقال ابن معين صالح ليس به باس وقال أبو حاتم صدوق وقال الدارقطنى ثقة وله أفراد وقال ابن حبان فى الثقات كان يخطئ و يتخالج فى القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهرى عن عروة عن عائشة قصة المماليك (قلت) أخطأ فى سنده وانما رواه الليث عن زياد بن عجلان عن زياد مولى ابن عباس (١) مرسلا بينه الدارقطنى فى غرائب مالك والحاكم أبو أحمد فى الكنى وغيرواحد وقال الخليلى أبو غزوان قديم يتفرد عن الليث بحديث لا يتابع عليه يعنى هذا (قلت) ليس له فى البخارى سوى حديث واحد أخرجه فى الخلع عن محمد بن عبد الله بن المبارك عنه عن جرير بن حازم بمتابعة ابراهيم بن طهمان كلاهما عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس فى قصة امرأة ثابت ابن قيس بن شماس ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلا وكذا خالد الواسطى وابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء وقد تقدم هذا الحديث فى الفصل الذى قبله وهو الحديث الثمانون وروى له أبو داود والنسائى وله عند الترمذى حديث من رواية أبى موسى الاشعرى فيه ألفاظ منكرة والله أعلم ﴿ (ع) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى أبو محمد الكوفى وثقه ابن معين والنسائى والبزار والدارقطنى وقال أبو حاتم صدوق اذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فتفسد حديثه وقال عثمان الدارمى ليس بدال وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه بلغنا انه كان يدلس ولا نعلمه سمع من معمر وقال الباجى صدوق يهم (قلت) ليس له فى البخارى سوى حديثين متابعة قد نبهنا على أحدهما فى ترجمة زكريا بن يحيى أبى السكين وعلى الثانى فى ترجمة صالح بن حيان وروى له الجماعة ﴿ (خ ع) عبد الرحمن بن أبى الموالى المدنى أبو محمد وثقه ابن معين والنسائى وأبو زرعة وقال أحمد وأبو حاتم لا بأس به وقال ابن خراش صدوق وقال ابن عدى مستقيم الحديث وأنكر أحمد حديثه عن محمد بن المنكدر عن جابر فى الاستخارة (قلت) هو من أفراده وقد أخرجه البخارى والخطب فيه سهل قال ابن عدى بعد أن أورده قد روى حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة انتهى وقد احتج به البخارى واصحاب السنن ﴿ (ع) عبد الرحمن ابن أبى نعم البجلى أبو الحكم الكوفى العابد وثقه ابن سعد والنسائى وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ضعيف (قلت) اعتمده الشيخان وله عند البخارى ثلاثة أحاديث عن أبى هريرة وأبى سعيد وابن عمر عن كل واحد حديث واحد وروى له الباقون ﴿ (خ م د س) عبد الرحمن ابن نمر اليحصبى من أصحاب الزهرى قال أبو حاتم ودحيم والذهلى ما روى عنه غير الوليد بن مسلم ووثقه الذهلى وابن البرقى وأبو داود وقال ابن معين ضعيف وقال أبو حاتم ليس بالقوى (قلت) له

قوله مرسلا كذا فى نسخة وفى أخرى بدله عن ابن عمر فحرر اه مصححه

فى الصحيحين حديث واحد عن الزهرى متابعة وروى له أبو داود والنسائى ۞ (ع) عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر الدمشقى أحد الثقات الاثبات وثقه الجمهور وقال الفلاس وحده ضعيف الحديث حدث عن مكحول أحاديث مناكير رواها عنه أهل الكوفة وتعقب ذلك الحافظ أبو بكر الخطيب بأن الذى روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وغيره هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وكانوا يغلطون فيقولون ابن جابر قال فالحمل فى تلك الاحاديث على أهل الكوفة الذين وهموا فى اسم جده وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة (قلت) وقد بين ما وقع لابى أسامة وغيره من ذلك ابن أبى حاتم عن بعض شيوخه وأبو بكر بن أبى داود وأبوه وأبو بكر البزار وغيرهم وابن جابر واحتج به الجماعة ۞ (خ) عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملى قال أبو حاتم صدوق وقال ابن حبان فى الثقات كان صاعقة لا يحمد أمره وقال ابن سعد استملى على ابن عيينة ويزيد بن هرون ورحل فى طلب الحديث (قلت) روى عنه البخارى حديثا واحدا فى الوضوء فى مسند السائب بن يزيد بمتابعة ابراهيم بن حمزة وغيره عن حاتم بن اسمعيل ۞ (بخ) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى الصنعانى أحد الحفاظ الاثبات صاحب التصانيف وثقه الائمة كلهم الا العباس بن عبد العظيم العنبرى وحده فتكلم بكلام أفرط فيه ولم يوافقه عليه أحد وقد قال أبو زرعة الدمشقى قيل لاحد من أثبت فى ابن جريج عبد الرزاق أو محمد بن بكر البرسانى فقال عبد الرزاق وقال عباس الدورى عن ابن معين كان عبد الرزاق أثبت فى حديث معمر من هشام بن يوسف وقال يعقوب ابن شيبة عن على بن المدينى قال لى هشام بن يوسف كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا قال يعقوب كلاهما ثقة ثبت وقال الذهلى كان أيقظهم فى الحديث وكان يحفظ وقال ابن عدى رحل اليه ثقات المسلمين وكتبوا عنه الا انهم نسبوه الى التشيع وهو أعظم ما ذموه به وأما الصدق فارجو انه لا بأس به وقال النسائى فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة كتبوا عنه أحاديث مناكير وقال الاثرم عن أحمد من سمع منه بعد ما عمى فليس بشئ وما كان فى كتبه فهو صحيح وما ليس فى كتبه فانه كان يلقن فيتلقن (قلت) احتج به الشيخان فى جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين فاما بعدها فكان قد تغير وفيها سمع منه أحمد بن شبويه فيما حكى الاثرم عن أحمد واسحق الدبرى وطائفة من شيوخ أبى عوانة والطبرانى ممن تأخر الى قرب الثمانين ومائتين وروى له الباقون ۞ (ع) عبد السلام بن حرب الملائى الكوفى أبو بكر وثقه أبو حاتم والترمذى ويعقوب بن شيبة والدارقطنى والعجلى وزاد كان البغداديون يستنكرون بعض حديثه والكوفيون أعلم به وقال ابن سعد كان فيه ضعف وقال يحيى بن معين ليس به بأس وقال أحمد بن حنبل كنا ننكر منه شيأ كان لا يقول حدثنا الا فى حديث أو حديثين وقيل لابن المبارك فيه فقال ما تحملنى رجلى اليه (قلت) له فى البخارى حديثان أحدهما فى الطلاق بمتابعة الانصارى له عن هشام عن حفصة عن أم عطية فى الاحداد والثانى فى المغازى فى باب قدوم أبى موسى والاشعريين بمتابعة حماد بن زيد وغير واحد كلهم عن أيوب عن أبى قلابة عن زهدم الجرمى عن أبى موسى الاشعرى فتبين أنه لم يحتج به وروى له الباقون ۞ (ع) عبد العزيز بن أبى حازم سلمة بن دينار أبو غسان المدنى وثقه النسائى وابن معين والعجلى وقال أحمد بن حنبل لم يكن يعرف بطلب الحديث الا كتب أبيه فانهم يقولون انه سمعها ويقال ان كتب

سليمان بن بلال وقعت اليه ولم يسمعها وقال ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري كان قد سمع من سليمان فلما مات سليمان أوصى اليه بكتبه وقال أبو حاتم صالح الحديث ويقال لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه (قلت) احتج به الجماعة ﴿ (خ د ت ق) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح العامري الاويسي المدني من كبار شيوخ البخاري قدمه أبو حاتم على يحيى بن أبي بكير في الموطأ وقال هو صدوق ووثقه يعقوب بن شيبة وقال الدارقطني حجة وقال الخليلي اتفقوا على توثيقه لكن وقع في سؤالات أبي عبيد الآجري عن ابي داود قال عبد العزيز الاويسي ضعيف فان كان عني هذا ففيه نظر لانه قد وثقه في موضع آخر وروى عن هرون الحمال عنه وله ضعف رواية معينة له وهم فيها أو ضعف آخر اتفق معه في اسمه وفي الجملة فهو جرح مردود ﴿ (ع) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي نزيل المدينة وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وأبو زرعة وابن عمار وزاد ليس بين الناس فيه اختلاف وحكى الخطابي عن أحمد أنه قال ليس هو من أهل الحفظ يعني بذلك سعة المحفوظ والا فقد قال يحيى بن معين هو ثبت روى شيأ يسيرا وقال أبو حاتم يكتب حديثه وقال ميمون بن الاصبغ عن أبي مسهر ضعيف الحديث وقال يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز وهو ثقة (قلت) ليس له في البخاري سوى حديث واحد في تفسير سورة المائدة من رواية محمد بن بشر عنه عن نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وليس في المدينة سوى خمسة أشربة الحديث ولهذا شاهد من حديث عمر ابن الخطاب وروى له الباقون ﴿ (ع) عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني أحد مشاهير المحدثين وثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني وقال أحمد كان معروفا بالطلب واذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمر وقال أبو زرعة كان سيئ الحفظ وربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ وقال النسائي ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال الساجي كان من أهل الصدق والامانة الا أنه كثير الوهم وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث يغلط (قلت) روى له البخاري حديثين قرنه فيهما بعبد العزيز بن أبي حازم وغيره وأحاديث يسيرة أفرده لكنه أوردها بصيغة التعليق في المتابعات واحتج به الباقون ﴿ (ع) عبد العزيز بن المختار البصري وثقه ابن معين في رواية ابن الجنيد وغيره وقال في رواية ابن أبي خيثمة عنه ليس بشيء وقال أبو حاتم مستوى الحديث ثقة ووثقه العجلي وابن البرقي والنسائي وقال ابن حبان في الثقات يخطئ (قلت) احتج به الجماعة وذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات ليس بشيء يعني أن أحاديثه قليلة جدا ﴿ (ع) عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد (١) الحراني أحد الاثبات ووثقه الائمة وقال ابن المديني ثبت وقال ابن معين ثقة ثبت ذكر ابن عدي في الكامل لاجل حكاية الدوري عن ابن معين أنه قال حديث عبد الكريم الجزري عن عطاء ردي وقال ابن عدي عني بذلك حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلها ولا يحدث وضوأ قال واذا روى الثقات عن عبد الكريم فأحاديثه مستقيمة وأنكر يحيى القطان حديثه عن عطاء في لحم البقل (قلت) لم يخرج البخاري من روايته عن عطاء الا موضعا واحدا معلقا واحتج به الجماعة ﴿ (ت س ق) عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري نزيل

(١) قوله الحراني كذا في نسخة وفي أخرى الحزامي بزاي وميم وفي الخلاصة الجزري الخضرمي بكسر المعجمة الاولى وخضرم قرية باليمامة أصله منها اهـ

مكة شارك الذى قبله فى كثير من شيوخه وفى الرواية عنه فاشتبه الامر فيهما وأبو أمية متروك عند أئمة الحديث وقد ذكره أبو الوليد الباجى فى رجال البخارى من أجل زيادة وقعت فى حديث سفيان بن عيينة عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد الحديث أورده البخارى فى كتاب التهجد وقال فى آخره قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية يعنى عن طاوس ولا حول ولا قوة الا بالله ولم يقصد البخارى الاحتجاج به وانما أورده كما حصل عنده واحتجاجه انما هو بأصل الحديث عن سليمان كعادته فى ذلك وقد مضى له شبيه بهذا العمل فى ترجمة عبد الرحمن المسعودى وعلم المزى فى التهذيب على ترجمته علامة تعليق البخارى وليس ذلك بجيد منه والله الموفق وفى أوائل المغازى من طريق هشام عن ابن جريج أخبرنى عبد الكريم أنه سمع مقسما فزعم بعضهم أن عبد الكريم هذا هو ابن أبى المخارق وليس كذلك بل هو الجزرى كما جاء مصرحا به فى مستخرج أبى نعيم من طريق سعيد بن يحيى الاموى عن أبيه عن ابن جريج وروى مسلم حديثا من رواية ابن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد فى المتابعات فقيل هو الجزرى وقيل هذا وروى له النسائى حديثا وضعفه وأخرج له الترمذى وابن ماجه

(خ) عبد المتعال بن طالب شيخ بغدادى وثقه أبو زرعة ويعقوب بن شيبة وغيرهما وأورده ابن عدى فى الكامل ونقل عن عثمان الدارمى أنه سأل يحيى بن معين عن حديث هذا عن ابن وهب فقال ليس هذا بشئ (قلت) وهذا ليس بصريح فى تضعيفه لاحتمال ان يكون أراد الحديث نفسه ويقوى هذا أن عثمان هذا سأل ابن معين عن عبد المتعال فقال ثقة وكذا قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين انتهى وانما روى عنه البخارى حديثا واحدا فى أواخر الحج قبل أبواب العمرة بخمسة أبواب وقد روى ذلك الحديث بعينه فى الحج أيضا عن أصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن عبد المتعال والله أعلم

(ع) عبد الملك بن أعين الكوفى وثقه العجلى وقال أبو حاتم شيعى محله الصدق وقال ابن معين ليس بشئ وكان ابن مهدى يحدث عنه ثم تركه (قلت) ليس له فى الصحيحين سوى حديث سفيان بن عيينة عن جامع بن أبى راشد وعبد الملك بن أعين سمعا شقيقا يقول سمعت ابن مسعود فذكر حديث من حلف على مال امرئ مسلم هو فى التوحيد من صحيح البخارى وروى له الباقون

(خ م س ق) عبد الملك بن الصباح المسمعى البصرى أبو محمد من أصحاب شعبة قال أبو حاتم صالح وذكره صاحب الميزان فنقل عن الخليلى أنه قال فيه كان متهما بسرقة الحديث وهذا جرح مبهم ولم أر له فى البخارى سوى حديث واحد أورده فى الدعوات مقرونا بمعاذ بن معاذ عن شعبة عن أبى اسحق عن ابن أبى موسى عن أبيه فى قوله اللهم اغفر لى خطاياى وعمدى وأورده أيضا من حديث اسرائيل عن ابى اسحق وروى له مسلم والنسائى وابن ماجه

(ع) عبد الملك ابن عمير الكوفى مشهور من كبار المحدثين لقى جماعة من الصحابة وعمر وثقه العجلى وابن معين والنسائى وابن نمير وقال ابن مهدى كان الثورى يعجب من حفظ عبد الملك وقال أبو حاتم ليس بحافظ تغير حفظه قبل موته وانما عنى ابن مهدى عبد الملك بن أبى سليمان وقال أحمد بن حنبل مضطرب الحديث تختلف عليه الحفاظ وقال ابن البرقى عن ابن معين ثقة الا أنه أخطأ فى حديث أو حديثين (قلت) احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه فى الاحتجاج ومن

رواية بعض المتأخرين عنه فى المتابعات وانما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لانه عاش مائة وثلاث سنين ولم يذكره ابن عدى فى الكامل ولا ابن حبان ﴿ (خ) عبد الواحد بن زياد العبدى البصرى قال ابن معين أثبت أصحاب الاعمش شعبة وسفيان ثم أبو معاوية ثم عبد الواحد بن زياد وعبد الواحد ثقة وأبو عوانة أحب الى منه وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائى وأبو داود والعجلى والدارقطنى حتى قال ابن عبد البر لا خلاف بينهم أنه ثقة ثبت كذا قال وقد أشار يحيى بن القطان الى لينه فروى ابن المدينى عنه أنه قال ما رأيته طلب حديثا قط وكنت أذاكره بحديث الاعمش فلا يعرف منه حرفا (قلت) وهذا غير قادح لانه كان صاحب كتاب وقد احتج به الجماعة ﴿ (خ عم) عبد الواحد بن عبد الله البصرى كان أمير المدينة فى خلافة يزيد بن عبد الملك قال أفلح بن حميد كان محمود الولاية ووثقه العجلى والدارقطنى وغيرهما وقال أبو حاتم لا يحتج به (قلت) له فى الصحيح حديث واحد عن وائلة فى التغليظ فى الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم وروى له الاربعة ﴿ (خ د ت س) عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد مشهور بكنيته قال ابن معين كان من المثبتين ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة وقال أحمد أخشى ان يكون ضعيفا وقال أيضا لم يكن صاحب حفظ لكن كان كتابه صحيحا ووثقه العجلى ويعقوب بن شيبة ويعقوب ابن سفيان وأبو داود وغيرهم (قلت) له فى الصحيح حديث واحد فى الصلاة من روايته عن عثمان ابن أبى رواد عن الزهرى عن أنس تابعه فيه محمد بن بكر البرسانى عن عثمان وروى له أبو داود والنسائى والترمذى ﴿ (خ) عبد الوارث بن سعيد التنورى أبو عبيدة البصرى من مشاهير المحدثين ونبلائهم اثنى شعبة على حفظه وكان يحيى بن سعيد القطان يرجع الى حفظه وقيل لابن معين من أثبت شيوخ البصريين فعد منهم وقدمه مرة على ابن علية فى أيوب ووثقه أبو زرعة والنسائى وابن سعد وابن نمير والعجلى وأبو حاتم وزاد هو أثبت من حماد بن سلمة وذكر أبو داود عن أبى على الموصلى أن حماد بن زيد كان ينهاهم عنه لاجل القول بالقدر قال البخارى قال عبد الصمد بن عبد الوارث مكذوب على أبى وما سمعت منه يقول فى القدر قط شيأ وقال الساجى حدثنا على بن أحمد سمعت هدبة بن خالد يقول سمعت عبد الوارث يقول ما رأيت الاعتزال قط قال الساجى ما وضع منه الا القدر (قلت) يحتمل أنه رجع عنه بل الذى اتضح لى أنهم اتهموه به لاجل ثنائه على عمرو ابن عبيد فانه كان يقول لولا أنى أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه وأئمة الحديث كانوا يكذبون عمرو ابن عبيد وينهون عن مجالسته فمن هنا اتهم عبد الوارث وقد احتج به الجماعة ﴿ (ع) عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفى أبو محمد البصرى أحد الاثبات قال على بن المدينى ليس فى الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الانصارى أصح من كتاب عبد الوهاب ووثقه العجلى ويحيى بن معين وآخرون وقال ابن سعد ثقة وفيه ضعف (قلت) عنى بذلك ما نقم عليه من الاختلاط قال عباس الدورى عن ابن معين اختلط بآخرة وقال عقبة بن مكرم واختلط قبل موته بثلاث سنين وقال عمرو بن على اختلط حتى كان لا يعقل (قلت) احتج به الجماعة ولم يكثر البخارى عنه والظاهر أنه انما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن على وغيره بل نقل العقيلى أنه لما اختلط حجبه أهله فلم يروا فى الاختلاط شيأ والله أعلم ﴿ (ع) عبيد الله بن أبى جعفر المصرى الفقيه يكنى أبا بكر وثقه أحمد فى رواية عبد الله ابنه عنه وأبو حاتم والنسائى وابن سعد وقال ابن يونس كان عالما عابدا ونقل صاحب الميزان

عن أحمد أنه قال ليس بقوى (قلت) ان صح ذلك عن أحمد فلعله فى شئ مخصوص وقد احتج به الجماعة ﴿ (ع) عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى أبو على مشهور بكنيته وهو من نبلاء المحدثين قال ابن معين وأبو حاتم لا بأس به ووثقه العجلى والدارقطنى وغيرواحد وأخرجه العقيلى فى الضعفاء وأورد له حديثا تفرد به ليس بمنكر واحتج به الجماعة ﴿ (ع) عبيد الله بن موسى بن أبى المختار العبسى مولاهم أبو محمد الكوفى من كبار شيوخ البخارى سمع من جماعة من التابعين وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلى وعثمان بن أبى شيبة وآخرون وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا حسن الهيئة وكان يتشيع ويروى أحاديث فى التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثير من الناس وعاب عليه أحمد غلوه فى التشيع مع تقشفه وعبادته وقال أبو حاتم كان أثبتهم فى اسرائيل وقال ابن معين كان عنده جامع سفيان الثورى وكان يستضعف فيه (قلت) لم يخرج له البخارى من روايته عن الثورى شيأ واحتج به هو والباقون ﴿ عبيدة بن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن الكوفى وثقه أحمد وقال ما أصح حديثه وما أدرى ما للناس وله وقال ابن معين ما به بأس وليس له بخت وقال ابن المدينى مرة ما أصح حديثه ومرة ضعفه وقال يعقوب بن شيبة لم يكن من الحفاظ وقال الساجى ليس بالقوى ووثقه آخرون (قلت) له فى الصحيح ثلاثة أحاديث أحدها فى الادب حديثه عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فى قصة القبرين اللذين يعذب من فيهما وهو عنده فى الطهارة من رواية جرير عن منصور ثانيها فى الدعاء حديثه عن عبد الملك بن عمير عن مصعب ابن سعد عن أبيه فى قوله اللهم انى أعوذ من البخل والجبن الحديث وهو عنده فى الدعاء أيضا من رواية شعبة وزائدة عن عبد الملك ثالثها فى الحج حديثه عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة فى الصلاة بعد العصر وهذا حديث فرد عنده الا أن الرواية عن عائشة فى ذلك مروية عنده من طرق وروى له أصحاب السنن الاربعة ﴿ (خ د س ت) عتاب بن بشير الجزرى ضعفه أحمد بن حنبل فى خصيف ووثقه ابن معين والدارقطنى وقال النسائى ليس بقوى وقال أبو داود عن أحمد تركه ابن مهدى بآخرة وقال ابن المدينى ضرب على حديثه (قلت) ليس له فى البخارى سوى حديثين أحدهما فى الطب حديث أم قيس بنت محصن فى الاعلاق من العذرة أخرجه بمتابعة ابن عيينة وشعيب بن أبى حمزة لشيخه اسحق بن راشد ثلاثتهم عن الزهرى ثانيهما فى الاعتصام حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال ألا تصلون قال على فقلت يا رسول الله انما أنفسنا بيد الله الحديث أخرجه مقرونا بشعيب هذا جميع ماله عنده وروى له أبو داود والنسائى والترمذى ﴿ (خ س ق) عثمان بن صالح السهمى أبو يحيى المصرى من شيوخ البخارى وثقه ابن معين والدارقطنى وقال أبو حاتم شيخ وقال أبو زرعة كان يكتب مع خالد بن نجيح وكان خالد يملى عليهم ما لم يسمعوا من الشيخ فبلوابه (قلت) وهذا بعينه جرى لعبد الله بن صالح كاتب الليث وخالد بن نجيح هذا كان كذابا وكان يحفظ بسرعة وكان هؤلاء اذا اجتمعوا عند شيخ فسمعوا منه وأرادوا كتابة ما سمعوه اعتمدوا فى ذلك على املاء خالد عليهم اما من حفظه أو من الاصل فكان يزيد فيه ما ليس فيه فدخلت فيهم الاحاديث الباطلة من هذه الجهة وقد ذكر الحاكم أن مثل هذا بعينه وقع لقتيبة بن سعيد سمعه مع جلالة قتيبة وأما ما رواه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين عن أحمد بن صالح أنه ترك عثمان بن صالح

فلا يقدح فيه أما أولا فابن رشدين ضعيف لا يوثق به فى هذا وأما ثانيا فاحمد بن صالح من اقران عثمان فلا يقبل قوله فيه الا ببيان واضح والحكم فى أمثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخارى وميز صحيح حديثهم من سقيمه وتكلم فيهم غيره أنه لا يدعى أن جميع أحاديثهم من شرطه فانه لا يخرج لهم الا ما تبين له صحته والدليل على ذلك أنه ما أخرج لعثمان هذا فى صحيحه سوى ثلاثة أحاديث أحدها متابعة فى تفسير سورة البقرة وروى له النسائى وابن ماجه ۞ (ع) عثمان بن عمر بن فارس العبدى البصرى أحد الاثبات وثقه أحمد وابن معين والعجلى وابن سعد وآخرون وقال أبو حاتم كان يحيى بن سعيد لا يرضاه (قلت) قد نقل البخارى عن على بن المدينى أن يحيى بن سعيد احتج به ويحيى بن سعيد شديد التعنت فى الرجال لا سيما من كان من أقرانه وقد احتج به الجماعة ۞ (خ م دس) عثمان بن غياث الراسبى البصرى وثقه العجلى وابن معين وأحمد والنسائى وقال أبو داود وأحمد كان مرجئا وقال ابن معين وابن المدينى كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه فى التفسير عن عكرمة (قلت) لم يخرج له البخارى عن عكرمة سوى موضع واحد معلقا وروى له حديثا آخر أخرجه فى الادب من رواية يحيى بن سعيد عنه عن أبى عثمان عن أبى موسى حديث القف ورواه فى فضل عمر أيضا من رواية أبى اسامة عنه وتابعه عنده أيوب وعاصم وعلى بن الحكم عن أبى عثمان وروى له مسلم وأبو داود والنسائى ۞ (خ ت) عثمان بن فرقد العطار البصرى وثقه ابن حبان وقال مستقيم الحديث وقال أبو حاتم الرازى روى حديثا منكرا وهو حديث شقران وقال أبو الفتح الازدى يتكلمون فيه وقال الدارقطنى يخالف الثقات (قلت) ليس له عند البخارى سوى حديث واحد أخرجه مقرونا بعبد الله بن نمير كلاهما عن هشام عن أبيه عن عائشة فى أواخر البيوع فى قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف وذكره آخر فى حديث الافك قال فيه قال محمد عن عثمان بن فرقد عن هشام عن أبيه سبيت حسانا عند عائشة الحديث ووصله من حديث عبدة عن هشام وأخرج له الترمذى حديث شقران واستغربه ۞ (خ م دس) عثمان بن محمد بن أبى شيبة الكوفى أحد الحفاظ الكبار وثقه يحيى بن معين وابن نمير والعجلى وجماعة وقال أبو حاتم كان أكبر من أخيه أبى بكر الا أن أبا بكر ضعيف وعثمان صدوق وقال الاثرم عن أحمد ما علمت الا خيرا وقال عبد الله بن أحمد عرضت على أبى أحاديث لعثمان فانكرها وقال ما كان أخوه يعنى أبا بكر تطيق نفسه لشئ من هذه الاحاديث وتتبع الخطيب الاحاديث التى أنكرها أحمد على عثمان وبين عذره فيها وذكره الدارقطنى فى كتاب التصحيف أشياء كثيرة صحفها من القرآن فى تفسيره كأنه ما كان يحفظ القرآن روى له الجماعة سوى الترمذى ۞ (خ س) عثمان ابن الهيثم بن الجهم المؤذن أبو عمرو البصرى قال أبو حاتم كان صدوقا غير أنه كان يتلقن بآخرة قال الدارقطنى كان صدوقا كثير الخطا وقال الساجى ذكر عند أحمد فأومأ اليه أنه ليس بثبت ولم يحدث عنه (قلت) له فى البخارى حديث أبى هريرة فى فضل آية الكرسى ذكره فى مواضع عنه مطولا ومختصرا وروى له حديثا آخر عن محمد وهو الذهلى عنه عن ابن جريج وآخر فى العلم صرح بسماعه منه وهو متابعة ۞ (ع) عدى بن ثابت الانصارى الكوفى التابعى المشهور وثقه أحمد والنسائى والعجلى والدارقطنى الا أنه قال كان يغلو فى التشيع وكذا قال ابن معين وقال أبو حاتم صدوق وكان امام مسجد الشيعة وقاضيهم وقال الجوزجانى مائل عن القصد وقال عفان

عن شعبة كان من الرفاعين (قلت) احتج به الجماعة وما أخرج له في الصحيح شيء مما يقوى بدعته
(خ عم) عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي وقيل اسم جده يزيد من مشاهير الرواة
الثقات الا انه اختلط فضعفوه بسبب ذلك وتحصل لي من مجموع كلام الأئمة ان رواية شعبة
وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط وان جميع
من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لانه بعد اختلاطه الا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه
له في البخاري حديث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في ذكر الحوض مقرون بأبي بشر جعفر
ابن أبي وحشية أحد الاثبات وهو في تفسير سورة الكوثر (م عم) عطاء بن أبي مسلم الخراساني
مشهور مختلف فيه ما علمت من ذكره في رجال البخاري سوى المزي فانه ذكره في التهذيب وتعلق
بالقصة التي ذكرناها في الحديث الحادي والثمانين في الفصل الذي قبل هذا وليس فيها ما يقطع
بما زعمه والله أعلم (خ م س ق) عطاء بن أبي ميمونة البصري أبو معاذ مولى أنس وثقه ابن معين
والنسائي وأبو زرعة وقال ابن عدي في أحاديثه بعض ما ينكر وقال البخاري وغير واحد
كان يرى القدر (قلت) احتج به الجماعة سوى الترمذي وليس له في البخاري سوى حديثه عن
أنس في الاستنجاء (ع) عفان بن مسلم الصفار من كبار الثقات الاثبات لقيه البخاري وروى عنه
شيأ يسيرا وحدث عن جماعة من أصحابه عنه اتفقوا على توثيقه حتى قال يحيى القطان اذا وافقني
عفان لا أبالي من خالفني وقال أبو حاتم ثقة متقن متين وسئل أحمد بن حنبل من تابع عفان على
كذا فقال وعفان يحتاج الى متابع وذكره ابن عدي في الكامل لقول سليمان بن حرب ما كان
عفان يضبط عن شعبة وقد قال أبو عمر والحوضي رأيت شعبة أقام عفان من مجلسه مرارا من
كثرة ما يكرر عليه (قلت) فهذا يدل على تثبته في تحمله وكأن قول سليمان انه كان لا يضبط عن
شعبة بالنسبة الى اقرانه الذين يحفظون بسرعة وقد قال يحيى بن معين ابن مهدي وان كان أحفظ
من عفان فهما ومن رجال عفان في الكتاب وقال ابن المديني ما أقول في رجل كان يشك في حرف
فيضرب على خمسة أسطر وقيل لابن معين اذا اختلف عفان وأبو الوليد في حديث فالقول قول
من قال القول قول عفان والكلام في اتقانه كثير جدا احتج به الجماعة (ع) عقيل بن خالد
الايلي أحد الثقات الاثبات من أصحاب الزهري اعتمده الجماعة وقد تقدم في ترجمة ابراهيم بن سعد
حكاية أحمد بن حنبل في انكاره على يحيى بن سعيد القطان تليين عقيل وابراهيم (ع) عكرمة أبو
عبد الله مولى ابن عباس احتج به البخاري وأصحاب السنن وتركه مسلم فلم يخرج له سوى حديث
واحد في الحج مقرونا بسعيد بن جبير وانما تركه مسلم لكلام مالك فيه وقد تعقب جماعة من الائمة
ذلك وصنفوا في الذب عن عكرمة منهم أبو جعفر بن جرير الطبري ومحمد بن نصر المروزي وأبو عبد
الله بن منده وأبو حاتم بن حبان وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم وقد رأيت أن ألخص ما قيل فيه هنا وان
كنت قد استوفيت ذلك في ترجمته من مختصري لتهذيب الكمال فاما أقوال من وهاه فمدارها على
ثلاثة أشياء على رميه بالكذب وعلى الطعن فيه بانه كان يرى رأي الخوارج وعلى القدح فيه بانه
كان يقبل جوائز الامراء فهذه الاوجه الثلاثة يدور عليها جميع ما طعن به فيه فأما البدعة فان
ثبتت عليه فلا تضر حديثه لانه لم يكن داعية مع أنها لم تثبت عليه وأما قبول الجوائز فلا يقدح
أيضا عند أهل التشديد وجمهور أهل العلم على الجواز كما صنف في ذلك ابن عبد البر وأما

التكذيب فسنبين وجوه رده بعد حكاية أقوالهم وانه لا يلزم من شئ منه قدح فى روايته فالوجه
الاول فيه أقوال فأشدها ما روى عن ابن عمر أنه قال لنافع لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن
عباس وكذا ما روى عن سعيد بن المسيب أنه قال ذلك لبرد مولاه فقد روى ذلك عن ابراهيم بن سعد
ابن ابراهيم عن أبيه عن سعيد بن المسيب وقال اسحق بن عيسى بن الطباع سألت مالكا أبلغك ان
ابن عمر قال لنافع لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس قال لا ولكن بلغنى أن سعيد بن
المسيب قال ذلك لبرد مولاه وقال جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبى زياد دخلت على على بن عبد الله
ابن عباس وعكرمة مقيد عنده فقلت ما لهذا قال انه يكذب على أبى وروى هذا أيضا عن عبد الله
ابن الحرث أنه دخل على على وسئل ابن سيرين عنه فقال ما يسوءنى أن يدخل الجنة ولكنه كذاب
وقال عطاء الخراسانى قلت لسعيد بن المسيب ان عكرمة يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم فقال كذب مخبثان وقال فطر بن خليفة قلت لعطاء ان عكرمة يقول سبق
الكتاب الخفين فقال كذب سمعت ابن عباس يقول امسح على الخفين وان خرجت من الخلاء
وقال عبد الكريم الجرزى قلت لسعيد بن المسيب ان عكرمة كره كرى الارض فقال كذب سمعت
ابن عباس يقول ان أمثل ما أنتم صانعون استئجار الارض البيضاء وقال وهب بن خالد كان
يحيى بن سعيد الانصارى يكذبه وقال ابراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى وغيره كان مالك لا يرى
عكرمة ثقة ويأمر أن لا يؤخذ عنه وقال الربيع قال الشافعى وهو يعنى مالكا سيئ الرأى فى
عكرمة قال لا أرى لاحد ان يقبل حديث عكرمة وقال عثمان بن مرة قلت للقاسم ان عكرمة
قال كذا فقال يا ابن أخى ان عكرمة كذاب يحدث غدوة بحديث يخالفه عشية وقال الاعمش عن
ابراهيم لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى فقال يوم القيامة فقلت أن عبد الله يعنى ابن
مسعود كان يقول البطشة الكبرى يوم بدر فبلغنى بعد ذلك أنه سئل عن ذلك فقال يوم بدر وقال
القاسم بن معن بن عبد الرحمن حدثنى أبى حدثنى عبد الرحمن قال حدث عكرمة بحديث فقال
سمعت ابن عباس يقول كذا وكذا قال فقلت يا غلام هات الدواة قال أتعجبك فقلت نعم قال تريد أن
تكتبه قلت نعم قال انما قلته برأيى وقال ابن سعد قال كان عكرمة بحرا من البحور وتكلم الناس
فيه وليس يحتج بحديثه فهذا جميع ما نقل عن الائمة فى تكذيبه على الابهام وسنذكر ان شاء الله
تعالى بيان ذلك ونصرف وجوهه وأنه لا يلزم عكرمة من شئ منه قدح فى حديثه وأما الوجه
الثانى وهو الطعن فيه برأى الخوارج فقال ابن لهيعة عن أبى الاسود محمد بن عبد الرحمن يتيم
عروة كان عكرمة وفد على نجدة الحرورى فأقام عنده تسعة أشهر ثم رجع الى ابن عباس فلم
عليه فقال قد جاء الخبيث قال فكان يحدث برأى نجدة قال وكان يعنى نجدة أول من أحدث رأى
الصفرية وقال الجوزجانى قلت لاحمد بن حنبل اكان عكرمة أباضيا فقال بل انه كان صفريا وقال
ابو طالب عن احمد كان يرى رأى الخوارج الصفرية وعنه أخذ ذلك أهل افريقية وقال على
ابن المدينى يقال انه كان يرى رأى نجدة وقال يحيى بن معين كان ينتحل مذهب الصفرية ولاجل
هذا ترك مالك وقال مصعب الزبيرى كان يرى رأى الخوارج وزعم ان على بن عبد الله بن عباس
كان هو على هذا المذهب قال مصعب وطلبه بعض الولاة بسبب ذلك فتغيب عند داود بن الحصين
الى ان مات وقال خالد بن أبى عمران المصرى دخل علينا عكرمة افريقية وقت الموسم فقال
وددت أنى اليوم بالموسم بيدى حربة أضرب بها يمينا وشمالا وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ

الغرباء وبالمغرب الى وقتنا هذا قوم على مذهب الاباضية يعرفون بالصفرية يزعمون انهم أخذوا ذلك عن عكرمة وقال يحيى بن بكير قدم عكرمة مصر فنزل بها دارا وخرج منها الى المغرب فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا وروى الحاكم فى تاريخ نيسابور عن يزيد النحوى قال كنت قاعدا عند عكرمة فاقبل مقاتل بن حيان وأخوه فقال له مقاتل يا أبا عبد الله ما تقول فى نبيذ الجر فقال عكرمة هو حرام قال فما تقول فيمن يشربه قال أقول ان من شربه كفر قال يزيد فقلت والله لا أدعه أبدا قال فوثب مغضبا قال فلقيته بعد ذلك فى منازة فردد سلمت عليه وقلت له كيف أنت فقال بخير مالم أرك وقال الدراوردى توفى عكرمة وكثير عزة فى يوم واحد فعجب الناس لموتهما واختلاف رأيهما عكرمة يظن به رأى الخوارج يكفر بالذنب وكثير شيعى مؤمن بالرجعة الى الدنيا وأما الوجه الثالث فقال أبو طالب قلت لاحمد ما كان شأن عكرمة قال كان ابن سيرين لا يرضاه قال كان يرى رأى الخوارج وكان يأتى الامراء يطلب جوائزهم ولم يترك موضعا الا خرج اليه وقال عبد العزيز بن أبى رواد رأيت عكرمة بنيسابور فقلت له تركت الحرمين وجئت الى خراسان قال جئت أسعى على عيالى وقال أبو نعيم قدم على الوالى باصبهان فاجازه بثلاثة آلاف درهم هذا جميع ما قيل فيه من القدح فاما الوجه الاول فقول ابن عمر لم يثبت عنه لانه من رواية أبى خلف الجزار عن يحيى البكاء أنه سمع ابن عمر يقول ذلك ويحيى البكاء متروك الحديث قال ابن حبان ومن المحال ان يجرح العدل بكلام المجروح وقال ابن جرير ان ثبت هذا عن ابن عمر فهو محتمل لاوجه كثيرة لا يتعين منه القدح فى جميع روايته فقد يمكن ان يكون أنكر عليه مسئلة من المسائل كذبه فيها (قلت) وهو احتمال صحيح لانه روى عن ابن عمر أنه أنكر عليه الرواية عن ابن عباس فى الصرف ثم استدل ابن جرير على أن ذلك لا يوجب قدحا فيه بما رواه الثقات عن سالم بن عبد الله بن عمر انه قال اذ قيل له ان نافعا مولى ابن عمر حدث عن ابن عمر فى مسئلة الاتيان فى المحل المكروه كذب العبد على أبى قال ابن جرير ولم ير واذ لك من قول سالم فى نافع جرحا فينبغى ان لا يرواذ لك من ابن عمر فى عكرمة جرحا وقال ابن حبان أهل الحجاز يطلقون كذب فى موضع أخطأ ذكر هذا فى ترجمة برد من كتاب الثقات ويؤيد ذلك اطلاق عبادة ابن الصامت قوله كذب أبو محمد لما أخبر أنه يقول الوتر واجب فان أبا محمد لم يقله رواية وانما قاله اجتهادا والمجتهد لا يقال انه كذب انما يقال انه أخطأ وذكر ابن عبد البر لذلك أمثلة كثيرة وأما قول سعيد بن المسيب فقال ابن جرير ليس ببعيد أن يكون الذى حكى عنه نظير الذى حكى عن ابن عمر (قلت) وهو كما قال فقد تبين ذلك من حكاية عطاء الخراسانى عنه فى تزويج النبى صلى الله عليه وسلم بميمونة ولقد ظلم عكرمة فى ذلك فان هذا مروى عن ابن عباس من طرق كثيرة انه كان يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم ونظير ذلك ما تقدم عن عطاء وسعيد بن جبير ويقوى صحة ما حكاه ابن حبان انهم يطلقون الكذب فى موضع الخطا ما سيأتى عن هؤلاء من الثناء عليه والتعظيم له فانه دال على ان طعنهم عليه انما هو فى هذه المواضع المخصوصة وكذلك قول ابن سيرين الظاهر انه طعن عليه من حيث الرأى والا فقد قال خالد الحذاء كل ما قال محمد بن سيرين ثبت عن ابن عباس فانما أخذه عن عكرمة وكان لا يسميه لانه لم يكن يرضاه وأما رواية يزيد بن أبى زياد عن على بن عبد الله بن عباس فى تكذيبه فقد ردها أبو حاتم بن حبان

بضعف يزيد وقال ان يزيد لا يحتج بنقله وهو كما قال وأما ما روى عن يحيى بن سعيد فى ذلك فالظاهر
انه قلد فيه سعيد بن المسيب وأما قصة القاسم بن محمد فقد بين سببها وليس بقادح لانه لا مانع ان
يكون عند المتبحر فى العلم فى المسئلة القولان والثلاثة فيخبر بما يستحضر منها ويؤيد ذلك ما رواه
ابن هبيرة قال قدم علينا عكرمة مصر فجعل يحدثنا بالحديث عن الرجل من الصحابة ثم يحدثنا
بذلك الحديث عن غيره فأتينا اسمعيل بن عبيد الانصارى وكان قد سمع من ابن عباس فذكرنا ذلك
له فقال انا اخبركم فاتاه فسأله عن اشياء كان سمعها من ابن عباس فاخبره بها على مثل ما سمع قال
ثم أتيناه فسألناه فقال الرجل صدوق ولكنه سمع من العلم فاكثر فكلما سنح له طريق سلكه وقال
أيوب الاسود كان عكرمة قليل العقل وكان قد سمع الحديث من رجلين فكان اذا سئل حدث به
عن رجل ثم يسئل عنه بعد حين فيحدث به عن الآخر فيقولون ما أكذبه وهو صادق وقال سليمان
ابن حرب عن حماد بن زيد قال أيوب قال عكرمة أرأيت هؤلاء الذين يكذبونى من خلفى أفلا
يكذبونى فى وجهى يعنى أنهم اذا واجهوه بذلك أمكنه الجواب عنه والمخرج منه وقال سليمان بن
حرب وجه هذا أنهم اذا رموه بالكذب لم يجدوا عليه حجة وأما طعن ابراهيم عليه بسبب رجوعه
عن قوله فى تفسير البطشة الكبرى الى ما أخبره به عن ابن مسعود فالظاهر ان هذا يوجب الثناء على
عكرمة لا القدح اذ كان يظن شيأ فبلغه عمن هو أولى منه خلافه فترك قوله لاجل قوله وأما قصة
القاسم بن معن ففيها دلالة على تحريه فانه حدثه فى المذاكرة بشئ فلما آه يريد ان يكتبه عنه شك فيه
فاخبره انه انما قاله برأيه فهذا أولى ان يحمل عليه من أن يظن به أنه تعمد الكذب على ابن عباس
رضى الله عنه وأما ذم مالك فقد بين سببه وانه لاجل ما رمى به من القول ببدعة الخوارج وقد جزم
بذلك أبو حاتم قال ابن أبى حاتم سألت أبى عن عكرمة فقال ثقة قلت يحتج بحديثه قال نعم اذا روى
عنه الثقات والذى أنكر عليه مالك انما هو بسبب رأيه على أنه لم يثبت عنه من وجه قاطع انه كان
يرى ذلك وانما كان يوافق فى بعض المسائل فنسبوه اليهم وقد برأه أحمد والعجلى من ذلك فقال فى
كتاب الثقات له عكرمة مولى ابن عباس رضى الله عنهما مكى تابعى ثقة برى مما يرميه الناس به من
الحرورية وقال ابن جرير لو كان كل من ادعى عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه
ما ادعى به وسقطت عدالته وبطلت شهادته بذلك للزم ترك أكثر محدثى الامصار لانه ما منهم
الا وقد نسبه قوم الى ما يرغب به عنه وأما قوله لجوائز الامراء فليس ذلك بمانع من قبول روايته
وهذا الزهرى قد كان فى ذلك أشهر من عكرمة ومع ذلك فلم يترك أحد الرواية عنه بسبب ذلك واذ
فرغنا من الجواب عما طعن عليه به فلنذكر ثناء الناس عليه من أهل عصره وهلم جرا قال محمد بن
فضيل عن عثمان بن حكيم كنت جالسا مع أبى أمامة بن سهل بن حنيف اذ جاء عكرمة فقال يا أبا
أمامة اذكرك الله هل سمعت ابن عباس يقول ما حدثكم عنى عكرمة فصدقوه فانه لم يكذب على
فقال أبو أمامة نعم وهذا اسناد صحيح وقال يزيد النحوى عن عكرمة قال لى ابن عباس انطلق
فأفت الناس وحكى البخارى عن عمرو بن دينار قال أعطانى جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل عن
عكرمة فجعلت كانى اتباطأ فانتزعها من يدى وقال هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس
وقال الشعبى ما بقى أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة وقال حبيب بن أبى ثابت مر عكرمة بعطاء
وسعيد بن جبير قال فحدثهم فلما قام قلت لهما تنكران مما حدث شيأ قالا لا وقال أيوب حدثنى

فلان قال كنت جالسا الى عكرمة وسعيد بن جبير وطاوس وأظنه قال وعطاء في نفر فكان عكرمة صاحب الحديث يومئذ وكأن على رؤسهم الطير فما خالفه أحد منهم الا أن سعيدا خالفه في مسئلة واحدة قال أيوب أرى ابن عباس كان يقول القولين جميعا وقال حبيب أيضا اجتمع عندي خمسة طاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وعطاء فأقبل مجاهد وسعيد يلقيان على عكرمة المسائل فلم يسألاه عن آية الا فسرها لهما فلما نفد ما عندهما جعل يقول نزلت آية كذا في كذا ونزلت آية كذا في كذا وقال ابن عيينة كان عكرمة اذا تكلم في المغازي فسمعه انسان قال كأنه مشرف عليهم يراهم قال وسمعت أيوب يقول لو قلت لك ان الحسن ترك كثيرا من التفسير حين دخل عكرمة البصرة حتى خرج منها لصدقت وقال عبد الصمد بن معقل لما قدم عكرمة الجند أهدى له طاوس ثوبا بستين دينارا فقيل له في ذلك فقال ألا أشترى علم ابن عباس لعبد الله بن طاوس بستين دينارا وقال الفرزدق بن خراش قدم علينا عكرمة مرو فقال لنا شهر بن حوشب ائتوه فانه لم تكن أمة الا كان لها حبر وان مولى هذا كان حبر هذه الامة وقال جرير عن مغيرة قيل لسعيد ابن جبير تعلم أحدا أعلم منك قال نعم عكرمة وقال قتادة كان أعلم التابعين أربعة فذكره فيهم قال وكان أعلمهم بالتفسير وقال معمر عن أيوب كنت أريد ان أرحل الى عكرمة فاني لفي سوق البصرة اذ قيل لي هذا عكرمة فقمت الى جنب حماره فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ وقال حماد بن زيد قال لي أيوب لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه وقال يحيى بن أيوب سألني ابن جريج هل كتبتم عن عكرمة قلت لا قال فاتكم ثلث العلم وقال حبيب بن الشهيد كنت عند عمرو بن دينار فقال والله ما رأيت مثل عكرمة قط وقال سلام بن مسكين كان عكرمة من أعلم الناس بالتفسير وقال سفيان الثوري خذوا التفسير من أربعة فبدأ به وقال البخاري ليس أحد من أصحابنا الا احتج بعكرمة وقال جعفر الطيالسي عن ابن معين اذا رأيت انسانا يقع في عكرمة فاتهمه على الاسلام وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين ايما أحب اليك عكرمة عن ابن عباس أو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه قال كلاهما ولم يختر فقلت فعكرمة أو سعيد بن جبير قال ثقة وثقة ولم يختر وقال النسائي في التمييز وغيره ثقة وتقدم توثيق أبي حاتم والعجلي وقال المروزي قلت لاحمد بن حنبل يحتج بحديثه قال نعم وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا منهم أحمد ابن حنبل واسحق بن راهويه وأبو ثور ويحيى بن معين. ولقد سألت اسحق عن الاحتجاج بحديثه فقال عكرمة عندنا امام أهل الدنيا وتعجب من سؤالي اياه قال وحدثنا غير واحد أنهم شهدوا يحيى بن معين وسأله بعض الناس عن الاحتجاج بعكرمة فاظهر التعجب وقال علي بن المديني كان عكرمة من أجل العلم ولم يكن في موالي ابن عباس أغزر علما عنه وقال ابن منده قال أبو حاتم أصحاب ابن عباس عيال على عكرمة وقال البزار روى عن عكرمة مائة وثلاثون رجلا من وجوه البلدان كلهم رضوا به وقال العباس بن مصعب المروزي كان عكرمة أعلم موالي ابن عباس وأتباعه بالتفسير وقال أبو بكر بن ابي خيثمة كان عكرمة من أثبت الناس فيما يروي ولم يحدث عن هو دونه أو مثله أكثر حديثه عن الصحابة رضي الله عنهم وقال أبو جعفر بن جرير ولم يكن أحد يدفع عكرمة عن التقدم في العلم بالفقه والقرآن وتأويله وكثرة الرواية للآثار وانه كان عالما بمولاه

وفى تقريظ جله أصحاب ابن عباس اياه ووصفهم له بالتقدم فى العلم وأمرهم الناس بالاخذ عنه مابشهادة بعضهم تثبت عدالة الانسان ويستحق جواز الشهادة ومن ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح وماتسقط العدالة بالظن وبقول فلان لمولاه لاتكذب على وماأشبهه من القول الذى له وجوه وتصاريف ومعان غير الذى وجهه اليه أهل الغباوة ومن لاعلم له بتصاريف كلام العرب وقال ابن حبان كان من علماء زمانه بالفقه والقرآن ولا أعلم احدا ذمه بشئ يعنى يجب قبوله والقطع به وقال ابن عدى فى الكامل ومن عادته فيه ان يخرج الاحاديث التى أنكرت على الثقة أو على غير الثقة فقال فيه بعد ان ذكر كلامهم فى عكرمة ولم أخرج هنا من حديثه شيأ لان الثقات اذا رووا عنه فهو مستقيم ولم يمتنع الائمة وأصحاب الصحاح من تخريج حديثه وهو أشهر من أن احتاج الى أن أخرج له شيأ من حديثه وقال الحاكم أبو أحمد فى الكنى احتج بحديثه الائمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح احتجاجا بما سنذكره ثم ذكر حكاية نافع وقال ابن منده أما حال عكرمة فى نفسه فقد عدله أمة من التابعين منهم زيادة على سبعين رجلا من خيار التابعين ورفعائهم وهذه منزلة لاتكاد توجد منهم لكبير أحد من التابعين على ان من جرحه من الائمة لم يمسك عن الرواية عنه ولم يستغن عن حديثه وكان حديثه متلقى بالقبول قرنا بعد قرن الى زمن الائمة الذين أخرجوا الصحيح على ان مسلما كان أسوأهم رأيا فيه وقد أخرج له مع ذلك مقرونا وقال أبو عمر بن عبد البر كان عكرمة من جلة العلماء ولا يقدح فيه كلام من تكلم فيه لانه لاحجة مع أحد تكلم فيه وكلام ابن سيرين فيه لاخلاف بين أهل العلم انه كان أعلم بكتاب الله من ابن سيرين وقد يظن الانسان ظنا يغضب له ولا يملك نفسه قال وزعموا أن مالكا أسقط ذكر عكرمة من الموطا ولا أدرى ماصحته لانه قد ذكره فى الحج وصرح باسمه ومال الى روايته عن ابن عباس وترك عطاء فى تلك المسئلة مع كون عطاء أجل التابعين فى علم المناسك والله أعلم وقد أطلنا القول فى هذه الترجمة وانما أردنا بذلك جمع ماتفرق من كلام الائمة فى شأنه والجواب عما قيل فيه والاعتذار للبخارى فى الاحتجاج بحديثه وقد وضح صحة تصرفه فى ذلك والله أعلم ﴿(خ د) على بن الجعد بن عبيد الجوهرى أبو الحسن البغدادى أحد الحفاظ قال يحيى بن معين ما روى عن شعبة من البغداديين أثبت منه فقال له رجل ولا أبو النضر فقال ولا أبو النضر فقال ولا شبابة قال ولا شبابة وقال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لايغيره سوى على بن الجعد وذكره غيره ووثقه آخرون وتكلم فيه أحد من أجل التشيع ومن أجل وقوفه فى القرآن (قلت) روى عنه البخارى من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة وروى عنه أبو داود أيضا ﴿(خ عم) على بن الحكم البنانى من صغار التابعين وثقه أبو داود والنسائى والعجلى وغيرهم وتكلم فيه أبو الفتح الازدى فقال فيه لين (قلت) ليس له عند البخارى سوى حديثه عن نافع عن ابن عمر فى النهى عن عسب الفحل وقد وافقه غيره وروى له أصحاب السنن ﴿(ع) على بن المبارك الهنائى البصرى صاحب يحيى بن أبى كثير ذكره ابن عدى فى الكامل وقال يحيى بن سعيد القطان كان له كتابان أحدهما لم يسمعه فروينا عنه ماسمع وأما الكوفيون فرووا عنه الكتاب الذى لم يسمعه قال عباس العنبرى الذى عند وكيع عنه من الكتاب الذى لم يسمعه وقال يعقوب بن شيبة فى روايته عن يحيى بن أبى كثير وهاه وقال ابن المدينى

هو أحب إلى من أبان ووثقه العجلي وابن معين وأحمد وابن نمير وآخرون (قلت) أخرج له البخاري من رواية البصريين عنه خاصة وأخرج من رواية وكيع عنه حديثا واحدا وتوبع عليه وروى له الباقون ۞ (خ) علي بن أبي هاشم بن (١) طيراخ البغدادي من شيوخ البخاري قال أبو حاتم صدوق تركه الناس للوقف في القرآن وقال الازدي ضعيف جدا (قلت) قدمت غير مرة ان الازدي لا يعتبر بجرحه لضعفه هو وقد بين أبو حاتم السبب في توقف من توقف عنه وليس ذلك بمانع من قبول روايته ۞ (خ د س ت) عمر بن ذر الهمداني الكوفي أحد الزهاد الكبار قال يحيى القطان كان ثقة في الحديث ليس ينبغي ان يترك حديثه لرأي أخطأ فيه وقال العجلي كان ثقة وكان يرى الارجاء وقال يعقوب بن سفيان ثقة مرجئ وقال ابن خراش كان صدوقا من خيار الناس وكان مرجئا وقال أبو حاتم كان صدوقا مرجئا لا يحتج بحديثه وقال ابن سعد مات فلم يشهده الثوري لانه كان مرجئا وقال أبو داود كان رأسا في الارجاء ووثقه ابن معين والنسائي وآخرون وروى له أيضا أصحاب السنن الثلاثة ۞ (خ م س) عمر بن أبي زائدة الوادعي الكوفي أخو زكريا وكان الاكبر وثقه ابن معين وغيره وذكره العقيلي في الضعفاء وقال كان يرى القدر وهو في الحديث مستقيم (قلت) له في البخاري حديثان أحدهما حديثه عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم فرأيت بلالا الحديث أخرجه في الصلاة وفي اللباس بمتابعة أبي عميس وسفيان الثوري وغيرهما والثاني حديثه عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون حديث أبي أيوب الانصاري فيمن قال لا اله الا الله عشرا فذكر الاختلاف فيه على عمرو بن ميمون من طرق وروى له مسلم والنسائي ۞ (ع) عمر بن علي بن عطاء ابن مقدم المقدمي البصري أثنى عليه أحمد وابن معين وغيرهما وعابوه بكثرة التدليس وأما أبو حاتم فقال لا يحتج به وأورده ابن عدي في الكامل ولم أر له في الصحيح الا ما توبع عليه واحتج به الباقون ۞ (خ س) عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الاسدي المعروف بابن التل قال النسائي وأبو حاتم صدوق ووثقه الدارقطني وغيره وقال ابن حبان في حديثه اذا حدث من حفظه بعض المناكير (قلت) وسيأتي ذكر ما أخرج له البخاري في ترجمة أبيه محمد بن الحسن وروى عنه النسائي أيضا ۞ (خ م د س ق) عمر بن نافع مولى ابن عمر قال أبو حاتم ليس به بأس وكذا قال عباس الدوري عن ابن معين وقال ابن عدي في ترجمته حدثني ابن حماد عن عباس الدوري عن ابن معين قال عمر بن نافع ليس حديثه بشيء فوهم ابن عدي في ذلك وانما قال ابن معين ذلك في عمر ابن نافع الثقفي وقوله في هذا وفي هذا بين في تاريخ عباس وأما مولى ابن عمر فقال أحمد هو من اوثق ولد نافع ووثقه النسائي أيضا وغيره وقال ابن سعد كان ثبتا قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه كذا قال وهو كلام متهافت كيف لا يحتجون به وهو ثبت (قلت) ليس له في البخاري سوى حديثين أحدهما عن أبيه عن ابن عمر في زكاة الفطر بمتابعة مالك والآخر بهذا الاسناد في النهي عن القزع وله طرق وروى له الباقون سوى الترمذي ۞ (ع) عمرو بن أبي سلمة التنيسي الدمشقي صاحب الاوزاعي وثقه ابن سعد ويونس واثنى عليه أحمد وقال الا أنه روى عن زهير ابن محمد أحاديث بواطيل وضعفه يحيى بن معين والساجي وقال العقيلي في حديثه وهم وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به (قلت) ليس له في صحيح البخاري سوى حديثين أحدهما في

(١) طيراخ ضبطه صاحب الخلاصة بفتح المهملتين بينهما تحتية ساكنة وآخره معجمة اه مصححه

التوحيد حديثه عن الاوزاعي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبي بن كعب في قصة الخضر وموسى عليهما السلام وهو عنده في العلم من حديث محمد بن حرب عن الاوزاعي والثاني في الجنائز حديثه عن الاوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة حديث حق المسلم على المسلم خمس الحديث وقال بعده تابعه معمر عن الزهري (قلت) وليس هو من افراد عمرو بن أبي سلمة فقد رواه الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي أخرجه ابن حبان في صحيحه من طريقه وحديث معمر أخرجه مسلم وأخرج لعمرو باقي الجماعة ﴿(ع) عمرو بن سليم الزرقي الانصاري من ثقات التابعين وائمتهم وثقه النسائي والعجلي وابن سعد وابن حبان وآخرون وقال ابن خراش ثقة في حديثه اختلاط (قلت) ابن خراش مذكور بالفض والبدعة فلا يلتفت اليه ﴿(ع) عمرو بن عاصم الكلابي البصري وثقه ابن معين والنسائي وقال أبو داود لا أنشط لحديثه وقدم عليه الحوضي (قلت) قد احتج به أبو داود في السنن والباقون ﴿(ع) عمرو بن عبد الله بن أبي اسحق السبيعي أحد الاعلام الاثبات قبل اختلاطه ولم أر في البخاري من الرواية عنه الا عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره واحتج به الجماعة ﴿(ع) عمرو بن علي الفلاس أحد الاعلام الحفاظ وروى عنه الائمة الستة طعن علي بن المديني في روايته عن يزيد بن زريع لانه استصغره فيه فلم يخرج البخاري عنه من روايته عن يزيد بن زريع شيأ ﴿(ع) عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أبو عثمان المدني من صغار التابعين وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي وضعفه ابن معين والنسائي وعثمان الدارمي لروايته عن عكرمة حديث البهيمة وقال العجلي أنكر واحديث البهيمة يعني حديثه عن عكرمة عن ابن عباس من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة وقال البخاري لا أدري سمعه من عكرمة أم لا وقال أبو داود ليس هو بذاك حدث بحديث البهيمة وقد روى عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس ليس على من أتى بهيمة حد وقال الساجي صدوق الا أنه يهم (قلت) لم يخرج له البخاري من روايته عن عكرمة شيأ بل أخرج له من روايته عن انس أربعة أحاديث ومن روايته عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حديثا واحدا ومن روايته عن سعيد المقبري عن أبي هريرة حديثا واحدا واحتج به الباقون ﴿(خ د م س) عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو داود والحسين بن فهم وجماعة وقال عبد الخالق بن منصور عن يحيى بن معين وسألته عنه فقال صدوق فقيل له ان خلفا يقع فيه فقال ما هو من أهل الكذب وأنكر عليه علي بن المديني حديثا أخطأ فيه عن ابن عيينة (قلت) روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث من روايته عن هشيم ويعقوب بن ابراهيم بن سعد حب وما أخرج عنه عن ابن عيينة شيأ وروى عنه مسلم وأبو داود والنسائي ﴿(خ د) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري أثنى عليه سليمان بن حرب وأحمد بن حنبل وقال يحيى بن معين ثقة مأمون ووثقه ابن سعد وأما علي بن المديني فكان يقول اتركوا حديثه وقال الفواريري كان يحيى بن سعيد لا يرضى عمرو بن مرزوق وقال الساجي كان أبو الوليد يتكلم فيه وقال ابن عمار والعجلي ليس بشيء وقال الدارقطني كثير الوهم (قلت) لم يخرج عنه البخاري في الصحيح سوى حديثين أحدهما حديثه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عمرو عن أبي موسى في فضل عائشة وهو عنده بمتابعة آدم بن أبي اياس وغندر وغيرهما عن

شعبة والثاني حديثه عن شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس في ذكر الكبائر مقرونا عنده بعبد الصمد عن شعبة فوضح أنه لم يخرج له احتجاجا والله أعلم ﴿(ع) عمرو بن أبي مرة الجملي الكوفي أحد الاثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه الا أن بعضهم تكلم فيه لانه كان يرى الارجاء وقال شعبة كان لا يدلس وقد احتج به الجماعة ﴿(ع) عمرو بن يحيى بن عمارة المازني الانصاري المدني وثقه الجمهور وقال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين صويلح وليس بالقوي (قلت) قد بين معاوية بن صالح عن يحيى بن معين سبب تضعيفه له فانه قال قال ابن معين ثقة الا انه اختلف عليه في حديثين حديث الارض كلها مسجد وحديث كان يسلم عن يمينه (قلت) لم يخرج البخاري له واحدا منهما وقد قال أبو حاتم الرازي فيه ثقة صالح واحتج به الجماعة ﴿(خ د) عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو الاشدق بن سعيد بن العاص الاموي السعيدي أبو أمية قال الدوري عن يحيى بن معين لا بأس به وونقه الدارقطني وذكره ابن عدي في الكامل الا انه لم يقل فيه شيأ يقتضي ضعفه بل أورد له حديثا ذكر انه تفرد به وهذا لا يوجب فيه قدحا بعد ان ثبت توثيقه ﴿(خ دس) عمران بن حطان السدوسي الشاعر المشهور كان يرى رأي الخوارج قال أبو العباس المبرد كان عمران رأس القعدية من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم انتهى والقعدية قوم من الخوارج كانوا يقولون بقولهم ولا يرون الخروج بل يزينونه وكان عمران داعية الى مذهبه وهو الذي رثى عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي عليه السلام بتلك الابيات السائرة وقد وثقه العجلي وقال قتادة كان لا يتهم في الحديث وقال أبو داود ليس في أهل الاهواء أصح حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران هذا وغيره وقال يعقوب بن شيبة أدرك جماعة من الصحابة وصار في آخر أمره الى ان رأى رأي الخوارج وقال العقيلي حدث عن عائشة ولم يتبين سماعه منها (قلت) لم يخرج له البخاري سوى حديث واحد من رواية يحيى بن أبي كثير عنه قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسأله فقال ائت ابن عمر فسأله فقال حدثني أبو حفص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة انتهى وهذا الحديث انما أخرجه البخاري في المتابعات فالحديث عنده طرق غير هذه من رواية عمرو وغيره وقد رواه مسلم من طريق أخرى عن ابن عمر نحوه ورأيت بعض الائمة يزعم أن البخاري انما أخرج له ما حمل عنه قبل ان يرى رأي الخوارج وليس ذلك الا عذارا بقوي لان يحيى بن أبي كثير انما سمع منه باليمامة في حال هروبه من الحجاج وكان الحجاج يطلبه ليقتله لرأيه رأي الخوارج وقصته في ذلك مشهورة مبسوطة في الكامل للمبرد وفي غيره على ان أبا زكريا الموصلي حكى في تاريخ الموصل عن غيره ان عمران هذا رجع في آخر عمره عن رأي الخوارج فان صح ذلك كان عذرا جيدا والا فلا يضر التخريج عن هذا سبيله في المتابعات والله أعلم ﴿(خ م د ت) عمران بن مسلم القصير البصري من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وذكره العقيلي في الضعفاء وحكى عن يحيى القطان انه قال كان يرى القدر وهو مستقيم الحديث وأورد له ابن عدي في الكامل أحاديث تفرد بها (قلت) له في البخاري حديثان أحدهما عن عطاء عن ابن عباس في قصة المرأة السوداء وتابعه عليه عنده ابن جريج والثاني عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين في التمتع بالحج الى العمرة وهو عنده أيضا من طريق مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن عمران واحتج بهما الباقون سوى ابن ماجه ﴿(ع) عمير بن هانئ العنسي

أبو الوليد الدمشقي الداراني من كبار التابعين وثقه العجلي وغيره وقال أبو داود كان قديرا وقتله مروان الحمار لكونه كان قائما في بيعة يزيد بن الوليد (قلت) احتج به الجماعة وليس له في البخاري سوى ثلاثة أحاديث ﴿(خ د) عنبسة بن خالد الايلي عظمه أبو داود وأحمد بن صالح المصري ومحمد ابن مسلم بن فزارة وأما يحيى بن بكير فكان يقع فيه وقال الساجي انفرد بأحاديث عن يونس بن يزيد وكان أحمد بن حنبل يقول ما روى عنه غير أحمد بن صالح (قلت) بل روى عنه ابن وهب شيأ قليلا وهو من أقرانه ورجلان مقلان وهما محمد بن مهدي الاخمي وهاشم بن محمد الربعي وله عند البخاري أربعة أحاديث قرنه فيها بعبد الله بن وهب عن يونس ﴿(خ ت) عوف بن أبي جميلة الاعرابي البصري أبو سهل الهجري من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين وقال النسائي ثقة ثبت وقال محمد بن عبد الله الانصاري كان من أثبتهم جميعا ولكنه كان قدريا وقال ابن المبارك كان قدريا وكان شيعيا (قلت) احتج به الجماعة وقال مسلم في مقدمة صحيحه واذا قارنت بين الاقران كابن عون وأيوب مع عوف بن أبي جميلة وأشعث الحراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما ان ابن عون وأيوب صاحباهما كان البون بينهما وبين هذين بعيدا في كمال الفضل وصحة النقل وان كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة انتهى ﴿(خ م د) العلاء بن المسيب بن رافع الاسدي الكوفي وثقه ابن معين فقال ثقة مأمون وابن عمار وأبو حاتم وغيرهم وقال الحاكم له أوهام وقال الازدي في حديثه بعض نظر (قلت) ليس له في البخاري سوى حديثين عن أبيه عن البراء أحدهما في القول عند النوم اللهم أسلمت نفسي اليك الحديث وقد أخرجه من طريق أخرى والآخر قلت للبراء صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي انك لا تدري ما أحدثنا بعده وانما أراد البخاري منه اثبات كون البراء بايع تحت الشجرة وقد أخرج من حديث أبي اسحق عن البراء انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة وأكثر الحديث وبيعة الشجرة كانت في الحديبية فصح أنه ما أخرج له الا ما وقع عليه ﴿(خ د س) عيسى بن طهمان الجشمي أبو بكر البصري من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم وبه قوب بن سفيان والدارقطني وغيرهم وقال العقيلي لا يتابع وله له أتى من خالد بن عبد الرحمن يعني الراوي عنه وهو كاظن العقيلي وأما ابن حبان فأفحش القول فيه في كتاب الضعفاء فقال ينفرد بالمناكير عن أنس كأنه كان يدلس عن أبان بن أبي عياش وبريد الرقاشي عنه ولا يجوز الاحتجاج بخبره ثم لم يسق له الا حديثا واحدا والآفة فيه ممن دونه (قلت) وليس له في البخاري سوى حديثين أحدهما في التوحيد عن خلاد ابن يحيى عنه عن أنس في تزويج زينب بنت جحش وله عنده طرف من حديث ثابت وغيره والآخر أورده في اللباس وفي الخمس من طريقين عنه عن أنس أنه أخرج لهم نعلين جردا وين قال عيسى فحدثنا ثابت بعد أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم

﴿(حرف الفين)﴾

﴿(ع) غالب القطان أبو سلمة البصري قال أحمد بن حنبل ثقة ثقة ووثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم وأما ابن عدي فذكره في الضعفاء وأورد له أحاديث الحمل فيها على الراوي عنه عمر بن مختار البصري وهو من عجيب ما وقع لابن عدي والكمال لله وقد احتج به الجماعة

وليس له في الصحيحين سوى حديثه عن بكير بن عبد الله المزني عن أنس في السجود على الثوب وله عند البخاري موضع آخر معلق عن ابن سيرين

(حرف الفاء)

(ع) فراس بن يحيى الهمداني الكوفي صاحب الشعبي مشهور وثقه أحمد ويحيى بن معين والنسائي والعجلي وابن عمار وآخرون وقال يعقوب بن شيبة ثقة في حديثه لين وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان ما أنكرت من حديثه الا حديث الاستبراء (قلت) كفى بهذا شهادة من مثل ابن القطان وقد احتج به الجماعة وحديثه في الاستبراء لم يخرجه الشيخان (ع) الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي أحد الاثبات قرنه أحمد بن حنبل في التثبت بعبد الرحمن بن مهدي وقال انه كان أعلم بالشيوخ من وكيع وقال مرة كان أقل خطأ من وكيع والثناء عليه في الحفظ والتثبت يكثر الا أن بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع ومع ذلك فصح أنه قال ما كتبت على الحفظة انى سبيت معاوية احتج به الجماعة (ع) الفضل بن موسى السيناني المروزي أحد الثقات وثقه وكيع وابن المبارك وابن معين وابن سعد وجماعة وقال ابن المديني في حديثه مناكير وقدم أباغير له عليه (قلت) ليس له في البخاري سوى ثلاثة أحاديث أحدها في كتاب الغسل بمتابعة أبي حمزة وغيره عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة والآخر في الرقاق عن معاذ ابن أسد عنه عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة حديث ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع وقدر واه مسلم من حديث محمد بن فضيل عن أبيه والثالث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن اسحق بن ابراهيم عنه بمتابعة حاتم بن اسمعيل كلاهما عن الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد (ع) فضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري قال الساجي كان صدوقا وعنده مناكير وقال عباس الدوري عن ابن معين ليس بثقة وقال أبو زرعة لين الحديث روى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين وقال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوي وقال النسائي ليس بالقوي (قلت) روى له الجماعة وليس له في البخاري سوى أحاديث توبع عليها منها في الخمس حديثه عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر في اجلاء اليهود تابعه عليه ابن جريج ومنها في المناقب حديثه بهذا الاسناد في قصة زيد بن عمرو بن نفيل تابعه عليه عبد العزيز بن المختار عند أبي يعلى ومنها حديثه عن مسلم بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه عليه عنده سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن جابر وسمى المبهم المذكور أبا بردة بن نيار ومنها في الطهارة حديثه عن منصور بن عبد الرحمن عن صفية عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض الحديث تابعه عليه ابن عيينة ووهب وغيرهما ومنها في الرقاق عن أبي حازم عن سهل بن سعد في حفر الخندق تابعه عليه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه ومنها بهذا الاسناد حديث ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا الحديث تابعه عليه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أيضا (خ عم) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم كوفي من صغار التابعين وثقه أحمد والقطان والدارقطني وابن معين والعجلي والنسائي وآخرون وقال ابن سعد كان ثقة ان شاء الله ومن الناس من قد يستضعفه وقال الساجي كان ثقة وليس بمتقن فهذا قول الائمة فيه وأما الجوزجاني فقال كان غير ثقة وقال ابن أبي خيثمة عن

قطبة بن العلاء تركت حديثه لانه روى أحاديث فيها ازراء على عثمان انتهى فهذا هو ذنبه عند الجوزجانى وقد قال العجلى انه كان فيه تشيع قليل وقال أبو بكر بن عياش تركت الرواية عنه لسوء مذهبه وقال أحمد بن يونس كذاتر به وهو مطروح لا نكتب عنه روى له البخارى وأصحاب السنن لكن ليس له فى البخارى سوى حديث واحد رواه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو حديث ليس الواصل بالمكافئ الحديث أخرجه من طريق الثورى عن الاعمش والحسن ابن عمرو وفطر ثلاثتهم عن مجاهد قال البخارى لم يرفعه الاعمش ﴿(ع) فليح بن سليمان الخزاعى أو الاسلمى أبو يحيى المدنى و يقال كان اسمه عبد الملك وفليح لقب مشهور من طبقة مالك احتج به البخارى وأصحاب السنن وروى له مسلم حديثا واحدا وهو حديث الافك وضعفه يحيى بن معين والنسائى وأبو داود وقال الساجى هو من أهل الصدق وكان يهم وقال الدارقطنى مختلف فيه ولا بأس به وقال ابن عدى له أحاديث صالحة مستقيمة وغرائب وهو عندى لا بأس به (قلت) لم يعتمد عليه البخارى اعتماده على مالك وابن عيينة واضرابهما وانما أخرج له أحاديث أكثرها فى المناقب وبعضها فى الرقاق

(حرف القاف)

﴿(خ م ت س ق) القاسم بن مالك المزنى أبو جعفر الكوفى وثقه يحيى بن معين والعجلى وأحمد وأبو داود وجماعة وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين وقال الساجى ضعيف وقد روى عنه على بن المدينى والناس (قلت) ليس له فى البخارى سوى حديث واحد أخرجه مفرقا فى الحج والاعتصام والكفارات من روايته عن الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان صاع النبى صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم قال وكان السائب قد حج به فى نقل النبى صلى الله عليه وسلم وأخرج ما يتابعه فى الحج أيضا من طريق أخرى عن السائب ﴿(ع) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى الكوفى أبو عامر من كبار شيوخ البخارى أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثورى وافقه عليها غيره وقال أحمد بن حنبل كان كثير الغلط وكان ثقة لا بأس به وهو أثبت من أبى حذيفة وأبو نعيم أثبت منه (قلت) هذه الامور نسبية والا فقد قال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحفظ و يأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبى نعيم فى حديث الثورى وذكر القصة وقال أبو داود كان قبيصة لا يحفظ ثم حفظ بعد وقال الفضل بن سهل كان قبيصة يحدث بحديث سفيان على الولاء در سادر ساحفظا وقال محمد بن عبد الله بن نمير ما قبل له ان قبيصة كان صغيرا حين سمع من سفيان لو حدثنا قبيصة عن النخعى لقبلنا منه وقال النسائى ليس به بأس وروى له الباقون بواسطة ﴿(ع) قتادة بن دعامة البصرى التابعى الجليل أحد الاثبات المشهورين كان يضرب به المثل فى الحفظ الا أنه كان رجما دلس وقال ابن معين رمى بالقدر وذكر ذلك عنه جماعة وأما أبو داود فقال لم يثبت عندنا عن قتادة القول بالقدر والله اعلم احتج به الجماعة ﴿(خ م د ت س) قريش بن أنس البصرى ونقله ابن المدينى وقال أبو حاتم لا بأس به الا أنه تغير وقال البخارى اختلط ست سنين (قلت) روى له الشيخان وأصحاب السنن الثلاثة لكن لم يخرج له البخارى سوى حديثه عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن سمرة فى العقيقة أخرجه عن عبد الله ابن أبى الاسود عنه وعبد الله سمع منه قبل اختلاطه وقد حدث به البخارى خارج الصحيح عن على

ابن المديني عن قريش بن أنس ورواه عنه الترمذي في جامعه ﴿(ع) قيس بن أبي حازم البجلي مخضرم أدرك الجاهلية وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلقه فلقي أبا بكر ومن بعده واحتج به الجماعة ويقال انه كبر الى أن خرف وقد بالغ ابن معين فقال هو أوثق من الزهري وقال يعقوب بن شيبة ثقة تكلم أصحابنا فيه فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الاسانيد ومنهم من حمل عليه وقال له أحاديث مناكير ومنهم من حمل عليه في مذهبه وأنه كان يحمل على علي والمعروف عنه أنه كان يقدم عثمان ولذلك كان يجتنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه (قلت) فهذا قول مبين مفصل والله أعلم

(حرف الكاف)

﴿(خ م د س) كثير بن شنظير أبو قرة البصري قال النسائي ليس بالقوي ووثقه ابن سعد وقال الساجي صدوق فيه بعض الضعف وقال أبو زرعة لين (قلت) احتج به الجماعة سوى النسائي وجميع ماله عندهم ثلاثة أحاديث أحدها عن عطاء عن جابر في السلام على المصلي رواه الشيخان من حديث عبد الوارث عنه وتابعه الليث عن أبي الزبير عن جابر عند مسلم وثانيها حديثه بهذا الاسناد في الامر بتخمير الآنية وكف الصبيان عند المساء أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي من حديث حماد بن زيد عنه وتابعه ابن جريج وثالثها انفراد ابن ماجه باخراجه والراوي عنه ضعيف ﴿(خ د ت) كليب بن وائل البكري صاحب ابن عمر وثقه ابن معين والدارقطني ويعقوب بن سفيان وقال أبو داود وليس به بأس وقال أبو زرعة ضعيف روى له البخاري حديثه عن ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الدباء والحنتم فقط وله شواهد من حديث أنس وغيره ﴿(ع) كهمس بن الحسن التميمي البصري من صغار التابعين قال أحمد ثقة وزيادة وقال أبو داود ثقة وقال أبو حاتم لا بأس به وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة وقال الساجي صدوق يهم ونقل أن ابن معين ضعفه (قلت) أخرج له البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن عبد الله بن بريدة فقط واحتج به الباقون والله الموفق ﴿(خ) كهمس بن المنهال السدوسي البصري متأخر عن الذي قبله أخرج له البخاري حديثا واحدا مقرونا بمحمد بن سواء كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة في مناقب عمر وتكلم فيه مع ذلك فقال كان يقال فيه القدر وقال أبو حاتم محله الصدق يكتب حديثه

(حرف الميم)

﴿(ع) محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي من صغار التابعين مدني مشهور وثقه ابن معين والجمهور وذكره العقيلي في الضعفاء وروى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول وذكر في حديثه شيء يروى أحاديث مناكير (قلت) المنكر أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له فيحمل هذا على ذلك وقد احتج به الجماعة ﴿محمد بن اسمعيل بن أبي فديك المدني صدوق مشهور وثقه ابن معين قال النسائي ليس به بأس وقال ابن سعد كان كثير الحديث وليس بحجة كذا قال ابن سعد ولم يوافقه على ذلك أئمة الجرح والتعديل وقد احتج به الجماعة وليس له في البخاري سوى أربعة أحاديث ﴿(ع) محمد بن بشار البصري المعروف ببندار أحد

الثقات المشهورين روى عنه الائمة الستة وثقه العجلي والنسائي وابن خزيمة وسماه امام أهل زمانه والذهبي والذهلي ومسلة وابو حاتم الرازي وآخرون وضعفه عمرو بن علي الفلاس ولم يذكر سبب ذلك فاعرجوا على تجريحه وقال القواريري كان يحيى بن معين يستضعفه وقال ابو داود لولا سلامة فيه لتركنا حديثه يعني انه كانت فيه سلامة فكان اذا سها أو غلط يحمل ذلك على انه لم يتعمد وقد احتج به الجماعة ولم يكثر البخاري من تخريج حديثه لانه من صغار شيوخه وكان يتدارى يفتخر بأخذ البخاري عنه كما حكينا ذلك في ترجمة البخاري ﴿ع﴾ محمد بن بكر البرساني وثقه أبو داود والعجلي وقال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم شيخ محله الصدق وقال النسائي في كتاب المحاربة من سننه ليس بالقوي (قلت) ليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب المغازي وهو حديثه عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ذكره في موضعين وقال في الصلاة قال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر عن عثمان بن أبي رواد فذكر حديثا تابعه عليه عنده أبو عبيدة الحداد عن عثمان وعلق له آخر في الحج قال فيه وقال محمد بن بكر عن ابن جريج فذكر حديثا كان أخرجه عن مكي بن ابراهيم عن ابن جريج وروى له الباقون ﴿ع﴾ محمد بن جحادة الكوفي من صغار التابعين وثقه أحمد بن حنبل وجماعة وتكلم فيه بعضهم من أجل قول أبي عوانة كان يتشيع (قلت) روى له الجماعة وماله في البخاري سوى حديثين لا تعلق لهما بالمذهب ﴿ع﴾ محمد بن جعفر المعروف بغندر أحد الاثبات المتقنين من أصحاب شعبة اعتمده الائمة كلهم حتى قال علي بن المديني هو أحب الي من عبد الرحمن بن مهدي في شعبة وقال ابن المبارك اذا اختلف الناس في شعبة فكتاب غندر حكم بينهم لكن قال أبو حاتم يكتب حديثه عن غير شعبة ولا يحتج به (قلت) أخرج له البخاري عن شعبة كثيرا وأخرج له حديثا عن معمر وآخر عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند توبع فيهما كما سيأتي وروى له الباقون ﴿خ د س ت﴾ محمد بن الحسن بن التل الاسدي الكوفي وثقه ابن نمير قال أبو حاتم شيخ وقال أبو داود يكتب حديثه وضعفه يعقوب النسوي وقال العقيلي لا يتابع وقال ابن عدي لم أر بحديثه بأسا (قلت) له في البخاري عن ابنه عمر بن محمد بن الحسن عنه حديثان أحدهما في الزكاة عن ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ان الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة الحديث وهو عنده بمتابعة شعبة عن محمد بن زياد والآخر في المناقب عن حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وهو عنده بمتابعة حميد بن عبد الرحمن والليث وغيرهما عن هشام وروى له أبو داود والنسائي ﴿خ ت﴾ محمد بن الحسن المزني الواسطي القاضي وثقه ابن معين وغيره وذكره ابن حبان في الضعفاء وأعاده في الثقات (قلت) ماله في البخاري سوى أثر واحد ذكره في كتاب العلم موقوفا على الحسن البصري ﴿خ م س﴾ محمد بن أبي حفصة البصري أبو سلمة وثقه ابن معين وقال مرة ضعيف وقال مرة صالح الحديث وضعفه النسائي قال ابن المديني ليس به بأس وقال أبو داود ثقة غير أن يحيى بن سعيد كان يتكلم فيه (قلت) هو من أصحاب الزهري المشهورين أخرج له البخاري حديثين من روايته عن الزهري توبع فيهما وعلق له غيرهما ﴿خ﴾ محمد بن الحكم المروزي من شيوخ البخاري لم يعرفه أبو حاتم فقال انه مجهول (قلت) قد عرفه البخاري وروى عنه في صحيحه في موضعين وعرفه ابن حبان

ذكره فى الطبقة الرابعة من الثقات ﴿ (خم دس ق) محمد بن حمير السليحى الحمصى وثقه ابن معين ودحيم وقال النسائى ليس به بأس وقال يعقوب بن سفيان ليس بالقوى وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وبقية ومحمد بن حرب أحب الى منه (قلت) ليس له فى البخارى سوى حديثين أحدهما عن ابراهيم بن أبى عبلة عن عقبة بن وساج عن أنس فى خضاب أبى بكر وذكر له متابعا والآخر عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها أورده فى الذبائح وله أصل من حديث ابن عباس عند فى الطهارة وروى له أبو داود فى المراسيل والنسائى ﴿ (ع) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير مشهور بكنيته قال يحيى بن معين كان أثبت أصحاب الاعمش بعد شعبة وسفيان وقال أبو حاتم أثبت الناس فى الاعمش سفيان ثم أبو معاوية وتكلم فيه بعضهم من أجل الارجاء وقال يعقوب ابن شيبة وابن سعد كان ثقة وربما دلس وكان يرمى بالارجاء وقال أبو داود كان مرجئا وقال النسائى ثقة كذا قال ابن خراش وزاد فى حديثه عن غير الاعمش اضطراب وكذا قال أحمد بن حنبل وغيره زاد أحمد أحاديثه عن هشام بن عروة فيها اضطراب (قلت) لم يحتج به البخارى الا فى الاعمش وله عنده عن هشام بن عروة عدة أحاديث توبع عليها وله عنده عن بريد بن أبى بردة حديث واحد تابعه عليه أبو اسامة عند الترمذى واحتج به الباقون ﴿ محمد بن الزبرقان أبو ضمام البصرى له فى الرقاق حديث واحد توبع عليه وقد وثقه على بن المدينى والدارقطنى وقال ابن حبان فى الثقات ربما أخطأ ﴿ (خ د) محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الربيع اليادى أبو عبد الله البصرى من صغار شيوخ البخارى روى عنه حديثا واحدا فى الادب عن غندر عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند بتا بعه مكى بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن سالم أبى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر النبى صلى الله عليه وسلم حجرة الحديث وروى عنه ابن خزيمة فى صحيحه وذكره ابن حبان فى ثقاته وقال ربما أخطأ وضعفه أبو عبد الله بن منده فى مسنده ﴿ (خ م ت ق س) محمد بن سابق أبو جعفر البزاز من شيوخ البخارى وثقه العجلى وقواه أحمد بن حنبل وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة وليس ممن يوصف بالضبط وقال النسائى لا بأس به وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ضعيف (قلت) ليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى الوصايا قال فيه حدثنا محمد بن سابق أبو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبى عن جابر أن أباه استشهد يوم أحد الحديث وقد تابعه عليه عنده عبيد الله بن موسى عن شيبان وهو فى المغازى وروى له الباقون ﴿ (خ م س ق) محمد بن سواء السدوسى البصرى قواه يزيد ابن زريع وغيره وذكره الازدى فى الضعفاء فقال كان يغلو فى القدر (قلت) جميع ماله فى البخارى ثلاثة أحاديث أحدها قرنه فيه بيزيد بن زريع كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة والآخر أخرجه فى الادب عن عمرو بن عيسى عنه عن روح بن القاسم عن ابن المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فقال بئس أخو العشيرة الحديث وهو عنده فى الادب أيضا من رواية ابن عيينة عن ابن المنكدر والثالث ذكرناه فى ترجمة كهمس بن المنهال وروى له الباقون لكن أبو داود فى كتاب الناسخ والمنسوخ ﴿ (ت س ق) محمد بن الصلت الاسدى أبو جعفر من قدماء شيوخ البخارى وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن نمير لكن قال أبو غسان أحب

الى منه وذكر صاحب الميزان أن بعضهم قال فيه لين (قلت) أخرج عنه البخارى حديثا واحدا عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن حمزة عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت اللبن حتى أنظر الى الرى الحديث فى مناقب عمر وقد تابعه عليه عنده عبدان عن ابن المبارك وروى أصحاب السنن غير أبى داود ﴿(خ س) محمد بن الصلت أبو يعلى التوزى من شيوخ البخارى أيضا قال أبو حاتم وأبو زرعة صدوق كان يلى التفسير علينا من حفظه وربما وهم ووثقه الدارقطنى (قلت) أخرج عنه البخارى حديثا واحدا فى كتاب الردة قال حدثنا الوليد عن الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن أنس فذكر حديث العرنيين مختصرا وتابعه عليه عنده على بن المدينى عن الوليد بن مسلم وروى له النسائى ﴿(ع) محمد بن طلحة بن مصرف الكوفى قال النجلى ثقة الا أنه سمع من أبيه وهو صغير وقال ابن سعد كانت له أحاديث منكرة قال وقال عفان كان يروى عن أبيه وأبوه قديم الموت وكان الناس كأنهم يكذبونه وقال أبو داود كان يخطئ ووثقه أحمد بن حنبل قال الا أنه لا يكاد يقول حدثنا فى شئ من حديثه وقال أبو كامل مظفر بن مدرك كان يقال ثلاثة يتقى حديثهم محمد بن طلحة وفليح بن سليمان وأيوب بن عتبة وقال ابن معين صالح وقال مرة ضعيف وقال النسائى ليس بالقوى (قلت) له فى البخارى ثلاثة أحاديث أحدها فى المغازى عنه عن حميد عن أنس قال غاب عمى عن قتال بدر الحديث وهو عنده بمتابعة عبد الاعلى السامى وغيره واحد عن حميد ثانيها فى العيدين عنه عن زبيد عن الشعبى عن البراء فى الذبح قبل الصلاة وهو عنده بمتابعة شعبة عن زبيد ثالثها فى الجهاد عنه عن أبيه عن مصعب بن سعد عن أبيه فى الانتصار بالضعفاء وهو فرد الا أنه فى فضائل الاعمال وروى له الباقون ﴿(ع) محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيرى نسبة الى جده وهو مولى بنى أسد يكنى أبا أحمد الكوفى أحد الاثبات الثقات المشهورين من شيوخ أحمد بن حنبل قال حنبل عن أحمد كان كثير الخطا فى حديث سفيان وقال أبو حاتم كان حافظا له أوهام ووثقه ابن نمير وابن معين والنجلى وزاد كان يتشيع وقال النسائى ليس به بأس وقال أبو زرعة وغير واحد صدوق وقال بندار ما رأيت أحفظ منه (قلت) احتج به الجماعة وما أظن البخارى أخرج له شيأ من افراده عن سفيان والله أعلم ﴿(ع) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الانصارى القاضى البصرى أبو عبد الله من قدماء شيوخ البخارى ثقة وثقه ابن معين وغيره وقال أحمد بن حنبل ما يضعفه عند أهل الحديث الا النظر فى الرأى أما السماع فقد سمع وقال أبو حاتم لم أر من الائمة الا الثلاثة أحمد ابن حنبل وسليمان بن داود الهاشمى والانصارى وقال زكريا الساجى كان عالما ولم يكن من فرسان الحديث (قلت) أنكر عليه يحيى القطان وغيره حديثه عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم قال ابن المدينى صوابه عن ميمون عن يزيد بن الاصم أن النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وقال أبو داود كان قد تغير تغيرا شديدا وقال أحمد ذهبت له كتب فكان يحدث من كتاب غلامه يعنى فكأنه دخل عليه حديث فى حديث وروى له الباقون ﴿(ع) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن أخى الزهرى ذكره محمد بن يحيى الذهلى فى الطبقة الثانية من أصحاب الزهرى مع محمد بن اسحق وفليح وقال انه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل لها أحدها حديثه عن عمه عن سالم عن أبى

هريرة مرفوعا كل أمتي معافى الا المجاهرين ثانيها بهذا الاسناد كان اذا خطب قال كل ما هو آت قريب موقوف ثالثها عن امرأته أم الحجاج بنت الزهري عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل بكفه كلها مرسل وقال الساجي تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها كأنه يعني هذه اه وقال أبو داود ثقة سمعت أحمد يثني عليه وأخبرني عباس عن يحيى بالثناء عليه وقال يحيى بن معين هو أمثل من أبي اويس وقال مرة ليس بذلك القوي ومرة ضعيف وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه (قلت) الذهلي أعرف بحديث الزهري وقد بين ما أنكر عليه فالظاهر ان تضعيف من ضعفه بسبب تلك الاحاديث التي أخطأ فيها ولم أجد له في البخاري سوى أحاديث قليلة أحدها في الاضاحي عن عمه عن سالم عن أبيه في النهي عن أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث وهذا قد تابعه عليه معمر عند مسلم وغيره والثاني في وفود الانصار عن عمه عن أبي ادريس عن عبادة بن الصامت في المتابعة وهو عنده بمتابعة شعيب وغيره عن الزهري الثالث في المغازي في قصة الحديبية عن عمه عن عروة عن المسور ومروان بمتابعة سفيان بن عيينة ومعمر وغيرهما وله عنده غير هذه مما توبع عليه موصولا ومعلقا وروى له الباقون ﴿ (ع) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب أحد الائمة الاكابر العلماء الثقات لكن قال ابن المديني كانوا يوهنونه في الزهري وكذا وثقه أحمد ولم يرضه في الزهري ورمي بالقدر ولم يثبت عنه بل نفى ذلك عنه مصعب الزبيري وغيره وكان أحمد يعظمه جدا حتى قدمه في الورع على مالك وانما تكلموا في سماعه من الزهري لانه كان وقع بينه وبين الزهري شئ فخالف الزهري أن لا يحدثه ثم ندم فسأله ابن أبي ذئب ان يكتب له أحاديث أرادها فكتبها له فلاجل هذا لم يكن في الزهري بذاك بالنسبة الى غيره وقد قال عمرو بن علي الفلاس هو أحب الي في الزهري من كل شامي انتهى احتج به الجماعة وحديثه عن الزهري في البخاري في المتابعات ﴿ (خ دت س) محمد بن عبد الرحمن الطفاوي من شيوخ احمد بن حنبل وثقه ابن المديني وقال أبو حاتم صدوق الا انه يهم أحيانا وقال ابن معين لا بأس به وقال أبو زرعة منكر الحديث وأورد له ابن عدي عدة أحاديث وقال انه لا بأس به (قلت) له في البخاري ثلاثة أحاديث ليس فيها شئ مما استنكره ابن عدي أحدها في البيوع عن أبي الاشعث عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة قالوا ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا قال سموا الله عليه وكلوه وتابعه عنده أبو خالد الاحمر واسامة بن حفص وغيرهما ثانيها في البيوع أيضا عن علي بن المديني عنه عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة حديث أعطيت جوامع الكلم ثالثها في الرقاق عن علي عنه عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر حديث كن في الدنيا كأنك غريب الحديث فهذا الحديث قد تفرد به الطفاوي وهو من غرائب الصحيح وكأن البخاري لم يشدد فيه لكونه من أحاديث الترغيب والترهيب والله أعلم ثم وجدت له فيه متابعا في نوادر الاصول للحكيم الترمذي من طريق مالك بن سعير عن الاعمش والله أعلم وعلق له غير هذه وروى له أصحاب السنن الثلاثة ﴿ (خ ت س) محمد بن عبد العزيز الرملي الواسطي من شيوخ البخاري وثقه العجلي وقال يعقوب بن سفيان كان حافظا وقال أبو حاتم هو الى الضعف ما هو وقال أبو زرعة ليس بقوي وقال ابن حبان في الثقات ربما خالف (قلت) روى له البخاري حديثين أحدهما في تفسير سورة النساء عنه عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد

حديث الشفاعة وأخرجه في التوحيد من وجه آخر عن زيد بن أسلم وثانيهما في الاعتصام بهذا الاسناد لتنبه من سن من كان قبلكم الحديث وأخرجه في أحاديث الأنبياء من وجه آخر عن زيد بن أسلم وقد تقدمت الاشارة اليه مافي ترجمة حفص بن ميسرة والله أعلم وأخرج مسلم الحديثين معا من حديث حفص بن ميسرة أيضا ﴿(ع) محمد بن عبيدا الطنافسي من شيوخ أحمد ابن حنبل قال انه كان صدوقا ولكن يعلي أخوه أثبت منه وقال في رواية أخرى كان يخطئ ويصيب وهذا على ما يختار أحمد يكون ساقط الحديث لكن وثقه في رواية الاثرم وكذا وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد وابن عمار وزاد كان أبصر أخوته بالحديث وكان يعلي أحفظهم (قلت) احتج بمحمد الائمة كلهم ولعل ما أشار اليه أحمد كان في حديث واحد ﴿(ع) محمد بن أبي عدي البصري من شيوخ أحمد قال عمرو بن علي أحسن عبد الرحمن بن مهدي الثناء عليه وقال أبو حاتم والنسائي وابن سعد ثقة وفي الميزان أن أبا حاتم قال لا يحتج به فينظر في ذلك وأبو حاتم عنده عنت وقد احتج به الجماعة ﴿(ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني مشهور من شيوخ مالك صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه وأخرج له الشيخان أما البخاري فقرونا بغيره وتعليقا وأما مسلم فمتابعة وروى له الباقون ﴿(ع) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان ولقبه عارم من شيوخ البخاري كان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه وقال أبو حاتم اذا حدث عارم فاحتم عليه عارم لا يتأخر عن عفان وقال أبو حاتم أيضا والبخاري اختلط عارم في آخر عمره زاد أبو حاتم من سمع منه قبل العشرين ومائتين فسماعه جيد ولقيه أبو زرعة سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقال الدارقطني تغير بآخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة (قلت) انما سمع منه البخاري سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدة وقد اعتمده في عدة أحاديث وروى أيضا في جامعه عن عبد الله بن محمد المسندي عنه وروى له الباقون ﴿(ع) محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي أبو عبد الرحمن الضبي من شيوخ أحمد وله تصانيف وثقه العجلي وابن معين وقال أحمد كان شيعيا حسن الحديث وقال أبو زرعة صدوق من أهل العلم وقال النسائي لا بأس به وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا كثير الحديث شيعيا وبعضهم لا يحتج به (قلت) انما توقف فيه من توقف لتشيعه وقد قال أحمد بن علي الابار حدثنا أبو هاشم سمعت ابن فضيل يقول رحم الله عثمان ولا رحم الله من لا يترحم عليه قال ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة رحمه الله احتج به الجماعة ﴿(خ س ق) محمد بن فليح بن سليمان تقدم ذكر أبيه قال ابن أبي حاتم عن أبيه كان ابن معين يحمل على محمد قلت فما قولك فيه قال ما به بأس ليس بذاك القوي وقال الدارقطني ثقة (قلت) أخرج له البخاري نسخة من روايته عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وبعضها عن هلال عن أنس بن مالك توبع على أكثرها عنده وله نسخة أخرى عنده بهذا الاسناد لكن عن عبد الرحمن بن أبي عمرة بدل عطاء بن يسار وقد توبع فيها أيضا وهي ثمانية أحاديث والله أعلم ﴿(خ دق) محمد بن أبي القاسم الطويل الكوفي وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال ابن المديني لا أعرفه (قلت) روى عنه ثلاثة وليس له في البخاري سوى حديث ابن عباس في قصة تميم الداري وعبدي بن بداء ﴿(ع) محمد بن كثير العبدي البصري من شيوخ البخاري قال ابن معين لم يكن بالثقة وقال أبو حاتم صدوق ووثقه أحمد بن حنبل (قلت) روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث

فى العلم والبيوع والتفسير قد وثق فيها ﴿ (ع) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكى أحد التابعين مشهور وثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره ولم يروله البخارى سوى حديث واحد فى البيوع قرنه بعطاء عن جابر وعلق له عدة أحاديث واحتج به مسلم والباقون ﴿ (ع) محمد بن مطرف أبو غسان الليثى المدنى من أقران مالك قال ابن المدينى كان شيخا وسطا ووثقه أحمد وأبو حاتم والجوزجانى ويعقوب بن شيبة وآخرون واحتج به الائمة ﴿ (ع) محمد بن ميمون أبو حمزة المسكرى المروزى أحد الائمة كان مجاب الدعوة عظمه ابن المبارك ووثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائى وآخرون وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائى أيضا فى كتاب السنن له عقب حديث أورده له عن عاصم عن ذر عن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر وقلما يفطر يوم الجمعة لا بأس بأبى حمزة الا أنه كان قد ذهب بصره فى آخر عمره فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد وأغرب ابن عبد البر فقال فى ترجمة سمى من التمهيد أبو حمزة المروزى ليس بقوى (قلت) بل احتج به الائمة كلهم والمعتمد فيه ما قال النسائى ولم يخرج له البخارى الا أحاديث يسيرة من رواية عبدان عنه وهو من قدماء أصحابه والله أعلم ﴿ (خ) محمد بن يزيد الكوفى روى له البخارى فى فضائل أبى بكر عنه عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة عن عبد الله بن عمرو أنه سأله عن أشد شىء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فسئل عنه أبو حاتم فقال مجهول وقال ابن عدى هو الرقاشى وريح الساجى أنه الرقاشى لانه روى هذا الحديث بعينه عن الوليد بن مسلم لكن ضعفه البخارى وغيره وقواه آخرون فلا يبعد أن يخرج له فى صحيحه ما يتابع عليه فقد تابعه عليه عنده على بن المدينى وغيره عن الوليد بن مسلم والله أعلم ﴿ (ع) محمد بن يوسف الفريابى نزيل قيسارية من سواحل الشام من كبار شيوخ البخارى وثقه الجمهور وذكره ابن عدى فى الكامل فقال له أفراد وقال العجلى ثقة وقد أخطأ فى مائة وخمسين حديثا وذكر له ابن معين حديثا أخطأ فيه فقال هذا باطل (قلت) اعتمده البخارى لانه انتقى أحاديثه وميزها وروى له الباقون بواسطة ﴿ (ع) مالك بن اسمعيل أبو غسان النهدى من كبار شيوخ البخارى مجمع على ثقته ذكره ابن عدى فى الكامل من أجل قول الجوزجانى انه كان خشبيا يعنى شيعيا وقد احتج به الائمة ﴿ (خ د س ق) مالك بن سعير بن الخمس الكوفى قال أبو حاتم وغيره صدوق وضعفه أبو داود (قلت) روى له البخارى حديثين من روايته عن هشام عن أبيه عن عائشة أحدهما فى تفسير سورة المائدة فى لغو اليمين والآخر فى الدعوات فى قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها نزلت فى الدعاء وكلاهما قد تابع عليه عنده وروى له أصحاب السنن ﴿ (ع) مبشر ابن اسمعيل الحلبى من طبقة وكيع قال ابن سعد كان ثقة مأمونا وقال النسائى لا بأس به وذكره صاحب الميزان فقال تكلم فيه بلا حجة كذا قال ولم يذكر من تكلم فيه ولم أر فيه كلاما لاحد من أئمة الجرح والتعديل لكن قال ابن قانع فى الوفيات انه ضعيف وابن قانع ليس بعمدة وليس له فى البخارى سوى حديث واحد من الاوزاعى فى كتاب التهجد بمتابعة عبد الله بن المبارك وروى له الباقون ﴿ (ع) محارب بن دثار أحد الائمة الاثبات تابعى جليل وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى والعجلى وآخرون وقال ابن سعد لا يحتجون به (قلت) بل احتج به الائمة كلهم وقال أبو زرعة

مأمون ولكن ابن سعد يقلد الواقدى والواقدى على طريقة أهل المدينة فى الانحراف على أهل العراق فاعلم ذلك ترشد ان شاء الله ﴿(خ م د س) محاضر بن المورع الكوفى من مشايخ أحمد قال النسائى ليس به بأس وقال أحمد كان مغفلا ولم يكن من أصحاب الحديث وقال أبو حاتم ليس بالمتين فيكتب حديثه وقال ابو زرعة صدوق (قلت) اخرج له البخارى حديثين بصورة التعليق الموصول عن بعض شيوخه عنه أحدهما فى الحج والآخر فى البيوع وعلق له غيرهما وروى له مسلم حديثا واحدا وأبو داود والنسائى ﴿(خ ت) محبوب بن الحسن البصرى أبو جعفر يقال اسمه محمد وفى المحمدين ذكره المزى قال ابن معين ليس به بأس وضعفه النسائى وقال أبو حاتم ليس بقوى وقال أبو داود كان يرى شيأ من القدر (قلت) له فى البخارى حديث واحد فى كتاب الاحكام عن خالد الحذاء مقرونا بغيره وروى له الترمذى ﴿(خ س ت) مخلد بن يزيد الحرانى من شيوخ أحمد وثقه ابن معين وغيره وقال احمد لا باس به وكان يهم وكذا قال الساجى وزاد قدم احمد عليه مسكين ابن بكير وأنكر له أبو داود حديثا وصله (قلت) أخرج له البخارى أحاديث قليلة من روايته عن ابن جريج توبع عليها ورى له مسلم والباقون سوى الترمذى ﴿(خ ع) مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ابن عم عثمان بن عفان يقال له رؤية فان ثبتت فلا يعرج على من تكلم فيه وقال عروة بن الزبير كان مروان لا يتهم فى الحديث وقد روى عنه سهل بن سعد الساعدى الصحابى اعتمادا على صدقه وانما تقصموا عليه أنه رمى طلحة يوم الجمل بسهم فقتله ثم شهر السيف فى طلب الخلافة حتى جرى ما جرى فاما قتل طلحة فكان متأولا فيه كما قرره الاسماعيلى وغيره وأما بعد ذلك فانما حمل عنه سهل بن سعد وعروة وعلى بن الحسين وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث وهؤلاء أخرج البخارى أحاديثهم عنه فى صحيحه لما كان أميرا عندهم بالمدينة قبل ان يبدو منه فى الخلاف على ابن الزبير ما بدا والله أعلم وقد اعتمد مالك على حديثه ورأيه والباقون سوى مسلم ﴿(ع) مروان بن معاوية الفزارى من شيوخ أحمد ثقة مشهور تكلم فيه بعضهم لكثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين فقال على بن المدينى كان ثقة فيما روى عن المعروفين وقال أحمد كان ثقة حافظا يحفظ حديثه كله كأنه نصب عينيه رحمه الله احتج به الائمة وأخرج البخارى من حديثه عن خمسة من شيوخه المعروفين وهم جعيد وعاصم الاحول واسمعيل بن أبى خالد وأبو يعقوب العبدى وهاشم بن هاشم ﴿(خ د م س) مسكين بن بكير الحرانى أبو عبد الرحمن من شيوخ أحمد وثقه ابن عمار وقال أحمد وابن معين وأبو حاتم لا بأس به زاد أحمد فى حديثه خطأ وزاد أبو حاتم كان يحفظ الحديث وقال أبو أحمد الحاكم فى الكنى كان كثير الوهم والخطا (قلت) ليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن ابن عمر فى قوله تعالى وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه وتابعه عليه عنده روح بن عبادة عن شعبة وروى له مسلم وأبو داود والنسائى ﴿(خ ت ق) مطرف بن عبد الله النيسابورى الاطروش صاحب مالك لقيه البخارى قال ابن أبى حاتم عن أبيه صدوق ولكنه مضطرب الحديث وقدمه على اسمعيل بن أبى أويس وقال ابن سعد والدارقطنى ثقة وذكره ابن عدى فى الكامل وساق له أحاديث منكرة والذنب فيها من الراوى عنه أحمد بن داود الحرانى فقد كذبه الدارقطنى (قلت) ليس لمطرف فى البخارى سوى حديثين أحدهما حديث الاستخارة وتابعه عليه قتيبة وغيره عنده والآخر

أخرجه فى الصلاة بمتابعة وروى له الترمذى وابن ماجه ﴿(ع) معاذ بن هشام الدستوائى البصرى من أصحاب الحديث الحذاق وثقه يحيى بن معين فى رواية عثمان الدارمى واعتمده على بن المدينى وقال الدورى عن ابن معين صدوق وليس بحجة وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ليس بذاك القوى وقال ابن عدى ربما يغلط فى الشىء وارجو أنه صدوق وتكلم فيه الجمدى من أجل القدر (قلت) لم يكثر له البخارى واحتج به الباقون ﴿(خ س ت) معاوية بن اسحق بن طلحة بن عبيد الله التيمى وثقه أحمد والنسائى وقال أبو حاتم لا بأس به وقال أبو زرعة شيخ واه (قلت) ماله فى البخارى سوى حديث واحد فى الجهاد عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة حديث جهاد كن الحج وقد تابعه عليه عنده حبيب بن أبى عمرة وروى له النسائى وابن ماجه ﴿(خ م د س) معبد بن سيرين الانصارى مولاهم أخو محمد وأنس وحفصة كان أكبر الاخوة وثقه العجلى وابن سعد وقال يحيى ابن معين يعرف وينكر (قلت) احتج به الشيخان وأبو داود والنسائى وليس هو بالمكثر ماله فى البخارى غير حديثين ﴿(ع) معتمر بن سليمان التيمى وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلى وقال يحيى القطان كان سيئ الحفظ وقال ابن خراش كان يخطئ اذا حدث من حفظه واذا حدث من كتابه فهو ثقة (قلت) أكثر ما أخرجه له البخارى مما توبع عليه واحتج به الجماعة ﴿(خ م د ق) معروف بن خربوذ المكى من صغار التابعين ضعفه يحيى بن معين وقال أحمد ما أدرى كيف هو وقال الساجى صدوق وقال أبو حاتم يكتب حديثه (قلت) ماله فى البخارى سوى موضع فى العلم وهو حديثه عن أبى الطفيل عن على حدثوا الناس بما يعرفون الحديث وروى له مسلم وأبو داود وابن ماجه حديثه عن أبى الطفيل انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى الحج ﴿(ع) معلى بن منصور الرازى نزيل بغداد ائتمه البخارى قال أحمد ما كتبت عنه وكان يحدث بما يوافق الرأى وكان يخطئ حكاه أبو طالب عن أحمد وقال أبو حاتم الرازى قيل لاحمد لم تكتب عنه فقال كان يكتب الشروط ومن كتبها لم يخل من أن يكذب ووثقه يحيى بن معين والعجلى ويعقوب بن شيبة وابن سعد لكن قال اختلف فيه أصحاب الحديث وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به لانى لم أجد له حديثا منكرا (قلت) روى له البخارى حديثين أحدهما فى تفسير سورة الاحزاب عن على بن الهيثم عنه عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس فى شأن زينب بنت جحش مختصرا متابعة سليمان بن حرب ومسدد كلاهما عن حماد بن زيد أتم منه والثانى فى البيوع عن محمد بن عبد الرحيم عنه عن هشيم وروى له الباقون ﴿(ع) معمر بن راشد صاحب الزهرى كان من أثبت الناس فيه قال ابن معين وغيره ثقة الا انه حدث من حفظه بالبصرة باحاديث غلط فيها قاله أبو حاتم وغيره وقال العلائى عن يحيى بن معين حديث معمر عن ثابت البنانى ضعيف وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين اذا حدث معمر عن الزهرى وابن طاوس بحديثه مستقيم وما عمل فى حديث الاعمش شيأ واذا حدث عن العراقيين خالفه أهل الكوفة وأهل البصرة وقال عمرو بن على كان معمر من أصدق الناس وقال النسائى ثقة مأمون (قلت) أخرج له البخارى من روايته عن الزهرى وابن طاوس وهمام بن منبه ويحيى بن أبى كثير وهشام بن عروة وأيوب وثمامة بن أنس وعبد الكريم الجزرى وغيرهم ولم يخرج له من روايته عن قتادة ولا ثابت البنانى الا تعليقا ولا من روايته عن الاعمش شيأ ولم يخرج له من روايته أهل

البصرة عنه الامانو بعوا عليه عنه واحتج به الائمة كلهم ﴿(خ د س ق) مغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وثقه يعقوب بن شيبة وقال عباس الدوري عن ابن معين ثقة وقال الآجري قلت لابي داود ان عباسا حكى عن ابن معين انه ضعف مغيرة ابن عبد الرحمن الحزامي وورقا المخزومي فقال غلط عباس قال أبو داود المخزومي ضعيف (قلت) وأخرج له مع ذلك في سننه وليس له في البخاري سوى حديث واحد في غزوة مؤتة من روايته عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر وتابعه عنده سعيد بن أبي هلال عن نافع ﴿(ع) مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد الاسدي الحزامي قال أحمد وأبو داود ولا بأس به وقال أبو زرعة هو أحب الي من عبد الرحمن بن أبي الزناد وشعيب بن أبي حمزة في أبي الزناد وقد تقدم في ترجمة الذي قبله ان ابن معين ضعفه وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي تفرد بأحاديث وعامتها مستقيمة وقد اعتمده الجماعة ﴿(ع) مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي أحد الائمة متفق على توثيقه لكن ضعف أحمد بن حنبل روايته عن ابراهيم النخعي خاصة قال كان يدلسها وانما سمعها من حماد (قلت) ما أخرج له البخاري عن ابراهيم الا ما تابع عليه واحتج به الائمة ﴿(ع) المفضل بن فضالة القتباني المصري وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي وآخرون وقال أبو حاتم وابن خراش صدوق وقال ابن سعد منكر الحديث (قلت) اتفق الائمة على الاحتجاج به وجميع ماله في البخاري حديثان أحدهما في فضائل القرآن عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة في التعوذ بالمعوذات وتابعه عليه عنده الليث وثانيهما في الصلاة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس في قصر الصلاة في السفر وتابعه الليث عليه أيضا وهو في مسلم ﴿(خ) مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء المقدمي الواسطي من شيوخ البخاري روى عنه عن عمه القاسم بن يحيى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر حديثين أحدهما في تفسير سورة النور في اللعان والآخر في التوحيد ان الله يقبض السموات وهذان الحديثان لهما عنده طرق وقد وثقه أبو بكر البزار والدارقطني وابن حبان لكن لما ذكره في الثقات قال يغرب ويخالف فهذا ان كان كثر منه حكم على حديثه بالشذوذ وقد بينا ان الحديثين اللذين أخرجهما له البخاري مما وافق عليه لا مما خالف فيه والله أعلم ﴿(خ م) مقسم مولى ابن عباس اشتهر بذلك للزومه له وهو مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل وثقه العجلي ويعقوب بن سفيان والدارقطني وأحمد بن صالح المصري فيما نقل ابن شاهين عنه وقال مهنا قلت لاحمد بن حنبل من أثبت أصحاب ابن عباس فقال ستة فذكرهم قلت له فمقسم قال دون هؤلاء وقال ابن سعد كان ضعيفا وقال الساجي تكلم الناس في بعض روايته (قلت) لم يخرج له البخاري في صحيحه الا حديثا واحدا ذكره في المغازي من طريق هشام بن يوسف وفي التفسير من طريق عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج عن عبد الكريم الجزري عنه عن ابن عباس لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر كذا أورده مختصرا وأخرجه الترمذي من طريق حجاج عن ابن جريج بتمامه وهو من غرائب الصحيح ﴿(خ م د س ق) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحرث بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار العبدري الحجبي المكي وأمه صفية بنت شيبة قال الازرقي أحسن أحمد الثناء عليه وقال النسائي وابن سعد ثقة وقال ابن حبان كان ثبتا

تقيا وشذ ابن حزم فقال ليس بالقوى (قلت) بل احتج به الجماعة كلهم لكن لم يخرج له الترمذى
(خ عم) المنهال بن عمرو الاسدى مولاهم الكوفى قال ابن معين والنسائى والعجلى وغيرهم
ثقة وقال ابن أبى حاتم سمعت عبد الله بن أحمد يقول سمعت أبى يقول ترك شعبة المنهال بن عمرو
على عهد قال ابن أبى حاتم لانه سمع من داره صوت قراءة بالطنبور كذا قال ابن أبى حاتم والذى رواه
وهب بن جرير عن شعبة انه قال أتيت منزل المنهال فسمعت منه صوت الطنبور فرجعت ولم أسأله
قلت فهلا سألته عسى كان لا يعلم (قلت) وهذا اعتراض صحيح فان هذا لا يوجب قدحا فى المنهال
وروى ابن أبى خيثمة بسنده له عن المغيرة بن مقسم انه كان ينهى الاعمش عن الرواية عن المنهال
وانه قال ليزيد بن أبى زياد نشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة المنهال على درهمين قال اللهم لا
(قلت) وهذه الحكاية لا تصح لان راويها محمد بن عمر الحنفى لا يعرف ولو صحت فانما كره منه مغيرة
ما كره شعبة من القراءة بالطنبور لان جريرا حكى عن مغيرة أنه قال كان المنهال حسن الصوت
وكان له لحن يقال له وزن سبعة وبهذا لا يجرح الثقة وذكر الحاكم ان يحيى القطان غمزه وحكى
الفضل العلائى ان ابن معين كان يضع من شأنه وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبى يقول
أبو بشر أحب الى من المنهال بن عمرو أبو بشر أوثق وقال الجوزجانى كان سيئ المذهب وقد
جرى حديثه (قلت) فاما حكاية العلائى فلعل ابن معين كان يضع منه بالنسبة الى غيره كالحكاية
عن أحمد ويدل على ذلك ان أبا حاتم حكى عن ابن معين انه وثقه وأما الجوزجانى فقد قلنا غير مرة
ان جرحه لا يقبل فى أهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه وحكاية الحاكم عن القطان غير مفسرة
ومع ذلك فماله فى البخارى سوى حديث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى تعويذ الحسن
والحسين من رواية زيد بن أبى أنيسة عنه وحديث آخر فى تفسير حم فصلت اختلف فيه الرواة
هل هو موصول او معلق (ع) موسى بن اسمعيل التبوذكى أبو سلمة أحد الاثبات الثقات اعتمده
البخارى فروى عنه كثيرا ووثقه الجمهور وشذ ابن خراش فقال تكلم الناس فيه وهو صدوق كذا
قال ولم يفسر ذلك الكلام وقد قال ابن معين ثقة مأمون (ع) موسى بن عقبة المدنى مشهور
من صغار التابعين صنف المغازى وهو من أصح المصنفات فى ذلك ووثقه الجمهور قال ابن معين
كأن موسى بن عقبة عن الزهرى من أصح الكتب وقال مرة فى روايته عن نافع شئ ليس هو فيه
كمالك وعبيد الله بن عمر (قلت) فظهر ان تليين ابن معين له انما هو بالنسبة الى رواية مالك وغيره
لا مطلقا تفرد به وقد اعتمده الائمة كلهم وقد وثقه مطلقا فى رواية عباس الدورى وغيره واحد عنه والله
أعلم (خ د ت ق) موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدى من شيوخ البخارى صدوق فى حفظه شئ
قاله أحمد وقال ابن معين لم يكن من أهل الكذب وقال العجلى ثقة وقال أبو حاتم صدوق ولكنه
كان يصحف وروى عن الثورى بضعة عشر ألف حديث وفى بعضها شئ وهو أقل خطأ من
مؤمل بن اسمعيل وقال ابن خزيمة لا يحتج به وقال الساجى كان يصحف وهو لين وقال الترمذى
يضعف فى الحديث (قلت) روى عنه البخارى أحاديث أحدها فى العتق بمتابعة الربيع بن يحيى
كلاهما عن زائدة بمتابعة عثام بن على كلاهما عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبى بكر فى الامر بالعتاقة فى الكسوف ثانيها فى الرقاق حديث ابن مسعود
الجنة أقرب الى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقد تابعه عليه وكيع وغيره عن سفيان

مالنهاى القدر حديث حذيفة لقد خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم خطبة ماترك فيها شيأ الى قيام الساعة الاذكره الحديث وقد تابعه أبو معاوية وركيع عند مسلم وهذا جميع ماله فى البخارى وعلق عنه موضعا آخر فى آخر الجهاد وهو حديث أبى اسحق عن البراء فى صلح الحديبية وهو عنده من طرق أخرى عن أبى اسحق وروى له أصحاب السنن الا النسائى ﴿(خ م د) موسى بن نافع أبو شهاب الحناط اثنى عليه أبو نعيم وقال اسحق بن منصور عن ابن معين ثقة وقال أحمد بن حنبل موسى بن نافع منكر الحديث وقال على بن المدينى عن يحيى القطان أفسدوه علينا (قلت) ماله فى الصحيحين سوى حديثه عن عطاء عن جابر فى متعة الحج متابعة ابن جريج وغيره عن عطاء وروى له النسائى حديثا آخر ويتعجب من قول صاحب الكمال مجمع على ثقته مع كون ابن عدى ذكره فى الكامل وقال ليس بالمعروف ﴿(خ س) ميمون بن (١) سياه البصرى تابعى ضعفه يحيى بن معين وقال أبو داود ليس بذاك وقال أبو حاتم ثقة (قلت) ماله فى البخارى سوى حديثه عن أنس من صلى صلاتنا الحديث بمتابعة حميد الطويل وروى له النسائى

(١) سياه بكسر المهملة بعدها تحتانية مخففة ثم هاء روى منصرفا وغير منصرف ومعناه بالفارسية الاسود كذا فى التقريب اه

(حرف النون)

﴿(ع) نافع بن عمر الجمحى المكى أحد الاثبات قال ابن مهدى كان من أثبت الناس وقال أحمد ثبت ثبت ووثقه يحيى بن معين وأبو حاتم وغير واحد وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث فيه شئ (قلت) احتج به الائمة وقد قدمنا ان تضعيف ابن سعد فيه نظر لاعتماده على الواقدى ﴿(خ م د ت ق) نعيم بن حماد الخزاعى المروزى نزيل مصر مشهور من الحفاظ الكبار لقيه البخارى ولكنه لم يخرج عنه فى الصحيح سوى موضع أو موضعين وعلق له أشياء أخر وروى له مسلم فى المقدمة موضعا واحدا وأصحاب السنن الا النسائى وكان أحمد يوثقه وقال ابن معين كان من أهل الصدق الا أنه يتوهم الشئ فيخطئ فيه وقال العجلى ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائى ضعيف ونسبه أبو بشر الدولابى الى الوضع وتعقب ذلك ابن عدى بان الدولابى كان متعصبا عليه لانه كان شديدا على أهل الرأى وهذا هو الصواب والله أعلم

(حرف الهاء)

﴿(خ م د ت س) هرون بن موسى الاعور النحوى البصرى وثقه ابن معين وغيره وقال سليمان ابن حرب كان قدريا (قلت) أخرج له الائمة الخمسة وماله فى البخارى سوى حديثين أحدهما فى تفسير سورة النحل من روايته عن شعيب بن الحبحاب عن أنس فى الاستعاذة من البخل والكسل وأرذل العمر وثانيهما فى الدعوات من روايته عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس انظر السجع من الدعاء فاجتنبه الحديث ﴿(خ م د) هدبة بن خالد القيسى البصرى ويقال له هداب لقيه الشيخان وأبو داود وروى عنه ووثقه ابن الجنيد وقال النسائى ضعيف وذكره ابن عدى فى الكامل وحكى قول النسائى ثم قال لم أر له حديثا منكرا وهو كثير الحديث صدوق وقد وثقه الناس وقرأت بخط الذهبى قوله النسائى مرة وضعفه أخرى (قلت) لعله ضعفه فى شئ خاص وقد أكثر عنه مسلم ولم يخرج عنه البخارى سوى أحاديث يسيرة من روايته عن همام ﴿(خ م س) هشام بن حجير المكى وثقه العجلى وابن سعد وضعفه يحيى القطان ويحيى بن معين وقال

هدبة بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة مات سنة بضع وثلاثين بعد المائة كذا فى التقريب اه

أحمد ليس بالقوى وذكره فى الضعفاء أبو جعفر العقيلى وحكى عن سفيان بن عيينة قال لم نأخذ عنه الا مالم نجد عند غيره وقال أبو حاتم يكتب حديثه (قلت) ليس له فى البخارى سوى حديثه عن طاوس عن أبى هريرة قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على تسعين امرأة الحديث أورده فى كفارة الايمان من طريقه وفى النكاح متابعة عبد الله بن طاوس له عن أبيه

(ع) هشام بن حسان البصرى أحد الثقات كان شعبة يتكلم فى حفظه وقال ابن معين كان يتقى حديثه عن عكرمة وعن عطاء وعن الحسن البصرى وقال جرير بن حازم قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاما عنده قط قال وأحاديثه عنده نرى أنه أخذها عن حوشب وقال أبو بكر بن أبى شيبة عن ابن علية كنا لا نعد هشاما عن الحسن شيأ وقال يحيى القطان هشام فى الحسن دون محمد بن عمرو وهو ثقة فى محمد بن سيرين وقال أيضا هو فى ابن سيرين أحب الى من عاصم الاحول وخالد الحذاء وقال سعيد بن أبى عروبة ما كان أحد أحفظ عن ابن سيرين من هشام وقال ابن المدينى كان القطان يضعف حديثه عن عطاء وكان أصحابنا ينبتونه وقال أيضا أما حديثه عن محمد فصحيح وحديثه عن الحسن عامته تدور على حوشب وهشام ثبت وقال ابن عدى أحاديثه مستقيمة ولم أر فيها شيأ منكرا (قلت) احتج به الائمة لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيأ وأما حديثه عن عكرمة فاخرج البخارى منه يسيرا تابع فى بعضه وأما حديثه عن الحسن البصرى ففى الكتب الستة وقد قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما يكاد ينكر عليه أحد شيأ لا وجدت غيره قد حدث به أما أيوب واما عوف (قلت) فهذا يؤيد ما قررناه فى علوم الحديث ان الصحيح على قسمين والله اعلم

(ع) هشام بن ابى عبد الله الدستوائى احد الاثبات مجمع على ثقته واتقانه وقدمه احمد على الاوزاعى وأبو زرعة على أصحاب يحيى بن أبى كثير وعلى أصحاب قتادة وكان شعبة يقول هو أحفظ منى وكان القطان يقول اذا صح الحديث من هشام الدستوائى لا نبال أن لا نسمعه من غيره وسمع هذه المناقب فقال محمد بن سعد كان ثقة حجة الا انه كان يرى القدر وقال العجلى ثقة ثبت فى الحديث الا انه كان يرى القدر ولا يدعو اليه (قلت) احتج به الائمة

(ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشى الاسدى من صغار التابعين مجمع على تثبته الا أنه فى كبره تغير حفظه فتغير حديث من سمع منه فى قدمته الثالثة الى العراق قال يعقوب بن شيبة هشام ثبت ثقة لم ينكر عليه شئ الا بعد ما صار الى العراق فانه انبسط فى الرواية عن أبيه فانكر ذلك عليه أهل بلده والذى نراه انه كان لا يحدث عن أبيه الا بما سمع منه فكان تساهله أنه أرسل عن أبيه ما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه (قلت) هذا هو التدليس وأما قول ابن خراش كان مالك لا يرضاه فقد حكى عن مالك فيه شئ أشد من هذا وهو محمول على ما قال يعقوب وقد احتج بهشام جميع الائمة

(خ م) هشام ابن عمار الدمشقى من شيوخ البخارى وثقه يحيى بن معين والعجلى وقال النسائى لا بأس به وعظمه أحمد بن أبى الحوارى وقال أبو داود سليمان بن عبد الرحمن خير منه قد حدث هشام بأربع مائة حديث ليس لها أصل وقال أبو حاتم هشام صدوق ولما كبر تغير حفظه وكل ما دفع اليه قرأه وكل ما لقن تلقن وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه وانكر عليه ابن واره وغيره أخذه الاجرة على التحديث وقال الفرهيانى قلت له ان كنت تحفظ فحدث وان كنت لا تحفظ فلا تلقن ما تلقن قال أنا أخرجت هذه الاحاديث صحاحا وقال الله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه

(قلت)

(قلت) لم يخرج عنه البخاري في صحيحه سوى حديثين أحدهما في البيوع عنه عن يحيى بن حمزة عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة حديث كان تاجر يداين الناس الحديث وهو عنده من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري والثاني في مناقب أبي بكر عنه عن صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن أبي ادريس عن أبي الدرداء بمتابعة عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله بهذا الاسناد وعلق عنه في الاشربة حديثا في تحريم المعازف وهذا جميع ماله في كتابه مما تبين لي أنه احتج به والله أعلم ﴿ (ع) هشيم بن بشير الواسطي أحد الائمة متفق على توثيقه الا أنه كان مشهورا بالتدليس وروايته عن الزهري خاصة لينة عندهم فأما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخاري كان لا يخرج عنه الا ما صرح فيه بالتحديث واعتبرت أنا هذا في حديثه فوجدته كذلك اما أن يكون قد صرح به في نفس الاسناد أو صرح به من وجه آخر أو مار وايته عن الزهري فليس في الصحيحين منها شئ واحتج به الائمة كلهم والله أعلم ﴿ (ع) همام بن يحيى البصري أحد الاثبات قال أحمد بن حنبل هو أثبت من أبان العطار في يحيى بن أبي كثير وقال أيضا همام ثبت في كل المشايخ وقال ابن معين هو أحب الي من حماد بن سلمة في قتادة ومن أبي عوانة وقال عمرو بن علي الاثبات من أصحاب قتادة ابن أبي عروبة وهشام وسعيد وهمام وقال علي بن المديني في ذكر أصحاب قتادة كان هشام أرواهم عنه وكان سعيد أعلمهم به وكان شعبة أعلمهم بما سمع من قتادة مما لم يسمع قال ولم يكن همام عندي بدون القوم في قتادة ولم يكن ليحيى القطان فيه رأي وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه وقال ابن عمار كان يحيى القطان لا يعبأ بهمام وقال عمر بن شبة حدثنا عفان قال كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه فلما قدم معاذ نظر فاذا كتبه فوجدناه يوافق همام في كثير مما كان يحيى ينكره فكف يحيى بعد عنه وقال ابن سعد كان ثقة ربما غلط في الحديث وقال أبو حاتم ثقة صدوق في حفظه شئ وسئل عن أبان وهمام فقال همام أحب الي ما حدث من كتابه واذا حدث من حفظه فهما متقاربان وقال ابن عدي لما أن ذكره في الكامل همام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث وأحاديثه مستقيمة عن قتادة وهو مقدم في يحيى بن أبي كثير وقال الحسن ابن علي الحلواني سمعت عفان يقول كان همام لا يكاد يرجع الى كتابه ولا ينظر فيه وكان يخالف فلما رجع الى كتابه ثم رجع بعد فنظر في كتبه فقال يا عفان كالخطئ كثيرا فاستغفر الله (قلت) وهذا يقتضي أن حديث همام بآخرة أصح عمن سمع منه قديما وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل وقد اعتمده الائمة الستة والله أعلم

﴿(حرف الواو)﴾

﴿ (ع) ورقاء بن عمر اليشكري الكوفي نزيل المدائن قال أحمد ثقة صاحب سنة قيل له كان يرى الارجاء قال لا أدري قال وهو يصحف في غير حرف وقال العقيلي تكلموا في حديثه عن منصور وكلمه عني بذلك ما قال معاذ بن معاذ قلت ليحيى القطان سمعت حديث منصور قال عمن قلت من ورقاء قال لا يساوي شيأ وقال ابن عدي له نسخ عن أبي الزناد ومنصور وابن أبي نجيح وروى أحاديث غلط في أسانيدها وباقي حديثه لا بأس به ووثقه يحيى بن معين وغيره واحد مطلقا (قلت)

لم يخرج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيأ وهو محتج به عند الجميع ﴿ وضاح بن عبد الله أبو عوانة الواسطي أحد المشاهير وثقه الجماهير وقال أبو حاتم كان يغلط كثيرا اذا حدث من حفظه وكذا قال أحمد وقال ابن المديني في أحاديثه عن قتادة لين لان كتابه كان قد ذهب (قلت) اعتمده الائمة كلهم ﴿ (ع) الوليد بن كثير المخزومي أبو محمد المدني نزيل الكوفة وثقه ابراهيم بن سعد وابن معين وأبو داود وقال ابن سعد ليس بذاك وقال الساجي قد كان ثقة ثبتا يحتج بحديثه لم يضعفه أحد انما عابوا عليه الرأي وقال الآجري عن أبي داود ثقة الا أنه اباضي (قلت) الاباضية فرقة من الخوارج ليست مقالتهم شديدة الفحش ولم يكن الوليد داعية والله أعلم ﴿ (ع) الوليد بن مسلم الدمشقي مشهور متفق على توثيقه في نفسه وانما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية قال الدارقطني كان الوليد يروي عن الاوزاعي أحاديث عنده عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ ثقات قد أدركهم الاوزاعي فيسقط الوليد الضعفاء ويجعلها عن الاوزاعي عن الثقات وقد قال أبو داود في صدقة بن خالد هو أثبت من الوليد وان الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل (قلت) ماله عن مالك في الكتب الستة شئ وقد احتجوا به في حديثه عن الاوزاعي بل لم يرو له البخاري الا من رواياته عن الاوزاعي وعبد الرحمن بن نمر وثور بن يزيد وعبد الله بن العلاء بن زبر وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ويزيد بن أبي مريم أحاديث يسيرة واحتج به الباقون ﴿ (ع) وهب ابن جرير بن حازم البصري أحد الثقات ذكره ابن عدي في الكامل وأورد قول عفان فيه انه لم يسمع من شعبة وقال أحمد عن ابن مهدي ما كنا نراه عند شعبة قال أحمد وكان وهب صاحب سنة ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وقال أبو داود سمع أبوه من ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب نسخة فاشتبهت عليه فحدث بها عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب وأشار ابن يونس في ترجمة يحيى بن أيوب الى نحو ذلك (قلت) ما أخرج له البخاري من هذه النسخة شيأ واحتج به الائمة وأورد وا له من حديثه عن شعبة ما وتبع عليه ﴿ (خ م د ت س) وهب بن منبه الصنعاني من التابعين وثقه الجمهور وشذ الفلاس فقال كان ضعيفا وكان سببه في ذلك انه كان يتهم بالقول بالقدر وصنف فيه كتابا ثم صح أنه رجع عنه قال حماد بن سلمة عن أبي سنان سمعت وهب بن منبه يقول كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتابا من كتب الانبياء من جعل الى نفسه شيأ من المشيئة فقد كفر فتركت قولي وليس له في البخاري سوى حديث واحد عن أخيه همام عن أبي هريرة في كتابة الحديث وتابعه عليه معمر عن همام

﴿ حرف الياء ﴾

﴿ يحيى بن أبي اسحق الحضرمي البصري وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وقال العقيلي في الضعفاء لما ذكره قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه في حديثه نكارة وعبد العزيز بن صهيب أوثق منه ﴿ (قلت) له في البخاري حديثه عن أنس في قصر الصلاة في السفر وحديثه عنه في قصة صفية وحديثه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه في لبس الاستبرق وحديثه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه في الربا وقد تبع عليها عنده سوى حديث أبي بكرة فله عنده شواهد واحتج به الباقون ﴿ يحيى بن أيوب المصري الغافقي قال ابن معين صالح وقال مرة ثقة وكذا قال الترمذي

عن البخاري وقال يعقوب بن سفيان كان ثقة حافظا وقال أحمد بن صالح المصري له اشياء يخالف فيها وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة ليس به بأس وقال أبو حاتم هو أحب الى من ابن أبي الموالي ومحله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به وقال احمد كان سيئ الحفظ وقال الساجي صدوق يهم وقال الحاكم أبو احمد كان اذا حدث من حفظه يخطئ وما حدث من كتابه فلا بأس به (قلت) استشهد به البخاري في عدة أحاديث من روايته عن حميد الطويل ماله عنده غيرها سوى حديثه عن يزيد بن أبي حبيب في صفة الصلاة بمتابعة الليث وغيره واحتج به الباقون ﴿ (ع) يحيى بن حمزة الحضرمي وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ونسبوه الى القول بالقدر ومع ذلك فكأنه لم يكن داعية واحتج به الجماعة ﴿ (ع) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي قال علي بن المديني لم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه وقال النسائي ثقة ثبت وقال يحيى بن معين لا أعلمه اخطأ الا في حديث واحد حديثه عن سفيان عن أبي اسحق عن قبيصة بن برمة وانما هو عن واصل عن قبيصة (قلت) هذه منزلة عظيمة لهذا الرجل وقد احتج به الجماعة الا أن عمر بن شبة حكى عن أبي نعيم أنه قال ما كان باهل لان أحدث عنه وهذا الجرح مردود بل ليس هذا بجرح ظاهر والله أعلم ﴿ (خ) يحيى بن ابي زكريا الغساني الواسطي أبو مروان ضعفه أبو داود وقال ابن معين لا أعرف حاله وقال أبو حاتم ليس بالمشهور وبالغ ابن حبان فقال لا يجوز الرواية عنه (قلت) أخرج له البخاري حديثا واحدا عن هشام عن أبيه عن عائشة في الهدية وقد توبع عليه عنده ﴿ (ع) يحيى بن سعيد الاموي صاحب المغازي وثقه ابن سعد وأبو داود وابن معين وابن عمار وغيرهم وقال أحمد ليس به بأس وكان عنده عن الاعمش غرائب ولم يكن بصاحب حديث وأورده العقيلي في الضعفاء واستنكر حديثه عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله لا يزال المسروق يتظلى حتى يكون أعظم اثما من السارق (قلت) له في البخاري حديثه عن أبي بردة عن جده عن أبي موسى في أي المؤمنين أفضل وقد تابعه عليه أبو أسامة عند مسلم وحديثه عن الاعمش عن شقيق عن أبي مسعود كان اذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا الى السوق فيحامل وهو عنده بمتابعة زائدة وشعبة عن الاعمش وحديثه عن ابن جريج عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو في التقديم والتأخير في عمل الحج وهو عنده بمتابعة عثمان بن الهيثم عن ابن جريج وحديثه عن مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد تابعه وكيع عند مسلم فهذا جميع ماله عنده واحتج به الباقون ﴿ (خ ت) يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي نزيل مصر أكثر عن ابن وهب لقيه البخاري (روى الترمذي عن رجل عنه وكان النسائي سيئ الرأي فيه قال انه ليس بثقة وأما الدارقطني والعقيلي فوثقاه وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أغرب (قلت) لم يكثر البخاري من تخريج حديثه وانما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة ﴿ (ع) يحيى بن سليم الطائفي سكن مكة قال أحمد سمعت منه حديثا واحدا ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وقال أبو حاتم محله الصدق ولم يكن بالحافظ وقال النسائي ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبد الله بن عمر وقال الساجي أخطأ في أحاديث رواها عن عبيد الله بن عمر وقال يعقوب بن سفيان كان رجلا صالحا وكتابه لا بأس به فاذا حدث من كتابه فحديثه حسن واذا حدث حفظا تعرف وتنكر (قلت) لم يخرج له الشيخان من روايته

عن عبيد الله بن عمر شيأ بل ليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن اسمعيل بن أمية عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ثلاثة أنا خصيمهم الحديث وله أصل عنده من غير هذا الوجه واحتج به الباقون ﴿(خ م د ت ق) يحيى بن صالح الوحاظى الحمصى من شيوخ البخارى وثقه يحيى بن معين وأبو اليمان وابن عدى وذمه أحمد لانه نسبه الى شئ من رأى جهم وقال اسحق بن منصور كان مرجئا وقال الساجى هو من أهل الصدق والامانة وقال أبو حاتم صدوق وقال أحمد بن صالح حدثنا بأحاديث عن مالك ما وجدناها عند غيره وقال الخليلى روى عن مالك عن الزهرى عن سالم عن أبيه فى المشى امام الجنازة ولم يتابع عليه وانما هذا حديث سفيان ويقال ان سفيان أخطأ فيه (قلت) قد توبع على حديث مالك أخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك من حديث عبيد الله بن عوف الخراز وغيره عن مالك وقال وصله هؤلاء الثلاثة وهو فى الموطا مرسل انتهى وانما روى عنه البخارى حديثين أو ثلاثة وروى عن رجل عنه من روايته عن معاوية بن سلام وفليح بن سليم خاصة وروى له الباقون سوى النسائى ﴿(خ م ت س) يحيى بن عباد الضبعى أبو عباد البصرى قال أبو حاتم وغيره ليس به بأس وقال ابن معين كان صدوقا لكن لم يكن بذاك وقال الساجى ضعيف وقال الخطيب لا نعلم فى روايته شيأ منكرا (قلت) له فى البخارى حديثان أحدهما عن شعبة عن يحيى بن أبى اسحق عن أنس فى قصة صفية فى خيبر والآخر عن عبد العزيز بن أبى سلمة عنه وروى له مسلم والترمذى والنسائى ﴿(خ م ق) يحيى بن عبد الله بن بكير المصرى وقد ينسب الى جده لقبه البخارى وحدث أيضا عن رجل عنه وروى عن مالك فى الموطا وأكثر عن الليث قال ابن عدى هو أثبت الناس فيه وقال أبو حاتم كان (١) يفهم هذا الشان يكتب حديثه وقال مسلم تكلم فى سماعه عن مالك لانه كان يعرض حديثه وضعفه النسائى مطلقا وقال البخارى فى تاريخه الصغير ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز فى التاريخ فانى أتقيه (قلت) فهذا يدلك على انه ينتقى حديث شيوخه ولهذا ما أخرج عنه مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة ومعظم ما أخرج عنه عن الليث وروى عنه بكر بن مضر ويعقوب بن عبد الرحمن والمغيرة بن عبد الرحمن أحاديث يسيرة وروى له مسلم وابن ماجه ﴿(ع) يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية الكوفى وثقه أحمد وابن معين والعجلى وأبو داود والنسائى وذكره ابن عدى فى الكامل وأورد له أحاديث وقال بعض حديثه لا يتابع عليه ويكتب حديثه (قلت) لم يضعفه أحد ولم يخرج له البخارى سوى حديث واحد أخرجه فى الاعتصام عن اسحق عن عيسى بن يونس وابن ادريس وابن أبى غنية ثلاثتهم عن ابى حيان عن الشعبى عن ابن عمر عن عمر فى تحريم الخمر وروى له الباقون وأبو داود فى المراسيل ﴿(ع) يحيى بن أبى كثير اليمامى أحد الائمة الاثبات الثقات المكثرين عظمه أبو أيوب السختيانى ووثقه الائمة وقال شعبة حديثه أحسن من حديث الزهرى وقال يحيى القطان مرسلاته تشبه الريح لانه كان كثير الارسال والتدليس والتحديث من الصحف قال هما م كان يسمع الحديث منا بالغداة فيحدث به العشى يعنى ولا يذكر من حدثه به وقال أبو حاتم لم يسمع من أحد من الصحابة ورأى انسا ولم يسمع منه واحتج به الائمة ﴿(ع) يحيى بن واضح أبو تميلة المروزى وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم وعلى بن المدينى وصالح جزرة وغيرهم وذكر ابن أبى حاتم ان البخارى

(١) قوله يفهم هذا الخ كذا فى النسخ وخرر العبارة فلعل فيها تحريفا اه

أدخله فى الضعفاء وان أباه قال يحول من ههنا ونعقبه صاحب الميزان بأنه ليس له ذكر فى ضعفاء البخارى (قلت) احتج به الجماعة ﴿ (ع) يزيد بن ابراهيم التسترى البصرى وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى وكان أبو الوليد الطيالسى يرفع أمره وقال وكيع ثقة ثقة وقال على بن المدينى ثبت فى الحسن وابن سيرين وقال القطان ليس فى قتادة بذاك وقال ابن عدى كان مستقيم الحديث وانما أنكرت عليه أحاديث رواها عن قتادة عن أنس (قلت) أخرج له البخارى ثلاثة أحاديث فقط اثنان متابعة والآخر احتجاجا الاول فى الصلاة من روايته عن قتادة عن أنس وقد تابع عليه عنده من حديث شعبة عن قتادة الثانى فى سجود السهو عن ابن سيرين عن أبى هريرة فى قصة ذى اليدين بمتابعة ابن عون وغيره عن ابن سيرين وأخرج له فى تفسير آل عمران عن ابن أبى مليكة عن القاسم عن عائشة فى قوله تعالى فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه قال الترمذى رواه غير واحد عن ابن أبى مليكة عن عائشة ليس فيه القاسم وانما ذكر القاسم يزيد ابن ابراهيم وحده (قلت) كذلك رواه أيوب وأبو عاصم الخزاز عن ابن أبى مليكة لكن رجح البخارى رواية يزيد بن ابراهيم لما تضمنته من زيادة القاسم وتبعه مسلم على ذلك ولم يخرج لغير رواية أيوب والله أعلم ووقع لابى محمد بن حزم فى المحلى غلط فاحش واضح ففرق بين يزيد بن ابراهيم التسترى فقال انه ثقة ثبت وبين يزيد بن ابراهيم الراوى عن قتادة فقال انه ضعيف وهو تفريق مردود والله أعلم ﴿ (ع) يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندى وقد ينسب الى جده قال ابن معين ثقة حجة ووثقه أحمد فى رواية الاثرم وكذا أبو حاتم والنسائى وابن سعد وروى أبو عبيد الآجرى عن أبى داود عن أحمد أنه قال منكر الحديث (قلت) هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يغرب على اقرانه بالحديث عرف ذلك بالاستقراء من حاله وقد احتج بابن خصيفة مالك والائمة كلهم ﴿ (ع) يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثى أبو عبد الله المدنى من شيوخ الذى قبله وثقه النسائى وابن معين وابن سعد وقال أبو حاتم ليس بقوى وذكره ابن عدى فى الكامل فساق له سوى حديث عبد الرزاق عن ابن جريج عن سفيان الثورى عن مالك عنه عن سعيد بن المسيب عن عمر فى الموطا قال عبد الرزاق ثم لقيت سفيان فحدثنى به ثم لقيت مالكا فسألته عنه فقال صدق سفيان أنا حدثته به قلت له فحدثنى به فقال ليس العمل عليه ورجله عندنا ليس هناك (قلت) فيحتمل أن يكون هذا مستند أبى حاتم فى تليينه وليس له فى الصحيح سوى حديثه عن عطاء من يسار عن زيد ابن ثابت فى ترك السجود فى سورة النجم أخرجه البخارى من حديث يزيد بن خصيفة وابن أبى ذئب جميعا عنه وقد رواه أبو داود من رواية أبى صخر عن ابن قسيط عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه فان كان محفوظا فيجوز أن يكون لابن قسيط فيه شيخان والله أعلم ﴿ (خ عم) يزيد بن أبى مريم الدمشقى وثقه الائمة ابن معين ودحيم وأبو زرعة وأبو حاتم قال الدارقطنى ليس بذاك (قلت) هذا جرح غير مفسر فهو مردود وليس له فى البخارى سوى حديث واحد أخرجه فى الجهاد والجمعة من رواية الوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة كلاهما عن يزيد بن أبى مريم عن عباية ابن رفاعة عن أبى عبسى بن جبر فى فضل من اغبرت قدماه فى سبيل الله الحديث ﴿ (ع) يزيد بن هرون الواسطى أحد الثقات الاثبات المشاهير أدركه البخارى بالسن لكن مات قبل أن يرحل فأخذ عن كبار أصحابه ذكر ابن أبى خيثمة عن أبيه أنه كان بعد ان كف بصره اذا سئل عن الحديث

لا يعرفه أمر جاريته أن تحفظه له من كتابه وكان ذلك يعاب عليه (قلت) كان المتقدمون يتحرزون عن الشئ اليسير من التساهل لان هذا يلزم منه اعتماده على جاريته وليس عندها من الاتقان ما يميز بعض الاجزاء من بعض فمن هنا عابوا عليه هذا الفعل وهذا في الحقيقة لا يلزم منه الضعف ولا التليين وقد احتج به الجماعة كلهم ﴿ (ع) يزيد بن أبي يزيد الضبعي البصري يعرف بيزيد الرشك مشهور ومن صغار التابعين وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد واختلف قول ابن معين فيه فقال ابن أبي خيثمة عنه ليس به بأس وقال الدوري عنه صالح وحكى ابن شاهين عن ابن معين أنه ضعفه وحكى غيره عنه أنه قال كان ابن علية يضعفه وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوي عندهم وأنكر صاحب الميزان هذا على أحمد فقال انفرد بهذا فاخطأ (قلت) هو وضع خطئه تعميم النقل والافقد اختلف فيه كما ترى وليس له في البخاري سوى حديث واحد عن مطرف عن عمران في القدر ﴿ (خد) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني وقد ينسب الى جده مختلف في الاحتجاج به روى البخاري في كتاب الصلح وفي فضل من شهد بدرا حديثين عن يعقوب غير منسوب عن ابراهيم بن سعد فقيل هو ابن كاسب هذا وقيل ابن ابراهيم الدورقي وقيل ابن محمد الزهري وقيل ابن ابراهيم بن سعد وهذا القول الاخير باطل فان البخاري لم يلقه وأما الزهري فضعيف وأما الدورقي وابن كاسب فيحتمل والاشبه أنه ابن كاسب وبذلك جزم أبو أحمد الحاكم وأبو اسحق الجبال وأبو عبد الله بن منده وغير واحد وقد روى البخاري في خلق أفعال العباد عن يعقوب بن حميد بن كاسب حديثا ونسبه وروى في الصحيح عن الدورقي فنسبه (قلت) والحديث الذي أخرجه له في الصلح تابعه عليه محمد بن الصباح عند مسلم وأبي داود والذي أخرجه له في فضل من شهد بدرا وقع في رواية أبي ذر حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف في قصة قتل أبي جهل وهو عنده من طريق صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف ويعقوب هنا يغلب على ظني أنه الدورقي وأما ابن كاسب فقد قال فيه البخاري هو في الاصل صدوق وقال ابن عدي لا بأس به وبروايته وقال ابن حبان كان ممن يحفظ ويصنف وربما أخطأ وضعفه النسائي وغيره وقد أوضح ابن أبي خيثمة أمره فحكى عن يحيى بن معين ليس بثقة فقيل فقلت له من أين ذاك قال لانه محدود قال فقلت له فانا أعطيك رجلا زعم انه ثقة وقد وجب عليه الحد فذكر له رجلا قال ابن أبي خيثمة قلت لمصعب الزبيري ان ابن معين يقول في ابن كاسب ان حديثه لا يجوز لانه محدود فقال انما حقه الطالبيون تحاملا عليه (قلت) فمن هذه الجهة ليس الجرح فيه بقادح لكن ذكر العقيلي عن زكريا بن يحيى الخلواني قال رأيت أبا داود جعل أحاديث ابن كاسب وقايات على ظهور كتبه فسألته عن ذلك فقال رأيت في مسنده أحاديث منكرة فظننا به الاصول فدافعناهم أخرجها بعد فاذا تلك الاحاديث مغيرة بخط طري كانت مراسيل فأسندها وزادفيها (قلت) فهذا الجرح قادح ولهذا لم يخرج عنه أبو داود شيأ وأكثر عنه ابن ماجه والله الموفق ﴿ (ع) يعلى بن عبيد الطنافسي أحد النقات قدمه أحمد على أخيه محمد بن عبيد في الحفظ وقال ابن معين ثقة زاد في رواية عثمان الدارمي عنه ضعيف في سفيان الثوري وقال أبو حاتم صدوق وهو أثبت أولاد أبيه وثقه ابن سعد والدارقطني وآخرون (قلت) ماله في الصحيحين عن سفيان

الثورى شئ واحتج به الجماعة ﴿ (ع) يوسف بن اسحق بن أبى اسحق السبيعى وقد ينسب الى جده قال ابن عيينة لم يكن فى ولد أبى اسحق أحفظ منه وقال ابن حبان فى الثقات مستقيم الحديث قليله وثقه الدارقطنى وقال العقيلى لما ذكره فى الضعفاء يخالف فى حديثه (قلت) وهذا جرح مردود وقد احتج به الجماعة ﴿ (خم) يوسف بن يزيد البصرى أبو معشر البراء كان يبرى النبل قال على بن الجنيد عن محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا أبو معشر البراء وكان ثقة وقال أبو حاتم يكتب حديثه وقال ابن معين ضعيف وذكره ابن حبان فى الثقات (قلت) له فى البخارى ثلاثة أحاديث أحدها عن عبيد الله بن الاخنس عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس فى قصة الرقية بفاتحة الكتاب وله شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى والآخر عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية وقد تقدم ذكره فى ترجمته بشاهده والثالث عن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس فى الحلج أو ردته بصيغة التعليق فقال قال أبو كامل حدثنا أبو معشر عن عثمان فذكره وهو موقوف وبعضه مرفوع ولا كثره شواهد وليس له عند مسلم سوى حديث واحد عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ فى صوم يوم عاشوراء وهذا جميع ماله فى الصحيحين وماله فى السنن الاربعة شئ ﴿ (خ ت س ق) يونس بن أبى الفرات البصرى وثقه أبو داود والنسائى وقال ابن الجنيد عن ابن معين ليس به بأس وهذا توثيق من ابن معين وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه أرجو أن يكون ثقة وأما ابن عدى فذكره فى ترجمة سعيد بن أبى عروبة وقال ليس بالمشهور وما أدرى ما أراد بالشهرة وقد روى عنه هشام الدستوائى رفيقه ومحمد بن بكر البرسانى ومحمد بن مروان العقيلى ووثقه من ذكرنا وقال ابن سعد كان معروفا وشذ ابن حبان فقال لا يجوز أن يحتج به لغلبة المناكير فى روايته (قلت) ماله فى البخارى وفى السنن سوى حديثه عن قتادة عن أنس قال ما أكل النبى صلى الله عليه وسلم على خوان وقد قال الترمذى ان سعيد بن أبى عروبة روى عن قتادة نحو هذا الحديث والله أعلم ﴿ (خ) يونس بن القاسم الحنفى أبو عمر اليمامى وثقه يحيى بن معين والدارقطنى وقال البرديجى منكر الحديث (قلت) أوردت هذا الثلاثى لتدرك والا فذهب البرديجى أن المنكر هو الفرد سواء تفرد به ثقة أو غير ثقة فلا يكون قوله منكر الحديث جرحا بينا كيف وقد وثقه يحيى بن معين وماله فى البخارى سوى حديثه عن اسحق بن أبى طلحة عن أنس فى النهى عن الخابرة وهو عنده من طرق غير هذه عن أنس ﴿ (ع) يونس بن يزيد الايلى صاحب الزهرى قال ابن أبى حاتم عن عباس الدورى قال قال ابن معين أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب وقال عثمان الدارمى عن أحمد بن صالح نحن لا نقدم على يونس فى الزهرى أحدا قال وسمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت أحاديث يونس عن الزهرى فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه مرارا وكان الزهرى اذا قدم أيلة نزل عليه وقال على بن المدينى عن ابن مهدى كان ابن المبارك يقول كتابه عن الزهرى صحيح قال ابن مهدى وكذا أقول وقال أحمد ابن حنبل قال وكيع كان سئ الحفظ وقال العجلى سئل أحمد من أثبت فى الزهرى قال معمر قيل فيونس قال روى أحاديث منكرة وقال الازدى عن أحمد كان يجئ بأشياء يعنى منكرة ورأيته يحمل عليه وقال أبو زرعة الدمشقى سمعت أحمد يقول فى حديث يونس منكرات وقال ابن سعد كان كثير الحديث وليس بحجة وربما جاء بالشئ المنكر (قلت) وثقه الجمهور مطلقا وانما ضعفوا

بعض روايته حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه فاذا حدث من كتابه فهو حجة قال ابن البرقي سمعت ابن المديني يقول أثبت الناس في الزهري مالك وابن عيينة ومعمر وزياد بن سعد ويونس من كتابه وقد وثقه أحمد مطلقا وابن معين والعجلي والنسائي ويعقوب بن شيبة والجمهور واحتج به الجماعة ﴿(ع) أبو بكر بن عياش الاسدي الكوفي القاري مختلف في اسمه والصحيح أنه لا اسم له الا كنيته قال أحمد ثقة ثقة ورما غلط وقال أبو نعيم لم يكن في شيوخنا أكثر غلطا منه وسئل أبو حاتم عنه وعن شريك فقال هما في الحفظ سواء غير ان أبا بكر أصح كتابا وذكره ابن عدي في الكامل وقال لم أجد له حديثا منكرا من رواية الثقات عنه وقال ابن حبان كان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيآن الرأي فيه وذلك أنه لما كبر ساء حفظه فكانوا يهم وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا عالما بالحديث الا أنه كثير الغلط وقال العجلي كان ثقة صاحب سنة وكان يخطئ بعض الخطا وقال يعقوب بن شيبة كان له فقه وعلم ورواية وفي حديثه اضطراب (قلت) لم يرو له مسلم الا شيأ في مقدمة صحيحه وروى له البخاري أحاديث منها في الحج بمتابعة الثوري عن عبد العزيز عن أنس في صلاة الظهر والعصر يمنى يوم التروية ومنها في الصوم بمتابعة ابن عيينة وآخرين عن أبي اسحق الشيباني عن ابن أبي أوفى في القطر عند غروب الشمس ومنها في الفتن حديثه عن أبي حصين عن أبي مريم الاسدي عن عمار أنه قال في عائشة هي زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة وفي الحديث قصة ومنها في التفسير بمتابعة جرير وغيره عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر في قصة قتله وقصة الشورى ﴿(ع) أبو بكر بن أبي موسى الاشعري تابعي جليل قال أبو داود كان عندهم أرضى من أبي بردة وكذا قال أبو بكر بن عياش عن أبي اسحق وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وقال ابن سعد كان أكبر من أخيه أبي بردة وكان قليل الحديث يستضعف (قلت) هذا جرح مردود وقد أخرج له الشيخان من روايته عن أبيه أحاديث وقد قال عبد الله بن أحمد سألت أبي أسمع أبو بكر من أبيه فقال لا وقال الآجري عن أبي داود رأى قد سمع منه (قلت) صرح بسماعه منه في روايته

(فصل) في سياق من علق البخاري شيأ من أحاديثهم ممن تكلم فيه وما يعلقه البخاري من أحاديث هؤلاء انما يورده في مقام الاستشهاد وتكثير الطرق فلو كان ما قيل فيهم قادحا ما ضر ذلك وقد أوردت أسماءهم سردا مقتصرا على الاشارة الى أحوالهم بخلاف من أخرج أحاديثهم بصورة الاتصال الذين فرغنا منهم فقد وضح من تفاصيل أحوالهم ما فيه غنى للمتأمل ولاح من تمييز المقالات فيهم ومقدارها أخرج المؤلف لكل منهم ما ينتقى عنه ووجوه الطعن للمتعنت والحول والقوة لله تعالى ﴿(خ ت عس) أبان بن صالح وثقه الجمهور ويحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم من النقاد وشذ ابن عبد البر فقال ضعيف له مواضع متابعة ﴿(خ م د س) أبان بن يزيد العطار علق له كثيرا وقد تقدم ﴿(ق) ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع الانصاري ضعيف عندهم علق له موضعا واحدا ﴿(د س) ابراهيم بن ميمون الصائغ ثقة قال أبو حاتم لا يحتج به وله موضع في الطلاق معلق ﴿(م عس) اسامة بن زيد الليثي مختلف فيه وعلق له البخاري قليلا ﴿(م عس) اسباط بن نصر الهمداني ضعفه أحمد وغيره وله موضع معلق في الاستسقاء ﴿(ت عس) اسحق بن يحيى الكلبي قال الذهلي مجهول وله عنده مواضع يسيرة متابعة ﴿(د س) أسد بن موسى الاموي

المعروف بأسد السنة وثقوه وأشار النسائى الى خطئه ولبنى له عند البخارى سوى موضع واحد ﴿(خت عم) أشعث بن عبد الله بن جابر الحدانى وقد ينسب الى جده وثقه يحيى بن معين وغيره وقال العقيلى فى حديثه وهم له موضع واحد عن أنس ﴿(خت عم) أشعث بن عبد الملك الحرانى وثقه يحيى بن معين أيضا وذكره ابن عدى فى الضعفاء وله مواضع يسيرة معلقة ﴿(حب ق) بشر بن ثابت البزار مختلف فيه وله موضع واحد علق فى الجمعة ﴿(خت م عم) بقية بن الوليد مشهور مختلف فيه وله موضع معلق فى الصلاة ﴿(د ت ق) بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة ضعفه ابن معين وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وله موضع واحد معلق فى الفتن ﴿(عم) بهز بن حكيم القشيرى وثقه ابن معين وقال أبو حاتم لا يحتج به وله موضع واحد معلق فى الطهارة ﴿(م د ت) الحرث بن عبيد أبو قدامة مشهور بكنيته وباسمه ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به له موضعان فقط ﴿(عم) الحرث بن عمير المكى أصله من البصرة وثقه الجمهور وشذ الازدى فضعفه وتبعه الحاكم وبالغ ابن حبان فقال ان أحاديثه موضوعة وليس له فى الصحيح سوى موضع واحد فى أواخر الحج وهى زيادة فى خبر توبع عليها فى الصحيح أيضا ﴿(ت ق) حريث بن أبى مطر الفزارى ضعفه النسائى وآخرون وليس له سوى موضع فى الاضاحى متابعة ﴿(م عم) الحسن بن صالح بن حى أحد الائمة تكلم فيه للتشيع وماله فى البخارى سوى حكاية معلقة ﴿(ت ق) الحسن بن عمارة كوفى مشهور بالضعف علم له المزى علامة التعليق ولم يعلق له البخارى شيأ كما بيناه فيما مضى ﴿(م عم) الحسين بن واقد المروزى وثقه يحيى بن معين وآخرون واختلف فيه قول أحمد وله موضع واحد فى فضائل القرآن ﴿(عم) حكيم بن معاوية والد بهز وثقه العجلى وغيره وشذ ابن حزم فضعفه وماله الا موضعان فى الطهارة والنكاح ﴿(خت) حماد بن الجعد البصرى ضعفه أبو داود وغيره وماله سوى موضع واحد بمتابعة شعبة عن قتادة ﴿(ع) حماد بن سلمة تقدم ﴿(د ق) الربيع بن صبيح السعدى مختلف فيه له موضع واحد فى الكفارات (م عم) سعد بن سعيد الانصارى أخو يحيى بن سعيد وثقه العجلى وغيره وضعفه أحمد وغيره وقال الترمذى تكلموا فيه من قبل حفظه وقال ابن عدى لا أرى به بأسا وله موضع واحد فى الزكاة ﴿(د ت) سعيد بن داود الزبيرى من الرواة عن مالك ضعفه ابن المدينى وغيره وله موضع واحد فى التوحيد متابعة ﴿(خت) سعيد بن زياد الانصارى قال أبو حاتم مجهول له موضع فى الاحكام متابعة ﴿(م د ت ق) سعيد بن زيد بن درهم أخو حماد بن زيد له موضع واحد فى الطهارة وقال أحمد وغيره لا بأس به وقال النسائى ليس بالقوى ﴿(م عم) سفيان بن حسين الواسطى ضعفه أحمد بن حنبل وغيره فى الزهرى وقووه فى غيره علق له يسيرا ﴿(م عم) سليمان بن داود الطيالسى ثقة مشهور حافظ أخطأ فى أحاديثه علق له أحاديث قليلة وقال فى الفتن حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وغيره فذكر حديثا وهو أبو داود كما مضى ﴿(خ ت س) سليمان بن قرم الضبى قال أبو حاتم ليس بالمتين وضعفه النسائى له موضع واحد متابعة ﴿(م عم) سماك بن حرب الكوفى تابعى مشهور مختلف فيه وقد ضعفوا أحاديثه عن عكرمة وماله سوى موضع واحد فى الكفارات متابعة ﴿(س ق) سلامة بن روح بن عم عقيل ضعفه أبو زرعة وله موضعان فى الحج والجنائز متابعة ﴿(م د عم) شريك بن عبد الله النخعى

الكوفي القاضي مختلف فيه وماله سوى موضع في الجنائز ﴿(م ع م) صالح بن رستم أبو عامر الخزاز البصري وثقه أبو داود وضعفه يحيى بن معين وله مواضع يسيرة في المتابعات ﴿(م ع م) عاصم ابن كليب الجرمي وثقه النسائي وقال ابن المديني لا يحتج بما تفرد به وله موضع واحد في اللباس ﴿(ع) عباد بن منصور الباجي فيه ضعف وكان يدلس له موضع معلق في الطب ﴿(د س) عبد الله ابن يزيد الخزاعي ويقال الليثي من أصحاب الزهري له موضع متابعة ﴿(م ع) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الجرمي المدني وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وروى ابن أبي خيثمة عن ابن معين صدوق ليس بثبت له موضع واحد في الصلح متابعة ﴿(ع) عبد الله بن حسين الازدي ابو حرز البصري قاضي سجستان وثقه أبو زرعة واختلف فيه قول يحيى بن معين وضعفه النسائي له موضع في الشهادات متابعة ﴿(د ت ق) عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث أكثر من التعليق عنه وقد تقدم ﴿(م ع) عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي مختلف فيه له موضع في الحج متابعة ﴿(د س) عبد الله بن الوليد العدني نزيل مكة قال أبو زرعة صدوق وقال أبو حاتم لا يحتج به له مواضع في المتابعات ﴿(م ع) عبد الحميد بن جعفر الانصاري وثقوه وقال النسائي مرة ليس بالقوي وقال الساجي انما ضعف من أجل القدر له مواضع متابعة ﴿(ت ق) عبد الحميد بن حبيب ابن أبي العشرين كاتب الاوزاعي وثقه الاكثر وقال النسائي ليس بالقوي له مواضع متابعة ﴿(خت م ع) عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني وثقه العجلي ويعقوب بن شيبة وقال أبو داود عن ابن معين كان أثبت الناس في هشام بن عروة وحكى الساجي عن ابن معين أن حديثه عن أبيه عن الاعرج عن أبي هريرة حجة وقال ابن المديني أفسده البغداديون وحديثه بالمدينة أصح وقال أبو حاتم والنسائي لا يحتج به (قلت) قد علق له البخاري كثيرا عن أبيه عن الاعرج ومن رواياته هو عن موسى بن عقبة وعن هشام بن عروة وروى له مسلم في المقدمة فقط ﴿(ع) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي علم عليه المزي علامة التعليق ولم يعلق له البخاري شيأ كما تقدم ﴿(ع) عبد العزيز بن أبي رواد المكي وثقه يحيى بن معين وغيره وتكلم فيه أحمد للارجاء وقال ابن الجنيد كان ضعيفا وقال أبو حاتم لا يترك حديثه لرأي اخطأ فيه (قلت) له مواضع يسيرة متابعة ﴿(م ت ق) عبد العزيز ابن المطلب المدني قال أبو حاتم صالح وقال الدارقطني يعتبر به له موضع معلق في الاحكام ﴿(ت س ق) عبد الكريم بن أبي المخارق علم عليه المزي علامة التعليق ولم يعلق له البخاري شيأ وقد تقدم ﴿(خ س ق) عبد الواحد بن أبي عون المدني وثقه ابن معين وغيره وقال ابن حبان يخطئ ماله في البخاري سوى موضع واحد متابعة ﴿(خ د ت ق) عبيدة بن معتب الضبي أبو عبد الرحيم الكوفي ضعيف عندهم ماله في البخاري سوى موضع واحد معلق في الاضاحي ﴿(م ع م) عكرمة بن عمار مشهور مختلف فيه له موضع واحد معلق ﴿(م ع) عمارة بن غزية الانصاري وثقه يحيى بن معين وغيره وشذ ابن حزم فضعفه وعلق له البخاري قليلا ﴿(ت ق) عمرو بن عبيد المعتزلي المشهور علم له المزي علامة التعليق ولم يعلق له البخاري شيأ وقد تقدم ﴿(ع) عمرو بن أبي قيس الرازي قال أبو داود في حديثه خطأ له موضع واحد متابعة في البيوع ﴿(ع) عمران القطان البصري صاحب قتادة صدوق ضعفه النسائي وقال الدارقطني كان كثير الوهم وعلق له البخاري قليلا ﴿(ق) عيسى ابن موسى غنجار البخاري متهور تكلم فيه الدارقطني ووثقه الحاكم وله موضع واحد في بدء الخلق

(م عم) ليث بن أبي سليم الكوفي ضعفه أحمد وغيره علق له قليلا وروى له مسلم مقرونا (م عم) محمد بن اسحق بن يسار الامام في المغازي مختلف في الاحتجاج به والجمهور على قبوله في السير وقد استقصر من أطلق عليه الجرح فبان ان سببه غير قادح وأخرج له مسلم في المتابعات وله في البخاري مواضع عديدة معلقة عنه وموضع واحد قال فيه قال ابراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن اسحق فذكر حديثا (م عم) محمد بن مسلم الطائفي وثقه ابن معين وقال كان اذا حدث من حفظه يخطئ أخرج له مسلم متابعة والبخاري تعليقا (م عم) محمد بن عجلان المدني صدوق مشهور وفيه مقال من قبل حفظه له مواضع معلقة (د ت ق) مبارك بن فضالة مختلف فيه وكان يدلس قال ابن عدي أرجو أن تكون أحاديثه مستقيمة علق له البخاري مواضع (م د س) محاضر بن المورع القول فيه كالقول في أبان العطار وحماد بن سلمة فان البخاري أخرج في الحج له زيادة قال فيها زادني محمد حدثنا محاضر وهو مختلف فيه وله عنده مواضع في المتابعات (خت) مرجى بن رجاء العطاردي الضرير مختلف فيه وليس له سوى موضع واحد في القطر على المقرئ العيدين (م عم) هشام بن سعد المدني أبو عباد صاحب زيد بن أسلم قال ابو داود ما أنبت الناس فيه قال أحمد لم يكن بالحافظ وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين صالح وليس بالمتروك وقال أبو زرعة محله الصدق وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وضعفه النسائي وقال الحاكم استشهد به مسلم (قلت) وعلق له البخاري قليلا (خت) هلال بن رداد عن الزهري لا يعرف حاله موضع في بدء الوحي (ت) هلال أبو ظلال عن أنس ضعفه ابن معين والنسائي وقال البخاري مقارب الحديث له موضع متابعة عن أنس في فضل العمى (د ت) يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي اختلف فيه قول يحيى بن معين وعلق له البخاري قليلا (س) يحيى بن عبد الله ابن الضحاك البابلتي صاحب الاوزاعي علق له قليلا وفيه مقال (س ت) يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار مشهور بكنيته قال اسحق بن منصور عن ابن معين ثقة وزعم ابن الجوزي أن ابن حبان ضعفه وهم في ذلك انما ضعف يحيى بن ميمون أبا أيوب البصري ولا أبا المعلى في البخاري موضع واحد بكنيته (م عم) يزيد بن أبي زياد الكوفي مختلف فيه والجمهور على تضعيف حديثه الا أنه ليس بمتروك علق له البخاري موضعا واحدا في اللباس عقب حديث أبي بردة عن علي في الفتنة (عم) يعقوب بن عبد الله الاشعري القمي قال النسائي ليس به بأس ولينه الدارقطني له موضع معلق في الطب (ت) يعقوب بن محمد الزهري المدني قال ابن معين صدوق ولكن لا يبالي عمن حدث وقال مرة أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي وضعفه الجمهور وقال الحاكم وحده ثقة مأمون علق له البخاري موضعا واحدا في حد جزيرة العرب وهو في الحج (د ت ق) يونس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي مختلف فيه وقال أبو حاتم محله الصدق وعلق له قليلا

*(فصل) في تمييز أسباب الطعن في المذكورين ومنه يتضح من يصلح منهم للاحتجاج به ومن لا يصلح وهو على قسمين (الاول) من ضعفه بسبب الاعتقاد وقد قدمنا حكمه وبيناه في ترجمة كل منهم انه ما لم يكن داعية أو كان وتاب أو اعتضدت روايته بمتابع وهذا بيان ما رموا به فالارجا بمعنى التأخير وهو عندهم على قسمين منهم من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب احدى

الطائفتين اللذين تقاتلوا بعد عثمان ومنهم من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض بالنار لان الايمان عندهم الاقرار والاعتقاد ولا يضر العمل مع ذلك والتشيع محبة علي وتقديمه على الصحابة فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو غال في تشيعه ويطلق عليه رافضي والا فشيعي فان اضاف الى ذلك السب أو التصريح بالبغض فغال في الرفض وان اعتقد الرجعة الى الدنيا فأشد في الغلو والقدرية من يزعم ان الشر فعل العبد وحده والجهمية من ينفي صفات الله تعالى التي أثبتها الكتاب والسنة ويقول ان القرآن مخلوق والنصب بغض علي وتقديم غيره عليه والخوارج الذين أنكروا على علي التحكيم وتبرؤا منه ومن عثمان وذريته وقاتلوهم فان أطلقوا تكفيرهم فهم الغلاة منهم والاباضية منهم أتباع عبد الله ابن أباض والعقدية الذين يرون الخروج على الائمة ولا يباشرون ذلك والواقفي في القرآن من لا يقول مخلوق ولا ليس بمخلوق وهذه أسماؤهم ﴿ (خ م) ابراهيم بن طهمان رمى بالارجاء ﴿ (خ م) اسحق بن سويد العدوي رمى بالنصب ﴿ (خ) اسمعيل بن أبان رمى بالتشيع ﴿ (خ م) أيوب بن عائذ الطائفي رمى بالارجاء ﴿ (خ م) بشر بن السري رمى برأي جهم ﴿ بهز بن أسد رمى بالنصب ﴿ (خ م) ثور بن زيد الديلي المدني رمى بالقدر ﴿ (خ م) ثور بن يزيد الحمصي رمى بالقدر ﴿ (خ م) جرير بن عبد الحميد رمى بالتشيع ﴿ (ع) جرير بن عثمان الحمصي رمى بالنصب ﴿ (خ م) حسان بن عطية المحاربي رمى بالقدر ﴿ (خ) الحسن بن ذكوان رمى بالقدر ﴿ (خ) حصين بن نمير الواسطي رمى بالنصب ﴿ (خ) خالد بن مخلد القطواني رمى بالتشيع ﴿ (خ م) داود بن الحصين رمى بالقدر ﴿ (خ م) ذر بن عبد الله المرهبي رمى بالارجاء ﴿ زكريا بن اسحق رمى بالقدر ﴿ سالم بن عجلان رمى بالقدر ﴿ سعيد بن فيروز البتري رمى بالتشيع ﴿ سعيد بن عمرو ابن أشوع رمى بالتشيع ﴿ سعيد بن كثير بن عفير رمى بالتشيع ﴿ (خ م) سلام بن مسكين الازدي أبو روح البصري رمى بالقدر ﴿ (خ م) سيف بن سليمان المكي رمى بالقدر ﴿ (خ) شبابة بن سوار رمى بالارجاء ﴿ (خ) شبل بن عباد المكي رمى بالقدر ﴿ (خ م) شريك بن عبد الله ابن أبي نمر رمى بالقدر ﴿ (خ م) عباد بن العوام رمى بالتشيع ﴿ (خ) عباد بن يعقوب رمى بالرفض ﴿ (خ) عبد الله بن سالم الاشعري رمى بالنصب ﴿ (خ م) عبد الله بن عمرو أبو معمر رمى بالقدر (خ م) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى رمى بالتشيع (خ م) عبد الله ابن أبي لبيد المدني رمى بالقدر (خ م) عبد الله بن أبي نجيح المكي رمى بالقدر * عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصري رمى بالقدر * عبد الحميد بن عبد الرحمن بن اسحق الحماني رمى بالارجاء * عبد الرزاق بن همام الصنعاني رمى بالتشيع * عبد الملك بن أعين رمى بالتشيع * عبد الوارث ابن سعيد التنوري رمى بالقدر * عبد الله بن موسى العبسي رمى بالتشيع * عثمان بن غياث البصري رمى بالارجاء * عدي بن ثابت الانصاري رمى بالتشيع * عطاء بن أبي ميمون رمى بالقدر * عكرمة مولى ابن عباس رمى برأي الاباضية من الخوارج * علي بن الجعد رمى بالتشيع * علي بن أبي هاشم رمى بالوقف في القرآن * عمر بن ذر رمى بالارجاء * عمر بن أبي زائدة رمى بالقدر * عمرو بن مرة رمى بالارجاء * عمران بن حطان رمى برأي العقدية من الخوارج * عمران بن مسلم القصير رمى بالقدر * عمير بن هانئ الدمشقي رمى بالقدر * عوف الاعرابي البصري رمى بالقدر

* الفضل بن دكين أبو نعيم رمى بالتشيع * فطر بن خليفة الكوفي رمى بالتشيع * قتادة بن دعامة رمى بالقدر وقال أبو داود لم يثبت عندنا عنه * قيس بن أبي حازم رمى بالنصب * كهمس بن المنهال رمى بالقدر * محمد بن جحادة الكوفي رمى بالتشيع * محمد بن حازم أبو معاوية الضرير رمى بالارجاء * محمد بن سواء البصري رمى بالقدر * محمد بن فضيل بن غروان رمى بالتشيع * مالك ابن أعين أبو غسان رمى بالتشيع * هرون بن موسى الاعور النحوي رمى بالقدر * هشام بن عبد الله الدستوائي رمى بالقدر * ورقاء بن عمر اليشكري رمى بالارجاء * الوليد بن كثير بن يحيى المدني رمى برأي الاباضية من الخوارج * وهب بن منبه اليماني رمى بالقدر ورجع عنه * يحيى بن حمزة الحضرمي رمى بالقدر * يحيى بن صالح الوحاظي رمى بالارجاء * (القسم الثاني) * فمن ضعف بأمر مردود كالتحامل أو التعنت أو عدم الاعتماد على المضعف لكونه من غير أهل النقد ولكونه قليل الخبرة بحديث من تكلم فيه أو بحاله أو لتأخر عصره ونحو ذلك و يلتحق به من تكلم فيه بأمر لا يقدح في جميع حديثه كمن ضعف في بعض شيوخه دون بعض وكذا من اختلط أو تغير حفظه أو كان ضابطا لكتابه دون الضبط لحفظه فان جميع هؤلاء لا يجعل اطلاق الضعف عليهم بل الصواب في أمرهم التفصيل كما قدمناه مشروحا بحمد الله تعالى وهذا سياق أسمائهم * أحمد ابن شبيب الحبطي تكلم فيه الازدي وهو غير مرضي * أحمد بن صالح المصري تحامل عليه النسائي ولم يصح طعن يحيى بن معين فيه * أحمد بن عاصم البلخي جهله أبو حاتم لانه لم يخبر حاله * أحمد بن المقدام العجلي طعن فيه أبو داود لمزاحه * أحمد بن واقد الحراني تكلم فيه أحمد لدخوله في عمل السلطان * أبان بن يزيد العطار نقل الكديمي تضعيفه والكديمي واه * ابراهيم بن سعد قال أحمد لم يخبر يحيى القطان * ابراهيم بن سويد بن حيان تكلم فيه ابن حبان بلا حجة * ابراهيم ابن عبد الرحمن المخزومي جهله ابن القطان الفاسي وعرفه غيره * ابراهيم بن المنذر الحزامي تكلم فيه أحمد لدخوله الى ابن أبي دواد * أزهر بن سعد السمان أورده العقيلي بلا مستند * اسامة بن حفص المدني ضعفه الازدي وليس بمرضي وجهله الساجي وقد عرفه غيره * اسباط أبو اليسع جهله أبو حاتم وعرفه غيره * اسحق بن ابراهيم أبو النضر الفراديسي وقد ينسب الى جده يزيد تكلم فيه الازدي وابن حبان بلا حجة وقال ابن عدي الحمل على شيخه * اسرائيل بن موسى البصري ضعفه الازدي بلا حجة * اسرائيل بن أبي اسحق تحامل عليه القطان والحمل على شيخه أبي يحيى * اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة تكلم فيه الساجي والازدي بلا مستند * اسمعيل بن ابراهيم بن معمر أبو معمر عمزة أحد لانه أجاب في المحنة * أنعم بن حماد الانصاري أنكر عليه أحمد حديثا واحدا * أوس بن عبد الله أبو الجوزاء تكلم فيه للارسال * أيمن بن نابل تكلموا فيه لزيادة في حديث واحد له مع اندراجه * أيوب بن سليمان بن بلال تكلم فيه الازدي بلا مستند * أيوب بن موسى الاشدق تكلم فيه الازدي أيضا بلا حجة * أيوب بن النجار نقل عن العجلي أنه ضعفه ولم يثبت ذلك * بدل بن المحبر تكلم فيه بسبب حديث واحد عن زائدة * بريد بن عبد الله بن أبي بردة أنكر عليه حديث واحد * بشر بن شعيب بن أبي حمزة غلط ابن حبان على البخاري في تضعيفه * بشير بن نهيك تعنت أبو حاتم في قوله لا يحتج به * بكير بن عمر وأبو الصديق الناجي تكلم فيه ابن سعد بلا حجة * بهز بن أسد العمي تكلم فيه الازدي بلا مستند بيان بن عمرو جهله أبو حاتم وعرفه غيره * توبة

العنبرى ضعفه الازدى بلاحجة * ثابت بن عجلان ذكره العقيلى بلاموجب قدح * ثمامة بن
عبدالله بن أنس تكلم فيه من أجل روايته من الكتاب * جرير بن حازم ضعفه ابن معين فى قتادة
خاصة وضعف أحد ماحدث به بمصر وضعفه ابن سعد لاختلاطه وصح أنه ماجد فى حال
اختلاطه * جعفر بن اياس أبو بشر تكلم فيه للارسال * الجعد بن عبدالرحمن ضعفه الساجى
والازدى بلامستند * حبيب المعلم متفق على توثيقه لكن تعنت فيه النسائى * حبيب بن أبى
ثابت عاب عليه التدليس * حجاج بن محمد الاعور ذكر فيمن اختلط الا أنه لم يحدث فى تلك الحالة
فانكره * حرمى بن عمارة بن أبى حفصة ذكره العقيلى بأمر فيه عنت * الحسن بن الصباح
البزار تعنت فيه النسائى * الحسن بن على الحلوانى تكلم فيه أحمد بسبب الكلام * الحسن بن
مدرك الطحان تكلم فيه أبو داود بأمر فيه عنت * الحسن بن موسى الاشيب لم يثبت عن ابن
المدينى تضعيفه * الحسين بن الحسن بن بشار جهله أبو حاتم وعرفه غيره * الحسين بن ذكوان
المعلم ألانه القطان بلا قادح * حصين بن عبدالرحمن ذكر فيمن اختلط * حفص بن غياث تغير
حفظه لما ولى القضاء * الحكم بن عبدالله جهله أبو حاتم وعرفه غيره * الحكم بن نافع أبو اليمان
تكلم فيه بسبب الرواية بالاجازة * حماد بن سلمة ذكر فيمن تغير حفظه * حماد بن اسامة أبو اسامة
ضعفه الازدى بلامستند * حميد الاسود بن أبى الاسود تكلم فيه الساجى بلاحجة * حميد بن
قيس الاعرج اختلف قول أحمد فيه قال ابن عدى الانكار من جهة غيره * حميد الطويل
تركه زائدة لدخوله فى شئ من عمل السلطان * حميد بن هلال العدوى كان ابن سيرين لا يرضاه
لدخوله فى العمل * حنظلة بن أبى سفيان ذكره ابن عدى بلاحجة * خالد بن سعيد الكوفى ذكره
ابن عدى بلامستند * خالد بن مهران الحذاء تكلم فيه شعبة لدخوله فى شئ من العمل * خثيم
ابن عراك ضعفه الازدى بلامستند * خلاد بن يحيى قال الدارقطنى أخطأ فى حديث واحد
* خلاس بن عمرو الهجرى تكلم فيه بسبب الارسال * داود بن رشيد ضعفه أبو محمد بن حزم بلا
حجة * داود بن عبدالرحمن العطار تكلم فيه الازدى بلاحجة ولم يصح عن ابن معين تضعيفه
* الربيع بن يحيى قال الدارقطنى يحفظ فى حديث شعبة والثورى وماله فى البخارى عنهما شئ
* ربيعة بن أبى عبدالرحمن تكلم فيه بسبب الافتاء بالرأى * روح بن عبادة تكلم فيه بعضهم
بلامستند * الزبير بن الخريت تكلم فيه لان شعبة لم يرو عنه * زكريا بن أبى زائدة تكلم فيه
للتدليس * زياد بن الربيع اليحمدى ذكره ابن عدى بلاحجة * زيد بن أبى أنيسة تكلم فيه أحمد
بكلام لين * زيد بن وهب تكلم فيه يعقوب بن سفيان بعنت * سريج بن النعمان الجوهرى تكلم
أبو داود فى بعض حديثه * سعيد بن اياس الجريرى ذكر فيمن اختلط * سعيد بن أبى سعيد
المقبرى تغير حفظه فى الآخر * سعيد بن أبى عروبة ذكر فيمن اختلط * سعيد بن سليمان
الواسطى تكلم فيه بلاحجة * سعيد بن أبى هلال ذكره الساجى بلاحجة ولم يصح عن أحمد
تضعيفه * سلم بن قتيبة قال أبو حاتم كان كثير الوهم * سليمان بن بلال تكلم فيه عثمان بن أبى
شيبة بلاحجة * سليمان بن داود أبو الربيع الزهرانى تكلم فيه ابن خراش بلاحجة * سليمان بن
مهران الاعمش تكلم فيه للتدليس * سهل بن بكار البصرى ذكره ابن حبان بلامستند * سهيل
ابن أبى صالح ذكر فيمن تغير * سلام بن أبى مطيع تكلم فى حديثه عن قتادة خاصة * شجاع

ابن الوليد أبو بدر السكوني تكلم فيه أبو حاتم بعنت * شيبان بن عبد الرحمن النحوي تكلم فيه الساجي بلا حجة * صالح بن صالح بن حيان والد الحسن لم يصح ان العجلي تكلم فيه * ضمرة بن جويرية ضاع كتابه فتكلم فيه لذلك * طارق بن غنام ضعفه ابن حزم بلا مستند * طلحة بن نافع أبو سفيان تكلم فيه للتدليس * عاصم بن سليمان الاحول تكلم فيه وهيب لاجل ولايته الحسبة * عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري لم يصح قول عبد الحق ان بعضهم ضعفه * عامر بن واثلة أبو الطفيل صحابي أخطأ من تكلم فيه * عباد بن عباد المهلبي تكلم فيه أبو حاتم بعنت * عباس بن الحسين القنطري جهله أبو حاتم وصرفه غيره * عبد الله بن بريدة لم يثبت ان أحدا ضعفه وانما تكلم فيه للارسال * عبد الله بن جعفر الرقي ذكر فيمن تغير حفظه * عبد الله بن ذكوان أبو الزناد كرهه مالك لدخوله في عمل السلطان * عبد الله بن سعيد بن أبي هند تكلم فيه أبو حاتم بعنت * عبد الله ابن العلاء بن زبر ضعفه ابن حزم بلا مستند * عبد الله بن عبيد الربذي تكلم فيه والعهدة على أخيه موسى * عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الاسود تكلم في سماعه من أبي عوانة * عبد الحميد ابن عبد الله أبو بكر بن أبي أويس تكلم فيه الازدي بلا مستند * عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس تكلم واني بعض حديثه * عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصاري تكلم فيه ابن سعد بلا حجة * عبد الرحمن بن خالد بن مسافر تكلم فيه الساجي بلا حجة * عبد الرحمن بن شريح أبو شريح تكلم فيه ابن سعد بلا مستند * عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد مولى بني هاشم تكلم فيه الساجي بلا مستند ولم يصح عن أحد تضعيفه * عبد الرحمن بن أبي المراثي تكلم أحد في بعض حديثه * عبد الرحمن بن محمد المحاربي تكلم فيه للتدليس * عبد الرحمن بن نمر ضعف بسبب تفرد الوليد بن مسلم عنه * عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعفه الفلاس بلا مستند * عبد الرحمن بن يونس المسلي كان صاعقة لا يحسن أمره * عبد العزيز بن أبي حازم تكلم في سماعه من أبيه * عبد العزيز بن عبد الله الاويسي لم يصح أن أبا داود ضعفه * عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز لم يثبت عن أحد تضعيفه * عبد العزيز بن المختار اختلف قول ابن معين فيه ولم يثبت عنه تضعيفه * عبد الكريم بن مالك الجزري تكلم ابن معين في حديثه عن عطاء خاصة * عبد المتعال بن طالب لم يثبت عن ابن معين تضعيفه * عبد الملك بن عمير ذكر فيمن تغير * عبد الواحد بن زياد البصري تكلم القطان في حفظه وأثنوا كلهم على كتابه * عبد الواحد بن عبد الله البصري تكلم فيه ابن حاتم بعنت * عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ذكر فيمن اختلط وقال العقيلي لم يحدث في تلك الحالة * عبيد الله بن أبي جعفر لم يثبت عن أحد تضعيفه * عبيد الله بن عبد المجيد ضعفه العقيلي بلا مستند * عثمان بن أبي صالح المصري تكلم في بعض حديثه * عثمان بن محمد بن أبي شيبة تكلم في بعض حديثه وقد تبعه الخطيب * عثمان بن عمر بن فارس لم يثبت عن القطان أنه تركه * عفان بن مسلم تكلم فيه سليمان بن حرب بعنت * عقيل بن خالد تكلم فيه القطان بعنت * علي بن المبارك الهناني تكلم في روايته عن الكذاب * عمر بن حبيب بن مقدم تكلم فيه للتدليس * عمر بن محمد بن الحسن الذي تكلم في بعض حديثه من حفظه * عمرو بن نافع تكلم فيه ابن معين بلا مستند ولم يثبت عن ابن معين أنه ضعفه * عمرو بن سليم الزرقي تكلم فيه ابن خراش بلا حجة * عمرو بن عاصم الكلابي نمزه أبو داود بلا مستند * عمرو بن عبد الله أبو اسحق السبيعي

مذكور فيمن اختلط * عمرو بن علي الفلاس أبو حفص البصري الحافظ * عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ضعفوا روايته عن عكرمة * عمرو بن محمد الناقد أنكر ابن المديني بعض حديثه عن ابن عيينة * عمرو بن يحيى بن سعيد ذكره ابن عدي بلا مستند * عمرو بن يحيى المازني غمزه ابن معين من أجل حديثين خولف فيهما * عنبسة بن خالد الايلي وثقه يحيى ابن بكير بلا حجة * العلاء بن المسيب تكلم فيه الازدي بلا مستند * عيسى بن طهمان ضعفه ابن حبان بلا مستند وحمل على غيره * غالب القطان ذكره ابن عدي بلا مستند والعهدة على راويه * فراس بن يحيى أنكر القطان حديثه في الاستبراء * الفضل بن موسى استنكر ابن المديني بعض حديثه * القاسم بن مالك ضعفه الساجي بلا مستند * قتادة تكلم فيه للتدليس * قريش بن أنس ذكر فيمن تغير * كهمس بن الحسن ضعفه الساجي بلا حجة * محمد بن ابراهيم التيمي استنكر أحمد بعض حديثه * محمد بن اسمعيل بن أبي فديك تكلم فيه ابن سعد بلا مستند * محمد بن بشير بن دار تكلم فيه الفلاس فلم يلتفت اليه * محمد بن بكر البرساني لينه النسائي بلا حجة * محمد بن جعفر بن هند تكلم أبو حاتم في حديثه عن غير سعيد * محمد بن الحسن الواسطي ذكره ابن حبان بلا حجة * محمد بن الحكم المروزي جهله أبو حاتم وعرفه غيره * محمد بن زياد الزيادي ذكره ابن منده وابن حبان بلا حجة * محمد بن سابق ضعف ابن معين بعض حديثه * محمد بن الصلت أبو جعفر لين النسوي بن أبو زرعة بعض حديثه * محمد بن الصلت الاسدي لينه بعضهم بلا مستند * محمد بن عبد الله الانصاري أنكر القطان بعض حديثه وذكر فيمن تغير * محمد بن عبد الله أبو الحسن الحراني أنكر أحمد بعض حديثه عن سفيان * محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال أبو حاتم هو مجهول * محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وهن أحمد حديثه في الزهري ولينه عثمان الدارمي * محمد بن عبد الملك بن مروان في بعض حديثه فيما حكى عن أحمد * محمد بن أبي عدي قيل أن أبا حاتم تكلم فيه نعتا * محمد بن الفضل أبو النعمان المعروف بعارم مذكور فيمن اختلط وقيل إنه حدث تلك الحالة * محمد بن أبي القاسم لم يعرفه ابن المديني وعرفه غيره * محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير تكلم فيه الدبلي * محمد بن معاوية أبو غسان قال ابن المديني كان وسطا * محمد بن معمر أبو موسى البصري عمي في آخر عمره فتكلم فيه بعضهم تعنتا * محمد بن يوسف الفريابي خطأه البخاري في بعض حديثه * مسلم بن اسمعيل ضعفه ابن قانع وهو أضعف منه * محارب بن دثار تكلم فيه ابن سعد بلا مستند * مخلد بن يزيد استنكر أبو داود بعض حديثه * مروان بن معاوية الفزاري غمزه لاكثاره عن الشيوخ الذين لم يكثر عنهم أحمد بعض حديثه * مطرف ابن عبد الله تكلم أبو حاتم في بعض حديثه * معتمر بن سليمان التيمي تكلم في حديثه عن عبيد الله واتفق على كتابه * مغيرة بن مقسم الضبي رد ابن معين في بعض حديثه * معمر بن راشد تكلم في حديثه عن ثابت والاعمش * مفضل بن منصور تكلم أحمد في كتابته الشروط * مغيرة بن مقسم ذكر بالتدليس في حديث ابراهيم * مقسم مولى ابن عباس ضعفه ابن سعد بلا حجة * مفضل بن فضالة المصري تكلم فيه ابن سعد بلا مستند * منصور بن عبد الرحمن وهو ابن صفية قال ابن حزم وحده ليس بالقوي * المنهال بن عمرو تكلم فيه بلا حجة * موسى بن اسمعيل

أبو صالحة تكلم فيه ابن خراش بلا مستند * موسى بن نافع أبو شهاب استنكر أحمد بعض حديثه * موسى بن عقبة تكلم ابن معين فى روايته عن نافع * نافع بن عمر الجمحى تكلم فيه ابن سعد بلا مستند * هدبة بن خالد ضعفه النسائى بلا حجة * هشام بن حسان تكلموا فى حديثه عن بعض مشايخه * هشام بن عروة ذكر بالتدليس أو الارسال * هشام بن عمار مذكور فيمن تغير * هشيم ابن بشير عابوا عليه التدليس * همام بن يحيى تكلم فى بعض حديثه من حفظه * الوضاح أبو عوانة تكلم فى حديثه من حفظه وكتابه معتمد * الوليد بن مسلم عابوا عليه التدليس والتسوية * يحيى بن أبى اسحق تكلم فيه العقيلى بلا حجة * يحيى بن زكريا بن أبى زائدة قال ابن معين أخطأ فى حديث واحد * يحيى بن سعيد الاموى ذكره العقيلى بلا حجة * يحيى بن عباد الضبعى وسط عند ابن معين * يحيى بن عبد الله بن بكير تكلم فى سماعه من مالك * يحيى بن ابى كثير مذكور بالتدليس والارسال * يحيى بن واضح أبو تميلة لم يثبت ان البخارى ضعفه * يزيد بن ابراهيم التسترى تكلم القطان فى حديثه عن قتادة فقط * يزيد بن عبد الله بن خصيف تكلم أحمد فى بعض افراده * يزيد بن عبد الله بن قسيط لينه أبو حاتم بلا حجة * يزيد بن هرون الواسطى تغير لما عمى * يزيد الرشك ضعفه بعضهم بلا حجة * يعلى بن عبيد الطنافسى تكلم ابن معين فى حديثه عن الثورى * يوسف بن أبى اسحق تكلم العقيلى فيه بلا حجة * يونس بن أبى الفرات تكلم فيه ابن حبان بلا مستند * يونس بن القاسم استنكر البزى حديثه بلا حجة * يونس بن يزيد الايلى فى حفظه شئ وكتابه معتمد * أبو بكر بن عياش ساء حفظه لما كبر وكتابه معتمد * أبو بكر ابن أبى موسى الاشعرى ضعفه ابن سعد بلا مستند فجميع من ذكر فى هذين الفصلين ممن احتج به البخارى لا يلحقه فى ذلك عاب لما فسرناه وأما من عداهم ممن ذكرنا فيهم ما من وصف بسوء الضبط أو الوهم أو الغلط ونحو ذلك وهو القسم الثالث فلم يخرج لهم الا ما توبعوا عليه عنده أو عند غيره وقد شرحنا من ذلك ما فيه كفاية ومقنع والله الموفق الى سبيل الرشاد نفع الله بجميع ذلك بمنه وكرمه

(الفصل العاشر) فى عدة أحاديث الجامع قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فيما رويناه عنه فى علوم الحديث عدد أحاديث صحيح البخارى سبعة آلاف وما ئتان وخمسة وسبعون بالاحاديث المكررة قال وقيل انها باسقاط المكرر أربعة آلاف هكذا أطلق ابن الصلاح وتبعه الشيخ محيى الدين النووى فى مختصره ولكن خالف فى الشرح فقيدها بالمسندة ولفظه جملة ما فى صحيح البخارى من الاحاديث المسندة بالمكرر فذكر العدة سواء فاخرج بقوله المسندة الاحاديث المعلقة وما أورده فى التراجم والمتابعة وبيان الاختلاف بغير اسناد موصل فكل ذلك خرج بقوله المسندة بخلاف اطلاق ابن الصلاح قال الشيخ محيى الدين وقد رأيت أن أذكرها مفصلة ليكون كالفهرسة لابواب الكتاب وتسهل معرفة مظان أحاديثه على الطلاب (قلت) ثم ساقها ناقلا لذلك من كتاب جواب المتعنت لابى الفضل بن طاهر برواياته من طريق أبى محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسى قال *(عدد أحاديث صحيح البخارى)* بدء الوحى خمسة أحاديث (قلت) بل هى سبعة وكأنه لم يعد حديث الاعمال ولم يعد حديث جابر فى أول ما نزل وبيان كونها سبعة ان أول ما فى الكتاب حديث عمر الاعمال الثانى حديث عائشة فى سؤال الحرث

ابن هشام الثالث حديثها أول ما بدئ به من الوحي الرابع حديث جابر وهو يحدث عن فترة الوحي وهو معطوف على اسناد حديث عائشة وهما حديثان مختلفان لا ريب في ذلك الخامس حديث ابن عباس في نزول لا تحرك به لسانك السادس حديثه في معارضة جبريل في رمضان السابع حديثه عن أبي سفيان في قصة هرقل وفي اثنائه حديث آخر موقوف وهو حديث الزهري عن ابن الناطور في شأن هرقل وفيه من التعليق موضعان ومن المتابعات ستة مواضع وانما أوردت هذا القدر ليتبين منه ان كثيرا من المحدثين وغيرهم يستروحون بنقل كلام من تقدمهم مقلدين له ويكون الاول ما أتقن ولا حرر بل يتبعونه تحسينا للظن به والاتقان بخلاف ذلك فلا شيء أظهر من غلطه في هذا الباب في أول الكتاب فما عجباه لشخص يتصدى لعد أحاديث كتاب وله به عناية ورواية ثم يذكر ذلك جملة وتفصيلا فيقلد في ذلك لظهور عنايته به حتى يتداوله المصنفون ويعتمده الائمة الناقدون ويتكلف نظمه ليستمر على استحضاره المذاكرون أنشد أبو عبد الله بن عبد الملك الاندلسي في فوائده عن أبي الحسين الرعيني عن أبي عبد الله بن عبد الحق لنفسه

جميع أحاديث الصحيح الذي روى ... البخاري خمس ثم سبعون للعد

وسبعة آلاف تضاف ومامضى * الى مائتين عد ذاك أولو الجد

ومع هذا جمعه فيكون الذي قلده في ذلك لم يتقن ما تصدى له من ذلك وسنظهر لك في عدة أحاديث الصوم أعجب من هذا الفصل وهاأنا أسوق ما ذكروا أتعقبه بالتحرير ان شاء الله تعالى واذا انتهيت الى آخره رجعت فعددت المعلقات والمتابعات فان اسم الاحاديث يشملها واطلاق التكرير يعمها وفي ضمن ذلك من الفوائد ما لا يخفى * قال رحمه الله الايمان خمسون حديثا (قلت) بل هي أحد وخمسون وذلك انه أورد حديث أنس لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده الحديث من رواية قتادة عن أنس ومن رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس باسنادين مختلفين فلكون المتن واحدا لم يعده حديثين ولا شك ان عده حديثين أولى من عد المكرر اسنادا ومتنا انتهى * قال العلم خمسة وسبعون الوضوء مائة وتسعة أحاديث (قلت) بل مائة وخمسة عشر حديثا على التحرير * قال الغسل ثلاثة وأربعون (قلت) بل سبعة وأربعون * الحيض سبعة وثلاثون التيمم خمسة عشر فرض الصلاة حديثان وجوب الصلاة في الثياب تسعة وثلاثون (قلت) بل احدى وأربعون * القبلة ثلاثة عشر المساجد ستة وسبعون سترة المصلي ثلاثون (قلت) واثنان * مواقيت الصلاة خمسة وبعون (قلت) بل ثمانون حديثا * الاذان ثمانية وعشرون (قلت) بل ثلاثة وثلاثون * صلاة الجماعة أربعون (قلت) واثنان * الامامة أربعون الصفوف ثمانية عشر (قلت) بل أربعة عشر فقط وقد حررتها وكررت مراجعتها * افتتاح الصلاة ثمانية وعشرون القراءة ثلاثون (قلت) بل سبعة وعشرون * الركوع والسجود والتشهد اثنان وخمسون انقضاء الصلاة سبعة عشر (قلت) بل أربعة عشر * اجتناب أكل الثوم خمسة (قلت) بل أربعة فقط * صلاة النساء والصبيان خمسة عشر (قلت) بل فيها أحد وعشرون حديثا * الجمعة خمسة وستون صلاة الخوف ستة صلاة العيدين أربعون الوتر خمسة عشر الاستسقاء خمسة وثلاثون (قلت) بل أحد وثلاثون الكسوف خمسة وعشرون

سجود القرآن أربعة عشر القصر ستة وثلاثون الاستخارة ثمانية التحريض على قيام الليل أحد وأربعون (قلت) لم أر الاستخارة في هذا المكان بل هنا باب التهجد ثم ان مجموع ذلك أربعون حديثا لاغير * التطوع ثمانية عشر (قلت) بل ستة وعشرون * الصلاة بمسجد مكة تسعة العمل في الصلاة ستة وعشرون السهو أربعة عشر (قلت) بل خمسة عشر بحديث أم سلمة * الجنائز مائة وأربعة وخمسون الزكاة مائة وثلاثة عشر صدقة الفطر عشرة الحج مائتان وأربعون العمرة اثنان وأربعون الاحصار أربعون (قلت) لا والله بل ستة عشر فقط * جزاء الصيد أربعون (قلت) بل ستة عشر أيضا * الاحرام وتوابعه اثنان وثلاثون فضل المدينة أربعة وعشرون الصوم ستة وستون ليلة القدر عشرة قيام رمضان ستة الاعتكاف عشرون (قلت) لم يحرر الصوم ولم يتقنه فان جله مابعد قوله كتاب الصيام الى قوله كتاب الحج من الاحاديث المسندة بالمكرر مائة وستة وخمسون حديثا فهذا من العدد أربعة وسبعون حديثا وهذا في غاية التفريط * البيوع مائة وأحد وتسعون السلم تسعة عشر الشفعة ثلاثة الاجارة أربعة وعشرون الحوالة ثلاثون (قلت) كذا رأيت في غير ما نسخة وهو غلط والصواب ثلاثة أحاديث * الكفالة ثمانية الوكالة سبعة عشر المزارعة والشرب تسعة وعشرون (قلت) بل المزارعة فقط ثلاثون حديثا والشرب هو الذي عدده تسعة وعشرون * الاستقراض واداء الديون والاشخاص والملازمة أربعون اللقطة خمسة عشر المظالم والغصب احد وأربعون (قلت) بل خمسة وأربعون * الشركة ثلاثة وعشرون الرهن ثمانية العتق أربعة وثلاثون المكاتب ستة (قلت) بل خمسة * الهبة تسعة وستون الشهادات ثمانية وخمسون (قلت) بل ستة وخمسون * الصلح اثنان وعشرون (قلت) بل عشرون فقط * الشروط أربعة وعشرون الوصايا والوقف أحد وأربعون الجهاد والسير مائتان وخمسة وخمسون بقية الجهاد اثنان وأربعون فرض الخمس ثمانية وخمسون (قلت) من قوله كتاب الجهاد الى قوله فرض الخمس عدة أحاديثه مائتان وأربعة وتسعون حديثا فقط وأما فرض الخمس فهو ثلاثة وستون حديثا * الجزية والموادعة ثلاثة وستون (قلت) بل ثمانية وعشرون حديثا فقط * بدء الخلق مائتان وحديثان الانبياء والمغازي أربعمائة وثمانية وعشرون حديثا جزء آخر بعد المغازي مائة وثمانية (قلت) لم يقع في هذا الفصل تحرير فاما بدء الخلق فانما عدة أحاديثه على التحرير مائة وخمسة وأربعون حديثا وأحاديث الانبياء وأوله باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا وآخره ماذكر عن بني اسرائيل مائة وأحد عشر حديثا * أخبار بني اسرائيل وما يليه ستة وأربعون حديثا المناقب وفيه علامات النبوة مائة وخمسون حديثا فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مائة وخمسة وستون حديثا بنيان الكعبة وما يليه من اخبار الجاهلية عشرون حديثا مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته الى ابتداء الهجرة ستة وأربعون حديثا الهجرة الى ابتداء المغازي خمسون حديثا المغازي الى آخر الوفاة أربعمائة حديث واثنا عشر حديثا فانظر الى هذا التفاوت العظيم بين ماذكر هذا الرجل واتبعوه عليه وبين ماحررته من الاصل * التفسير خمسمائة وأربعون (قلت) بل هو أربعمائة وخمسة وستون حديثا من غير التعاليق والموقوفات * فضائل القرآن أحد وثمانون حديثا النكاح والطلاق مائتان وأربعة وأربعون

حديثا (قلت) ويحتاج هذا الفصل أيضا الى تحرير فاما النكاح وحده فهو مائة وثلاثة وثمانون حديثا والطلاق ومعه الخلع والظهار واللعان والعدد ثلاثة وثمانون حديثا *النفقات اثنان وعشرون حديثا الاطعمة سبعون حديثا (قلت) الصواب تسعون بتقديم التاء المثناة على السين *العقيقة أحد عشر حديثا (قلت) بل تسعة أحاديث وفيه غير ذلك من التعاليق والمتابعة *الذبائح والصيد وغيره تسعون حديثا (قلت) بل الجميع ستة وستون حديثا *الاضاحى ثلاثون حديثا الاشربة خمسة وستون حديثا الطب تسعة وسبعون حديثا اللباس مائة وعشرون المرضى أحد وأربعون اللباس أيضا مائة (قلت) هكذا رأيته فى عدة نسخ والذى فى أصل الصحيح بعد الاشربة كتاب المرضى فذكر ما يتعلق بثواب المريض وأحوال المرضى وعدده أربعون حديثا ثم قال كتاب الطب وعدته سبعة وتسعون حديثا بتقديم السين على الباء فى سبعة وبتقديم التاء على السين فى التسعين ثم قال كتاب اللباس فذكر متعلقات اللباس والزينة وأحوال البدن فى ذلك وختمها حديث فى الارتداف على الدواب وآخره حديث الاضطجاع فى المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى وعدته مائة واثنان وثمانون حديثا *كتاب الادب مائتان وستة وخمسون حديثا وقد حررتها وهى خارج عن التعاليق والمكرر *كتاب الاستئذان سبعة وسبعون وهو بتقديم السين فيهما *الدعوات ستة وسبعون ومن الدعوات أيضا ثلاثون (قلت) هو مائة وستة أحاديث كما قال *كتاب الرقاق مائة حديث الحوض ستة عشر الجنة والنار سبعة وخمسون (قلت) الكل من كتاب الرقاق وأما صفة الجنة والنار فقد تقدم ذكرهما فى بدء الخلق وعدة الرقاق على ما ذكرناه ثلاثة وسبعون حديثا وقد حررته فزاد على ذلك أربعة أحاديث *القدر ثمانية وعشرون الأيمان والنذور أحد وثلاثون (قلت) كذا هو فى عدة نسخ وهو خطأ وانما هو احد وثمانون *كفارة اليمين خمسة عشر حديثا (قلت) بل ثمانية عشر حديثا *الفرائض خمسة وأربعون حديثا (قلت) بل ستة وأربعون *الحدود ثلاثون (قلت) بل اثنان وثلاثون *المحاربة اثنان وخمسون الديات أربعة وخمسون استتابة المرتدين عشرون الاكراه ثلاثة عشر (قلت) بل اثنا عشر حديثا *ترك الحيل ثلاثة وعشرون (قلت) بل ثمانية وعشرون *التعبير ستون حديثا (قلت) وثلاثة *الفتن ثمانون (قلت) وحديثان *الاحكام اثنان وثمانون حديثا التمنى اثنان وعشرون (قلت) بل عشرون من غير المعلق اجازة خبر الواحد تسعة عشر (قلت) بل اثنان وعشرون الاعتصام ستة وتسعون (قلت) بل ثمانية وتسعون حديثا التوحيد الى آخر الكتاب مائة وتسعون حديثا (قلت) فجميع أحاديثه بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات على ما حررته وأتقنته سبعة آلاف وثلثمائة وسبعة وتسعون حديثا فقد زاد على ما ذكروه مائة حديث واثنان وعشرون حديثا على انى لا أدعى العصمة ولا السلامة من السهو ولكن هذا جهدى من لا جهد له والله الموفق *وهذا عدد ما فيه من التعاليق والمتابعات على ترتيب ما سبق بدء الوحى فيه من المعلقات حديثان ومن المتابعات ستة مواضع الايمان فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات ستة العلم فيه من التعاليق عشرون ومن المتابعات ثلاثة الوضوء فيه من التعاليق ستة وعشرون ومن المتابعات تسعة الغسل فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات اثنان الحيض فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات اثنان التيمم فيه من

التعاليق ثلاثة فرض الصلاة فيه حديث معلق الصلاة في الثياب فيه من التعاليق خمسة عشر حديثا القبلة فيه من التعاليق ستة أحاديث المساجد فيه من التعاليق ستة عشر سترة المصلي فيه من التعاليق اثنان مواقيت الصلاة فيه من التعاليق خمسة وثلاثون ومن المتابعات ثلاثة أحاديث الاذان فيه من التعاليق أربعة صلاة الجماعة فيه من التعاليق عشرة أحاديث ومن المتابعات أربعة الامامة فيه من التعاليق تسعة ومن المتابعات أحد عشر الصفوف فيه من التعاليق ثلاثة افتتاح الصلاة فيه من التعاليق ثمانية القراءة في الصلاة فيه من التعاليق ثلاثة ومن المتابعات اثنان الركوع والسجود والتشهد فيه من التعاليق تسعة انقضاء الصلاة منه من التعاليق سبعة اجتناب أكل الثوم فيه من التعاليق أربعة صلاة النساء والصبيان فيه متابعة واحدة الجمعة فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات خمسة صلاة الخوف فيه حديث معلق صلاة العيدين فيه من التعاليق ثلاثة الوتر فيه حديث معلق الاستسقاء فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات حديث واحد الكسوف فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات اثنان سجود القرآن فيه من التعاليق اثنان القصر فيه من التعاليق ثمانية ومن المتابعات ستة التهجد فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات أربعة التطوع فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات خمسة الصلاة بمكة فيه تعليق واحد العمل في الصلاة فيه من التعاليق خمسة السهو فيه تعليق واحد ومتابعة واحدة الجنائز فيه من التعاليق ثمانية وأربعون حديثا ومن المتابعات ثمانية (١) الزكاة فيه من التعاليق سبعة وأربعون حديثا ومن المتابعات سبعة الحج فيه من التعاليق خمسون ومن المتابعات أربعة عشر العمرة فيه من التعاليق خمسة الاحصار فيه من التعاليق حديثان جزاء الصيد فيه موضع واحد معلق الاحرام فيه من التعاليق سبعة ومن المتابعات خمسة فضل المدينة فيه من التعاليق حديث ومن المتابعات ثلاثة الصوم فيه من التعاليق اثنان وثلاثون ومن المتابعات أربعة ليلة القدر فيه متابعتان البيوع فيه من التعاليق خمسون ومن المتابعات ثلاثة السلم فيه من التعاليق ثلاثة الاجارة فيه من التعاليق سبعة الكفالة فيه من التعاليق حديثان الوكالة فيه من التعاليق ثلاثة ومن المتابعات موضعان المزارعة فيه من التعاليق ثمانية الشرب فيه من التعاليق خمسة ومن المتابعات موضع واحد الاستقراض وما معه فيه من التعاليق ثمانية اللقطة فيه من التعاليق أربعة المظالم والغصب فيه من التعاليق ستة الشركة فيه من التعاليق حديثان العتق فيه من التعاليق اربعة عشر ومن المتابعات أربعة المكاتبة فيه من التعاليق حديثان الهبة فيه من التعاليق أربعة وعشرون الشهادات فيه من التعاليق سبعة الصلح فيه من التعاليق عشرة الشروط فيه من التعاليق أربعة وعشرون ومن المتابعات أربعة الوصايا والوقف فيه من التعاليق سبعة عشر ومن المتابعات موضعان الجهاد وفرض الخمس فيه من التعاليق ستة وستون ومن المتابعات ثمانية الجزية فيه من التعاليق ستة بدء الخلق فيه من التعاليق خمسة وعشرون ومن المتابعات أحد عشر أحاديث الانبياء فيه من التعاليق أربعة وعشرون ومن المتابعات سبعة عشر المناقب وعلامات النبوة فيه من التعاليق خمسة عشر ومن المتابعات موضع واحد فضائل الصحابة فيه من التعاليق سبعة وثلاثون حديثا ومن المتابعات ستة السيرة الى آخر المغازي فيه من التعاليق

(١) قوله ثمانية كذا في عدة نسخ وفي نسخة زيادة لفظ عشر بعدها وضب عليها بعلامة الصحة فليحرر اه مصححه

سبعة وتسعون حديثا ومن المتابعات عشرون التفسير فيه من التعاليق تسعة وستون ومن المتابعات أربعة عشر فضائل القرآن فيه من التعاليق عشرة أحاديث ومن المتابعات سبعة النكاح فيه من التعاليق سبعة وثلاثون ومن المتابعات ثمانية الطلاق ومامعه فيه من التعاليق أربعة وعشرون حديثا ومن المتابعات أربعة النفقات فيه من التعاليق ثلاثة الاطعمة فيه من التعاليق خمسة عشر حديثا العقيقة فيه من التعاليق أربعة الذبائح والصيد فيه من التعاليق ثلاثة عشر ومن المتابعات تسعة الاضاحى فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات أربعة الاشربة فيه من التعاليق احد عشر ومن المتابعات خمسة كفارة المرض والطب فيه من التعاليق اثنان وعشرون ومن المتابعات ثمانية اللباس فيه من التعاليق ثلاثون حديثا ومن المتابعات ستة عشر حديثا الادب فيه من التعاليق ثلاثة وستون حديثا ومن المتابعات اثناعشر حديثا الاستئذان فيه من التعاليق ستة عشر ومن المتابعات أربعة عشر الدعوات فيه من التعاليق أربعة وثلاثون ومن المتابعات خمسة الرقاق فيه من التعاليق ثمانية وعشرون ومن المتابعات أربعة عشر القدر فيه من التعاليق أربعة الايمان والنذور وكفارة العين فيه من التعاليق أحد وعشرون ومن المتابعات ثلاثة عشر الفرائض فيه من التعاليق حديثان الحدود فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات ثلاثة عشر الديات فيه من التعاليق ثمانية ومن المتابعات موضع واحد استتابة المرتدين فيه من التعاليق حديث واحد الاكراه فيه من التعاليق ثلاثة تركالحيل فيه من التعاليق ثلاثة التعبير فيه من التعاليق خمسة عشر ومن المتابعات ستة الفتن فيه من التعاليق سبعة عشر حديثا الاحكام فيه من التعاليق ثلاثون حديثا ومن المتابعات ثلاثة الاعتصام فيه من التعاليق خمسة وعشرون حديثا ومن المتابعات ثلاثة التوحيد فيه من التعاليق خمسون حديثا ومن المتابعات خمسة أحاديث فجملة مافى الكتاب من التعاليق ألف وثلثمائة واحد وأربعون حديثا وأكثرها مكرر مخرج فى الكتاب أصول متونه وليس فيه من المتون التى لم تخرج فى الكتاب ولو من طريق أخرى الا مائة وستون حديثا قد أفردتها فى كتاب مفرد لطيف متصلة الاسانيد الى من علق عنه وجملة مافيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ثلثمائة واحد وأربعون حديثا فجميع مافى الكتاب على هذا بالمكرر تسعة آلاف واثنان وثمانون حديثا وهذه العدة خارج عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم وقد استوعبت وصل جميع ذلك فى كتاب تعليق التعليق وهذا الذى حررته من عدة مافى صحيح البخارى تحرير بالنسبة فتح الله به لأعلم من تقدمنى اليه وأتمه بعدم العصمة من السهو والخطا والله المستعان

(ذكر مناسبة الترتيب المذكور بالابواب المذكورة ملخصا من كلام شيخنا شيخ الاسلام أبى حفص عمر البلقينى تغمده الله برحمته)

قال رضى الله عنه بدأ البخارى بقوله كيف بدء الوحى ولم يقل كتاب الوحى ولا كتاب بدء الوحى لان بدء الوحى من بعض ما يشتمل عليه الوحى (قلت) ويظهر لى انه انما عبر امن باب لان كل باب يأتى

بعده ينقسم منه فهو أم الابواب فلا يكون قسيما لها قال وقدمه لانه منبع الخيرات وبه قامت الشرائع وجاءت الرسالات ومنه عرف الايمان والعلوم وكان أوله الى النبى صلى الله عليه وسلم بما يقتضى الايمان من القراءة والربوبية وخلق الانسان فذكر بعده كتاب الايمان والعلوم وكان الايمان أشرف العلوم فعقبه بكتاب العلم وبعد العلم يكون العمل وأفضل الاعمال البدنية الصلاة ولا يتوصل اليها الا بالطهارة فقال كتاب الطهارة فذكر أنواعها واجناسها وما يصنع من لم يجد ماء ولا ترابا الى غير ذلك مما يشترك فيه الرجال والنساء وما تنفرد به النساء ثم كتاب الصلاة وأنواعها ثم كتاب الزكاة على ترتيب ماجاء فى حديث بنى الاسلام على خمس واختلفت النسخ فى الصوم والحج ايهما قبل الآخر وكذا اختلفت الرواية فى الاحاديث وترجم عن الحج بكتاب المناسك ليعم الحج والعمرة وما يتعلق بهما وكان فى الغالب من يحج يجتاز بالمدينة الشريفة فذكر ما يتعلق بزيارة النبى صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بحرم المدينة (قلت) ظهر لى أن يقال فى تعقيبه الزكاة الحج ان الاعمال لما كانت بدنية محضة ومالية محضة وبدنية مالية عقب بها كذلك فذكر الصلاة ثم الزكاة ثم الحج ولما كان الصيام هو الركن الخامس المذكور فى حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس عقب بذكره وانما أخره لانه من التروك والترك وان كان عملا أيضا لكنه عمل النفس لا عمل الجسد فلهذا أخره والا لو كان اعتمد على الترتيب الذى فى حديث ابن عمر لقدم الصيام على الحج لان ابن عمر أنكر على من روى عنه الحديث بتقديم الحج على الصيام وهو وان كان ورد عن ابن عمر من طريق أخرى كذلك فذاك محمول على أن الراوى روى عنه بالمعنى ولم يبلغه منبهه عن ذلك والله أعلم وهذه التراجم كلها معاملة العبد مع الخالق وبعدها معاملة العبد مع الخلق فقال كتاب البيوع وذكر تراجم بيوع الاعيان ثم بيع دين على وجه مخصوص وهو السلم وكان البيع يقع قهريا فذكر الشفعة التى هى بيع قهرى ولما تم الكلام على بيوع العين والدين الاختيارى والقهرى وكان ذلك قد يقع فيه غبن من أحد الجانبين اما فى ابتداء العقد او فى مجلس العقد وكان فى البيوع ما يقع على دينين لا يجب فيهما قبض فى المجلس ولا تعيين احدهما وهو الحوالة فذكرها وكانت الحوالة فيها انتقال الدين من ذمة الى ذمة اردفها بما يقتضى ضم ذمة الى ذمة أو ضم شئ يحفظ به العلقة وهو الكفالة والضمان وكان الضمان شرع للحفظ فذكر الوكالة التى هى حفظ للمال وكانت الوكالة فيها توكل على آدمى فاردفها بما فيه التوكل على الله فقال كتاب الحرث والمزارعة وذكر فيها متعلقات الارض والموات والغرس والشرب وتوابع ذلك وكان فى كثير من ذلك يقع الارتفاق فعقبه بكتاب الاستقراض لما فيه من الفضل والارفاق ثم ذكر العبد راع فى مال سيده ولا يعمل الا باذنه للاعلام بمعاملة الارقاء فلما تمت المعاملات كان لابد أن يقع فيها من منازعات فذكر الاشخاص والملازمة والالتقاط وكان الالتقاط وضع اليد بالامانة الشرعية فذكر بعده وضع اليد تعديا وهو الظلم والغصب وعقبه بما قد يظن فيه غصب ظاهر وهو حق شرعى فذكر وضع الخشب فى جدار الجار وصب الخبر فى الطريق والجلوس فى الافنية والآبار فى الطريق وذكر فى ذلك الحقوق المشتركة وقد يقع فى الاشتراك نهى فترجم النهى بغير اذن صاحبه ثم ذكر بعد الحقوق المشتركة العامة الاشتراك الخاص فذكر كتاب الشركة وتفاريعها ولما ان كانت هذه المعاملات فى مصالح الخلق ذكر شيأ يتعلق بمصالح المعاملة وهى الرهن وكان

الرهن يحتاج الى فك رقبة وهو جائز من جهة المرتهن لازم من جهة الراهن اردفه بالعتق الذى هو فك الرقبة والملك الذى يترتب عليه جائز من جهة السيد لازم من جهة العبد فذكر متعلقات العتق من التدبير والولاء وام الولد والاحسان الى الرقيق واحكامهم ومكاتباتهم ولما كانت الكتابة تستدعى اياء لقوله تعالى وآتوهم من مال الله الذى آتاكم فاردفه بكتاب الهبة وذكر معها العمرى والرقبى ولما كانت الهبة نقل ملك الرقبة بلا عوض أردفه بنقل المنفعة بلا عوض وهو العارية والمنيحة ولما تمت المعاملات وانتقال الملك على الوجوه السابقة وكان ذلك قد يقع فيه تنازع فيحتاج الى الاشهاد فاردفه بكتاب الشهادات ولما كانت البينات قد يقع فيها تعارض ترجم القرعة فى المشكلات وكان ذلك التعارض قد يقتضى صلحا وقد يقع بلا تعارض ترجم كتاب الصلح ولما كان الصلح قد يقع فيه الشرط عقبه بالشروط فى المعاملات ولما كانت الشروط قد تكون فى الحياة وبعد الوفاة ترجم كتاب الوصية والوقف فلما انتهى ما يتعلق بالمعاملات مع الخالق ثم ما يتعلق بالمعاملات مع الخلق أردفها بمعاملة جامعة بين معاملة الخالق وفيها نوع اكتساب فترجم كتاب الجهاد لما به يحصل اعلاء كلمة الله تعالى واذلال الكفار بقتلهم واسترقاقهم نساءهم وصبيانهم وعبيدهم وغنيمة أموالهم العقار والمنقول والتخيير فى كاملهم وبدأ بفضل الجهاد ثم ذكر ما يقتضى ان المجاهد ينبغى ان يعد نفسه فى القتلى فترجم باب التحنط عند القتال وقرب منه من ذهب لبأس بنجيره وهو الطلعة وكان الطلعة يحتاج الى ركوب الخيل ثم ذكر من الحيوان ماله خصوصية وهى بغلة النبى صلى الله عليه وسلم وناقته وكان الجهاد فى الغالب للرجال وقد يكون النساء معهم تبعا فترجم أحوال النساء فى الجهاد وذكر ما يتعلق بالجهاد ومنها آلات الحرب وهيئتها والدعاء قبل القتال وكل ذلك من آثار بعثته العامة فترجم دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام وكان عزم الامام على الناس فى الجهاد انما هو بحسب الطاقة فترجم عزم الامام على الناس فيما يطيقون وتوابع ذلك وكانت الاستعانة فى الجهاد تكون بجعل أو بغير جعل فترجم الجعائل وكان الامام ينبغى ان يكون امام القوم فترجم المبادرة عند الفزع وكانت المبادرة لا تمنع من التوكل ولا سيما فى حق من نصر بالرعب فذكره وذكر مبادرته على أن تعاطى الاسباب لا يقدح فى التوكل فترجم حمل الزاد فى الغزو ثم ذكر آداب السفر وكان القادمون من الجهاد قد تكون معهم الغنيمة فترجم فرض الخمس وكان ما يؤخذ من الكفار تارة يكون بالحرب وصرة بالمصالحة فذكر كتاب الجزية وأحوال أهل الذمة ثم ذكر تراجم تتعلق بالموادعة والعهد والحذر من الغدر ولما تمت المعاملات الثلاث وكانها من الوحى المترجم عليه بدء الوحى فذكر بعد هذه المعاملات بدء الخلق (قلت) ويظهر لى انه انما ذكر بدء الخلق عقب كتاب الجهاد لما ان الجهاد شاق على ازهاق النفس فاراد ان يذكر ان هذه الخلوقات محدثات وان مآلها الى الفناء وأنه لا خلود لاحد انتهى ومن مناسبته ذكر الجنة وانسار اللتين مآل الخلق اليهما وناسب ذكر ابليس وجنوده عقب صفة النار لانهم أهلها ثم ذكر الجن ولما كان خلق الدواب قبل خلق آدم عقبه بخلق آدم وترجم الانبياء نبيا نبيا على الترتيب الذى نعتقده وذكر فيهم ذا القرنين لانه عنده نبى وانه قبل ابراهيم ولهذا ترجمه بعد ترجمة ابراهيم وذكر ترجمة أيوب بعد يوسف لما بينهما من مناسبة الابتلاء وذكر قوله واسألهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر بعد

قصة يونس لان يونس التقمه الحوت فكان ذلك بلوى له فصبر فنجا وأولئك ابتلوا بحيتان فمنهم من صبر فنجا ومنهم من تعدى فعذب وذكر لقمان بعد سليمان اما لانه عنده نبي واما لانه من جملة أتباع داود عليه السلام وذكر مريم لانها عنده نبية ثم ذكر بعد الانبياء أشياء من العجائب الواقعة في زمن بني اسرائيل ثم ذكر الفضائل والمناقب المتعلقة بهذه الامة وانهم ليسوا بانبياء مع ذلك وبدأ بقريش لان بلسانهم أنزل الكتاب ولما ذكر أسلم وغفار اذكر قريبا منه اسلام أبي ذر لانه أول من أسلم من غفار ثم ذكر أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله وعلامات نبوته في الاسلام ثم فضائل أصحابه ولما كان المسلمون الذين اتبعوه وسبقوا الى الاسلام هم المهاجرون والانصار والمهاجرون مقدمون في السبق ترجم مناقب المهاجرين ورأسهم أبو بكر الصديق فذكرهم ثم اتبعهم بمناقب الانصار وفضائلهم ثم شرع بعد ذكر مناقب الصحابة في سياق سيرهم في اعلاء كلمة الله تعالى مع نبيهم فذكر أولا أشياء من أحوال الجاهلية قبل البعثة التي ازالت الجاهلية ثم ذكر أذى المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثم ذكر أحوال النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة الى الحبشة ثم الهجرة الى الحبشة وأحوال الاسراء وغير ذلك ثم الهجرة الى المدينة النبوية ثم ساق المغازي على ترتيب ماصح عنده وبدأ باسلام ابن سلام تفاؤلا بالسلامة في المغازي ثم بعد ايراد المغازي والسرايا ذكر الوفود ثم حجة الوداع ثم مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وماقبض صلى الله عليه وسلم الا وشريعته كاملة بيضاء نقية وكتابه قد كمل نزوله فأعقب ذلك بكتاب التفسير ثم ذكر عقب ذلك فضائل القرآن ومتعلقاته وآداب تلاوته وكان مايتعلق بالكتاب والسنة من الحفظ والتفسير وتقرير الاحكام يحصل به حفظ الدين في الاقطار واستمرار الاحكام على الاعصار وبذلك تحصل الحياة المعتبرة أعقب ذلك بما يحصل به النسل والذرية التي يقوم منها جيل بعد جيل يحفظون أحوال التنزيل فقال كتاب النكاح ثم أعقبه بالرضاع لما فيه من متعلقات التحريم به ثم ذكر ما يحرم من النساء وما يحل ثم أردف ذلك بالمصاهرة والنكاح الحرام والمكروه والخطبة والعقد والصداق والولي وضرب الدف في النكاح والوليمة والشروط في النكاح وبقية أحوال الوليمة ثم عشرة النساء ثم أردفه كتاب الطلاق ثم ذكر أنكحة الكفار ولما كان الايلاء في كتاب الله مذكورا بعد نكاح المشركين ذكره البخاري عقبه ثم ذكر الظهار وهو فرقة مؤقتة ثم ذكر اللعان وهو فرقة مؤبدة ثم ذكر العدد والمراجعة ثم ذكر حكم الوطء من غير عقد لما فرغ من توابع العقد الصحيح فقال مهر البغي والنكاح الفاسد ثم ذكر المتعة ولما انتهت الاحكام المتعلقة بالنكاح وكان من أحكامه أمر يتعلق بالزوج تعلقا مستمرا وهو النفقة ذكرها ولما انقضت النفقات وهي من المأكولات غالبا أردف كتاب الاطعمة وأحكامها وآدابها ثم كان من الاطعمة ماهو خاص فذكر العقيقة وكان ذلك مما يحتاج فيه الى ذبح فذكر الذبائح وكان من المذبوح ما يصاد فذكر أحكام الصيد وكان من الذبح ما يذبح في العام مرة فقال كتاب الاضاحي وكانت المآكل تعقبها المشارب فقال كتاب الاشربة وكانت المأكولات والمشروبات قد يحصل منها في البدن ما يحتاج الى طبيب فقال كتاب الطب وذكر تعلقات المرض وثواب المرض وما يجوز أن يتداوى به وما يجوز من الرقى وما يكره منها ويحرم ولما انقضى الكلام على المأكولات والمشروبات وما يزيل الداء المتولد منها أردف

بكتاب اللباس والزينة وأحكام ذلك والطب وأنواعه وكان كثير منها يتعلق بآداب النفس فاردفها بكتاب الادب والبر والصلة والاستئذان ولما كان السلام والاستئذان سببا لفتح الابواب السفلية أردفها بالدعوات التى هى فتح الابواب العلوية ولما كان الدعاء سبب المغفرة ذكر الاستغفار ولما كان الاستغفار سببا لهدم الذنوب قال باب التوبة ثم ذكر الاذكار الموقتة وغيرها والاستعاذة ولما كان الذكر والدعاء سببا للاتعاظ ذكر المواعظ والزهد وكثيرا من أحوال يوم القيامة ثم ذكر ما بين أن الامور كلها بتصريف الله تعالى فقال كتاب القدر وذكر أحواله ولما كان القدر قد تحال عليه الاشياء المنذورة قال كتاب النذور وكان النذر فيه كفارة فأضاف اليه الايمان وكانت الايمان والنذور تحتاج الى الكفارة فقال كتاب الكفارة ولما تمت أحوال الناس فى الحياة الدنيا ذكر احوالهم بعد الموت فقال كتاب الفرائض فذكر أحكامه ولما تمت الاحوال بغير جناية ذكر الجنايات الواقعة بين الناس فقال كتاب الحدود وذكر فى آخره أحوال المرتدين ولما كان المرتد قد لا يكفر اذا كان مكرها قال كتاب الاكراه وكان المكره قد يضع فى نفسه حيلة دافعة فذكر الحيل وما يحل منها وما يحرم ولما كانت الحيل فيها ارتكاب ما يخفى أردف ذلك بتعبير الرؤيا لانها مما يخفى وان ظهر للمعبر وقال الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى أريناك الا فتنة للناس فأعقب ذلك بقوله كتاب الفتن وكان من الفتن ما يرجع فيه الى الحكام فهم الذين يسعون فى تسكين الفتنة غالبا فقال كتاب الاحكام وذكر أحوال الامراء والقضاة ولما كانت الامامة والحكم قد تمناها قوم أردف ذلك بكتاب التمنى ولما كان مدار حكم الحكام فى الغالب على اخبار الآحاد قال ما جاء فى اجازة خبر الواحد الصدوق ولما كانت الاحكام كلها تحتاج الى الكتاب والسنة قال الاعتصام بالكتاب والسنة وذكر أحكام الاستنباط من الكتاب والسنة والاجتهاد وكراهية الاختلاف وكان أصل العصمة أولا وآخرا هو توحيد الله فختم بكتاب التوحيد وكان آخر الامور التى يظهر بها المفلح من الخاسر ثقل الموازين وخفتها فجعله آخر تراجم كتابه فقال باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان أعمال بنى آدم توزن فبدأ بحديث انما الاعمال بالنيات وختم بان اعمال بنى آدم توزن وأشار بذلك الى انه انما يقبل منها ما كان بالنية الخالصة لله تعالى وهو حديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فقوله كلمتان فيه ترغيب وتخفيف وقوله حبيبتان فيه حث على ذكرهما لمحبة الرحمن اياهما وقوله خفيفتان فيه حث النسمة الى ما يتعلق بالعمل وقوله ثقيلتان فيه اظهار نوابهما وجاء الترتيب بهذا الحديث على أساليب عظيم وهوان حب الرب سابق وذكر العبد وخفة الذكر على لسانه تال وبعد ذلك ثواب هاتين الكلمتين الى يوم القيامة وهاتان الكلمتان معناهما ما جاء فى ختام دعاء أهل الجنان لقوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين انتهى كلام الشيخ ملخصا ولقد أبدى فيه لطائف وعجائب جزاه الله خيرا بمنه وكرمه

(ذكر عدة ما لكل صحابى فى صحيح البخارى موصولا ومعلقا على ترتيب حروف المعجم وبه يتبين صحة عدده بلا تكرير)

وقد قدمت عن ابن الصلاح انه قال يقال انه أربعة آلاف وبذلك جزم الشيخ محيى الدين فى شرحه لكنه عبر بقوله وجملة ما فيه بغير المكرر نحو أربعة آلاف وسيظهر لك انه لا يبلغ هذا القدر ولا يقارب والله الموفق ۞ أبى بن كعب سيد القراء سبعة أحاديث ۞ أسامة بن زيد بن حارثة ستة عشر حديثا وعده الحميدى سبعة عشر ۞ أسيد بن حضير الانصارى حديث واحد ۞ الاشعث ابن قيس الكندى حديث واحد ۞ أنس بن مالك الانصارى مائتان وثمانية وستون حديثا ونقص الحميدى العدة لانه بعد الحديثين اذا تقاربت ألفاظهما حديثا واحدا كما صنع فى حديث الزهرى عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم من الحسن بن على وحديث محمد بن سيرين عن أنس فى الحسين بن على كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم فعد الحميدى هذين الحديثين حديثا واحدا مع اختلافهما فى اللفظ والمعنى ويقع له عكس ذلك فلم أقلده فيما عده والله الموفق ۞ أهبان بن أوس الاسلمى حديث واحد ۞ البراء بن عازب الانصارى ثمانية وثلاثون حديثا ۞ بريدة بن الحصيب الاسلمى ثلاثة أحاديث ۞ بلال ابن رباح المؤذن الحبشى ثلاثة أحاديث ۞ ثابت بن الضحاك الانصارى حديثان ۞ ثابت ابن قيس بن شماس الانصارى حديث واحد جابر بن سمرة بن جنادة الانصارى السوائى حديثان ۞ جابر بن عبد الله بن عمرو الانصارى تسعون حديثا ۞ جبير بن مطعم النوفلى تسعة أحاديث ۞ جرير بن عبد الله البجلى عشرة أحاديث ۞ جندب بن عبد الله القسرى ثمانية أحاديث ۞ حارثة بن وهب الخزاعى أربعة أحاديث ۞ حذيفة بن اليمان العبسى اثنان وعشرون حديثا ۞ حزن بن أبى وهب المخزومى حديثان ۞ حسان بن ثابت بن المنذر الانصارى الشاعر حديث واحد ۞ حكيم بن حزام بن خويلد الاسدى أربعة أحاديث ۞ خالد بن زيد أبو أيوب الانصارى سبعة أحاديث ۞ خالد بن الوليد المخزومى حديثان ۞ خباب بن الأرت الخزاعى خمسة أحاديث ۞ خفاف بن ايماء الغفارى الخزاعى ذكر المزى فى الاطراف ان البخارى أخرج له حديثا والحديث الذى أشار اليه انما هو من مسند ابنته ۞ رافع بن خديج بن رافع الانصارى ستة أحاديث وهم الحميدى فاسقط حديثا ۞ رافع بن مالك الزرقى الانصارى حديث واحد فى المغازى أنه كان يقول لابنه رفاعة وكان رفاعة شهد بدرا وأبوه رافع شهد العقبة ولم يشهد بدرا ما يسرنى انى شهدت بدرا بالعقبة وهذا الحديث لم يذكر أصحاب الاطراف فى كتبهم ولا أفرد من صنف فى رجال البخارى لرافع هذا ترجمة وهو على شرطهم ۞ رفاعة بن رافع بن مالك ولد الذى قبله ثلاثة أحاديث ۞ الزبير بن العوام بن خويلد الاسدى تسعة أحاديث ۞ زيد بن أرقم الانصارى ستة أحاديث ۞ زيد بن ثابت الانصارى ثمانية أحاديث ۞ زيد بن خالد الجهنى خمسة أحاديث ۞ زيد بن الخطاب العدوى أخو عمر له حديث واحد ۞ زيد بن سهل أبو طلحة الانصارى ثلاثة أحاديث ۞ السائب بن يزيد الكندى ستة أحاديث ۞ سراقة بن مالك بن جعشم حديث واحد ۞ سعد بن أبى وقاص الزهرى عشرون حديثا ۞ سعد بن مالك أبو سعيد الخدرى ستة وستون حديثا ۞ سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى ثلاثة أحاديث ۞ سفيان بن أبى زهير الازدى حديثان ۞ سلمان بن عامر الضبى حديث واحد ۞ سلمان الفارسى أربعة أحاديث ۞ سلمة

ابن الاكوع الاسلمى عشرون حديثا ۞ سلمة الجرمى والد عمرو حديث واحد ۞ سليمان
ابن صرد الخزاعى حديث واحد ۞ سمرة بن جنادة السوائى حديث واحد ۞ سمرة بن جندب
الفزارى ثلاثة أحاديث ۞ سنين أبو جميلة السلمى حديث واحد ۞ سهل بن أبى حثمة
الانصارى ثلاثة أحاديث سهل بن حنيف الانصارى أربعة أحاديث سهل بن سعد
الساعدى أحد وأربعون حديثا سويد بن النعمان الانصارى حديث واحد شداد بن
أوس بن ثابت الانصارى حديث واحد شيبة بن عثمان بن أبى طلحة العبدرى حديث واحد
صخر بن حرب أبو سفيان الاموى حديث واحد صدى بن عجلان أبو أمامة الباهلى ثلاثة
أحاديث الصعب بن جثامة الليثى ثلاثة أحاديث طلحة بن عبيد الله التيمى أحد العشرة
أربعة أحاديث ظهير بن رافع الانصارى حديث واحد عامر بن ربيعة العنزى حديثان
عائذ بن عمرو المزنى حديث واحد عبادة بن الصامت الانصارى تسعة أحاديث العباس بن
عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أحاديث عبد الله بن أبى أوفى خمسة
عشر حديثا عبد الله بن بشر المازنى حديث واحد عبد الله بن ثعلبة بن صعير حديث واحد
۞ عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الهاشمى حديثان عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الانصارى
حديث واحد عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدى عشرة أحاديث عبد الله بن زمعة بن الاسود
الاسدى حديث واحد عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى تسعة أحاديث عبد الله بن سلام
حديثان عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى مائتا حديث وسبعة عشر حديثا عبد الله
ابن عثمان أبو بكر الصديق بن أبى قحافة اثنان وعشرون حديثا عبد الله بن عمر بن الخطاب
العدوى مائتان وسبعون حديثا عبد الله بن عمرو بن العاص ستة وعشرون حديثا عبد الله
ابن قيس أبو موسى الاشعرى سبعة وخمسون حديثا عبد الله بن مالك الازدى المعروف بابن
بحينة أربعة أحاديث عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلى أبو عبد الرحمن خمسة وثمانون
حديثا عبد الله بن مغفل المزنى ثمانية أحاديث عبد الله بن هشام بن زهرة التيمى ثلاثة
احاديث عبد الله بن يزيد الخطمى حديثان عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى حديث واحد
عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ثلاثة أحاديث أبو عبس بن جبر الانصارى واسمه عبد الرحمن
حديث واحد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمى حديث واحد عبد الرحمن بن عوف بن
عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة الزهرى أحد العشرة تسعة أحاديث عثمان بن مالك الانصارى
حديث واحد عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية الاموى تسعة أحاديث عدى بن حاتم
الطائى سبعة أحاديث عروة بن أبى الجعد البارقى حديثان عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل
النوفلى ثلاثة أحاديث عقبة بن عامر الجهنى تسعة أحاديث عقبة بن عمرو أبو مسعود الانصارى
البدرى أحد عشر حديثا على بن أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمى تسعة وعشرون حديثا
عمار بن ياسر العنسى أربعة أحاديث عمر بن الخطاب بن نفيل العدوى امير المؤمنين ستون
حديثا عمر بن أبى سلمة بن عبد الاسد المخزومى حديثان عمرو بن أمية الضمرى حديثان
عمرو بن تغلب النمرى حديثان عمرو بن الحرث المصطلقى حديث واحد عمرو بن العاص
السهمى ثلاثة أحاديث عمرو بن عوف الانصارى حديث واحد عمران بن حصين الخزاعى

اثنا عشر حديثا عوف بن مالك الاشجعي حديث واحد عويمر أبو الدرداء الانصاري أربعة أحاديث العلاء من الحضرمي حديث واحد الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ثلاثة أحاديث قتادة بن النعمان الانصاري حديث واحد قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي حديثان كعب بن عجرة البلوي حليف الانصار حديثان كعب بن مالك الانصاري أربعة أحاديث مالك ابن الحويرث الليثي أربعة أحاديث مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي أربعة أحاديث مالك بن صعصعة الانصاري حديث واحد مجاشع بن مسعود السلمي حديث واحد أخوه مجالد حديث واحد محمد بن سلمة الانصاري حديث واحد محمود بن الربيع الانصاري حديث واحد مرداس بن مالك الاسلمي حديث واحد مروان بن الحكم الاموي حديثان المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري ثمانية أحاديث المسيب بن حزن والد سعيد المخزومي ثلاثة أحاديث معاذ بن جبل الانصاري ستة أحاديث معاوية بن أبي سفيان الاموي ثمانية أحاديث معقل بن يسار المزني حديثان معن بن يزيد السلمي حديث واحد معيقيب الدوسي حديث واحد المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي أحد عشر حديثا المقداد ابن الاسود الكندي حديث واحد المقدام بن معديكرب الكندي حديثان نضلة بن عبيد أبو برزة الاسلمي أربعة أحاديث النعمان بن بشير بن سعد الانصاري ستة أحاديث النعمان ابن مقرن المزني حديث واحد نفيع بن الحرث أبو بكرة الثقفي أربعة عشر حديثا نوفل بن معاوية الديلي حديث واحد هانئ أبو بردة بن نيار الانصاري حديث واحد * وائلة بن الاسقع الليثي حديث واحد وحشي بن حرب الحبشي حديث واحد وهب بن عبد الله أبو جحيفة السوائي سبعة أحاديث يعلى بن أمية التميمي ثلاثة أحاديث

(ذكر من لا يعرف اسمه أو اختلف فيه) أبو بشير الانصاري حديث واحد أبو ثعلبة الخشني ثلاثة أحاديث أبو جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري حديثان أبو جميد الساعدي أربعة أحاديث أبو ذر الغفاري أربعة عشر حديثا أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد أبو سعيد بن المعلى الانصاري حديث واحد أبو شريح الخزاعي ثلاثة أحاديث أبو قتادة الانصاري ثلاثة عشر حديثا أبو لبابة الانصاري حديث واحد أبو هريرة الدوسي أربعمائة وستة وأربعون حديثا أبو واقد الليثي حديث واحد زينب النساء أسماء بنت أبي بكر الصديق ستة عشر حديثا اسماء بنت عميس حديث واحد أسمة بنت خالد بن سعيد بن العاص أم خالد حديثان حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين خمسة أحاديث خنساء بنت خذام حديث واحد خولة بنت قيس الانصارية حديث واحد الربيع بنت معوذ الانصارية ثلاثة أحاديث رملة بنت أبي سفيان ام حبيبة أم المؤمنين حديثان زينب بنت جحش أم المؤمنين حديثان زينب بنت أبي سلمة بن عبد الاسد حديثان زينب النقفية امرأة ابن مسعود حديث واحد سبيعة بنت الحرث الاسلمية حديث واحد سودة بنت زمعة العامرية أم المؤمنين حديث واحد صفية بنت حيي أم المؤمنين حديث واحد صفية بنت شيبة العبدرية حديث واحد عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين مائتان واثنان وأربعون حديثا فاختة أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية حديثان فاطمة بنت قيس الفهرية حديث واحد فاطمة

الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد لبابة أم الفضل حديثان ميمونة بنت الحرث الهلالية أم المؤمنين سبعة أحاديث زينب أم عطية الانصارية خمسة أحاديث هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية أم سلمة أم المؤمنين ستة عشر حديثا أم حرام بنت ملحان حديثان أم رومان والدة عائشة حديثان أم سليم الانصارية حديثان أم شريك العامرية حديث واحد أم العلاء الانصارية حديث واحد أم قيس بنت محصن الاسدية حديثان أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط حديث واحد بنت خفاف بن ايماء حديث واحد فجميع ما في صحيح البخاري من المتون الموصولة بلا تكرير على التحرير ألفا حديث (١) وسبعمائة حديث وحديثان ومن المتون المعلقة المرفوعة التي لم يوصلها في موضع آخر من الجامع المذكور مائة وتسعة وخمسون حديثا فجميع ذلك ألفا حديث وسبعمائة وأحد وستون حديثا وبين هذا العدد الذي حررته والعدد الذي ذكره ابن الصلاح وغيره تفاوت كثير وما عرفت من أين أتى الوهم في ذلك ثم تأولته على انه يحتمل أن يكون العاذا الاول الذي قلده في ذلك كان اذا رأى الحديث مطولا في موضع ومختصرا في موضع آخر يظن ان المختصر غير المطول اما لبعد العهد به أو لقلة المعرفة بالصناعة ففي الكتاب من هذا النمط شئ كثير وحينئذ تبين السبب في تفاوت ما بين العددين والله الموفق * واذا انتهى ما أردت تحريره من فصول هذه المقدمة فلنرجع الى ما تقدم الوعد به من تحرير الترجمة فأقول

* (ذكر نسبه ومولده ومنشئه ومبدأ طلبه للحديث) * هو أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم ابن المغيرة بن بردزبه الجعفي ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة بخاري قال المستنير بن عتيق أخبرني لي ذلك محمد بن اسمعيل بخط أبيه وجاء ذلك عنه من طرق وجده بردزبه بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الزاي المعجمة وفتح الباء الموحدة بعدها هاء هذا هو المشهور في ضبطه وبه جزم ابن ماكولا وقد جاء في ضبطه غير ذلك وبردزبه بالفارسية الزراع كذا يقوله أهل بخاري وكان بردزبه فارسيا على دين قومه ثم أسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفي وأتى بخاري فنسب اليه نسبة ولاء عملا بمذهب من يرى أن من أسلم على يده شخص كان ولاؤه له وانما قيل له الجعفي لذلك وأما والده ابراهيم بن المغيرة فلم نقف على شئ من أخباره وأما والد محمد فقد ذكرت له ترجمة في كتاب الثقات لابن حبان فقال في الطبقة الرابعة اسمعيل بن ابراهيم والد البخاري يروي عن حماد بن زيد ومالك وروى عنه العراقيون وذكره ولده في التاريخ الكبير فقال اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة سمع من مالك وحماد ابن زيد وصحب ابن المبارك وسيأتي بعد قليل قول اسمعيل عند موته انه لا يعلم في ماله حراما ولا شبهة ومات اسمعيل ومحمد صغير فنشأ في حجر أمه ثم حج مع أمه وأخيه أحمد وكان أسن منه فأقام هو بمكة مجاورا يطلب العلم ورجع أخوه أحمد الى بخاري فمات بها فروى عنجار في تاريخ بخاري واللالكائي في شرح السنة في باب كرامات الاولياء منه ان محمد بن اسمعيل ذهبت عينا في صغره فرأت والدته الخليل ابراهيم في المنام فقال لها ياهذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك فأصبح وقد رد الله عليه بصره وقال الفربري سمعت محمد بن أبي حاتم وراق البخاري يقول سمعت البخاري يقول ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب قلت وكم أتى عليك اذ ذاك

(١) قوله وسبعمائة حديث وحديثان وقوله بعد فجميع ذلك ألفا حديث الخ كذا في نسخة وحاصل الجمع عليها صحيح وفي أخرى ألفا حديث وأربعمائة وأربعة وستون ثم قال فجميع ذلك ألفا حديث وسبعمائة وثلاثة وعشرون وهو صحيح أيضا على حذفه فحرر العدد في الواقع اه مصححه

فقال

فقال عشر سنين أو أقل ثم خرجت من الكتاب فجعلت أختلف الى الداخلي وغيره فقال يوما فيما كان يقرأ الناس سفيان عن أبي الزبير عن ابراهيم فقلت ان أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم فانتهرني فقلت له ارجع الى الأصل ان كان عندك فدخل فنظر فيه ثم رجع فقال كيف هو يا غلام فقلت هو الزبير وهو ابن عدي عن ابراهيم فأخذ القلم وأصلح كتابه وقال لي صدقت قال فقال له انسان ابن كم حين رددت عليه فقال ابن احدى عشرة سنة قال فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء يعني أصحاب الرأي قال ثم خرجت مع أمي وأخي الى الحج (قلت) فكان أول رحلته على هذه السنة عشر ومائتين ولو رحل أول ما طلب لادرك ما أدركته أقرانه من طبقته عالية ما أدركها وان كان أدرك ما قاربها كيزيد بن هرون وأبي داود الطيالسي وقد أدرك عبد الرزاق وأراد ان يرحل اليه وكان يمكنه ذلك فقيل له انه مات فتأخر عن التوجه الى اليمن ثم تبين ان عبد الرزاق كان حيا فصار يروي عنه بواسطة قال فلما طعنت في ثماني عشرة صنفت كتاب قضايا الصحابة والتابعين ثم صنفت التاريخ في المدينة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أكتبه في الليالي المقمرة قال وقل اسم في التاريخ الا وله عندي قصة الا اني كرهت ان يطول الكتاب وقال سهل بن السري قال البخاري دخلت الى الشام ومصر والجزيرة مرتين والى البصرة أربع مرات وأقمت بالحجاز ستة أعوام ولا أحصي كم دخلت الى الكوفة وبغداد مع المحدثين وقال حاشد بن اسمعيل كان البخاري يختلف معنا الى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام فلما بعد ستة عشر يوما فقال قد أكثرتم علي فاعرضوا علي ما كتبتم فأخرجنا له فزاد على خمسة عشر ألف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه وقال أبو بكر بن أبي عياش الأعين كتبنا عن محمد بن اسمعيل وهو أمرد على باب محمد بن يوسف الفريابي (قلت) كان موت الفريابي سنة اثنتي عشرة ومائتين وكان سن البخاري اذ ذاك نحو اثنتي عشرة سنة أو دونها وقال محمد بن الازهر السجستاني كنت في مجلس سليمان بن حرب والبخاري معنا يسمع ولا يكتب فقيل لبعضهم ماله لا يكتب فقال يرجع الى بخاري ويكتب من حفظه وقال محمد بن أبي حاتم عن البخاري كنت في مجلس الفريابي فقال حدثنا سفيان عن أبي عروة عن أبي الخطاب عن أبي حمزة فلم يعرف أحد في المجلس من فوق سفيان فقلت لهم أبو عروة هو معمر بن راشد وأبو الخطاب هو قتادة بن دعامة وأبو حمزة هو أنس بن مالك قال وكان الثوري نحو لا لذلك يكنى المشهورين

(ذكر مراتب مشايخه الذين كتب عنهم وحدث عنهم)

قد تقدم التنبيه على كثرتهم وعن محمد بن أبي حاتم عنه قال كتبت عن ألف وثمانين نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث وقال أيضا لم أكتب الا عمن قال الايمان قول وعمل (قلت) وينحصرون في خمس طبقات *(الطبقة الاولى)* من حدثه عن التابعين مثل محمد بن عبد الله الانصاري حدثه عن حميد ومثل مكي بن ابراهيم حدثه عن يزيد بن أبي عبيد ومثل أبي عاصم النبيل حدثه عن يزيد بن أبي عبيد أيضا ومثل عبيد الله بن موسى حدثه عن اسمعيل بن ابي خالد ومثل أبي نعيم حدثه عن الاعمش ومثل خلاد بن يحيى حدثه عن عيسى بن طهمان ومثل علي بن عياش

وعصام بن خالد حدثاه عن حريز بن عثمان وشيوخ هؤلاء كلهم من التابعين *(الطبقة الثانية)* من كان في عصر هؤلاء لكن لم يسمع من ثقات التابعين كآدم بن أبي اياس وأبي مسهر عبد الاعلى بن مسهر وسعيد بن أبي مريم وأيوب بن سليمان بن بلال وأمثالهم *(الطبقة الثالثة)* هي الوسطى من مشايخه وهم من لم يلق التابعين بل أخذ عن كبار تبع الاتباع كسليمان بن حرب وقتيبة بن سعيد ونعيم بن حماد وعلي بن المديني ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة وامثال هؤلاء وهذه الطبقة قد شاركه مسلم في الاخذ عنهم *(الطبقة الرابعة)* رفقاؤه في الطلب ومن سمع قبله قليلا كمحمد بن يحيى الذهلي وأبي حاتم الرازي ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة وعبد بن حميد وأحمد بن النضر وجماعة من نظرائهم وانما يخرج عن هؤلاء ما فاته عن مشايخه أو مالم يجده عند غيرهم *(الطبقة الخامسة)* قوم في عداد طبقته في السن والاسناد سمع منهم للفائدة كعبد الله بن حماد الآملي وعبد الله بن أبي العاص الخواري وحسين بن محمد القباني وغيرهم وقد روى عنهم أشياء يسيرة وعمل في الرواية عنهم بما روى عثمان بن أبي شيبة عن وكيع قال لا يكون الرجل عالما حتى يحدث عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه وعن البخاري أنه قال لا يكون المحدث كاملا حتى يكتب عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه

(ذكر سيرته وشمائله وزهده وفضائله) قال وراقه سمعت محمد بن خراش يقول سمعت أحمد بن حفص يقول دخلت على اسمعيل والد أبي عبد الله عند موته فقال لا أعلم من مالي درهما من حرام ولا درهما من شبهة (قلت) وحكى وراقه انه ورث من أبيه مالا جليلا وكان يعطيه مضاربة فانه قطع له غريم خمسة وعشرين ألفا فقيل له استعن بكتاب الوالي فقال ان أخذت منهم كتابا طه هو اول أبيع ديني بدنياي ثم صالح غريمه على ان يعطيه كل شهر عشرة دراهم وذهب ذلك المال كله وقال سمعته يقول ما تولیت شراء شيء قط ولا يعه كنت آمر انسانا فيشتري لي قيل له ولم قال لما فيه من الزيادة والنقصان والتخليط وقال غنجار في تاريخه حدثنا أحمد بن محمد بن عمر المقرى حدثنا أبو سعيد بكر بن منير قال كان حمل الى محمد بن اسمعيل بضاعة أنفذها اليه أبو حفص فاجتمع بعض التجار اليه بالعشية وطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم انصرفوا الليلة فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردهم وقال اني نويت البارحة أن أدفعها الى الاولين فدفعها اليهم وقال لا أحب أن أنقض نيتي وقال وراق البخاري سمعته يقول خرجت الى آدم بن أبي اياس فتأخرت نفقتي حتى جعلت أتناول حشيش الارض فلما كان في اليوم الثالث أتاني رجل لا أعرفه فأعطاني صرة فيها دنانير قال وسمعته يقول كنت أستغل في كل شهر خمسمائة درهم فأنفقها في الطلب وما عند الله خير وأبقى وقال عبد الله بن محمد الصيارفي كنت عند محمد بن اسمعيل في منزله فاتته جاريته وأرادت دخول المنزل فعثرت على محبرة بين يديه فقال لها كيف تمشين قالت اذا لم يكن طريق كيف أمشي فبسط يديه وقال اذهبي فقد أعتقتك قيل له يا أبا عبد الله أغضبتك قال فقد أرضيت نفسي بما فعلت وقال وراق البخاري رأيته استلقى ونحن نقرر في تصنيف كتاب التفسير وكان أتعب نفسه في ذلك اليوم في التخريج

فقلت

فقلت له انى سمعتك تقول ما أتيت شيأ بغير علم فما الفائدة فى الاستلقاء قال أتعبت نفسى اليوم وهذا ثغر خشيت ان يحدث حدث من أمر العدو فاحببت ان أستريح وآخذ أهبة فان غافصنا العدو كان بناحر الله قال وكان يركب الى الرمى كثيرا فما أعلم انى رأيته فى طول ما صحبته أخطأ سهمه الهدف الا مرتين بل كان يصيب فى كل ذلك ولا يسبق قال وركبنا يوما الى الرمى ونحن بفرغر فجرحنا الى الدرب الذى يؤدى الى الفرضة فجعلنا نرمى فاصاب سهم أبى عبد الله وتد القنطرة التى على النهر فانشق الوتد فلما رأى ذلك نزل عن دابته فاخرج السهم من الوتد وترك الرمى وقال لنا ارجعوا فرجعنا فقال لى يا أبا جعفر لى اليك حاجة وهو يتنفس الصعداء فقلت نعم قال تذهب الى صاحب القنطرة فتقول انا أخلنا الوتد فنحب أن تأذن لنا فى اقامة بدله أو تأخذ ثمنه وتجعلنا فى حل مما كان منا وكان صاحب القنطرة حميد بن الاخضر فقال لى أبلغ أبا عبد الله السلام وقل له أنت فى حل مما كان منك فان جميع ملكى لك الفداء فأبلغته الرسالة فتهلل وجهه وأظهر سرورا كثيرا وقرأ ذلك اليوم للغرباء خمسمائة حديث وتصدق بثلثمائة درهم قال وسمعته يقول لابى معشر الضرير اجعلنى فى حل يا أبا معشر فقال من أى شئ فقال رويت حديثا يوما فنظرت اليك وقد أعجبت به وأنت تحرك رأسك ويديك فتبسمت من ذلك قال أنت فى حل يرحمك الله يا أبا عبد الله قال وسمعته يقول دعوت ربى مرتين فاستجاب لى يعنى فى الحال فان أحب ان أدعو بعد فلعله ينقص حسناتى قال وسمعته يقول لا يكون لى خصم فى الآخرة فقلت ان بعض الناس يتقمون عليك التاريخ يقولون فيه اغتياب الناس فقال انما روينا ذلك رواية ولم نقله من عند أنفسنا وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم بئس أخو العشيرة قال وسمعته يقول ما اغتبت أحدا قط منذ علمت ان الغيبة حرام (قلت) وللبخارى فى كلامه على الرجال توق زائد وتحر بليغ يظهر لمن تأمل كلامه فى الجرح والتعديل فان أكثر ما يقول سكتوا عنه فيه نظر تركوه ونحو هذا وقل أن يقول كذاب أو وضاع وانما يقول كذبه فلان رماه فلان يعنى بالكذب أخبرنى أحمد بن عمر اللؤلؤى عن الحافظ أبى الحجاج المزى ان أبا الفتح الشيبانى أخبره أخبرنا أبو اليمان الكندى أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا الخطيب أبو بكر بن ثابت أخبرنى أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان حدثنا أحمد بن محمد بن عمر سمعت بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخارى يقول انى لأرجو أن ألقى الله ولا يحاسبنى انى اغتبت أحدا وبه الى أبى بكر بن منير قال كان محمد بن اسمعيل البخارى ذات يوم يصلى فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة فلما قضى صلاته قال انظروا أى شئ هذا الذى آذانى فى صلاتى فنظروا فاذا الزنبور قد ورّمه فى سبعة عشر موضعا ولم يقطع صلاته (قلت) وروينا عن محمد بن أبى حاتم وراقه وقال فى آخرها كنت فى آبة فأحببت أن أتفهمها وقال وراقه أيضا كنا بفربر وكان أبو عبد الله يبنى رباطا لما يلى بخارى فاجتمع بشر كثير يعينونه على ذلك وكان ينقل اللبن فكنت أقول له يا أبا عبد الله انك تكفى ذلك فيقول هذا الذى ينبغى قال وكان ذبح لهم بقرة فلما أدركت القدور دعا الناس الى الطعام فكان معه مائة نفس أو أكثر ولم يكن علم أنه يجتمع ما اجتمع وكان آخر جناه معه من فربر خبزا ثلاثة دراهم وكان الخبز اذ ذاك خمسة أمنان بدرهم فألقيناه بين أيديهم فاكل جميع من حضر وفضلت أرغفة صالحة قال وكان

قليل الاكل جدا كثير الاحسان الى الطلبة مفرط الكرم وحكى أبو الحسن يوسف بن أبي در البخاري ان محمد بن اسمعيل مرض فعرضوا ماءه على الاطباء فقالوا ان هذا الماء يشبه ماء بعض أساقفة النصارى فانهم لا يأتدمون فصدقهم محمد بن اسمعيل وقال لم آتدم منذ أربعين سنة فسألوا عن علاجه فقالوا علاجه الادم فامتنع حتى ألح عليه المشايخ وأهل العلم فأجابهم الى أن يأكل مع الخبز سكرة وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن خالد الحدثاني قسم ابن سعد قال كان محمد بن اسمعيل البخاري اذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه أصحابه فيصلي بهم ويقرأ في كل ركعة عشرين آية وكذلك الى أن يختم القرآن وكان يقرأ في السحر ما بين النصف الى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال وكان يختم بالنهار في كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة وقال محمد بن أبي حاتم الوراق كان أبو عبد الله اذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد الا في القيظ فكنت أراه يقوم في الليلة الواحدة خمس عشرة مرة الى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القدحة فيورى نارا يدويسرج ويخرج أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه فقلت له انك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظني قال أنت شاب فلا أحب أن أفسد عليك نومك قال وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة ويوتر منها بواحدة قال وكان معه شيء من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فجعله في ملبوسه قال وسمعته يقول وقد سئل عن خبر حديث يا أبا فلان ترانى أدلس وقد تركت عشرة آلاف حديث لرجل فيه نظر وتركت مثلها وأكثر منها لغيره لي فيه نظر وقال الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي السليماني سمعت علي بن محمد بن منصور يقول سمعت أبي يقول كنا في مجلس أبي عبد الله البخاري فرفع انسان من لحيته قذاة وطرحها الى الارض قال فرأيت محمد بن اسمعيل ينظر اليها والى الناس فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفع القذاة من الارض فادخلها في كمه فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها وطرحها على الارض فكأنه صان المسجد عما تصان عنه لحيته وأخرج الحاكم في تاريخه من شعره قوله

اغتنم في الفراغ فضل ركوع ✽ فعسى أن يكون موتك بغته
كم صحيح رأيت من غير سقم ✽ ذهبت نفسه الصحيحة فلته

(قلت) وكان من العجائب انه هو وقع له ذلك أو قريبا منه كما سيأتي في ذكر وفاته ولما نعي اليه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الحافظ أنشد

ان عشت تفجع بالاحبة كلهم ✽ وبقاء نفسك لا أبالك أفجع

✽(ذكر ثناء الناس عليه وتعظيمهم له)✽

فأولهم مشايخه قال سليمان بن حرب ونظر اليه يوما فقال هذا يكون له صيت وكذا قال أحمد بن حفص نحوه وقال البخاري كنت اذا دخلت على سليمان بن حرب يقول بين لنا غلط شعبة وقال محمد بن أبي حاتم سمعت البخاري يقول كان اسمعيل بن أبي أويس اذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الاحاديث لنفسه وقال هذه الاحاديث انتخبها محمد بن اسمعيل من حديثي قال وسمعته يقول اجتمع أصحاب الحديث فسألوني أن أكلم لهم اسمعيل بن أبي أويس ليزيدهم في القراءة ففعلت

فدعا الجارية فامرها أن تخرج صرة دنانير وقال يا أبا عبد الله فرقها عليهم قلت انما أردوا الحديث قال أجبتك الى ماطلبوا من الزيادة غيراني أحب أن يضم هذا الى ذاك قال وقال لى ابن أبى أويس انظر فى كتبى وجميع ما أملك للّه وأنا شاكر لك أبدا مادمت حيا وقال حاشد بن اسمعيل قال لى أبو مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى محمد بن اسمعيل أفقه عندنا وأبصر بالحديث من أحمد بن حنبل فقال له رجل من جلسائه جاوزت الحد فقال له أبو مصعب لو أدركت مالكا ونظرت الى وجهه و وجه محمد بن اسمعيل لقلت كلاهما واحد فى الحديث والفقه (قلت) عبر بقوله ونظرت الى وجهه عن التأمل فى معارفه وقال عبدان بن عثمان المروزى مارأيت يعنى شابا أبصر من هذا وأشار الى محمد بن اسمعيل وقال محمد بن قتيبة البخارى كنت عند ابى عاصم النبيل فرأيت عنده غلاما فقلت له من أين قال من بخارى قلت ابن من قال ابن اسمعيل فقلت أنت من قرابتى فقال لى رجل بحضرة أبى عاصم هذا الغلام يناطح الكباش يعنى يقاوم الشيوخ وقال قتيبة بن سعيد جالست الفقهاء والزهاد والعباد فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن اسمعيل وهو فى زمانه كعمر فى الصحابة وعن قتيبة ايضا قال لو كان محمد بن اسمعيل فى الصحابة لكان آية وقال محمد بن يوسف الهمدانى كما عند قتيبة فجاء رجل شعرانى يقال له أبو يعقوب فسأله عن محمد ابن اسمعيل فقال ياهؤلاء نظرت فى الحديث ونظرت فى الرأى وجالست الفقهاء والزهاد والعباد فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن اسمعيل قال وسئل قتيبة عن طلاق السكران فدخل محمد بن اسمعيل فقال قتيبة للسائل هذا أحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعلى بن المدينى قد ساقهم الله اليك وأشار الى البخارى وقال أبو عمرو الكرمانى حكيت لمهيار بالبصرة عن قتيبة بن سعيد أنه قال لقد رحل الىّ من شرق الارض ومن غربها فما رحل الىّ مثل محمد بن اسمعيل فقال مهيار صدق قتيبة أنا رأيته مع يحيى بن معين وهما جيعان يختلفان الى محمد بن اسمعيل فرأيت يحيى منقادا له فى المعرفة وقال ابراهيم بن محمد بن سلام كان الرؤوت من أصحاب الحديث مثل سعيد بن أبى مريم وحجاج بن منهال واسمعيل بن أبى أويس والحميدى ونعيم بن حماد والعدنى يعنى محمد بن يحيى ابن أبى عمر والخلال يعنى الحسين بن على الحلوانى ومحمد بن ميمون هو الخياط وابراهيم بن المنذر وأبى كريب محمد بن العلاء وأبى سعيد عبد الله بن سعيد الاشج وابراهيم بن موسى هو الفراء وأمثالهم يقضون لمحمد بن اسمعيل على أنفسهم فى النظر والمعرفة (قلت) الرؤوت بالراء المهملة والتاء المثناة من فوق وبعد الواو مثناة أخرى هم الرؤساء قاله ابن الاعرابى وغيره وقال أحمد ابن حنبل ما أخرجت خراسان مثل محمد بن اسمعيل رواها الخطيب بسند صحيح عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ولما سأله ابنه عبد الله عن الحفاظ فقال شبان من خراسان فعده فهم فبدأ به وقال يعقوب بن ابراهيم الدورقى ونعيم بن حماد الخزاعى محمد بن اسمعيل البخارى فقيه هذه الامة وقال بندار محمد بن بشار هو أفقه خلق الله فى زماننا وقال الفربرى سمعت محمد بن أبى حاتم يقول سمعت حاشد بن اسمعيل يقول كنت بالبصرة فسمعت بقدوم محمد بن اسمعيل فلما قدم قال محمد ابن بشار قدم اليوم سيد الفقهاء وقال محمد بن ابراهيم البوشنجى سمعت بندارا سنة ثمان وعشرين يقول ماقدم علينا مثل محمد بن اسمعيل وقال بندار أنا أفتخر به منذ سنين وقال موسى ابن قريش قال عبد الله بن يوسف التنيسى للبخارى يا أبا عبد الله انظر فى كتبى وأخبرنى بما فيها

من السقط فقال نعم وقال البخارى دخلت على الحميدى وأنا ابن ثمان عشرة سنة يعنى أول سنة حج فاذا بينه وبين آخر اختلاف فى حديث فلما بصر بى قال جاء من يفصل بيننا فعرضا على الخصومة فقضيت للحميدى وكان الحق معه وقال البخارى قال لى محمد بن سلام البيكندى اظرفى كتبى فاوجدت فيها من خطأ فاضرب عليه فقال له بعض أصحابه من هذا الفتى فقال هذا الذى ليس مثله وكان محمد بن سلام المذكور يقول كلما دخل على محمد بن اسمعيل بحرت ولا أزال خائفا منه يعنى يخشى ان يخطئ بحضرته وقال سليم بن مجاهد كنت عند محمد بن سلام فقال لى لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين ألف حديث وقال حاشد بن اسمعيل رأيت اسحق بن راهويه جالسا على المنبر والبخارى جالس معه واسحق يحدث فربما يحدث فأنكره محمد فرجع اسحق الى قوله وقال يا معشر أصحاب الحديث انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه فانه لو كان فى زمن الحسن بن أبى الحسن البصرى لاحتاج اليه لمعرفته بالحديث وفقهه وقال البخارى أخذ اسحق بن راهويه كتاب التاريخ الذى صنفته فأدخله على عبد الله بن طاهر الامير فقال أيها الامير ألا أريك سحرا وقال أبو بكر المدينى كنا ما عند اسحق بن راهويه ومحمد بن اسمعيل حاضر فرأ اسحق بحديث ودون صحابه عطاء الكنجرانى فقال له اسحق يا أبا عبد الله ايش هى كنجران قال قرية باليمن كان معاوية بعث هذا الرجل الصحابى الى اليمن فسمع منه عطاء هذا حديثين فقال له اسحق يا أبا عبد الله كأنك شهدت القوم وقال البخارى كنت عند اسحق بن راهويه فسئل عن طلق ناسيا فسكت طويلا مفكرا فقلت أنا قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن أمتى ما حدثت به أنفسها مالم تعمل به أو تكلم وانما راد مباشرة هؤلاء الثلاث العمل والقلب أو الكلام والقلب وهذا لم يعتقد بقلبه فقال لى اسحق قولتنى قولك الله وأفتى به وقال أبو الفضل أحمد بن سلمة النيسابورى حدثنى فتح بن نوح النيسابورى قال أتيت على بن المدينى فرأيت محمد بن اسمعيل جالسا عن يمينه وكان اذا احدث التفت اليه مهابة له وقال البخارى ما استصغرت نفسى عند أحد الا عند على بن المدينى وربما كنت اغرب عليه قال حامد بن أحمد فذكر هذا الكلام لعلى بن المدينى فقال لى دع قوله هو ما رأى مثل نفسه وقال البخارى أيضا كان على بن المدينى يسألنى عن شيوخ خراسان فكنت أذكره محمد بن سلام فلا يعرفه الى ان قال لى يوما يا أبا عبد الله كل من أثنيت عليه فهو عندنا الرضى وقال البخارى ذاكرنى أصحاب عمرو بن على الفلاس بحديث فقلت لا أعرفه فتمروا بذلك وصاروا الى عمرو بن على فقالوا له ذاكرنا محمد بن اسمعيل بحديث فلم يعرفه فقال عمرو بن على حديث لا يعرفه محمد بن اسمعيل ليس بحديث وقال أبو عمرو الكرمانى سمعت عمرو بن على الفلاس يقول صديقى أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى ليس بخراسان مثله وقال رجاء بن رجاء الحافظ فضل محمد بن اسمعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء وقال أيضا هو آية من آيات الله تمشى على ظهر الارض وقال الحسين بن حريث لا أعلم انى رأيت مثل محمد بن اسمعيل كأنه لم يخلق الا للحديث وقال أحمد بن الضو سمعت أبا بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير يقولان ما رأينا مثل محمد بن اسمعيل وكان أبو بكر بن أبى شيبة يسميه البازل يعنى الكامل وقال أبو عيسى الترمذى كان محمد بن اسمعيل عند عبد الله بن منير فقال له لما قام يا أبا عبد الله جعلك الله زين هذه الامة قال أبو عيسى فاستجاب الله تعالى فيه وقال أبو عبد الله الفربرى رأيت عبد الله بن

منير يكتب عن البخارى وسمعته يقول أنا من تلامذته (قلت) عبد الله بن منير من شيوخ البخارى قد حدث عنه فى الجامع الصحيح وقال لم أر مثله وكانت وفاته سنة مات أحمد بن حنبل وقال محمد بن أبى حاتم الوراق سمعت يحيى بن جعفر البيكندى يقول لو قدرت ان أزيد من عمرى فى عمر محمد بن اسمعيل لفعلت فان موتى يكون موت رجل واحد وموت محمد بن اسمعيل فيه ذهاب العلم وقال أيضا سمعته يقول له لولا أنت ما استطبت العيش ببخارى وقال عبد الله بن محمد المسندى محمد بن اسمعيل امام فمن لم يجعله اماما فاتهمه وقال أيضا حفاظ زماننا ثلاثة فبدأ بالبخارى وقال على بن حجر أخرجت خراسان ثلاثة البخارى فبدأ به قال وهو أبصرهم وأعلمهم بالحديث وأفقههم قال ولا أعلم أحدا مثله وقال أحمد بن اسحق السرمارى من أراد ان ينظر الى فقيه بحقه وصدقه فلينظر الى محمد بن اسمعيل وقال حاشد رأيت عمرو بن زرارة ومحمد بن رافع عند محمد ابن اسمعيل وهما يسألانه عن علل الحديث فلما قاما قالا لمن حضر المجلس لا تخدعوا عن أبى عبد الله فانه أفقه منا وأعلم وأبصر قال وكانا يماعند اسحق بن راهويه وعمرو بن زرارة وهو يستملى على أبى عبد الله وأصحاب الحديث يكتبون عنه واسحق يقول هو أبصر منى وكان أبو عبد الله اذ ذاك شابا وقال الحافظ أبو بكر الاسماعيلى أخبرنى عبد الله بن محمد الفرهانى قال حضرت مجلس ابن اشكاب فجاءه رجل ذكر اسمه من الحفاظ فقال ما لنا بمحمد بن اسمعيل من طاقة فقام ابن اشكاب وترك المجلس غضبا من التكلم فى حق محمد بن اسمعيل وقال عبد الله بن محمد بن سعيد بن جعفر لما مات أحمد بن حرب النيسابورى ركب اسحق بن راهويه ومحمد بن اسمعيل يشيعان جنازته وكنت أسمع أهل المعرفة ينظرون ويقولون محمد أفقه من اسحق

(ذكر طرف من ثناء أقرانه وطائفة من أتباعه عليه تنبيها بالبعض على الكل)

قال أبو حاتم الرازى لم تخرج خراسان قط أحفظ من محمد بن اسمعيل ولا قدم منها الى العراق أعلم منه وقال محمد بن حريث سألت أبا زرعة عن أبى لهيعة فقال لى تركه أبو عبد الله يعنى البخارى وقال الحسين بن محمد بن عبيد المعروف بالبجلى ما رأيت مثل محمد بن اسمعيل ومسلم حافظ ولكنه لم يبلغ مبلغ محمد بن اسمعيل قال البجلى ورأيت أبا زرعة وأبا حاتم يستمعان اليه وكان أمة من الامم دينا فاضلا يحسن كل شئ وكان أعلم من محمد بن يحيى الذهلى بكذا وكذا وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قد رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن اسمعيل وقال أيضا هو أعلمنا وأفقهنا وأكثرنا طلبا وسئل الدارمى عن حديث وقيل له ان البخارى صححه فقال محمد بن اسمعيل أبصر منى وهو أكيس خلق الله عقل عن الله ما أمر به ونهى عنه من كتابه وعلى لسان نبيه اذا قرأ محمد القرآن شغل قلبه وبصره وسمعه وتفكر فى أمثاله وعرف حلاله من حرامه وقال أبو الطيب حاتم بن منصور كان محمد بن اسمعيل آية من آيات الله فى بصره ونفاذه فى العلم وقال أبو سهل محمود بن النضر الفقيه دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها فكلما جرى ذكر محمد بن اسمعيل فضلوه على أنفسهم وقال أبو سهل أيضا سمعت أكثر من ثلاثين عالما من علماء مصر يقولون حاجتنا فى الدنيا النظر الى محمد بن اسمعيل وقال صالح بن محمد جزرة ما رأيت خراسانيا أفهم من محمد بن اسمعيل وقال أيضا

كان أحفظهم للحديث قال وكنت أسمع له ببغداد فبلغ من حضر المجلس عشرين ألفا وسئل الحافظ أبو العباس الفضل بن العباس المعروف بنفطويه الرازي أيما أحفظ محمد بن اسمعيل أو أبو زرعة فقال لم أكن التقيت مع محمد بن اسمعيل فاستقصيت ما بين حلوان وبغداد قال فرحمت معه مرحلة وجهدت كل الجهد على ان آتي بحديث لا يعرفه فما أمكنني وها أنا ذا أغرب على أبي زرعة عدد شعر رأسه وقال محمد بن عبد الرحمن الدغولي كتب أهل بغداد الى محمد بن اسمعيل البخاري كتابا فيه

المسلمون بخير ما بقيت لهم * وليس بعدك خير حين تفتقد

وقال امام الائمة أبو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من محمد بن اسمعيل وقال أبو عيسى الترمذي لم أر أعلم بالعلل والاسانيد من محمد بن اسمعيل البخاري وقال له مسلم أشهد انه ليس في الدنيا مثلك وقال أحمد بن سيار في تاريخ مرو ومحمد بن اسمعيل البخاري طلب العلم وجالس الناس ورحل في الحديث ومهر فيه وأبصر وكان حسن المعرفة حسن الحفظ وكان يتفقه وقال أبو أحمد بن عدي كان يحيى بن محمد بن صاعد اذا ذكر البخاري قال ذاك الكبش النطاح وقال أبو عمر والخفاف حدثنا التقي العالم الذي لم أر مثله محمد بن اسمعيل قال وهو أعلم بالحديث من أحمد واسحق وغيرهما بعشرين درجة ومن قال فيه شيأ فعليه مني ألف لعنة وقال أيضا لو دخل من هذا الباب وأنا أحدث لمائت منه رجلا وقال عبد الله بن حماد الآملي لوددت أني كنت شعرة في جسد محمد بن اسمعيل وقال سليم بن مجاهد ما رأيت منذ ستين سنة أحدا أفقه ولا أورع من محمد بن اسمعيل وقال موسى بن هرون الحمال الحافظ البغدادي عندي لو أن أهل الاسلام اجتمعوا على ان يصيبوا آخر مثل محمد بن اسمعيل لما قدروا عليه وقال عبد الله بن محمد بن سعيد بن جعفر سمعت العلماء بمصر يقولون ما في الدنيا مثل محمد بن اسمعيل في المعرفة والصلاح ثم قال عبد الله وأنا أقول قولهم وقال الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة لو أن رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن تاريخ محمد بن اسمعيل وقال الحاكم أبو أحمد في الكنى كان أحد الائمة في معرفة الحديث وجمعه ولو قلت اني لم أر تصنيف أحد يشبه تصنيفه في الحسن والمبالغة لفعلت ولو فتحت باب ثناء الائمة عليه ممن تأخر عن عصره لفنى القرطاس ونفدت الانفاس فذاك بحر لا ساحل له وانما ذكرت كلام ابن عقدة وأبي أحمد عنوانا لذلك وبعد ما تقدم من ثناء كبار مشايخه عليه لا يحتاج الى حكايته من تأخر لان أولئك انما أثنوا بما شاهدوا ووصفوا ما علموا بخلاف من بعدهم فان ثناءهم ووصفهم مبني على الاعتماد على ما نقل اليهم وبين المقامين فرق ظاهر وليس العيان كالخبر

(ذكر جمل من الاخبار الشاهدة لسعة حفظه وسيلان ذهنه واطلاعه على العلل سوى ما تقدم)

أخبرني أبو العباس البغدادي عن الحافظ أبي الحجاج المزي ان أبا الفتح الشيباني أخبره اخبرنا أبو اليمان الكندي أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا الخطيب أبو بكر بن ثابت الحافظ حدثني محمد بن الحسن الساحلي حدثنا أحمد بن الحسين الرازي سمعت أبا أحمد بن عدي الحافظ يقول

سمعت عدة من مشايخ بغداد يقولون ان محمد بن اسمعيل البخارى قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا وأرادوا امتحان حفظه فعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد آخر واسناد هذا المتن لمتن آخر ودفعوها الى عشرة أنفس لكل رجل عشرة أحاديث وأمروهم اذا حضروا المجلس ان يلقوا ذلك على البخارى وأخذوا عليه الموعد للمجلس فحضروا وحضر جماعة من الغرباء من أهل خراسان وغيرهم ومن البغداديين فلما اطمأن المجلس باهله انتدب رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الاحاديث فقال البخارى لا أعرفه فما زال يلقى عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ والبخارى يقول لا أعرفه وكان العلماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون فهم الرجل ومن كان لم يدر القصة يقضى على البخارى بالعجز والتقصير وقلة الحفظ ثم انتدب رجل من العشرة أيضا فسأله عن حديث من تلك الاحاديث المقلوبة فقال لا أعرفه فسأله عن آخر فقال لا أعرفه فلم يزل يلقى عليه واحدا واحدا حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول لا أعرفه ثم انتدب الثالث والرابع الى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من القاء تلك الاحاديث المقلوبة والبخارى لا يزيدهم على لا أعرفه فلما علم انهم قد فرغوا التفت الى الاول فقال أما حديثك الاول فقلت كذا وصوابه كذا وحديثك الثانى كذا وصوابه كذا والثالث والرابع على الولاء حتى أتى على تمام العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه وفعل بالآخرين مثل ذلك فأقر الناس له بالحفظ وأذعنوا له بالفضل (قلت) هنا يخضع للبخارى فما العجب من رده الخطأ الى الصواب فانه كان حافظا بل العجب من حفظه للخطا على ترتيب ما ألقوه عليه من مرة واحدة وروينا عن أبى بكر الكلوذانى قال ما رأيت مثل محمد بن اسمعيل كان يأخذ الكتاب من العلم فيطلع عليه اطلاعة فيحفظ عامة أطراف الاحاديث من مرة واحدة وقد سبق ما حكاه حاشد بن اسمعيل فى أيام طلبهم بالبصرة معه وكونه كان يحفظ ما يسمع ولا يكتب وقال أبو الازهر كان بسمرقند أربعمائة محدث فتجمعوا وأحبوا أن يغالطوا محمد بن اسمعيل فأدخلوا اسناد الشام فى اسناد العراق واسناد العراق فى اسناد الشام واسناد الحرم فى اسناد اليمن فما استطاعوا مع ذلك ان يغلطوه عليه بسقطة وقال غنجار فى تاريخه سمعت أبا القاسم منصور بن اسحق بن ابراهيم الاسدى يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد ابن ابراهيم يقول سمعت يوسف بن موسى المروزى يقول كنت بالبصرة فى جامعها اذ سمعت مناديا ينادى يا أهل العلم لقد قدم محمد بن اسمعيل البخارى فقاموا اليه وكنت معهم فرأيت رجلا شابا ليس فى لحيته بياض فصلى خلف الاسطوانة فلما فرغ أحدقوا به وسألوه ان يعقد لهم مجلسا للاملاء فأجابهم الى ذلك فقام المنادى ثانيا فى جامع البصرة فقال يا أهل العلم لقد قدم محمد بن اسمعيل البخارى فسألناه ان يعقد مجلس الاملاء فأجاب بأن يجلس غدا فى موضع كذا فلما كان الغد حضر المحدثون والحفاظ والفقهاء والنظار حتى اجتمع قريب من كذا كذا ألف نفس فجلس أبو عبد الله للاملاء فقال قبل ان يأخذ فى الاملاء يا أهل البصرة أما شاب وقد سألتمونى ان أحدثكم وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها يعنى ليست عندكم فقال فتعجب الناس من قوله فأخذ فى الاملاء فقال حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد العتكى ببلدكم قال حدثنى أبى عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن أبى الجعد عن أنس بن مالك

ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله الرجل يحب القوم الحديث ثم قال هذا ليس عندكم عن منصور وانما هو عندكم عن غير منصور قال يوسف بن موسى فأملى علينا مجلسا من هذا النسق يقول فى كل حديث روى فلان هذا الحديث عندكم كذا فأما من رواية فلان يعنى التى يسوقها فليست عندكم وقال جدويه بن الخطاب لما قدم البخارى قدمته الاخيرة من العراق وتلقاه من تلقاه من الناس وازدحموا عليه وبالغوا فى بره قبل له فى ذلك فقال كيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة كله يشير الى قصة دخوله التى ذكرها يوسف بن موسى أنبئت عن أبى نصر ابن الشيرازى عن جده ان الحافظ أبا القاسم بن عساكر أخبرهم أخبرنا اسمعيل ابن أبى صالح أنبأنا أبو بكر بن خلف أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ح وقرأته عاليا على أبى بكر القرضى عن القاسم بن مظفر أخبرنا على بن الحسين بن على عن الحافظ أبى الفضل بن ناصر وأبى الفضل الميهنى قالا أخبرنا أبو بكر بن خلف قال ابن ناصر اجازة أخبرنا الحاكم قال حدثنى أبو سعيد أحمد بن محمد النسوى حدثنى أبو حسان مهيب بن سليم سمعت محمد بن اسمعيل البخارى يقول اعتللت بنيسابور علة خفيفة وذلك فى شهر رمضان فعادنى اسحق بن راهويه فى نفر من أصحابه فقال لى أفطرت ياأبا عبد الله فقلت نعم فقال يعنى تعجلت فى قبول الرخصة فقلت أخبرنا عبد ان عن ابن المبارك عن ابن جريج قال قلت لعطاء من أى المرض أفطر قال من أى مرض كان كما قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا قال البخارى لم يكن هذا عند اسحق وقال محمد بن أبى حاتم الوراق سمعت محمد بن اسمعيل يقول لو نشر بعض استارى هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت البخارى ولا عرفوه ثم قال صنفته ثلاث مرات وقال أحمد بن أبى جعفر والى بخارى قال لى محمد بن اسمعيل يوما رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر فقلت له ياأبا عبد الله بقاءك فكت وقال سليم بن مجاهد قال لى محمد بن اسمعيل لا أجىء بحديث عن الصحابة والتابعين الا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم ولست أروى حديثا من حديث الصحابة والتابعين يعنى من الموقوفات الا وله أصل أحفظ ذلك عن كتاب الله وسنة رسوله وقال على بن الحسين بن عاصم البكندى قدم علينا محمد بن اسمعيل فقال له رجل من أصحابنا سمعت اسحق بن راهويه يقول كأنى أنظر الى سبعين ألف حديث من كتابى فقال له محمد بن اسمعيل أو تعجب من هذا القول لعل فى هذا الزمان من ينظر الى مائتى ألف ألف من كتابه وانما عنى نفسه وقال محمد بن جدويه سمعت البخارى يقول أحفظ مائة ألف حديث صحيح وأحفظ مائتى ألف حديث غير صحيح قال وراقه سمعته يقول مائتا البارحة حتى عددت كم أدخلت فى تصانيفى من الحديث فاذا هو نحو مائتى ألف حديث وقال أيضا لو قيل لى تمن لما قت حتى أروى عشرة آلاف حديث فى الصلاة خاصة وقال أيضا قلت له تحفظ جميع ما أدخلت فى مصنفاتك فقال لا يخفى على جميع ما فيها وصنفت جميع كتبى ثلاث مرات قال وبلغنى انه شرب البلاذر فقلت له مرة فى خلوة هل من دواء للحفظ فقال لا أعلم ثم أقبل على فقال لا أعلم شيأ أنفع للحفظ من نهمة الرجل ومداومة النظر وقال أقمت بالمدينة بعد أن حججت سنة عودا أكتب الحديث قال وأقمت بالبصرة خمس سنين معى كتبى أصنف وأجج وأرجع من مكة الى البصرة قال وأنا أرجو أن يبارك الله تعالى للمسلمين فى هذه المصنفات وقال البخارى تذكرت يوما أصحاب أنس

حضر فى ساعة ثلثمائة نفس وما قدمت على شيخ الا كان انتفاعه بى اكثر من انتفاعى به وقال وراقه عمل كتابا فى الهبة فيه نحو خمسمائة حديث وقال ليس فى كتاب وكيع فى الهبة الا حديثان مسندان أو ثلاثة وفى كتاب ابن المبارك خمسة أو نحوها وقال أيضا ما جلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم وحتى نظرت فى كتب أهل الرأى وما تركت بالبصرة حديثا الا كتبته قال وسمعته يقول لا أعلم شيئا يحتاج اليه الا وهو فى الكتاب والسنة قال فقلت له يمكن معرفة ذلك قال فهم وقال أحمد بن حمدون الحافظ رأيت البخارى فى جنازة ومحمد بن يحيى الذهلى يسأله عن الاسماء والعلل والبخارى يجرفيه مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله أحد وقرأت على عبد الله ابن محمد المقدسى عن أحمد بن نعمة شفاها عن جعفر بن على مكاتبة أن السلفى أخبرهم أخبرنا أبو الفتح المالكى أخبرنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ أخبرنى أبو محمد المخلدى فى كتابه أخبرنا أبو حامد الاعمش الحافظ قال كنا يوما عند محمد بن اسمعيل البخارى ببنسابور فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر عن أبى الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية ومعنا أبو عبيدة الحديث بطوله فقال البخارى حدثنا ابن أبى أويس حدثنى أخى عن سليمان بن بلال عن عبيد الله فذكر الحديث بتمامه قال فقرأ عليه انسان حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس اذا قام العبد أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت استغفرك وأتوب اليك فقال له مسلم فى الدنيا أحسن من هذا الحديث ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى صالح تعرف بهذا الاسناد فى الدنيا حديثا فقال محمد بن اسمعيل الا أنه معلول فقال مسلم لا اله الا الله وارتعد أخبرنى به فقال استرما ستر الله هذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج بن محمد عن ابن جريج فألح عليه وقبل رأسه وكاد ان يبكى فقال اكتب ان كان ولا بد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة المجلس فقال له مسلم لا يغضك الا حاسد وأشهد انه ليس فى الدنيا مثلك وهكذا روى الحاكم هذه القصة فى تاريخ نيسابور عن أبى محمد المخلدى ورواها البيهقى فى المدخل عن الحاكم أبى عبد الله على سياق آخر قال سمعت أبا نصر أحمد بن محمد الوراق يقول سمعت أحمد بن حمدون القصار وهو أبو حامد الاعمش يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء الى محمد بن اسمعيل فقبل بين عينيه وقال دعنى حتى أقبل رجليك يا أستاذ الاستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث فى علله حدثنا محمد بن سلام حدثنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج حدثنى موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس أن يقول اذا قام من مجلسه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك فقال محمد ابن اسمعيل وحدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال حدثنى موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس ان يقول اذا قام من مجلسه سبحانك ربنا وبحمدك فقال محمد بن اسمعيل هذا حديث صحيح ولا أعلم بهذا الاسناد فى الدنيا حديثا غير هذا الا أنه معلول حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبد الله قوله قال محمد بن اسمعيل هذا أولى

ولا يذكر لموسى بن عقبة مسندا عن سهيل ورواها الحاكم في علوم الحديث له بهذا الاسناد أخصر من هذا السياق وقال في آخرها كلا ما مر وهو ما قاله قال فيه ان البخاري قال لا أعلم في الباب غير هذا الحديث الواحد ولم يقل البخاري ذلك وانما قال ما تقدم ولا يتصور وقوع هذا من البخاري مع معرفته بما في الباب من الاحاديث والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب

(ذكر فضائل الجامع الصحيح سوى ما تقدم في الفصول الاولى وغيرها)

قال أبو الهيثم الكشميهني سمعت الفربري يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وعن البخاري قال صنفت الجامع من ستمائة ألف حديث في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله وقال أبو سعيد الادريسي أخبرنا سليمان بن داود الهروي سمعت عبد الله بن محمد بن هاشم يقول قال عمر ابن محمد بن بجير البجيري سمعت محمد بن اسمعيل يقول صنفت كتابي الجامع في المسجد الحرام وما أدخلت فيه حديثا حتى استخرت الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته (قلت) الجمع بين هذا وبين ما تقدم أنه كان يصنفه في البلاد انها بتدأ تصنيفه وترتيبه وابوابه في المسجد الحرام ثم كان يخرج الاحاديث بعد ذلك في بلده وغيرها ويدل عليه قوله انه أقام فيه ست عشرة سنة فانه لم يجاور بمكة هذه المدة كلها وقد روى ابن عدي عن جماعة من المشايخ أن البخاري حول تراجم جامعه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين (قلت) ولا ينافي هذا أيضا ما تقدم لانه يحمل على أنه في الاول كتبه في المسودة وهنا حوله من المسودة الى المبيضة وقال الفربري سمعت محمد بن حاتم وراق البخاري يقول رأيت البخاري في المنام خلف النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي فكلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه وضع أبو عبد الله قدمه في ذلك الموضع وقال الخطيب انبأنا أبو سعد الماليني أخبرنا أبو أحمد بن عدي سمعت الفربري يقول سمعت نجيح بن فضيل وكان من أهل الفهم يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام خرج من قبره والبخاري يمشي خلفه فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطيب وكتب الي علي بن محمد الجرجاني من أصبهان أنه سمع محمد بن مكي يقول سمعت الفربري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي أين تريد فقلت أريد محمد بن اسمعيل فقال أقرئه مني السلام وقال شيخ الاسلام أبو اسمعيل الهروي فيما قرأته على فاطمة وعائشة بنتي محمد بن الهادي أن أحمد بن ابي طالب أخبرهم عن عبد الله بن عمر بن علي ان أبا الوقت أخبرهم عنه سماعا أخبرنا أحمد بن محمد بن اسمعيل الهروي سمعت خالد بن عبد الله المروزي يقول سمعت أبا سهل محمد بن أحمد المروزي يقول سمعت أبا يزيد المروزي يقول كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لي يا أبا يزيد الى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسمعيل وقال الخطيب حدثني محمد بن علي الصوري حدثنا عبد الغني بن سعيد حدثنا أبو الفضل جعفر بن الفضل أخبرنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سئل أبو عبد الرحمن النسائي عن العلاء وسهيل فقال هما خير من فليح ومع هذا فما في هذه الكتب

كلها المجود من كتاب محمد بن اسمعيل وقال أبو جعفر العقيلي لما صنف البخاري كتاب الصحيح عرضه على ابن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة الأربعة أحاديث قال العقيلي والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة وقال الحاكم أبو أحمد رحم الله محمد بن اسمعيل الامام فانه الذي ألف الاصول وبين للناس وكل من عمل بعده فانما أخذ من كلامه كلم فرق أكثر كلامه في كتابه وتجلد فيه حتى الجلادة حيث لم ينسبه اليه وقال أبو الحسن الدارقطني الحافظ لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء وقال أيضا انما أخذ مسلم كتاب البخاري فعمل فيه مستخرجا وزاد فيه أحاديث

(ذكر ما وقع بينه وبين الذهلي في مسئلة اللفظ وما حصل له من المحنة بسبب ذلك وبراءته مما نسب اليه من ذلك)

قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخه قدم البخاري نيسابور سنة خمسين ومائتين فأقام بها مدة يحدث على الدوام قال فسمعت محمد بن حامد البزار يقول سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول اذهبوا الى هذا الرجل الصالح العالم فاسمعوا منه قال فذهب الناس اليه فأقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل في مجلس محمد بن يحيى قال فتكلم فيه بعد ذلك وقال حاتم بن أحمد بن محمود سمعت مسلم بن الحجاج يقول لما قدم محمد بن اسمعيل نيسابور ما رأيت والياولا عالما فعل به أهل نيسابور ما فعلوا به استقبلوه من مرحلتين من البلد أو ثلاث وقال محمد ابن يحيى الذهلي في مجلسه من أراد ان يستقبل محمد بن اسمعيل غدا فليستقبلني فاني أستقبله فاستقبله محمد بن يحيى وعامة علماء نسا بور فدخل البلد فنزل دار البخاريين فقال لنا محمد بن يحيى لا تسألوه عن شئ من الكلام فانه ان أجاب بخلاف ما نحن عليه وقع بيننا وبينه وشمت بنا كل ناصبي ورافضي وجهمي ومرجئ بخراسان قال فازدحم الناس على محمد بن اسمعيل حتى امتلأت الدار والسطوح فلما كان اليوم الثاني أو الثالث من يوم قدومه قام اليه رجل فسأله عن اللفظ بالقرآن فقال أفعالنا مخلوقة وألفاظنا من أفعالنا قال فوقع بين الناس اختلاف فقال بعضهم قال لفظي بالقرآن مخلوق وقال بعضهم لم يقل فوقع بينهم في ذلك اختلاف حتى قام بعضهم الى بعض قال فاجتمع أهل الدار فاخرجوهم وقال أبو أحمد بن عدي ذكر لي جماعة من المشايخ أن محمد بن اسمعيل لما ورد نيسابور واجتمع الناس عنده حسده بعض شيوخ الوقت فقال لاصحاب الحديث ان محمد بن اسمعيل يقول لفظي بالقرآن مخلوق فلما حضر المجلس قام اليه رجل فقال يا أبا عبد الله ما تقول في اللفظ بالقرآن مخلوق هو أو غير مخلوق فأعرض عنه البخاري ولم يجبه ثلاثا فألح عليه فقال البخاري القرآن كلام الله غير مخلوق وأفعال العباد مخلوقة والامتحان بدعة فشغب الرجل وقال قد قال لفظي بالقرآن مخلوق وقال الحاكم حدثنا أبو بكر بن أبي الهيثم حدثنا الفربري قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول ان أفعال العباد مخلوقة فقد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعته قال البخاري وسمعت عبيد الله بن سعيد يعني أبا قدامة السرخسي يقول مازلت أسمع أصحابنا يقولون ان أفعال

العباد مخلوقة قال محمد بن اسمعيل حركاتهم وأصواتهم وأكسابهم وكتابتهم مخلوقة فأما القرآن المبين المثبت فى المصاحف الموعى فى القلوب فهو كلام الله غير مخلوق قال الله تعالى بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم قال وقال اسحق بن راهويه أما الاوعية فمن يشك انها مخلوقة وقال أبو حامد بن الشرقى سمعت محمد بن يحيى الذهلى يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن زعم لفظى بالقرآن مخلوق فهو مبتدع ولا يجالس ولا يكلم ومن ذهب بعد هذا الى محمد بن اسمعيل فاتهموه فانه لا يحضر مجلسه الا من كان على مذهبه وقال الحاكم ولما وقع بين البخارى وبين الذهلى فى مسئلة اللفظ انقطع الناس عن البخارى الا مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة قال الذهلى ألا من قال باللفظ فلا يحل له ان يحضر مجلسنا فأخذ مسلم رداءه فوق عمامته وقام على رؤس الناس فبعث الى الذهلى جميع ما كان كتبه عنه على ظهر رجال (قلت) وقد أنصف مسلم فلم يحدث فى كتابه عن هذا ولا عن هذا وقال الحاكم أبو عبد الله سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أحمد بن سلمة النيسابورى يقول دخلت على البخارى فقلت يا أبا عبد الله ان هذا رجل مقبول بخراسان خصوصا فى هذه المدينة وقد لج فى هذا الامر حتى لا يقدر أحدنا ان يكلمه فيه فما ترى قال فنفض على لحيته ثم قال وأفوض أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد اللهم انك تعلم انى لم أرد المقام بنيسابور أشرا ولا بطرا ولا طلبا للرياسة وانما أبت على نفسى الرجوع الى الوطن لغلبة الخالفين وقد قصدنى هذا الرجل حسدا لما آتانى الله لا غير ثم قال لى يا أحمد انى خارج غدا فتخلصوا من حديثه لاجلى وقال الحاكم أيضا عن الحافظ أبى عبد الله بن الاخرم قال لما قام مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة من مجلس محمد بن يحيى بسبب البخارى قال الذهلى لا يساكننى هذا الرجل فى البلد فنفى البخارى وسافر وقال غنجار فى تاريخ بخارى حدثنا خلف ابن محمد قال سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر النيسابورى الخفاف بنيسابور يقول كنا يوما عند أبى اسحق القرشى ومعنا محمد بن نصر المروزى فجرى ذكر محمد بن اسمعيل فقال محمد بن نصر سمعته يقول من زعم أنى قلت لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقله فقلت له يا أبا عبد الله قد خاض الناس فى هذا فاكثروا فقال ليس الا ما أقول لك قال أبو عمرو فاتيت البخارى فذاكرته بشئ من الحديث حتى طابت نفسه فقلت يا أبا عبد الله ههنا من يحكى عنك انك تقول لفظى بالقرآن مخلوق فقال يا أبا عمرو احفظ عنى من زعم من أهل نيسابور وسمى غيرها من البلدان بلادا كثيرة انى قلت لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقله الا انى قلت أفعال العباد مخلوقة وقال الحاكم سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول سمعت محمد بن نعيم يقول سألت محمد بن اسمعيل لما وقع فى شأنه ما وقع عن الايمان فقال قول وعمل ويزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق وأفضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على على هذا حييت وعليه أموت وعليه أبعث ان شاء الله تعالى

(ذكر تصانيفه والرواة عنه)

تقدم ذكر الجامع الصحيح وذكر الفربرى أنه سمعه منه تسعون ألفا وانه لم يبق من يرويه غيره يطلق ذلك بناء على ما فى علمه وقد تأخر بعده بتسع سنين أبو طلحة منصور بن محمد بن على بن قريبة

البزدوى وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وثلثمائة ذكر ذلك من كونه روى الجامع الصحيح عن البخارى أبو نصر بن ما كولا وغيره ومن رواة الجامع أيضا ممن اتصلت لنا روايته بالاجازة ابراهيم ابن معقل النسفى وفاته منه قطعة من آخره رواها بالاجازة وكذلك حماد بن شاكر النسوى والرواية التى اتصلت بالسماع فى هذه الاعصار وما قبلها هى رواية محمد بن يوسف بن مطر بن صالح ابن بشر الفربرى ومن تصانيفه أيضا الادب المفرد ويه عنه أحمد بن محمد بن الجليل بالجيم البزار ورفع اليدين فى الصلاة والقراءة خلف الامام يرويهما عنه محمود بن اسحق الخزاعى وهو آخر من حدث عنه بخارى ويرالوالدين يرويه عنه محمد بن دلويه الوراق والتاريخ الكبير ويه عنه أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس وأبو الحسن محمد بن سهل النسوى وغيره والتاريخ الاوسط يرويه عنه عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف وزنجويه بن محمد اللباد والتاريخ الصغير يرويه عنه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاشقر وخلق أفعال العباد يرويه عنه يوسف ابن ريحان بن عبد الصمد والفربرى أيضا وكتاب الضعفاء يرويه عنه أبو بشر محمد بن أحمد ابن حماد الدولابى وأبو جعفر شيخ ابن سعيد وآدم بن موسى الخوارى وهذه التصانيف موجودة مرويه لنا بالسماع أو بالاجازة ومن تصانيفه أيضا الجامع الكبير ذكره ابن طاهر والمسند الكبير والتفسير الكبير ذكره الفربرى وكتاب الاشربة ذكره الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف فى ترجمة كيسة وكتاب الهبة ذكره وراقه كما تقدم وأسامى الصحابة ذكره أبو القاسم ابن منده وانه يرويه من طريق ابن فارس عنه وقد نقل منه أبو القاسم البغوى الكبير فى معجم الصحابة له وكذا ابن منده فى المعرفة ونقل أيضا من كتاب الوحدان له وهو من ليس له الا حديث واحد من الصحابة وكتاب المبسوط ذكره الخليلى فى الارشاد وان مهيب بن سليم رواه عنه وكتاب العلل ذكره أبو القاسم ابن منده أيضا وأنه يرويه عن محمد بن عبد الله بن حمدون عن أبى محمد عبد الله بن الشرقى عنه وكتاب الكنى ذكره الحاكم أبو أحمد ونقل منه وكتاب الفوائد ذكره الترمذى فى أثناء كتاب المناقب من جامعه وممن روى عنه من مشايخه عبد الله بن محمد المسندى وعبد الله بن منير واسحق بن أحمد السرمارى ومحمد بن خلف بن قتيبة ونحوهم ومن أقرانه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وابراهيم الحربى وأبو بكر بن أبى عاصم وموسى بن هرون الحمال ومحمد بن عبد الله بن مطين واسحق ابن أحمد بن زيرك الفارسى ومحمد بن قتيبة البخارى وأبو بكر الاعين ومن الكبار الآخذين عنه من الحفاظ صالح بن محمد الملقب جزرة ومسلم بن الحجاج وأبو الفضل أحمد بن سلمة وأبو بكر بن اسحق بن خزيمة ومحمد بن نصر المروزى وأبو عبد الرحمن النسائى وروى أيضا عن رجل عنه وأبو عيسى الترمذى وتلميذه وأكثر من الاعتماد عليه وعمر ابن محمد البجيرى وأبو بكر بن أبى الدنيا وأبو بكر البزار وحسين بن محمد القبانى ويعقوب بن يوسف بن الاخرم وعبد الله بن محمد بن ناجية وسهل بن شاذويه البخارى وعبد الله بن واصل والقاسم بن زكريا المطرز وأبو قريش محمد بن جمعة ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى وابراهيم ابن موسى الجوزى وعلى بن العباس التابى وأبو حامد الاعمش وأبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى واسحق بن داود الصواف وحاشد بن اسمعيل البخارى ومحمد بن عبد الله ابن الجنيد ومحمد بن موسى النهرتبرى وجعفر بن محمد النيسابورى وأبو بكر بن داود وأبو

القاسم البحوي وأبو محمد بن صاعد ومحمد بن هرون الحضرمي والحسين بن اسمعيل المحاملي البغدادي وهو آخر من حدث عنه ببغداد

(ذكر رجوعه الى بخارى وما وقع بينه وبين أميرها وما اتصل بذلك من وفاته)

قال أحمد بن منصور الشيرازي لما رجع أبو عبد الله البخاري الى بخارى نصبت له القباب على فرسخ من البلد واستقبله عامة أهل البلد حتى لم يبق مذكور ونثر عليه الدراهم والدنانير فبقي مدة ثم وقع بينه وبين الامير فأمره بالخروج من بخارى فخرج الى سمرقند وقال غنجار في تاريخه سمعت أحمد ابن محمد بن عمر يقول سمعت بكر بن منير يقول بعث الامير خالد بن أحمد الذهلي والي بخارى الى محمد ابن اسمعيل أن احمل الي كتاب الجامع والتاريخ لاسمع منك فقال محمد بن اسمعيل لرسوله قل له اني لا أذل العلم ولا أحمله الى أبواب السلاطين فان كانت له حاجة الى شيء منه فليحضر في مسجدي أو في داري فان لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامنعني من المجلس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة اني لا أكتم العلم قال فكان سبب الوحشة بينهما وقال الحاكم سمعت محمد بن العباس الضبي يقول سمعت أبا بكر بن أبي عمرو يقول كان سبب مفارقة أبي عبد الله البخاري البلد أن خالد بن أحمد خليفة بن طاهر سأله ان يحضر منزله فيقرأ التاريخ والجامع على أولاده فامتنع من ذلك وقال لا يسمع ان أخص بالسماع قوما دون قوم آخرين فاستعان خالد بحريث بن أبي الورقاء وغيره من أهل بخارى حتى تكلموا في مذهبه فنفاه عن البلد قال فدعا عليهم فقال اللهم أرهم ما قصدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم قال فأما خالد فلم يأت عليه الا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى عليه فنودي عليه وهو على اتان وأشخص على اكاف ثم صار عاقبة أمره الى الذل والحبس وأما حريث بن ابي الورقاء فانه ابتلي في أهله فرأى فيها ما يجل عن الوصف وأما فلان فانه ابتلي في أولاده فأراه الله فيهم البلايا وقال ابن عدي سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار يقول خرج البخاري الى خرتنك قرية من قرى سمرقند وكان له بها أقرباء فنزل عندهم قال فسمعته ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يقول في دعائه اللهم قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك قال فما تم الشهر حتى قبضه الله وقال محمد بن أبي حاتم الوراق سمعت غالب بن جبريل وهو الذي نزل عليه البخاري بخرتنك يقول انه أقام أياما فمرض حتى وجه اليه رسول من أهل سمرقند يلتمسون منه الخروج اليهم فأجاب وتهيأ للركوب وليس خفيه وتمم فلما مشى قدر عشرين خطوة أو نحوها الى الدابة ليركبها وأنا آخذ بعضده قال أرسلوني فقد ضعفت فارسلناه فدعا بدعوات ثم اضطجع فقضى ثم سال منه عرق كثير وكان قد قال لنا كفنوني في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ففعلنا فلما أدرجناه في أكفانه وصلينا عليه ووضعناه في حفرته فاح من تراب قبره رائحة طيبة كالمسك ودامت أياما وجعل الناس يختلفون الى القبر أياما يأخذون من ترابه الى أن جعلنا عليه خشبا شبكا وقال الخطيب أخبرنا علي بن أبي حامد في كتابه أخبرنا محمد بن محمد بن مكي سمعت عبد الواحد بن آدم الطواويسي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ما وقوفك هنا يا رسول الله قال أنتظر محمد بن اسمعيل قال فلما كان بعد أيام بلغني موته فنظرت

فاذا

فاذا هو قد مات فى الساعة التى رأيت فيها النبى صلى الله عليه وسلم وقال
مهيب بن سليم كان ذلك ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست
وخمسين ومائتين وكذلك قال الحسن بن الحسين البزار فى تاريخ
وفاته وفيها أرخه أبو الحسين بن قانع وأبو الحسين بن
المنادى وأبو سليمان بن زبر وآخرون قال
الحسن وكانت مدة عمره اثنتين
وستين سنة الا ثلاثة
عشر يوما تغمده
الله برحمته
آمين

(نبذة لخصناها مما وجدناه بطرة الاصل منقولا عن بعض الفضلاء فى ترجمة المؤلف وفضل كتابه رحمه الله)

شرح البخارى المسمى فتح البارى هو أجل تصانيفه مطلقا وأنفعها للطالب مغربا ومشرفا وأجلها قدرا وأشهرها ذكرا رأيت بخط مؤلفه قبل تمامه مانصه ولولا خشية الاعجاب لشرحت مايستحق أن يوصف به هذا الكتاب لكن لله الحمد على ما أولى واياه أسأل أن يعين على كماله مناوطولا وكان الابتداء فيه فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة على طريق الاملاء ثم صار يكتب من خطه وتتداوله الطلبة شيأ فشيأ وكان الاجتماع فى يوم من الاسبوع للمقابلة والمباحثة وذلك بقراءة شيخنا العلامة أبى خضر الى أن انتهى فى أول يوم من رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة سوى ما ألحق فيه بعد ذلك فلم ينته الا قبل وفاة المؤلف بيسير وجاء بخط مؤلفه فى ثلاثة عشر سفرا وبيض فى عشرة وعشرين وثلاثين وأزيد وأقل وكان بعد الفراغ من المقدمة شرع فى شرح أطال فيه النفس وكتب منه قطعة تبلغ مجلدا نخشى الفتور عن تكميله على تلك الصفة فابتدأ فى شرح متوسط وهو فتح البارى اه من الضوء اللامع

وللحافظ المؤلف رحمه الله تعالى فى أول كتابه انتقاض الاعتراض مانصه أما بعد فانى قد شرعت فى شرح البخارى فى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بعد أن كنت خرجت ما فيه من الاحاديث المعلقة فى كتاب سميته تعليق التعليق وكمل فى سنة أربع وثمانمائة ثم عملت مقدمة تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاستنباط فكملت فى سنة ثلاث عشرة المذكورة وانذ ذاك ابتدأت فى الشرح فكتبت منه قطعة أطلت فيها التبيين ثم خشيت أن يعوق عن تكميله على تلك الصفة عائق فابتدأت فى شرح متوسط سميته فتح البارى بشرح البخارى فلما كان بعد خمس سنين أو نحوها وقد بيض منه مقدار الربع على طريقة تملى اجتمع عندى من طلبة العلم المهرة جماعة وافقونى على تحرير هذا الشرح فجعلت أكتب الكراس ثم يحصله كل منهم نسختا ثم يقرؤه احدهم ويعارض معه رفقته مع البحث فى ذلك التحرير فصار السفر لا يكمل الا وقد قوبل وحرر فنشأ من ذلك البطء فى السير لهذه المصلحة الى أن يسر الله اكماله فى رجب سنة ٨٤٢ وفى اثناء العمل كثرت الرغبات فى تحصيله حتى خطبه جماعة من ملوك الاطراف بسؤال علمائهم لهم فى ذلك وفى سنة ٢٢ أحضر الى طالب كراسة بخط محتسب القاهرة (هو العلامة العينى) فتتبعت ما وقع له من الغلطات فى تلك الكراسة التى ابتدأ بها خاصة فزادت على ثمانين غلطة فأفردت ذلك فى جزء سميته الاستنصار على الطاعن المعثار وكتب عليها علماء ذلك العصر الى آخر ما قال فراجعه

وقال العلامة السيوطى فى طبقات الحفاظ توفى فى ذى الحجة سنه اثنتين وخمسين وثمانمائة رحمه الله تعالى وكان مولده فى الثانى والعشرين من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة على شاطئ النيل بمصر اه ملخصا من كلام السخاوى

(فهرسة)
مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري

(فهرسة مقدمة فتح الباري)

صحيفة	
٤	المقدمة
٤	الفصل الاول فى بيان السبب الباعث لابى عبدالله البخارى على تصنيف جامعه الصحيح
٥	الفصل الثانى فى بيان موضوعه والكشف عن مغزاه فيه
١٢	الفصل الثالث فى بيان تقطيعه للحديث واختصاره وفائدة اعادته له فى الابواب وتكراره
١٤	الفصل الرابع فى بيان السبب فى ايراده للاحاديث المعلقة مرفوعة وموقوفة وشرح احكام ذلك
٢٥	ابواب صفة الصلاة
٢٦	باب الذكر بعد الصلاة
٢٦	كتاب الجمعة
٢٧	باب صلاة الخوف
٢٧	باب العيدين
٢٧	باب الاستسقاء
٢٨	ابواب سجود القرآن
٢٨	ابواب تقصير الصلاة
٢٩	ابواب التهجد والتطوع
٢٩	ابواب العمل فى الصلاة
٣٠	كتاب الجنائز
٣١	كتاب الزكاة
٣٣	كتاب الحج
٣٥	كتاب الصوم
٣٧	كتاب البيوع
٤٠	كتاب العتق
٤٠	كتاب الهبة والمنيحة والعمرى والرقبى
٤١	كتاب الشهادات
٤٢	كتاب الصلح
٤٢	كتاب الشروط
٤٣	كتاب الوصايا والوقف
٤٣	كتاب الجهاد
٤٦	كتاب الجزية
٤٦	كتاب بدء الخلق
٤٦	كتاب احاديث الانبياء
٤٧	كتاب المناقب
٤٩	كتاب المغازى
٥١	كتاب التفسير
٥٣	كتاب فضائل القرآن
٥٤	كتاب النكاح
٥٥	كتاب الطلاق
٥٦	كتاب النفقات
٥٦	كتاب الاطعمة
٥٦	كتاب العقيقة
٥٧	كتاب الذبائح والصيد
٥٧	كتاب الاضاحى
٥٧	كتاب الاشربة
٥٨	كتاب المرضى والطب
٥٩	كتاب اللباس
٦٠	كتاب الادب
٦٢	كتاب الاستئذان
٦٢	كتاب الدعوات
٦٣	كتاب الرقاق
٦٤	كتاب القدر
٦٥	كتاب الايمان والنذور
٦٥	كتاب الفرائض
٦٦	كتاب الحدود
٦٦	كتاب الديات والمحاربين
٦٦	كتاب الاكراه وترك الحيل
٦٧	كتاب التعبير

صحيفة		صحيفة	
٦٧	كتاب الفتن	٨١	فصل اه
٦٧	كتاب الاحكام	٨١	فصل او
٦٨	كتاب الاعتصام	٨١	فصل اى
٦٩	كتاب التوحيد	٨٢	(حرف الباء الموحدة)
٧١	الفصل الخامس فى سياق ما فى الكتاب من الالفاظ الغريبة على ترتيب الحروف مشروحا	٨٢	فصل با
		٨٢	فصل بب
		٨٢	فصل بت
٧١	حرف الالف	٨٣	فصل بج
٧١	فصل أا	٨٣	فصل بح
٧٢	فصل أب	٨٣	فصل بخ
٧٣	فصل أت	٨٣	فصل بد
٧٣	فصل اث	٨٤	فصل بذ
٧٤	فصل اج	٨٤	فصل بر
٧٤	فصل اح	٨٦	فصل بز
٧٤	فصل اخ	٨٦	فصل بس
٧٥	فصل اد	٨٦	فصل بش
٧٥	فصل اذ	٨٦	فصل بص
٧٥	فصل ار	٨٦	فصل بض
٧٧	فصل از	٨٦	فصل بط
٧٧	فصل اس	٨٧	فصل بظ
٧٧	فصل اش	٨٧	فصل بع
٧٨	فصل اص	٨٧	فصل بغ
٧٨	فصل اط	٨٧	فصل بق
٧٨	فصل اع	٨٨	فصل بك
٧٨	فصل اغ	٨٨	فصل بل
٧٨	فصل اف	٨٨	فصل بن
٧٨	فصل اق	٨٨	فصل به
٧٩	فصل اك	٨٨	فصل بو
٧٩	فصل ال	٨٩	فصل بى
٧٩	فصل الا	٩٠	(حرف التاء المثناة من فوق)
٧٩	فصل ام	٩٠	فصل تا
٨٠	فصل ان	٩٠	فصل تب

صحيفة		صحيفة	
٩٠	فصل ثج	٩٤	فصل جا
٩٠	فصل ثح	٩٤	فصل جب
٩٠	فصل ثر	٩٤	فصل جث
٩١	فصل ثس	٩٤	فصل جح
٩١	فصل ثع	٩٤	فصل جد
٩١	فصل ثف	٩٥	فصل جذ
٩١	فصل ثق	٩٥	فصل جر
٩١	فصل ثك	٩٦	فصل جز
٩١	فصل ثل	٩٦	فصل جس
٩٢	فصل ثم	٩٦	فصل جش
٩٢	فصل ثن	٩٦	فصل جغ
٩٢	فصل ثه	٩٦	فصل جف
٩٢	فصل ثو	٩٦	فصل جل
٩٢	فصل ثى	٩٧	فصل جم
٩٢	(حرف التاء المثلثة)	٩٧	فصل جن
٩٢	فصل ثا	٩٨	فصل جه
٩٢	فصل ثب	٩٨	فصل جو
٩٢	فصل ثج	٩٨	فصل جى
٩٢	فصل ثخ	٩٩	(حرف الحاء)
٩٢	فصل ثد	٩٩	فصل حب
٩٢	فصل ثر	٩٩	فصل حت
٩٣	فصل ثع	١٠٠	فصل حث
٩٣	فصل ثغ	١٠٠	فصل حج
٩٣	فصل ثف	١٠١	فصل حد
٩٣	فصل ثق	١٠١	فصل حذ
٩٣	فصل ثك	١٠١	فصل حر
٩٣	فصل ثل	١٠٢	فصل حز
٩٣	فصل ثم	١٠٢	فصل حس
٩٣	فصل ثن	١٠٣	فصل حش
٩٤	فصل ثو	١٠٣	فصل حص
٩٤	فصل ثى	١٠٣	فصل حض
٩٤	(حرف الجيم)	١٠٤	فصل حط

صحيفة

١٠٤ فصل ح ظ
١٠٤ فصل ح ف
١٠٤ فصل ح ق
١٠٥ فصل ح ك
١٠٥ فصل ح ل
١٠٥ فصل ح م
١٠٦ فصل ح ن
١٠٦ فصل ح و
١٠٧ فصل ح ى
١٠٧ (حرف الخاء المعجمة)
١٠٧ فصل خ ب
١٠٨ فصل خ ت
١٠٨ فصل خ د
١٠٨ فصل خ ذ
١٠٨ فصل خ ر
١٠٩ فصل خ ز
١٠٩ فصل خ س
١٠٩ فصل خ ش
١٠٩ فصل خ ص
١١٠ فصل خ ض
١١٠ فصل خ ط
١١٠ فصل خ ف
١١٠ فصل خ ل
١١١ فصل خ م
١١٢ فصل خ ن
١١٢ فصل خ و
١١٢ فصل خ ى
١١٣ (حرف الدال المهملة)
١١٣ فصل د ا
١١٣ فصل د ب
١١٣ فصل د ث
١١٣ فصل د ج

صحيفة

١١٣ فصل د ح
١١٣ فصل د خ
١١٣ فصل د ر
١١٤ فصل د س
١١٤ فصل د ع
١١٤ فصل د غ
١١٤ فصل د ف
١١٤ فصل د ق
١١٤ فصل د ك
١١٤ فصل د ل
١١٥ فصل د م
١١٥ فصل د ن
١١٥ فصل د ه
١١٥ فصل د و
١١٥ فصل د ى
١١٥ (حرف الذال المعجمة)
١١٥ فصل ذ ا
١١٥ فصل ذ ب
١١٥ فصل ذ خ
١١٥ فصل ذ ر
١١٦ فصل ذ ع
١١٦ فصل ذ ف
١١٦ فصل ذ ق
١١٦ فصل ذ ك
١١٦ فصل ذ ل
١١٦ فصل ذ م
١١٦ فصل ذ ن
١١٦ فصل ذ ه
١١٦ فصل ذ و
١١٧ فصل ذ ى
١١٧ (حرف الراء)
١١٧ فصل ر ا

صحيفة	
١١٨	فصل رب
١١٨	فصل رت
١١٨	فصل رث
١١٨	فصل رج
١١٩	فصل رح
١١٩	فصل رخ
١١٩	فصل رد
١١٩	فصل رذ
١١٩	فصل رس
١٢٠	فصل رش
١٢٠	فصل رص
١٢٠	فصل رض
١٢٠	فصل رط
١٢٠	فصل رع
١٢٠	فصل رغ
١٢١	فصل رف
١٢١	فصل رق
١٢١	فصل رك
١٢٢	فصل رم
١٢٢	فصل ره
١٢٢	فصل رو
١٢٣	فصل رى
١٢٣	(حرف الزاى)
١٢٣	فصل زب
١٢٣	فصل زج
١٢٤	فصل زح
١٢٤	فصل زخ
١٢٤	فصل زر
١٢٤	فصل زط
١٢٤	فصل زع
١٢٤	فصل زف
١٢٤	فصل زق

صحيفة	
١٢٤	فصل زك
١٢٤	فصل زل
١٢٤	فصل زم
١٢٥	فصل زن
١٢٥	فصل زه
١٢٥	فصل زو
١٢٥	فصل زى
١٢٥	(حرف السين)
١٢٥	فصل س ا
١٢٥	فصل س ب
١٢٦	فصل س ج
١٢٧	فصل س ح
١٢٧	فصل س خ
١٢٧	فصل س د
١٢٧	فصل س ر
١٢٨	فصل س ط
١٢٨	فصل س ع
١٢٩	فصل س غ
١٢٩	فصل س ف
١٢٩	فصل س ق
١٢٩	فصل س ك
١٣٠	فصل س ل
١٣٠	فصل س م
١٣١	فصل س ن
١٣١	فصل س ه
١٣١	فصل س و
١٣٢	فصل س ى
١٣٣	(حرف الشين المعجمة)
١٣٣	فصل ش ا
١٣٣	فصل ش ب
١٣٣	فصل ش ت
١٣٣	فصل ش ث

صفحة		صفحة	
١٣٣	فصل ش ح	١٤٢	فصل ص ن
١٣٤	فصل ش ح	١٤٢	فصل ص ه
١٣٤	فصل ش خ	١٤٣	فصل ص و
١٣٤	فصل ش د	١٤٣	فصل ص ى
١٣٤	فصل ش ذ	١٤٣	(حرف الضاد المعجمة)
١٣٤	فصل ش ر	١٤٣	فصل ض ا
١٣٥	فصل ش ز	١٤٣	فصل ض ب
١٣٥	فصل ش ط	١٤٣	فصل ض ح
١٣٥	فصل ش ع	٣٤٣	فصل ض ح
١٣٦	فصل ش غ	١٤٣	فصل ض خ
١٣٦	فصل ش ف	١٤٣	فصل ض ر
١٣٦	فصل ش ق	١٤٤	فصل ض ع
١٣٦	فصل ش ك	١٤٤	فصل ض غ
١٣٧	فصل ش ل	١٤٤	فصل ض ف
١٣٧	فصل ش م	١٤٤	فصل ض ل
١٣٧	فصل ش ن	١٤٤	فصل ض م
١٣٧	فصل ش ه	١٤٥	فصل ض ن
١٣٨	فصل ش و	١٤٥	فصل ض ه
١٣٨	فصل ش ى	١٤٥	فصل ض و
١٣٨	(حرف الصاد المهملة)	١٤٥	فصل ض ى
١٣٨	فصل ص ب	١٤٥	(حرف الطاء المهملة)
١٣٩	فصل ص ح	١٤٥	فصل ط ا
١٣٩	فصل ص خ	١٤٥	فصل ط ب
١٣٩	فصل ص د	١٤٥	فصل ط ح
١٤٠	فصل ص ر	١٤٥	فصل ط ر
١٤١	فصل ص ع	١٤٥	فصل ط س
١٤١	فصل ص غ	١٤٦	فصل ط ع
١٤١	فصل ص ف	١٤٦	فصل ط غ
١٤٢	فصل ص ق	١٤٦	فصل ط ق
١٤٢	فصل ص ك	١٤٦	فصل ط ل
١٤٢	فصل ص ل	١٤٦	فصل ط م
١٤٢	فصل ص م	١٤٦	فصل ط ن

صحيفة		صحيفة	
١٤٧	فصل ط ه	١٥٦	فصل ع ه
١٤٧	فصل ط و	١٥٧	فصل ع و
١٤٧	فصل ط ى	١٥٧	فصل ع ى
١٤٧	(حرف الظاء المعجمة)	١٥٧	(حرف الغين المعجمة)
١٤٧	فصل ظ ا	١٥٧	فصل غ ب
١٤٧	فصل ظ ب	١٥٧	فصل غ ث
١٤٧	فصل ظ ر	١٥٧	فصل غ د
١٤٧	فصل ظ ع	١٥٧	فصل غ ر
١٤٧	فصل ظ ف	١٥٨	فصل غ ز
١٤٨	فصل ظ ل	١٥٨	فصل غ س
١٤٨	فصل ظ ن	١٥٨	فصل غ ش
١٤٨	فصل ظ ه	١٥٨	فصل غ ص
١٤٨	(حرف العين المهملة)	١٥٨	فصل غ ض
١٤٨	فصل ع ب	١٥٨	فصل غ ط
١٤٩	فصل ع ت	١٥٩	فصل غ ف
١٤٩	فصل ع ث	١٥٩	فصل غ ل
١٤٩	فصل ع ج	١٥٩	فصل غ م
١٥٠	فصل ع د	١٥٩	فصل غ ن
١٥٠	فصل ع ذ	١٦٠	فصل غ و
١٥٠	فصل ع ر	١٦٠	فصل غ ى
١٥٢	فصل ع ز	١٦٠	(حرف الفاء)
١٥٢	فصل ع س	١٦٠	فصل ف ا
١٥٣	فصل ع ش	١٦١	فصل ف ت
١٥٣	فصل ع ص	١٦١	فصل ف ج
١٥٣	فصل ع ض	١٦١	فصل ف ح
١٥٤	فصل ع ط	١٦١	فصل ف خ
١٥٤	فصل ع ظ	١٦١	فصل ف د
١٥٤	فصل ع ف	١٦٢	فصل ف ذ
١٥٤	فصل ع ق	١٦٢	فصل ف ر
١٥٥	فصل ع ك	١٦٣	فصل ف ز
١٥٦	فصل ع م	١٦٣	فصل ف س
١٥٦	فصل ع ن	١٦٣	فصل ف ش

صفحة

١٦٣ فصل ف ص
١٦٣ فصل ف ض
١٦٣ فصل ف ط
١٦٤ فصل ف ظ
١٦٤ فصل ف غ
١٦٤ فصل ف ق
١٦٤ فصل ف ك
١٦٤ فصل ف ل
١٦٤ فصل ف م
١٦٤ فصل ف ن
١٦٤ فصل ف ه
١٦٤ فصل ف و
١٦٥ فصل ف ى
١٦٥ (حرف القاف)
١٦٥ فصل ق ب
١٦٥ فصل ق ت
١٦٥ فصل ق ث
١٦٥ فصل ق ح
١٦٥ فصل ق د
١٦٦ فصل ق ذ
١٦٦ فصل ق ر
١٦٨ فصل ق ز
١٦٨ فصل ق س
١٦٩ فصل ق ش
١٦٩ فصل ق ص
١٦٩ فصل ق ض
١٧٠ فصل ق ط
١٧٠ فصل ق ع
١٧٠ فصل ق ف
١٧١ فصل ق ل
١٧١ فصل ق م
١٧١ فصل ق ن

صفحة

١٧٢ فصل ق ه
١٧٢ فصل ق و
١٧٢ فصل ق ى
١٧٢ (حرف الكاف)
١٧٢ فصل ك ا
١٧٢ فصل ك ب
١٧٣ فصل ك ت
١٧٣ فصل ك ث
١٧٣ فصل ك ح
١٧٣ فصل ك خ
١٧٣ فصل ك د
١٧٤ فصل ك ذ
١٧٤ فصل ك ر
١٧٤ فصل ك س
١٧٤ فصل ك ش
١٧٥ فصل ك ظ
١٧٥ فصل ك ع
١٧٥ فصل ك ف
١٧٥ فصل ك ل
١٧٦ فصل ك م
١٧٦ فصل ك ن
١٧٦ فصل ك ه
١٧٦ فصل ك و
١٧٦ فصل ك ى
١٧٧ (حرف اللام)
١٧٧ فصل ل ا
١٧٧ فصل ل ب
١٧٧ فصل ل ت
١٧٧ فصل ل ث
١٧٧ فصل ل ج
١٧٨ فصل ل ح
١٧٨ فصل ل د
١٧٨ فصل ل ذ

صحيفة		صحيفة	
١٧٨	فصل ل ز	١٨٤	فصل م ل
١٧٨	فصل ل ص	١٨٥	فصل م م
١٧٨	فصل ل ط	١٨٥	فصل م ن
١٧٨	فصل ل ظ	١٨٥	فصل م ه
١٧٨	فصل ل ع	١٨٦	فصل م و
١٧٨	فصل ل غ	١٨٦	فصل م ى
١٧٩	فصل ل ف	١٨٧	(حرف النون)
١٧٩	فصل ل ق	١٨٧	فصل ن ا
١٧٩	فصل ل ك	١٨٧	فصل ن ب
١٧٩	فصل ل م	١٨٧	فصل ن ت
١٧٩	فصل ل ه	١٨٧	فصل ن ث
١٧٩	فصل ل و	١٨٨	فصل ن ج
١٨٠	فصل ل ى	١٨٨	فصل ن ح
١٨٠	(حرف الميم)	١٨٨	فصل ن خ
١٨٠	فصل م ا	١٨٩	فصل ن د
١٨٠	فصل م ت	١٨٩	فصل ن ذ
١٨١	فصل م ث	١٨٩	فصل ن ز
١٨١	فصل م ج	١٨٩	فصل ن س
١٨١	فصل م ح	١٩٠	فصل ن ش
١٨١	فصل م خ	١٩٠	فصل ن ص
١٨٢	فصل م د	١٩٠	فصل ن ض
١٨٢	فصل م ذ	١٩١	فصل ن ط
١٨٢	فصل م ر	١٩١	فصل ن ظ
١٨٣	فصل م ز	١٩١	فصل ن ع
١٨٣	فصل م س	١٩٢	فصل ن غ
١٨٣	فصل م ش	١٩٢	فصل ن ف
١٨٤	فصل م ص	١٩٣	فصل ن ق
١٨٤	فصل م ض	١٩٣	فصل ن ك
١٨٤	فصل م ط	١٩٤	فصل ن ل
١٨٤	فصل م ع	١٩٤	فصل ن م
١٨٤	فصل م غ	١٩٤	فصل ن ه
١٨٤	فصل م ق	١٩٤	فصل ن و
١٨٤	فصل م ك	١٩٥	فصل ن ى

صحيفة		صحيفة	
١٩٥	(حرف الهاء)	٢٠٠	فصل وص
١٩٥	فصل هـ ا	٢٠٠	فصل و ض
١٩٥	فصل هـ ب	٢٠١	فصل و ط
١٩٥	فصل هـ ت	٢٠١	فصل و ع
١٩٥	فصل هـ ج	٢٠١	فصل و ف
١٩٦	فصل هـ د	٢٠١	فصل و ق
١٩٦	فصل هـ ذ	٢٠١	فصل و ك
١٩٦	فصل هـ ر	٢٠١	فصل و ل
١٩٦	فصل هـ ز	٢٠٢	فصل و م
١٩٦	فصل هـ س	٢٠٢	فصل و ن
١٩٦	فصل هـ ص	٢٠٢	فصل و هـ
١٩٦	فصل هـ ض	٢٠٢	فصل و ى
١٩٦	فصل هـ ط	٢٠٢	(حرف الياء)
١٩٧	فصل هـ ل	٢٠٢	فصل ى ا
١٩٧	فصل هـ م	٢٠٢	فصل ى ب
١٩٧	فصل هـ ن	٢٠٢	فصل ى ت
١٩٧	فصل هـ و	٢٠٢	فصل ى ث
١٩٧	فصل هـ ى	٢٠٢	فصل ى ح
١٩٨	(حرف الواو)	٢٠٢	فصل ى د
١٩٨	فصل وا	٢٠٣	فصل ى ر
١٩٨	فصل وب	٢٠٣	فصل ى س
١٩٨	فصل وت	٢٠٣	فصل ى ع
١٩٨	فصل وث	٢٠٣	فصل ى غ
١٩٨	فصل وج	٢٠٣	فصل ى ق
١٩٩	فصل وح	٢٠٣	فصل ى ك
١٩٩	فصل وخ	٢٠٣	فصل ى م
١٩٩	فصل ود	٢٠٣	فصل ى ن
١٩٩	فصل وذ	٢٠٣	الفصل السادس فى بيان المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والالقاب والانساب مما وقع فى صحيح البخارى على ترتيب الحروف ممن له ذكر فيه أو رواية وضبط الاسماء المفردة فيه وهو قسمان
١٩٩	فصل ور		
٢٠٠	فصل وز		
٢٠٠	فصل وس		
٢٠٠	فصل و ش		

صحيفة	
٢٠٣	(الاول حرف الالف)
٢٠٤	(حرف الباء الموحدة)
٢٠٥	(حرف التاء المثناة من فوق)
٢٠٥	(حرف الثاء المثلثة)
٢٠٥	(حرف الجيم)
٢٠٥	(حرف الحاء المهملة)
٢٠٦	(حرف الخاء المعجمة)
٢٠٧	(حرف الدال)
٢٠٧	(حرف الراء)
٢٠٧	(حرف الزاى)
٢٠٧	(حرف السين المهملة)
٢٠٨	(حرف الشين المعجمة)
٢٠٨	(حرف الصاد المهملة)
٢٠٨	(حرف الظاء المعجمة)
٢٠٨	(حرف العين المهملة)
٢١٠	(حرف الغين المعجمة)
٢١٠	(حرف الفاء)
٢١٠	(حرف القاف)
٢١١	(حرف الكاف)
٢١١	(حرف الميم)
٢١١	(حرف النون)
٢١٢	(حرف الهاء)
٢١٢	(حرف الياء)
٢١٢	القسم الثانى
٢١٦	الفصل السابع فى تبيين الاسماء المهملة التى يكثر اشتراكها
٢١٧	ذكر من اسمه أحمد
٢١٧	فصل فيمن ذكر مجردا عن النسب وهو سبعة تراجم
٢٢٠	فصل فيمن ذكر منسوبا لكنه لم يتميز عمن يشترك معه فى ذلك
٢٢٠	ذكر من اسمه ابراهيم
٢٢٠	ذكر من اسمه اسحق على ترتيب المشايخ
٢٢٥	ذكر من اسمه اسمعيل
٢٢٦	ذكر من اسمه حبان وغير ذلك
٢٢٨	ذكر من اسمه عبدة
٢٢٨	ذكر من اسمه عثمان
٢٢٨	ذكر من اسمه على
٢٣٠	ذكر من اسمه عمر
٢٣٠	ذكر من اسمه عياش
٢٣٠	ذكر من اسمه محمد
٢٣٥	ذكر من اسمه يحيى
٢٣٦	ذكر من اسمه يعقوب
٢٣٦	ذكر من اسمه يوسف
٢٣٦	ذكر من يكنى أبا أحمد
٢٣٧	ذكر من يكنى أبا صالح
٢٣٧	ذكر من يكنى أبا معمر
٢٣٧	ذكر من يكنى ابا الوليد
٢٣٧	فصل فى تسمية من اشتهر بالكنية وتكرر اسمه غالبا
٢٤١	فصل منه
٢٤١	فصل فيمن ذكر باسم أبيه أو جده أو نحو ذلك
٢٤٣	الفصل الثالث فى تسمية من ذكر من الانساب
٢٤٤	الفصل الرابع فيمن يذكر بلقب ونحوه
٢٤٤	بدء الوحى
٢٤٤	كتاب الايمان
٢٤٦	كتاب العلم
٢٤٧	باب الخروج فى طلب العلم
٢٤٨	كتاب الوضوء
٢٤٩	من باب المسح على الخفين الى كتاب الغسل
٢٥٠	من كتاب الغسل الى الصلاة

صحيفة	
٢٥٣	كتاب الصلاة
٢٥٤	من باب استقبال القبلة الى آخر المساجد
٢٥٥	من باب القسمة وتعليق القنو في المسجد الى السترة
٢٥٦	من باب سترة المصلي الى المواقيت
٢٥٦	من المواقيت الى الاذان
٢٥٧	كتاب الاذان
٢٥٩	أبواب صفة الصلاة
٢٥٩	باب التكبير وافتتاح الصلاة
٢٦١	كتاب الجمعة
٢٦١	صلاة الخوف
٢٦٢	صلاة العيدين
٢٦٢	ابواب الوتر
٢٦٢	أبواب الاستسقاء
٢٦٢	أبواب الكسوف
٢٦٢	أبواب سجود القرآن
٢٦٣	ابواب تقصير الصلاة * حال التطوع فاعدا
٤٦٣	التهجد والنوافل
٢٦٣	الافعال في الصلاة
٢٦٤	كتاب الجنائز
٢٦٧	كتاب الزكاة
٢٦٩	كتاب الحج
٢٧١	أبواب الخروج الى منى وعرفة
٢٧١	أبواب العمرة
٢٧٢	المحصر وجزاء الصيد
٢٧٣	فضائل المدينة
٢٧٣	كتاب الصوم
٢٧٥	التراويح وليلة القدر والاعتكاف
٢٧٥	كتاب البيوع الى السلم
٢٧٧	السلم والشفعة والاجارة

صحيفة	
٢٧٨	الحوالة والكفالة والوكالة
٢٧٨	المزارعة والشرب
٢٧٩	أبواب الاستقراض والحجر والتفليس والخصومات والاشخاص والملازمة
٢٨٠	اللقطة
٢٨٠	المظالم
٢٨١	باب الشركة والرهن
٢٨١	العتق وتوابعه
٢٨٣	كتاب الشهادات
٢٨٣	باب الصلح
٢٨٤	الشروط
٢٨٥	الوصايا
٢٨٥	باب الوقف
٢٨٥	كتاب الجهاد
٢٩٠	فرض الخمس
٢٩١	الجزية والموادعة
٢٩٢	كتاب بدء الخلق
٢٩٣	اخبار الانبياء عليهم السلام
٢٩٥	المناقب النبوية
٢٩٥	علامات النبوة
٢٩٧	فضائل الصحابة رضي الله عنهم
٢٩٩	ايام الجاهلية والمبعث
٣٠٠	الهجرة الى المدينة
٣٠٠	من المغازي الى آخر بدر
٣٠١	من قتل كعب بن الاشرف الى الحديبية
٣٠٢	من الحديبية الى غزوة الفتح
٣٠٤	من غزوة الفتح الى حج ابي بكر الصديق سنة تسع
٣٠٦	من حج ابي بكر الى التفسير
٣٠٧	من اول التفسير الى آخر البقرة
٣٠٨	آل عمران والنساء
٣٠٩	المائدة والانعام

صحيفة	
٣١٠	من أول الاعراف الى آخر هود
٣١١	من أول يوسف الى آخر الحجر
٣١١	من أول النحل الى آخر العنكبوت
٣١٢	من أول الروم الى آخر سبأ
٣١٣	صوابه ٣١٢ من أول الزمر الى آخر الاحقاف
٣١٤	صوابه ٣١٤ من اول القتال الى آخر الواقعة
٣١٥	صوابه ٣١٥ من اول الحديد الى آخر الجمعة
٣١٥	صوابه ٣١٥ من اول المنافقين الى آخر القيامة
٣١٦	صوابه ٣١٦ من اول الانسان الى آخر القرآن
٣١٧	صوابه ٣١٧ فضائل القرآن
٣١٨	صوابه ٣١٨ (كتاب النكاح)
٣٢١	أبواب الوليمة وعشرة النساء
٣٢٢	كتاب الطلاق الى الظهار واللعان
٣٢٣	أبواب العدة
٣٢٣	النفقات
٣٢٤	الاطعمة
٣٢٤	العقيقة
٣٢٥	الذبائح والصيد
٣٢٥	كتاب الاضاحى
٣٢٥	كتاب الاشربة
٣٢٦	كتاب المرضى والطب
٣٢٧	كتاب اللباس
٣٢٩	كتاب الادب
٣٣٢	كتاب الاستئذان
٣٣٢	كتاب الدعوات
٣٣٤	كتاب الرقاق
٣٣٥	كتاب القدر

صحيفة	
٣٣٥	كتاب الايمان والنذور والكفارات
٣٣٦	كتاب الفرائض
٣٣٦	كتاب الحدود
٣٣٧	كتاب الديات
٣٣٨	كتاب المرتدين
٣٣٩	كتاب الاكراه وترك الحيل
٣٣٩	كتاب التعبير
٣٣٩	كتاب الفتن نعوذ بالله العظيم منها
٣٤٠	كتاب الاحكام
٣٤١	كتاب القضى واجازة خبر الواحد
٣٤١	كتاب الاعتصام
٣٤٢	كتاب التوحيد
٣٤٤	الفصل الثامن فى سياق الاحاديث التى انتقدها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطنى وغيره من النقاد الخ
٣٤٦	من كتاب الطهارة
٣٤٩	من كتاب الصلاة
٣٥٤	من كتاب الجنائز
٣٥٥	من كتاب الزكاة
٣٥٦	من كتاب الحج
٣٥٧	من كتاب الصيام
٣٥٧	من كتاب البيوع
٣٥٨	من الشفعة
٣٥٨	من الشرب
٣٥٩	من العتق
٣٥٩	من الهبة
٣٦٠	من كتاب الجهاد
٣٦٢	من الخمس والجزية
٣٦٢	من بدء الخلق
٣٦٣	من أحاديث الانبياء عليهم السلام
٣٦٤	من ذكر بنى اسرائيل
٣٦٥	من المناقب

صحيفة	
٣٦٦	من السيرة النبوية والمغازى
٣٧٠	من كتاب التفسير
٣٧٢	من فضائل القرآن
٣٧٣	من كتاب النكاح
٣٧٣	من كتاب الطلاق
٣٧٤	من كتاب الاطعمة
٣٧٤	من الذبائح
٣٧٥	من كتاب الطب
٣٧٥	من كتاب اللباس
٣٧٦	من كتاب الادب
٣٧٧	من كتاب الدعوات
٣٧٧	من كتاب الرقاق
٣٧٨	من النذور
٣٧٨	من الحدود
٣٧٨	من التعبير
٣٧٨	من الفتن
٣٧٩	من كتاب الاحكام
٣٧٩	من كتاب التمنى
٣٨٩	من كتاب التوحيد
٣٨١	الفصل التاسع فى سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب الخ
٣٨٢	حرف الالف
٣٩٠	حرف الباء
٣٩١	حرف التاء المثناة
٣٩١	حرف الثاء المثلثة
٣٩٢	حرف الجيم
٣٩٣	حرف الحاء المهملة
٣٩٨	حرف الخاء المعجمة
٣٩٩	حرف الدال
٣٩٩	حرف الذال المعجمة
٤٠٠	حرف الراء
٤٠٠	حرف الزاى
٤٠٢	حرف السين
٤٠٧	حرف الشين المعجمة
٤٠٨	حرف الصاد
٤٠٩	حرف الطاء
٤٠٩	حرف العين
٤٣٣	حرف الغين
٤٣٤	حرف الفاء
٤٣٥	حرف القاف
٤٣٦	حرف الكاف
٤٣٦	حرف الميم
٤٤٧	حرف النون
٤٤٧	حرف الهاء
٤٤٩	حرف الواو
٤٥٠	حرف الياء
٤٥٦	فصل فى سياق من علق البخارى شيأ من أحاديثهم ممن تكلم فيه
٤٥٩	فصل فى تمييز اسباب الطعن فى المذكورين الخ
٤٦٥	الفصل العاشر فى عدا حاديث الجامع
٤٧٠	ذكر مناسبة الترتيب المذكور بالابواب المذكورة
٤٧٤	ذكر عدة ما لكل صحابى فى صحيح البخارى الخ
٤٧٧	ذكر من لا يعرف اسمه أو اختلف فيه
٤٧٨	ذكر نسبه ومولده ومنشئه ومبدا طلبه الحديث
٤٧٩	ذكر مراتب مشايخه الذين كتب عنهم وحدث عنهم
٤٨٠	ذكر سيرته وشمائله وزهده وفضائله
٤٨٢	ذكر ثناء الناس عليه وتعظيمهم له
٤٨٥	ذكر طرف من ثناء اقرانه وطائفة من اتباعه الخ

صحيفة	
٤٨٦	ذكر جمل من الاخبار الشاهدة لسعة حفظه وسيلان ذهنه واطلاعه على العلل سوى ما تقدم
٤٩٠	ذكر فضائل الجامع الصحيح سوى ما تقدم الخ
٤٩١	ذكر ما وقع بينه وبين الذهلي في

صحيفة	
	مسئلة اللفظ وما حصل له من المحنة بسبب ذلك وبراءته مما نسب اليه من ذلك
٤٩٣	ذكر تصانيفه والرواة عنه
٤٩٤	ذكر رجوعه الى بخارى وما وقع بينه وبين امرائها وما انصل بذلك من وفاته